

رسالة
ماجستير

أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين

دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم

إعداد: موسى نجيب موسى

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - 2003



الفصل الأول
المدخل لمشكلة الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة.

ثانياً: أهمية الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

أولاً : مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية هي الهدف الأساسي للمجتمعات سواء المتقدمة أو النامية حيث إنها تستطيع من خلالها أن تحقق ازدهارها وتقدمها وتستطيع أن تلحق بالتطورات الحضارية والتكنولوجية السريعة.

ولا تغفل التنمية العنصر البشري حيث إنه أساس كل تقدم يمكن أن يتم في المجتمع لذا يجب مده بالخبرات والتدريب الذي يؤهله لأداء دوره بطريقة إيجابية لخدمة المجتمع[1].

حيث تشمل التنمية البشرية جميع عناصر الثروة البشرية والتي من بينها الأطفال وخاصة الأطفال الموهوبين باعتبارهم ندرة ولكونهم المرآة الصادقة للمجتمع الذي يعتمد عليهم في تقدمه ونهضته الشاملة فمن بين هؤلاء الموهوبين برز العلماء والمفكرين والمصلحين والمخترعين والمبتكرين ورعايتهم هي إحدى أسس التنمية البشرية.

إن النهضة الحديثة اقترنت في جميع المجتمعات بالتطور العلمي بشكل مباشر لبناء مجتمع حضاري جديد ومن هنا برزت الحاجة الماسة إلى البحث العلمي كدور هام وأساسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصناعية ولكن أي محاولة للتنمية دون مراعاة للثروة البشرية ورعاية الكفاءات الموهوبة التي هي أهم مصادر الطاقة لا يمكن أن تحقق المطلوب ، ولا يمكن أن يكون هناك أي تقدم إلا إذا كانت هناك كفاءات علمية عالية وهذا يوضح الحاجة إلى أهمية العناية بالعناصر الموهوبة من ذوى القدرات العلمية فهم الركيزة الأساسية للمجتمع وعلى عاتقهم تقع مسئولية التطوير والتنظيم في تحقيق الأهداف لبناء مجتمع قوى ومتماسك[2].

لذلك فقد حرصت أغلب المجتمعات على التّعرّف على الموهوبين والكشف عنهم ورعايتهم منذ الصغر فاستحدثت من المقاييس والاختبارات والوسائل ما يمكنها من الكشف عن الاستعدادات والقدرات الخاصة لدى الأطفال منذ وقت مبكر وصممت البرامج التعليمية الخاصة بهؤلاء الموهوبين لتشجع مواهبهم وقدراتهم في التفوق العلمي والإبداع والابتكار في مختلف النواحي[1].

حيث تتشكل شخصية الطفل في السنوات الثماني الأولى من عمره وهذا التشكيل يخضع لاعتبارات تتصل بشخصية الطفل من جهة وبالمؤثرات التي تحيط به من جهة أخرى[2].

---

(1) أحمد محمد البسيوني : تنمية الموارد البشرية العاملة بالأندية الاجتماعية والثقافية برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان المجلد الثاني، الفترة من 13 : 14 أبريل 1999، ص: (264).

(2) الشريف محمد بن فيصل الهاشمي : الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي، بيروت ، دار النصر ، 1993 ، ص: (15).

(1) أحمد يوسف بشير ، بواب شاكر على جمعه : نحو تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الأول ، في الفترة من 13 ، 14 أبريل 1999 ، ص:(352).

(2) Carol Seefeldt: Social studies for the preschool primary Child, Second edition, Merril publishing company Columbus, Ohio, 1984, p: (249).

وتعتبر الأسرة هي أول هذه المؤثرات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة طفولته وتتميز هذه المرحلة بالمرونة وقابلية الطفل للتشكل فهو يتأثر بالجو الاجتماعي والنفسي في محيط الأسرة وهذا يمكن أن يكون من العوامل المساعدة على غرس النبتة الأولى للإبداع والابتكار وفي المقابل من الممكن أن يكون من العوامل المحبطة والمثبطة لهما[3].

كما أن قدرات الطفل ومواهبه تحتاج إلى قدر كبير من الاستقلال والذاتية التي يجب أن توفرها له الأسرة حيث أن ذلك يساعد على تنمية هذه القدرات وتلك المواهب أما إذا تعمدت الأسرة قهر الطفل وعدم السماح له بالاستقلال فإنه يشب ميال للخضوع وعدم الميل إلى العمل التلقائي ويفقد الثقة بنفسه والآخرين من حوله لذا فإن للأسرة دور كبير في تنمية القدرات العلمية والمواهب لدى أطفالها[1].

كما يعتقد (بلوم Bloom 1985) أن الأسرة تلعب الدور الأهم في اكتشاف الموهبة لدى الطفل وإن الأسرة أن لم تقم بتشجيع الطفل وتقديره وتوفير المناخ الملائم له في البيت فإن الموهبة قد تبقى كامنة داخله[2].

حيث يتم توفير هذا المناخ الملائم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فالأسرة تلعب دوراً كبيراً فيها وهي تعتبر عملية مستمرة ومتصلة[3].

فالتنشئة الاجتماعية تدل في معناها العام على العمليات التي تجعل الفرد يستجيب للمؤثرات الاجتماعية حيث يتعلم كيف يعيش مع الآخرين وتدل في معناها الخاص على نتاج العمليات التي يتحول بها الفرد من كائن عضوي إلى شخص اجتماعي كما أنها تؤدي بالفرد إلى تأكيد مكانته والحماية والسيطرة والاستقلال والراحة وتعلم العادات والتقاليد وممارستها[4].

وتشتمل علمية التنشئة الاجتماعية على جانب هام من جوانبها المتعددة وهو أساليب المعاملة الوالدية والذي يقصد به تلك الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأطفال أو الأسلوب الذي تتسم به سياسة

---

(3) محمد أمين المفتي : دور الرياضيات المدرسية في تنمية الإبداع لدى المتعلم في مراد وهبه (الإبداع والتعليم العام)، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية، الطبعة الأولى، 1991، ص ص :(158 – 159).

(1) Frederic Elbim and Gerald Handel: The Child and society (the process of socialization), N.y, Runslom House, New York, 1984, p: (3).

(2) جيهان العمران: في بيتنا موهوب (كيف نكتشفه وكيف نعامله؟)، المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة، العدد 6، ربيع الآخر 1421، ص: (30).

(3) محمود الزيادي: شخصية الطفل والتنشئة الاجتماعية في محيط الأسرة، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دون سنة نشر، ص: (524).

(4) فؤاد البهي السيد ، سعد عبد الرحمن: علم النفس الاجتماعي (رؤيا معاصرة)، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي، الكتاب التاسع، 1999، ص: (139).

الوالدين في معاملة الأبناء[1] وتتنوع هذه الأساليب بين الآباء والأبناء حيث أن علاقة الآباء بالأبناء تُدرك من خلال التفاعل بين مجموعتين من الاتجاهات والتي تعتبر غير مستقلة وهاتين المجموعتين هما:-

المجموعة الأولى : (الود / العداء) وهي لها علاقة بالروابط العاطفية بين الآباء والأبناء.
المجموعة الثانية : (التقييد / السماح) وهي لها علاقة بأساليب ضبط سلوك الطفل[2] .

وقد أشار تورانس 1962 أن المناخ النفسي للأسرة بما في ذلك أسلوب المعاملة الوالدية له علاقة بالقدرة على التفكير الابتكاري عند الأبناء خلال مراحل العمر المختلفة[3].

كذلك أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور الأسرة (آباء ، أمهات) في اكتشاف ورعاية الموهوبين وأبرزت أيضاً أهمية الجو الأسري والمناخ العام للأسرة في نبوغ الأطفال وتشجيع المواهب لديهم ؛ ففي دراسة لمعرفة العلاقة بين السلوك الابتكاري للوالدين وأثره على القدرة الابتكارية لأطفالهم توصلت نتائجها إلى أن قبول الوالدين للفردية والشخصية الابتكارية لدى أبنائهما يدعم استمرارية ونمو القدرات الابتكارية لديهم كما أن سلوك الوالدين الابتكاري يزيد من قدرة الأبناء الابتكارية[4].
وهذا ما تعارض مع دراسة أخرى تناولت العلاقة بين ابتكارية الآباء وابتكاريه الأبناء وأثر أساليب المعاملة الوالدية عليها حيث أكدت هذه الدراسة أنه لا توجد علاقة بين ابتكارية الأبناء في سن ما قبل المدرسة وابتكارية الآباء وكذلك أكدت على أنه لا توجد علاقة بين ابتكارية الأبناء والاتجاهات الوالدية المتبعة في تنشئتهم[1].

إلا أنه ذهبت دراسة أخرى إلى أن هناك ارتباط موجب بين التفكير الابتكاري وبين الاتجاهات الوالدية السوية المتبعة في تنشئتهم[2].

وأكدت ذلك أيضاً دراسة توصلت إلى أنه توجد علاقة موجبة بين أسلوب التقبل والاندماج الإيجابي وبين القدرة الابتكارية للأبناء[3].

---

(1) محمد خالد الطحان: تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، تونس، وحدة البحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،جامعة الدول العربية، 1982، ص:(135).
(2) فاطمة المنتصر الكتاني:الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، القاهرة، دار الشروق، 2000، ص:(75).
(3) محمد خالد الطحان: تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، مرجع سبق ذكره، ص:(137).
(4) Kennedy B.w: Relationships of parental a acceptance of individuality, parental creative behavior to the creative thinking ability of filth grade parochial school children, dissertation obstructs international 1980.
(1) Victoria, R: Parental influence on creativity in preschool children, journal Genetic psychology, Vol (134), 1984, P: (289).
(2) نجوى محمد احمد بركات : علاقات الابتكار ببعض الاتجاهات الوالدية لدى عينة من الأطفال (4-7 سنوات) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية ، جامعة حلوان ، 1994.

وفـي دراسـة لمعرفـة العلاقـة بـين اتجاهـات الأم نحـو ممارسـة الـسلطة(الديمقراطيـة- الاتـساق) وابتكار الأبناء وذهبت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية دالة بين ممارسة الأم للسلطة (ديمقراطية – اتساق) وبين درجات الأبناء الخاصة بابعاد الطلاقة والتخيل والأصالة الابتكارية[4].

كما ذهبت دراسة لمعرفة العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والقدرة على التفكير الابتكاري حيث دلت نتائجها على أنه يوجد علاقة إيجابية دالة للبنين والبنات (عينة الدراسة) بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وبين القدرة على التفكير الابتكاري لدى أبنائها[1].

أكدت ذلك أيضاً دراسة أخرى حيث توصلت نتائجها إلى نفس نتيجة الدراسة السابقة حيث أكدت نتائجها أن هناك علاقة موجبة دالة يبن القدرة على التفكير الابتكاري والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأسر البنين والبنات (عينة الدراسة) في الريف والحضر[2].

كما أوصت دراسة بضرورة وجود برنامج لأحد الأبوين لمدهم بالأدوات المناسبة للتنشئة النفسية والعقلية لأطفالهم الموهوبين حيث توصلت هذه الدراسة في نتائجها إلى أن هذا البرنامج الذى صمم على خمسة عناصر رئيسية هي (عملية الدخول إلى البرنـامج – العملية التعليمية – العملية الأبوية وأساليب المعاملة الوالدية-عملية معالجة المجموعة – عملية مصدر المجتمع) له أثره الكبير في مد الأبوين بالأدوات المناسبة لتنشئة أطفالهم الموهوبين[3].

---

(3) مصطفى عبد الباقي عبد المعطي: دراسة عن مكونات العلاقة بين اتجاهات الأبناء نحو أساليب الآباء في التنشئة وبين قدراتهم العقلية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1986.

(4) محمد ثابت عليّ الدين : دراسة عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والابتكار لدي الأبناء ، في أنور الشرقاوي (الابتكار وتطبيقاته)، سلسلة علم النفس المعرفي (مستخلصات البحوث والدراسات العربية)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الكتاب الثاني، الجزء الثاني، 1991، ص: (393).

(1) محمود عبد الحليم منسى: دراسة عن العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لدى أطفال المرحلة الابتدائية في أنور الشروقاوي (الابتكار وتطبيقاته)، المرجع السابق، ص: (394).

(2) مرزوق عبد المجيد مرزوق: المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتفكير الابتكاري للأبناء في المرحلة الابتدائية بالريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 1981.

(3) Jacqueline P. Beth: Mother Nurture a program For Single parents of gifted preschoolers (gifted Children), Miami, inst of psychology of the Caribbean (CTR) for advanced studies, 1998.

وقد توصلت دراسة أخرى إلى نفس النتيجة حيث ذهبت إلى ضرورة توفير برنامج متقدم لآباء الموهوبين ليزودهم بما يحتاجونه في تعليم أطفالهم الموهوبين وكذلك يحذرهم من المشكلات المتوقعة والحلول الممكنة لهذه المشكلات وأيضاً يذلل لهم الصعوبات التي تواجههم في تعاملهم مع أبنائهم الموهوبين(1).

إلا أن الاهتمام بالموهوبين واكتشافهم ورعايتهم لا يتوقف على الأسرة فقط بل تشترك معها الجهود المهنية في التخصصات العلمية المختلفة التى تعمل على اكتشاف ورعاية الموهوبين ومن بين هذه التخصصات مهنة الخدمة الاجتماعية حيث إنها تشترك بالتعاون مع غيرها من التخصصات والمهن الأخرى في اكتشاف الموهوبين والمبدعين والعمل على رعايتهم وتنمية مواهبهم حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة للمهنة على ضرورة الانطلاق من التوجه العلاجي العتيق والقاصر على التعامل مع المشكلين وغير الأسوياء إلى التوجه الإنمائي الواسع لتحقيق النمو السليم للأسوياء والعاديين والموهوبين في نفس الوقت من خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية(2).

فالخدمة الاجتماعية تساعد الأفراد على أن يستخدموا كل طاقاتهم وإمكاناتهم ومواردهم وما أكثر هذه الطاقات وتلك الإمكانات والموارد عند الموهوبين حيث أن الخدمة الاجتماعية تعمل على استغلالها وتوظيفها توظيفاً أمثل لتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع معاً(1).

كما أنها من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للمجتمع والأسرة والإنسان وبيئته ولها تأثير إيجابي في إحداث التغيير الذي ينشده المجتمع ،وخدمة الفرد كطريقة أساسية من طرق الخدمة الاجتماعية يمكنها مساعدة الأفراد على تنمية شخصياتهم واتجاهاتهم وتعديل أفكارهم وزيادة إدراكهم ووعيهم(2).

---

(1) Abby. A.Seidel: Learning to parent the gifted child, development of model parenting program to prevent Underachievement and other related emotional difficulties in gifted children, Widener university institute for graduate clinical psychology, 1998.

(2) أحمد يوسف محمد بشير ، بواب شاكر على جمعه : نحو تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم ، مرجع سبق ذكره، ص: (333).

(1) عليّ الدين السيد محمد: مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مكتبة عين شمس، الطبعة الثانية، 1997، ص: (109).

(2) مريم إبراهيم حنا : العلاقة بين استخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتنمية الوعي بمشكلات الانحراف الاجتماعي لدى الأحداث المعرضين للانحراف، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثاني، الفترة من 13 :14 إبريل 1999 ، ص: (5).

كذلك فإن خدمة الفرد لديها من الاتجاهات والتكنيكات المتعددة التي تستطيع من خلالها ان تتعامل مع هذه الفئة من الأطفال وهم الأطفال الموهوبين ومن بين هذه الاتجاهات اتجاه خدمة الفرد التنموية Developing Social case work الذي يتم من خلال ممارسته وتنظيره تحويل خدمة الفرد من أهدافها التقليدية كحل المشكلة أو التخفيف من حدة حدوثها كجهود علاجية وتخديرية وسلبية القيمة للفرد والمجتمع إلى جهود دافعة للعميل ومثيرة لطاقاته وراعية للاستقلال ورفض السلبية ليتحول إلى منتج إيجابي وطاقة فعالة بعيداً عن الاستكانة[3] وهذا الاتجاه يمكن أن يساعد على تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية لدى الأطفال الموهوبين.

وخدمة الفرد أيضاً تعمل مع الأطفال بصفة عامة حيث أن نشأتها الأولى ترتبط بمجال الأسرة والطفولة الذي تسعى من خلاله خدمة الفرد إلى تحقيق هدف استراتيجي وهو مساعدة الأسرة على القيام بوظائفها والتي من ضمنها تنشئة الأطفال[1].

ويتضح مما سبق أن الدراسة الحالية تسعى إلى الوقوف على أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين من خلال الاستناد على تكنيكات واتجاهات خدمة الفرد للعمل على خلق جو أسري يشجع على اكتشاف الموهبة والموهوبين والعمل على تنميتها وصقلها على أساس أن دور الأسرة دور هام جداً في تشكيل الموهبة ورعايتها بما يعود بالنفع على الشخص الموهوب وأسرته ويمتد هذا النفع أيضاً ليشمل المجتمع بأكمله.

ثانياً : أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الموهبة والموهوبين وتوفير الجو النفسي والاجتماعي والأسرى يساعد على اكتشاف الموهبة ورعاية الموهوبين وخاصة في إطار الأسرة وكذلك تأتي أهميتها من أهمية مرحلة الطفولة بشكل عام وأهمية مراحلها المختلفة سواء مرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة الطفولة المتوسطة أو مرحلة الطفولة المتأخرة وأهمية ذلك في صقل شخصية الطفل وتنمية مواهبه والاستفادة منها.

وترجع أيضاً أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :-

1- مواكبة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة لاهتمام الدولة بمرحلة الطفولة حيث إنه قد صدرت وثيقة إعلان رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات (1989 – 1999) عقداً لحماية الطفل المصري ورعايته وامتد هذا العقد عقداً آخر ليشمل العشر سنوات التالية (2000-2010) عقداً آخر لحماية الطفل المصري ورعايته وهذا بالإضافة إلى إنشاء الدولة للمجلس القومي للأمومة والطفولة.
2- تزايد اهتمام الدولة بالأطفال الموهوبين حيث إنها قامت بعقد مؤتمر خاص بهم في (9 أبريل 2000) وليس كذلك فقط بل أنشأت لهم إدارة خاصة برعايتهم هي إدارة رعاية الموهوبين بمركز

---

(3) عبد الفتاح عثمان : خدمة الفرد بين المداخل العلمية المعاصرة ، القاهرة ، بل برنت للطباعة والتصوير، 1999 – 2000 ، ص: (21).

(1) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة، القاهرة، مكتبة عين شمس، الطبعة الثالثة (مزيدة ومنقحة)، 1997، ص: (443).

سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم حيث تسعى الإدارة إلى تشجيع روح التصميم والابتكار والعمل على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم رعاية متكاملة.

3- ندرة الدراسات والبحوث التي تهتم بمجال رعاية الموهوبين في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفي خدمة الفرد بصفة خاصة.

4- أهمية هذه النوعية من الأفراد في العمل على تقدم المجتمع وازدهاره اعتماداً على نتاجهم العقلي والإبداعي ولذا يجب إجراء العديد والعديد من الأبحاث والدراسات للعمل على اكتشاف هؤلاء الأفراد ورعايتهم.

5- التأكيد على مسئولية خدمة الفرد تجاه الأطفال الموهوبين ورعايتهم ومحاولة الوصول إلى أفضل أساليب المعاملة الوالدية لهم.

6- ضرورة توفير فرص تربوية للأطفال الموهوبين يمكن من خلالها النهوض بطاقاتهم وقدراتهم الخاصة ولن يتأتي ذلك إلا من خلال قيام وإجراء الدراسات المتخصصة التي قد تصل إلى نتائج يمكن من خلالها توفير مواد تربوية معينة وفرص خاصة للتعليم المتميز وأيضاً يمكن من خلال نتائج هذه الدراسات العمل على توفير بيئة ومناخ من نوع خاص.

7- أهمية عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في مراحل الطفولة الأولى كذلك الأثر السلبي والإيجابي لأساليب المعاملة الوالدية في التنشئة على الأطفال الموهوبين.

8- ما أشارت إليه بعض الدراسات العلمية والكتابات المتخصصة من أن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في اكتشاف ورعاية الموهوبين والعمل على حل مشكلاتهم المختلفة[1].

---

[1] من هذه الدراسات والكتابات:

- دراسة إبراهيم أحمد عبد المجيد : دراسة تقويمية لدور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية القدرات الابتكارية لطلاب المرحلة الإعدادية 1991م.
- دراسة سامية همام : المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب المبتكرين 1988، ودراستها أيضاً عن فعالية العلاج المعرفي لمواجهة المشكلات الاجتماعية للمبتكرين 1993م.
- دراسة عبد الناصر عوض : فعالية العلاج الأسري مع الطلاب المضطربين سلوكياً لتنمية قدراتهم الابتكارية 1989م .
- دراسة فؤاد سيد موسى : برنامج متطور لخدمة الجماعة لزيادة القدرات الابتكارية 1983.
- محمد عبد الرحيم عدس : الآباء وتربية الأبناء 1995.
- دراسة أحمد بشير ، بواب شاكر : نحو تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم 1999.

9- تفيد في الوقوف على أهمية عملية التنشئة الاجتماعية ودورها الهام في اكتشاف وتنمية مواهب الأطفال.

10- تفيد هذه الدراسة في إدراك الدور المتوقع لأخصائي خدمة الفرد في التعامل مع آباء وأمهات الموهوبين لمساعدتهم على الوصول إلى كيفية التعامل مع أطفالهم الموهوبين.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:-

1- تحديد أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين.
2- تحديد أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الآباء - للأطفال الموهوبين.
3- إثراء الجانب المعرفي النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة فيما يتعلق بفئة الموهوبين أساليب المعاملة الوالدية معهم.
4- تحديد الفروق بين أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم الموهوبين الذكور والإناث.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:-

ما أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ؟

وتتحدد أساليب المعاملة الوالدية في المتغيرات التالية:-

1- الحماية الزائدة
2- التذبذب في المعاملة.
3- القسوة في المعاملة.
4- الديمقراطية في المعاملة.
5- التقبل.
6- إثارة الألم النفسي.
7- التفرقة في المعاملة.
8- الإهمال.

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :-

س1 ما أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء– التي تشجع على اكتشاف وتنمية الموهبة لدى أطفالهم؟

س2 ما أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – التي تشجع على اكتشاف وتنمية الموهبة لديهم؟

س3 ما الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين آباء وأمهات الأطفال الموهوبين(الذكور و الإناث) التي تحد أو تشجع على تنمية الموهبة لدى أطفالهم؟

خامساً : مفاهيم الدراسة:

1) مفهوم أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment methods concept:

أساليب المعاملة الوالدية هي كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصداً بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا، وتتحدد في الأساليب التالية (الرفض – القسوة – الحماية الزائدة – التذبذب – التحكم – الإهمال – التفرقة في المعاملة – إثارة القلق – الشعور بالذنب)[1].

كما تُعرّف على أنها :-
استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته وهي تنقسم إلى نوعين هما أساليب سوية وتشمل (الديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي للطفل) وأساليب غير سوية وتشمل (الحماية الزائدة – التسلط – الإهمال)[2].

كما يُشير مفهوم أساليب المعاملة الوالدية إلى أنه:-
تلك الأساليب العديدة التي يأخذها الآباء في اعتبارهم للعمل على تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لأبنائهم[3].

كما تُعرّف على أنها:-
كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة[4].

وتتحدد أساليب المعاملة الوالدية في:-
الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع وتنشئة أبنائهما اجتماعياً أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال[1].

بينما ركزت ديانا بومريند Diana Baumrind على أنواع وأنماط لأساليب المعاملة الوالدية وعرضت أربعة أساليب هي (الأسلوب الرسمي الديمقراطي – الأسلوب الفاشستي المتسلط والمتجبر – الأسلوب الاختياري الحر – أسلوب الرفض) وفي المقابل قامت بعرض ثلاثة أساليب سلوكية للأطفال

---

(1) علاء الدين كفافي: التنشئة الوالدية والأمراض النفسية (دراسة أمبريقية – إكلينيكية)، القاهرة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، 1989، ص ص: (56 - 57).

(2) سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2001، ص ص: (8–12).

(3) Mvies Hetherington, Ross D. Park: Child psychology (a contemporary viewpoint), Fourth edition, McGraw – Hill, inc, New York, 1993, p: (425).

(4) محمد عماد الدين إسماعيل ، رشدي فام منصور: مقياس الاتجاهات الوالدية (الصورة الجماعية)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1964، ص: (6).

(1) هدى محمد قناوي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، مكتبة مصر، 1983، ص: (83).

هي [(ودود ، فعال) – (منازع ، سريع الغضب) – (مندفع ، عدواني)] وهذه الأساليب السلوكية للأطفال مرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية السابق ذكرها[2].

وأساليب المعاملة الوالدية هي:-

الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد[3].

كما يعرفها محمد يسري على أنها :-

مفهوم للتربية الأسرية وتمثل الجهد التربوي عن طريق الأسرة بقصد تغيير وتنمية اتجاهات وقيم جديدة للفرد لجعله أكثر قدرة على فهم طبيعة الحياة داخل الأسرة[4].

وتُعرّف كذلك على أنها:-

الاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع وتترجمها الأسرة إلى أساليب عملية لتنشئة أطفالها النشأة الاجتماعية[1].

بينما تشير فاطمة الكتاني إلى أنها :-

الممارسات الوالدية وارتباطها بأي مظهر من مظاهر الشخصية سواء النفسية أو الاجتماعية وأن هناك اتجاهاً والديا يؤدي إلى النمو في اتجاه إيجابي واعتبر سوياً وأن هناك مجموعة من الأساليب الوالدية تؤدي إلى النمو فى اتجاه سلبي واعتبرت غير سوية[2].

ويعرف ميشيل أرجايل أساليب المعاملة الوالدية على أنها:-

تلك الأساليب التي يساهم بها الوالدين في تنشئة أبنائهم وهي أساليب متعددة مثل العلاقات المبكرة بالأم، أساليب التغذية المبكرة، التدريب على الإخراج، الدفء والتقبل، التزمت مقابل التساهل[3].

ويقصد الباحث بمفهوم أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً في إطار هذه الدراسة بأنه:-

---

(2) David H. Olson, John Defrain : Marriage and the Family (Diversity and strengths) , Mayfield Publishing company, Mountain view, California, 1994 , PP(417– 418).

(3) انشراح أحمد دسوقي عبد الله : الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية، القاهرة، مجلة علم النفس، العدد 17، 1996، ص: (91).

(4) محمد يسري إبراهيم دعبس: التربية الأسرية (مفهومها – طبيعتها – أهدافها – أبعادها – تحدياتها)، دون بلدنشر، دون دار نشر، 1995، ص: (أ).

(1) محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون: كيف نربى أطفالنا (التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية)، القاهرة، دار النهضة العربية، 1974، ص: (20).

(2) فاطمة المنتصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، مرجع سبق ذكره، ص: (77).

(3) ميشيل أرجايل: علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، (ترجمة عبد الستار إبراهيم)، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1982، ص ص: (184 – 188).

تلك الإجراءات والممارسات التي يتبعها الوالدين في تطبيع وإكساب أبنائهم أنواع السلوك المختلفة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وتكون هذه الإجراءات والممارسات الوالدية ذات طبيعة خاصة عندما يقوم بها الوالدين في تعاملهم مع طفلهما الموهوب.

ويتم التُعرّف على أساليب المعاملة الوالدية من خلال مقياسين من تصميم الباحث:-

الأول يتم من خلاله التُعرّف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، والآخر يتم من خلاله التُعرّف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الوالدين(آباء و أمهات) ويتم تطبيقهما على الطفل الموهوب وعلى والده ووالدته.

2) مفهوم الموهبة Giftedness concept :-

هناك الكثير من المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم الموهبة لدرجة أن بعض الدراسات والبحوث تراها مرادفاً لهذا المفهوم حيث أن بعض الدراسات ذهبت إلى أن الموهبة لا توجد إلا لدى أناس لديهم قدرات وإنجازات تفوق الآخرين وأنهم يتمتعون بمعدل ذكاء متفوق وسابق لعمرهم قد يصل إلى (I Q 120) فأكثر[1].

وقد أكد على ذلك أيضاً عبد الرحمن العيسوي حيث ذهب إلى أن الأطفال الذين يحصلون على نسبة ذكاء (120 أو 125) وما فوقها يطلق عليهم أصحاب الذكاء العالي أو المرتفع ويمثل هؤلاء الأطفال نسبة (5-10%) من مجموع أطفال سن العشرات،أما الأطفال الذي تصل نسبة ذكائهم من(135 – 140) فيشار إليهم بأنهم أطفال موهوبون gifted ويمثل هؤلاء الأطفال نسبة من (1-3) من مجموع أبناء المجتمع[2].

ويبدو ذلك واضحاً في الأطفال الموهوبين حيث أن هناك مظاهر مختلفة متعلقة بالموهبة مثل الذكاء المرتفع والقدرة على الإبداع وأن الموهبة تقاس باختبارات الذكاء وأن الموهوب هو من يحصل على أعلى الدرجات في اختبارات الذكاء[1].

وأظهر الاستقصاء الذائع الصيت الذي أجراه تيرمان Terman 1925 ومعاونوه حيث قاموا بمتابعة أفراد موهوبين مدة أربعين عاماً (857 ذكراً) ، (671 أنثى)، أن حاصل ذكاء هؤلاء (150) فما فوق[2] وهذا يؤكد على الاتجاه الذي كان يعتبر نسبة الذكاء هي المحك الأساسي للتُعرّف على الموهوبين ،وفي الوقت نفسه يوجد بعض الدراسات التي ترى أن نسب الذكاء ليست محكات للموهبة وليست مؤشرات تنبؤية جيدة خاصة بالأداء الإبداعي[3] ورغم ذلك فإن هذه الدراسات خلطت بين مفهوم

---

(1) John W, santrock: child Development, Sixth Edition, WCB, Brown & Bench – Mark, Madison, Wiscensin, Dubuque, lowa, 1994, P:(280).

(2) عبد الرحمن محمد العيسوي: تنمية الذكاء الإنساني، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1997، ص: (170).

(1) Guy R. Lefrancis: of children (An introduction to child development), Eighth Edition, Woods Worth publishing company (itp), U.S.A, 1999, P: (430).

(2) ريمي شوفان: الموهوبون، (ترجمة وجيه أسعد)، دمشق، دار البشائر، الطبعة الثانية، 1991، ص: (62).

(3) شاكر عبد الحميد: الاكتشاف وتنمية المواهب، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1995، ص: (75).

الموهبة والعبقرية واستخدمتهما بمعنى ومرادف واحد؛ فيرى فاخر عاقل أن العبقري هو الطفل المتميز بالذكاء المبدع من بين الموهوبين[4] وهذا يعنى أن كل عبقرى موهوب.

بينما حاول يوسف أسعد 1985 أن يفرق بين الموهبة والعبقرية حيث يرى أن الموهبة تشير إلى الاستعداد الفطري الذي يعين على القيام بنوع معين من العمل وهو ما يتطلب اكتساب المهارة ، أما العبقرية فإنها أكثر من ذلك حيث تتضمن الأصالة والقدرة على الإبداع والقدرة على التفكير والعمل في مجالات لم يسبق لأحد سبر أغوارها[5].

ولا يقتصر تداخل مفهوم الموهبة مع مفهومي الذكاء والعبقرية فحسب بل يتداخل مع مفاهيم أخرى مثل الإبداع ،والابتكار ،والتفوق العقلي. لذا قبل عرض مفهوم الموهبة سوف نعرض لكل من هذه المفاهيم على حدة حتى نستطيع أن نحدد الفروق والاختلافات فيما بينها لنصل إلى مفهوم واضح ومحدد للموهبة وهذه المفاهيم هي :-

أ) **مفهوم العبقرية** Genius concept:

العبقرية في اللغة كما يعرفها مختار الصحاح هي :-

عبقرية من عبقر بوزن العنبر وهو موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن ثم نسبوا إليه كل شئ تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوته فقالوا (عبقري)[1].

بينما يشير قاموس (أكسفورد) إلى مفهوم العبقرية على أنه:-

قدرة عظيمة وغير عادية في التفكير والتخيل[2].

وتُعرّف العبقرية على أنها مصطلح يستخدم فقط للدلالة على الإنتاج الفذ المتميز سواء في مجال العلم أو الفن أو التكنولوجيا[3].

في حين يشير البرت R.S Albert إلى أن العبقرية هي:-

أن يقوم شخص بالإنتاج عبر مدى طويل من الزمن لعدد كبير من الأعمال التي يكون لها تأثيرها الواضح والكبير على الآخرين لسنوات عديدة[1].

---

(4) فاخر عاقل: العبقري والموهوب، الكويت، مجلة العربي، العدد 121، ديسمبر 1968، ص: (46).

(5) يوسف ميخائيل أسعد: العبقرية والجنون، القاهرة، مكتبة غريب، 1985، ص: (24).

(1) محمد بن أبي بكر الرازي : مختار الصحاح، (ضبط وتخريج وتعليق مصطفى ديب البغا) سوريا، دمشق، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1987، ص:(268).

(2) As Hornby and etc: oxford Advanced Learner's Dictionary of current English, oxford university press, 1984, P: (358).

(3) محمد خالد الطحان: تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، مرجع سبق ذكره، ص: (120).

كما تُعرّف العبقرية على أنها:-

على مدى للقدرة العقلية سواء العامة أو فيما يتصل بالاستطاعات الخاصة من النوع الإبداعي وهو مصطلح عريض يُشير إما إلى درجة مرتفعة بشكل غير عادي من الذكاء العام أو إلى موهبة خاصة بدرجة غير عادية[2].

وتُعرّف أيضاً على أنها:-

القدرة على الأصالة والإبداع مما يؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة لم يسبق التعريف عليها من قبل في أي مكان في العالم[3].

ب) **مفهوم الإبداع Creativity concept** :

يُعرف الإبداع في المعجم الوسيط على أنه:-

إبداع أي أبدع الشئ واستخرجه واستخلصه وعند الفلاسفة إيجاد الشئ من عدم فهو أخص من الخلق[4].

كما يشير المورد الوسيط إلى كلمة Creativity إلى أنها تعني مبدع أو إبداعي أو فائق[5].

ويستخدم مفهوم الإبداع ليشير إلى العمليات العقلية والمزاجية والدافعية التي تؤدي إلى الحلول والأفكار والتصورات والأشكال الفنية والنظريات التي تكون فريدة وجديدة[1].

كما يُعرّف جليفورد Guilford 1900 الإبداع على أنه تلك القدرات التي تميز طائفة من الناس هم الأشخاص المبدعون وهي تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة والتي تحددها المعلومات المعطاة[2].

بينما يرى فوكس Fox الإبداع على أنه قدرة عامة لدى الأشخاص الأسوياء ولا يقتصر على المجالات العلمية أو الفنية فقط[3].

---

(1) دين كيث سايمنتن: العبقرية والإبداع والقيادة (دراسات في القياس التاريخي)، (ترجمة شاكر عبد الحميد ، مراجعة محمد عصفور)، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد 176، أغسطس 1993، (ص8).

(2) كمال دسوقي: ذخيرة علوم النفس، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، المجلد الثاني ، 1988 ، ص: (592).

(3) رمضان محمد القذافي: رعاية الموهوبين والمبدعين، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، الطبعة الثانية ، 2000 ، ص: (19).

(4) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، د.ن، الجزء الأول، الطبعة الثانية، ص:(43).

(5) منير البعلبكي: المورد الوسيط،لبنان، بيروت، دار العلم للملايين، 1997، ص:(149).

(1) شاكر عبد الحميد: علم نفس الإبداع، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، 1995، ص: (13).

(2) حسين عبد العزيز الدريني: في المدخل إلى علم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، 1985، ص:(327).

ج) مفهوم الابتكار **Innovation concept :**

الابتكار في اللغة يعني ابتكر الشئ أي ابتدعه غير مسبوق إليه(4).

كما يشير قاموس أكسفورد إلى الابتكار على أنه القيام بعمل تغييرات عظيمة بواسطة الأفكار الجديدة(5).

ويعرف الابتكار على أنه القدرة على التفكير في شئ جديد وبطرق غير معتادة ومألوفة والتوصل إلى حلول متفردة للمشكلات أو حلول غير مسبوقة(1) ويعرف على أنه القدرة على التغيير الفني الحر الذي يؤدي إلى خلق أشياء جديدة(2).

كما يعرف الابتكار على أنه القدرة على رؤية علاقات جديدة والقدرةعلى إنتاج أفكار غير معتادة للبعد عن الشكل التقليدي في التفكير(3).

ء) مفهوم التفوق العقلي **Mental Superiority concept:**

التفوق العقلي يعني في اللغة(4).

تفوق: تفوق على قومه فاقهم وترفع عليهم والفائق هو الجيد في كل شئ .

عقلي: ما يقابل الغريزة التي لا اختيار لها وما يكون به التفكير والاستدلال وتركيب التصورات

وفي المورد الوسيط يعرف المتفوق intellectual على أنه(5) شخص مفكر أو ذو الذكاء المتقد أو المتفوق عقلياً .

ويشير مصطلح المتفوق العقلي إلى أولئك الذين وصلوا في أدائهم إلى مستوى أعلى من العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد شريطة أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة، كما يعرفه عبد السلام عبد الغفار 1975 بأن الطفل المتفوق هو الطفل الذي لديه

---

(3) أشرف صالح:الإبداع من الإخراج الصحفي، القاهرة، دون دار نشر،1991، ص(17).

(4) إبراهيم أنيس وآخرون:المعجم الوجيز،جمهورية مصر العربية ،مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، 2000، ص: (59).

(5) AS Horn by and etc: Oxford advanced learner's Dictionary of current English, Op.cit , p: (439).

(1) John w. Santrock: Children, Fourth edition, WcB, Brown & Bench mark, Madison, wiscesin, Dubuque, Iowa, 1995, P: (404).

(2) Charles D. Gaitskell: Children (Methods For the elementary School), Third edition, Harcourt Brace Jovanovich, Inc, New York, 1975, P: (40).

(3) محمد محمود محمد على : عود على بدء (هل العبقرية والموهبة والإبداع والذكاء مسميات لمفهوم واحد؟) ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، المجلد الأول 9 أبريل 2000 ، ص: (237).

(4) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، د.ن، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، ص:(706).

(5) منير البعلبكي: المورد الوسيط، مرجع سبق ذكره، ص: (305).

الاستعدادات العقلية ما يمكنه في مستقبل حياته من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي تقدرها الجماعة إذا توافرت للطفل ظروف مناسبة[1].

كما يُشير جانييه 1985 إلى التفوق العقلي على أنه يرتبط بالقدرات التي تنمو بشكل مقصود ومنظم أو المهارات التي تكون خبرة في مجال من مجالات النشاط الإنساني والمتفوق هو الفرد الذي يتمتع بأداء فوق متوسط في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني[2].

هـ) مفهوم الذكاء Intelligence concept:

مفهوم الذكاء في اللغة يعني[3]:-

الذكاء – ذكي الشخص ذكي وهو سرعة الفهم والأدراك .

ويُعرّف الذكاء في المورد الوسيط بأنه[4] intelligent:

عاقل أو ذكي أو متقد الذهن أو بارع وأيضاً دال على الذكاء أو مخلوق ذكي.

كما يشير قاموس أكسفور إلى الذكاء على أنه القدرة الخلاقة على الفهم والتعليم والمعرفة العقلية.

كما يعرف الذكاء على أنه[1]:-

قدرة الفرد العامة الموروثة الثابته نسبياً على التعلم وحل المشكلات والتوافق مع البيئة[2].

في حين يرى سترن Stern أن الذكاء هو القدرة على التكيف العقلي للمشاكل والمواقف الجديدة أي قدرة الفرد على تغيير سلوكه في حين تقتضي الظروف الخارجية ذلك ، بينما يذهب كلفن Calvin في تعريفه للذكاء على أنه القدرة على التعلم فأذكي اثنين أقدرهما على التعلم وعلى تطبيق ما تعلمه ، ويشتمل الذكاء أيضاً على قدرات عديدة منها التفكير والتكيف والفهم والتبصر والإفادة للآخرين[3].

---

(1) محمد خالد طحان : تربية المتفوق عقلياً في البلاد العربية، مرجع سبق ذكره، ص ص: (13 – 15).

(2) نقلا عن بسرية على محمود : أراء في تعليم الطلاب الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة، وزارة التربية والتعليم ، المجلد الثاني ،9 أبريل 2000 ، ص: (20).

(3) أحمد بن محمد بن على المقري الفيومي : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، (تحقيق عبد العظيم الشناوي)، القاهرة، دار المعارف 1977 ، ص: (209).

(4) منير البعلبكي : المورد الوسيط ، مرجع سبق ذكره ، ص(305).

(1) As Hornby and etc: oxford advanced learner's Dictionary of current English, Op.cit, P: (444).

(2) جوليان روتر : علم النفس الأكلينكي، (ترجمة عطية محمود مغا، مراجعة محمد عثمان نجاتي)، القاهرة، دار الشروق، الطبعة الثانية، 1989، ص: (55).

(3) نقلا عن عبد الفتاح محمد دويدار: علم النفس التجريبي المعملي (أطره وتجاربه المعملية في الذكاء والقدرات العقلية) الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1997، ص: (70).

أما عن مفهوم الموهبة ، فالموهبة تعني في اللغة[4]:-
العطية وموهبة بكسر الهاء ، أي معداً وقادراً وأوهب لك الشئ أعده – وأوهب لك الشئ إذا دام والموهبة هي وهبه الله الشئ فهو يهب هبة.

وقد عرف المكتب الأمريكي للتعليم الموهبة بأنها [5]:-
المقدرة أو القدرة في أي من المجالات الآتية (القدرة العقلية- الكفاءة الأكاديمية – الإبداع – القيادة – فنون الأداء في المجالات المختلفة)

عند فحص هذين التعريفين نجد أنهما يتفقان مع تعريف كمال دسوقي للعبقرية وتعريف جليفورد للإبداع وتعريف جون سونتروك للابتكار وتعريف جانييه للتفوق العقلي وتعريف سترن للذكاء من حيث الإشارة إلى أن كل هذه المفاهيم تعني القدرة أو المقدرة.

فالقدرة تعني إمكانية الفرد الحالية التي وصل إليها بالفعل سواء ذلك عن طريق نضجه أو نموه أو خبرته أو تعليمه أو تدريبه على مزاولة نشاط ذهني، أو حسي، أو حركي في مجال معين[1].

كما تُعرّف الموهبة على أنها تلك القدرة الرائعة التي تجعل الطفل عند القيام بنشاط ما إن يظهر أداؤه بتميز في هذا المجال وتجعله متفرداً وممتلكاً لخصائص وسمات يحتمل ألا يمتلكها الآخرون[2].

ويتفق هذا التعريف للموهبة مع تعريف محمد خالد طحان للعبقرية وتعريف جليفورد - للإبداع وتعريف شارلز جاتسكل للابتكار من حيث التميز والتفرد وخلق أشياء جديدة لم يسبق إليها أحد.

وتُشير باربارا كلارك Barbara Clark في تعريفها للموهبة على أنها:-
قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها[3].
كما يعرف معجم الطفولة الموهبة على أنها[1]:-

---

(4) ابن منظور: معجم لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، المجلد السادس، دون سنة نشر، ص: (4929).
(5) Danuta Bukatko, Marvin W. Daehler: Child Development (A thematic approach), second edition, Houghton Mifflin company, Boston, 1995, P P: (383- 384).

(1) فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث، القاهرة، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، الطبعة الثالثة (مراجعة ومنقحة)، 1999 ، ص:(141).

(2) فاطمة محمد فوزي: الطفل الموهوب، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، المجلد الثاني، 9 إبريل 2000، ص:(114).

(3) نقلا عن فتحي عبد الرحمن جروان: الموهبة والتفوق والإبداع، الإمارات العربية والمتحدة، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، 1988، ص: (476).

منحة أو عطية إلهية للفرد ويتمايز بها عن نظرائه في مستويات الإدراك والذكاء وسرعة ودقة إنجاز نشاط متميز.

والموهبة تعني القدرة على الابتكار في تحصيل الفرد في مجال أو أكثر[2].

ويتضح لنا من التعريفات السابقة أن هناك علاقة وطيدة بين الموهبة والاستعدادات العقلية والإبداعية كما تشير باربارا كما أن هناك علاقة وطيدة بين الموهبة والابتكار والذكاء كما أشار كلاً من أحمد زلط وماريان شيفل .

وفي تقرير الكونجرس الأمريكي (1972) عرف الموهبة بأنها صفة للأطفال الموهوبين الذي يكونون من خلال القدرات الفائقة قادرين على الأداء المرتفع[3].

وتُعرّف الموهبة أيضاً على أنها :-

مصطلح يستخدم للدلالة على الذين يمتلكون القدرات الخاصة في أحد المجالات غير الأكاديمية ويعتبرها العلماء ذات أصل وراثي تكويني لا يرتبط بذكاء[4].

ويعتبر عبد السلام عبد الغفار 1977 الموهبة أنها مستوى أداء مرتفع للعوامل الوراثية ولا يرتبط بالذكاء الذي يصل إليه الفرد[1].

ويتضح لنا من التعريفين الأخيرين السابقين أنهما ركزا على أن الموهبة لا ترتبط بأي شكل من الأشكال بذكاء الفرد .

فنظراً للتعريفات الكثيرة لمفهوم الموهبة وارتباط هذه التعريفات بصورة وثيقة الصلة بتعريفات ومفاهيم أخرى سبق أن أشرنا إليها فإن هذه الدراسة سوف تستند إلى مفهوم شامل للموهبة يستوعب كل التعريفات والمفاهيم السابقة من حيث علاقة الموهبة بكل من العبقرية والذكاء والإبداع والابتكار والتفوق العقلي فأي من هذه المفاهيم عند استخدامه في هذه الدراسة يشير من قريب أو بعيد إلى مفهوم الموهبة.

---

(1) أحمد زلط : معجم الطفولة (مفاهيم لغوية ومصطلحية في أدب الطفل وتربيته وفنونه وثقافته)، القاهرة ، دون دار نشر ، 2000 ، ص: (178).

(2) ماريان شيفل : الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، (ترجمة محمد نسيم رأفت، مراجعة محمد السيد روحه)، القاهرة، دار النهضة العربية، 1965، ص:(13).

(3) شاكر عبد الحميد : الاكتشاف وتنمية المواهب، مرجع سبق ذكره، ص: (70).

(4) شاكر عبد الحميد : الاكتشاف وتنمية المواهب، المرجع السابق، ص:(80).

(1) نقلاً عن محمد خيري محمود: الموهوب (اكتشافه ورعايته)، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة، وزارة التربية والتعليم المجلد الأول، 9 أبريل 2000، ص: (60).

3) مفهوم الطفل الموهوب **Gifted child concept** :

استخدمت العديد من الدراسات والأبحاث مفهوم الطفل الموهوب للدلالة على مفاهيم أخرى فمن بين هذه الدراسات التى استخدمت مفهوم الطفل الموهوب على أنه الذكي والبعض منها أيضاً أشار إلى أنه يعنى المتفوق العقلي في ضوء ارتفاع التحصيل الدراسي والبعض الآخر أشار إلي أنه يعنى التفكير الإبداعي أو أنه الشخص المفكر والمبدع وبعض الأبحاث لم تشر إلى أن الطفل الموهوب هو الذكي فحسب بل حددت نسبة الذكاء التي إذا توافرت في شخص اعتبر موهوباً حيث ذهبت أبحاث ودراسات لويز تيرمان وهولنجورث إلى أن الموهوب هو من يحصل على(130) في اختبارات الذكاء، وسوف نقوم بتوضيح هذه المفاهيم فيما يلى لنصل في النهاية إلى التعريف الإجرائي لمفهوم الطفل الموهوب في إطار هذه الدراسة.

فالطفل الموهوب كما يراه جابر عبد الحميد (1972) هو الذي يحصل على درجة أعلى من نقطة معينة في اختبارات الذكاء وهي أعلى من (140)، كذلك يحدد بالدوين(1965) Baldwin الطفل الموهوب معتمداً على معامل الذكاء مستخدماً اختبار ستانفورد بينيه، وكذلك عند بورى(1976 Bracken bury) حيث يرى أن الطفل الموهوب مرتبط بذكائه ، في حين يرى دير (1964) Durr أن الطفل الموهوب هو من لديه استعداد أكاديمي مرتفع وهو ما أكده جليفورد وتورانس عندما ذهبا إلى أن الموهوب هو المتفوق العقلي وأيضاً المبدع[1].

بينما يرى فاخر عاقل (1975) أن صفة الموهوب تعني قدرة عقلية عالية في حين تعني صفة العبقري إنجازاً عظيماً جداً وأصيلاً تماماً[2].

في حين يُعرف الطفل الموهوب بأنه من لديه القدرات والمواهب المتقدمة أو غير العادية أو يحتاج إلى رعاية خاصة لإشباع حاجته التعليمية وهو يتمتع بدرجة أداء عالية وإنتاجية غير عادية وسلوكيات تعلم متفوقة في مجالات تعبيرية مختلفة[3].

كما يعرف الطفل الموهوب على أنه ذلك الفرد الذي يظهر بالفعل أداء متميز أو لديه إمكانية القيام بهذا الأداء في واحد أو أكثر في المجالات الآتية (قدرة عقلية عامة – استعداد دراسي خاص – تفكير إبداعي – قدرة على القيادة – قدرة نفسية حركية)[1].

---

(1) محمد خيري محمود : الموهوب (اكتشافه ورعايته) ،المرجع السابق، ص:(61).

(2) فاخر عاقل: الإبداع وتربيته، لبنان، بيروت، دار العلم للملايين، 1975، ص:(38).

(3) كمال حسن بيومي : اتجاهات وتجارب عالمية حول تعليم الأطفال الموهوبين وإمكانية الاستفادة منهم في مصر، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول، 9 أبريل 2000، ص: (10).

(1) مها زحلوق: الأطفال الموهوبين والعناية بهم في الروضة والمنزل، الإمارات، مجلة شئون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين، العدد 65، لسنة 17، ربيع 2000، ص ص : (96-97).

وعرف هانيجهيرست(1985)على أنه:-
ذلك الطفل الذي يظهر أداء ملحوظاً ثابتاً في خط يتميز بالاهتمام والمحاولة[2].

وتُعرّفه الجمعية الوطنية للدراسات التربوية بأمريكا (1958) على أنه الطفل الذي يظهر أداء مرموقاً بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية[3].

كما يشير بول ويتي Poul witty من تعريفه للطفل الموهوب بأنه الطفل الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة[4].

كما أن الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يوجد لديه استعدادات وقدرات غير عادية ، أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخصوصاً في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي ، والمهارات أو القدرات الخاصة[1].

ويعرف الطفل الموهوب أيضاً على أنه الطفل الذي يكون أدائه متميزاً بشكل مستمر في أي من المجالات الهامة وتكون لديه القدرة المتفوقة على التعامل مع الحقائق والأفكار والعلاقات[2].

قصد الباحث بمفهوم الطفل الموهوب إجرائياً في إطار هذه الدراسة بأنه:
- الطفل الذي لديه استعداداً فطرياً.
- يساعد هذا الاستعداد الفطرى للطفل على أن يكون فائقاً في أدائه على أقرانه.
- يكون هذا التفوق في الأعمال التي يقوم بها سواء ذهنية أو حركية.
- تختلف لديه مجالات التفوق والنبوغ تتمثل فيما يلي(الرياضة – الموسيقي – الفن – الكتابة الأدبية – الرياضيات – العلوم).

وسوف يتم التحقق من أن الطفل يكون موهوباً من عدمه من خلال تطبيق مقياس القدرة على التفكير الابتكاري (من تصميم سيد خير الله) بعد إجراء الصدق والثبات اللازمين بحيث يكون الطفل الموهوب هو الطفل الذي سوف يحصل على أعلى الدرجات على مقياس القدرة على التفكير الابتكاري .
وترجع أسباب تطبيق مقياس سيد خير الله للقدرة على التفكير الابتكاري إلى ما يلي:-

---

(2) محمد عبد القادر عبد الغفار : علم النفس الفارق، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1998 ، ص(325) .

(3) نقلاً عن عبد المجيد سيد أحمد منصور ، محمد زين عبد المحسن التويجري : الموهوبون (آفاق الرعاية والتأهيل بين الوضعين العربي والعالمي)، الرياض ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى 2000 ، ص(93).

(4) بول ويتي : أطفالنا الموهوبون ،(ترجمة صادق سمعان، مراجعة عبد العزيز القوصي) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، 1958 ، ص(16).

(1) عبد الرحمن بن نور الدين حسني كلنتن: رحلة مع الموهبة (الدليل الشامل)، الرياض، دار طويق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002، ص: (61).

(2) عليّ الدين السيد ، عبد الكريم العفيفي: الخدمة الاجتماعية المدرسية (مداخل نظرية وتطبيقات عملية)، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1992 ص: (217).

1- إمكانية تطبيق المقياس في أي مستوى من مستويات التعليم المختلفة وهذا يناسب تماماً عينة هذه الدراسة التي تتكون من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة أو مرحلة التعليم الابتدائي وتمتد هذه المرحلة العمرية من (6سنوات إلى 12سنة).
2- يتمتع هذا القياس بدرجة كبيرة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي مما يساعد على الوصول إلى بيانات وحقائق أقرب بكثير إلى الواقع الميداني الذي سوف يطبق فيه المقياس .
3- يتيح الفرصة للمبحوث الذي سيطبق عليه المقياس الإجابة على عدد كبير من الأسئلة في زمن قصير كما أنه يثير التخيل والانطلاق الفكري للمبحوث.
4- يتكون هذا المقياس من قسمين رئيسيين يكشفان عن الطلاقة والمرونة والأصالة كما هي لدى من سيطبق عليهم هذا المقياس .
5- سيساعد هذا المقياس على توليد أكبر عدد ممكن من الارتباطات التي تتصف بالجدة والتفرد باستخدام محكات واضحة كما يكشف عن قدرة المفحوص على توليد الكثير من الاستجابات المتنوعة.



الفصل الثاني
الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية :
(أ) الدراسات العربية.
(ب) الدراسات الأجنبية.
ثانياً: الدراسات الخاصة بالموهوبين:
(أ) الدراسات العربية .
(ب) الدراسات الأجنبية .
ثالثاً: تعليق تحليلي على الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية منها .

ثانياً : الدراسات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية:

(أ) الدراسات العربية:

تعددت الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية للأطفال وسوف نعرض فيما يلي لبعض هذه الدراسات والتي استفادت منها الدراسة الراهنة في جوانب كثيرة منها ومن بين هذه الدراسات :

1) دراسة نجاح عبد الشهيد 1986[1]:

استهدفت هذه الدراسة القيام بعمل مقارنة بين اتجاهات المعاملة الوالدية في التنشئة من حيث علاقتها بالاستقلالية لدى الطفل كما تهدف أيضاً إلى معرفة مدى الارتباط بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة وبين استقلالية الطفل ومعرفة أي من الاتجاهات الوالدية السلبية تؤثر على استقلالية الطفل واعتماده على نفسه.

تكونت عينة الدراسة من "56" مفردة وهم آباء وأمهات أطفال تراوحت أعمارهم ما بين 10-15 سنة.

قد استخدمت هذه الدراسة الأدوات الآتية:-

مقياس الاستقلالية ويتضمن الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية والقدرة على اتخاذ القرار وكذلك تضمن النضج النفسي.

مقياس الاتجاهات الوالدية وقد اشتمل على الاتجاهات الوالدية السلبية التالية (اتجاه الحماية الزائدة – اتجاه التدليل – اتجاه الإهمال)

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين اتجاه الحماية الزائدة واستقلالية الطفل كذلك توصلت هذه النتائج إلى وجود نفس العلاقة السالبة مع كل من اتجاهي التدليل والإهمال وعلاقتهما باستقلالية الطفل مما يؤكد أن الاتجاهات الوالدية السوية ترتبط ارتباطاً إيجابياً باستقلالية الأبناء.

2) دراسة حمدي إبراهيم منصور 1986[1]:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين ممارسة آباء والأمهات ممن لديهم أطفال مكفوفين للاتجاهات الوالدية السالبة (الإهمال – التفرقة في المعاملة – الحماية الزائدة – الرفض) وبين التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل الكفيف.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (150) مفردة شاملة الأطفال المكفوفين وآبائهم وأمهاتهم وهي مقسمة كالتالي:-

(أ) مجموعة الأطفال المكفوفين وعددهم 50 طفلاً.

(ب) مجموعة آباء الأطفال المكفوفين وعددهم 50 أباً.

---

(1) نجاح عبد الشهيد: مقارنة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة من حيث علاقتها باستقلالية الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1986.

(1) حمدي محمد إبراهيم منصور: دراسة وصفية لاتجاهات الوالدين نحو كف بصر طفلهما وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1986.

(ج) مجموعة أمهات الأطفال المكفوفين وعددهم 50 أماً.

استخدمت الدراسة المقابلة ومقياس الاتجاهات الوالدية نحو كف البصر (من إعداد الباحث) ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال (من إعداد عطية هنا) كأدوات أساسية لها.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين ممارسة الآباء والأمهات لاتجاه التقبل والتوافق الشخصي والاجتماعي للطفل كفيف البصر كما توصلت النتائج أيضاً إلى أنه توجد علاقات دالة سالبة بين ممارسة آباء والأمهات للاتجاهات الوالدية السالبة (الإهمال – التفرقة في المعاملة – الحماية الزائدة -الرفض) وبعض أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل كفيف البصر.

3) دراسة فاتن عبد الفتاح السيد 1986[1]:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاتجاهات الوالدية وأثرها على مفهوم الذات لدى الأطفال.

تكونت عينه الدراسة من (159) طالباً وطالبة من مدرسة الناصرية الابتدائية تراوحت أعمارهم بين (10 – 13 سنة) وقد استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وكذلك اختبار مفهوم الذات للصغار كأدوات رئيسية لهذه الدراسة.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين الاتجاهات الوالدية ومفهوم الذات الواقعية لدى الأطفال عينة الدراسة ولكن توجد علاقة بين التذبذب في المعاملة ومفهوم الذات المثالية لدى الأطفال عينة الدراسة.

4) دراسة مهجة عبد العزيز عطية 1991[2]:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية (أسلوب المطالبة – أسلوب العقاب – أسلوب الدفء والتقبل) وبين التوافق النفسي لدى الأطفال كما تهدف أيضاً إلى معرفة الفروق والاختلافات في أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها آباء والأمهات سواء مع الأطفال المتوافقين أو مع الأطفال غير المتوافقين.

تكونت عينة الدراسة من (90) مفردة تم تقسيمها إلى مجموعتين تضم المجموعة الأولى (50) طفلاً من الأطفال المتوافقين أما المجموعة الثانية فتضم (40) طفلاً من الأطفال سيئ التوافق .

وقد استخدمت الدراسة اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكي صالح) واختبار الشخصية للأطفال (إعداد عطية هنا) واستبيان أساليب التنشئة الوالدية (إعداد عائشة المفتي) كأدوات رئيسية لجمع البيانات.

---

(1) فاتن عبد الفتاح السيد: الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال وأثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق،1986.

(2) مهجة عبد العزيز عطية: العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1991.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين أساليب التنشئة الوالدية والتوافق التام في بعض الأبعاد حيث ثبت أنه كلما زاد تدعيم آباء لأطفالهم زاد التوافق النفسي العام للأطفال كما وجد ارتباط دال بين أسلوب المطالبة والتوافق النفسي العام للأطفال بمعنى أنه كلما زاد تشجيع آباء لأطفالهم نحو التقدم والإنجاز زاد التوافق العام للأطفال وأيضاً وجد ارتباط سالب بين أسلوب العقاب والتوافق النفسي العام للأطفال في حين وجد ارتباط موجب بين أسلوب الدفء والتقبل والتوافق النفسي العام كما أثبتت النتائج أن الأطفال ذوى التوافق النفسي السيء كانوا أكثر ميلاً نحو الانطواء وعدم القدرة على تحمل المسئولية وأقل شعوراً بحب الوالدين كما أثبتت النتائج أيضاً أن الأطفال سيئ التوافق كانوا أكثر تلقياً لكافة أساليب العقاب من الوالدين عن الأطفال المتوافقين نفسياً.

5) **دراسة عادل صلاح محمد أحمد غانم 1993**[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الخاطئة (الحماية الزائدة – العقاب – الإهمال والنبذ – إثارة الألم النفسي) وارتباطها بظهور المخاوف المرضية لدى عينة من الأطفال الذكور والإناث .

اشتملت عينة الدراسة على (246) مفردة من الذكور والإناث من التلاميذ العاديين في الصفوف الدراسية الثاني والثالث والرابع والخامس الابتدائي من ثلاث مدارس ابتدائية بمدينة الزقازيق ويتراوح العمر ما بين (8-11) سنة ولقد استخدم الباحث استمارة بيانات شخصية واجتماعية واختبار أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأب وللأم واستبيان المخاوف المرضية لدى الأطفال كأدوات أساسية للدراسة.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بعض مجموعات المخاوف المرضية في حين وجدت فروق دالة إحصائيا بين أطفال المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع وأطفال المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض في مجموعة المخاوف المرضية كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين العمر الزمني للأطفال وبعض مجموعات المخاوف المرضية وأيضاً توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة (الحماية الزائدة – العقاب – الإهمال والنبذ – إثارة الألم النفسي) ومجموعات المخاوف المرضية.

6) **دراسة إيهاب البيلاوي 1995**[1]:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ذوى الإعاقة السمعية والسلوك العدواني لديهم.

---

(1) عادل صلاح محمد أحمد غانم: العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبعض المخاوف المرضية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 1993.

(1) إيهاب عبد العزيز عبد الباقي البيلاوي: العلاقة بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1995.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (75) تلميذاً وتلميذة من ذوي الإعاقة السمعية بمدرسة الأمل للصم والبكم بحلوان وتنقسم العينة إلى (42) تلميذاً، (33) تلميذة.

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية لجمع البيانات وهي :-

1- استخبار أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ذوي الإعاقة (إعداد الباحث) .
2- استخبار تقرير المعلم للسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
3- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي (إعداد محمد عبد الحليم منسي) .
4- اختبار رسم رجل Goud enough (مصطفى فهمي).

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين أسلوب رفض الأم والسلوك العدواني، ولكن توجد علاقة بين أسلوب رفض الأب والسلوك العدواني لدى الأطفال عينة الدراسة وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أسلوب القسوة والسلوك العدواني وتوصلت نتائج هذه الدراسة أيضاً إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات ذوي الإعاقة السمعية في بعض مظاهر السلوك العدواني حيث كان البنين أكثر عدواناً في العدوان البدني المباشر نحو الآخرين عن البنات.

7) **دراسة سلامة منصور محمد 2000**[(1)]:

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على مدى فاعلية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تحسين المعاملة الوالدية من جانب الأم للأطفال المصابين بالأوتيزم للمساهمة في وضع البرامج العلاجية و التأهيلية لهؤلاء الأطفال و لمساعدة أسرهم على فهم حالتهم والوصول إلى الطرق السليمة للتعامل معهم.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (20) أم أمهات الأطفال المصابين بالاوتيزم وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (10) أمهات.

استخدمت الدراسة العديد من الأدوات المختلفة تمثلت في المقابلات بأنواعها الفردية والجماعية والمشتركة،وكذلك الزيارات الأسرية ،وتحليل المحتوى للسجلات والملفات والتقارير بالمؤسسة ومقياس المعاملة الوالدية للأطفال الأوتيزم (إعداد الباحث) كأدوات لها.

وتبين من نتائج هذه الدراسة فاعلية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تحسين أساليب المعاملة الوالدية (من جانب الأم) للطفل المصاب بالأوتيزم والتي تتمثل في أساليب (الرفض – الإهمال – الشفقة – الرثاء – أسلوب التفرقة في المعاملة) من جانب الأم.

8) **دراسة شفاء جلال 2001**[(1)]:

---

(1) سلامة منصور محمد : فاعلية العلاج المعرفي في تحسين المعاملة الوالدية للأطفال المصابين بالأوتيزم، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، الفترة من 2: 3 إبريل 2000.

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة – الإهمال – القسوة – التفرقة في المعاملة) وبعض سمات الشخصية.

أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من مدرسة مطاي الثانوية للبنين ومدرسة مطاي الثانوية للبنات بواقع (100) مفردة من كل مدرسة وقد استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية (من إعداد فايزه يوسف 1980) واختبار الشخصية للإسقاط الجمعي (من إعداد محمود أبو الليل) كأدوات لها.

تبين من نتائج هذه الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائد – الإهمال – القسوة – التفرقة في المعاملة) وبعض سمات الشخصية.

(ب) الدراسات الأجنبية:

1) دراسة فيكتويا مينسالفاس Victoria mensalvas 1988م[2]:

استهدفت الدراسة محاولة اكتشاف الأساليب الوالدية والرضا الوالدي ونظام التدعيم لدى الأجداد الذين هم أول من يهتم بأحفادهم أو يقومون على تنشئتهم وتربيتهم.

اشتملت الدراسة على عينة من (38) جد يقومون في وقت الدراسة بتربية أحفادهم وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس المعاملة الوالدية وميزان كانسس للرضا الوالدي (kps) كأدوات رئيسية لجمع البيانات .

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم الأجداد كانوا قانعين بأنفسهم وبعلاقتهم بأحفادهم وقد أشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الأساليب الوالدية الرسمية ورضا الأجداد عن سلوك أحفادهم .

2) دراسة ديانا أدر Deanna Ader 1998[1]:

استهدفت هذه الدراسة عمل مقارنة في الاتجاهات والأساليب الوالدية لمواجهة السلوكيات المشكلة بين مجموعات عرقية مختلفة.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (70) مفردة موزعة على النحو التالي:-

- 3 مفردة أمريكيين من الأفارقة السود .

---

(1) شفاء أحمد حسين جلال : أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة و طالبات المرحلة الثانوية(دراسة نفسية مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2001.

(2) Victoria mensalvas: Parenting styles parental satisfaction and support system of grand parents raising their grand children; California University, long Beach, 1988.

(1) Deanna Ader.M: parenting styles and discipline methods among Different ethnic groups, California state university, long Beach, 1998.

- 31 مفردة أمريكي أسيوي .
- 21 مفردة أمريكي أوربي .
- 7 مفردة أمريكي لاتيني .
- 8 مفردة من الأمريكيين الأصليين.

وشملت العينة أيضاً عينة فرعية مكونة من (46) مفردة من آباء أكملوا فقط الجزء الخاص بالأساليب الوالدية في استمارة جمع البيانات وقد استخدمت الدراسة مقياس الطرق الخاصة للوالدية (من إعداد الباحثة) كأداة أساسية لها.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك اختلافات في الطرق والأساليب الوالدية الخاصة بين المجموعات العرقية التي شملتها العينة كل حسب العرق الذي ينتمي إليه ومدى توظيفها في مواجهة السلوكيات المشكلة بين هذه المجوعات العرقية المختلفة.

3) دراسة جانج ميكنيج Jang Mikyung1999[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقات بين تذكر الدفء الأبوي والضبط الأسري وبين خصائص شبكات الإمداد الاجتماعي وخاصة الشبكة الموجهة.

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (139) طالباً قبل التخرج . وقد استخدمت الدراسة مقياس القبول والرفض الأبوي وتقرير لمخزون السلوك الأبوي ومقياس الدعم الاجتماعي وميزان الشبكة الموجهة كأدوات رئيسية لجمع البيانات.

تبين من نتائج هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة استدعوا آباءهم من منطقة الدفء الإيجابية لتوجيهات الشبكة الموجهة كذلك فإن تذكر دفء الأب و الأم كانت أيضاً إيجابية بالمشاركة مع إدراك كمية الدعم الاجتماعي والرضا والقناعة بهذا الدعم وقد أكدت ، نتائج الدراسة على أهمية دور الآباء والأمهات في التأثير على استعداد أطفالهم لاستخدام الدعم الاجتماعي ومدى إدراكهم لشبكات الدعم الاجتماعي في طبيعة العلاقات بينهم.

4) دراسة جريسنجر لورانس إدوارد Griesinger L.Edward 1999[2]:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور البناء الأسري كمؤشر للكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المدرسة الابتدائية كما أدركتها أمهاتهم (الوحيدات) ويتمثل هذا البناء الأسري في أنماط والدية محددة وملامح للبيئة الأسرية تنبئ بالكفاءة الاجتماعية عند أطفال المدرسة الابتدائية كما أدركتها أمهاتهم.
شملت عينة الدراسة (124) مفردة موزعة كالتالي :-

---

(1) Jang Mikyung: Recollections of parental Warmth and control, current attachment style, and perceptions of the support network (parenting style, Network orientation), Boston University, 1999.
(2) Griesinger L. Edward: Parenting styles and Family Environment characteristics as predictors of the Mother perceived social competence of elementary school children (single mothers), university of Kentucky, 1999.

- 73 أسرة سليمة (أي بها الأب والأم).
- 51 أسرة مطلقة (أي الأم فيها وحيدة).

وقد استخدمت الدراسة نموذج متعدد الأبعاد للكفاءة الاجتماعية وتم تحليل البيانات باختبار كأداة للدراسة وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن البناء الأسري لم يلعب دوراً هاماً في مستويات الكفاءة الاجتماعية عند أطفال المرحلة الابتدائية كما أدركتها أمهاتهم كما أثبتت الدراسة أن نوع الأسرة له دور في رفع الكفاءة الاجتماعية لأبنائهم حيث إن الأطفال لدى الأسرة السليمة أكثر كفاءة اجتماعية من الأطفال لدى الأسر المطلقة (أي التي بها أم وحيدة).

5) دراسة جان ليفي ديبورا Jean L.Deborah 1999[1]:

استهدفت هذه الدراسة فحص العلاقة بين الأساليب الوالدية والأهداف الاجتماعية للأطفال العدوانيين .

طبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي حيث تقديم أطفال عدوانيين بملامح افتراضية والتي فيها الطفل هو بطل الرواية الذي اختبر الصراع مع قرين ثم حفظ نظامه بواسطة الأم بعد ذلك ثم تقديم أسئلة في موضوعات متعددة مثل ما هي الأهداف الاجتماعية للبطل في كل من هذه الملامح؟ وقد تم عرض هذا التصميم على نصف الأطفال أولاً حيث تم عرضها مع ملامح افتراضية لأم حازمة قوية وبعد ساعة تم عرضها - أي الملامح الافتراضية – مع أبوين متساهلين ، نصف الأطفال الأخر تلقوا ملامح افتراضية مع والد متساهل أولاً ثم نماذج والدية حازمة قوية قدمت أثناء الساعة التالية وهذا يعتبر أداة الدراسة التي تم جمع البيانات من خلالها.

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأطفال الذين كانوا أكثر احتمالاً لتوليد وإنتاج أهداف قبل اجتماعية هم أولئك الذي تعرضوا للنماذج الأبوية المتساهلة أكثر من أولئك الذين تعرضوا للنماذج الحازمة القوية كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن هناك علاقة وطيدة بين التعرض للأهداف الاجتماعية للأطفال والوالدين وتعدل هذه الأهداف بواسطة خبرة الأطفال السابقة كما أن هناك ارتباطاً بين الأساليب الوالدية والحالات المزاجية للأطفال والأهداف الاجتماعية.

ثانياً : الدراسات الخاصة بالموهوبين وأسرهم:

(أ) الدراسات العربية :

1) دراسة فؤاد سيد موسى 1983[1]:

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على العلاقة بين استخدام برنامج متطور في طريقة العمل مع الجماعات وإمكانية زيادة معدل نمو القدرات الابتكارية لدى أعضاء الجماعة.

---

(1) Jean L. Deborah: Parenting styles and the social goals of aggressive children, Duke University, 1999.

(1) فؤاد سيد موسى: نحو برنامج متطور في طريقة العمل مع الجماعات لزيادة معدل نمو القدرات الابتكارية لدى أعضاء الجماعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1983.

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (30) مفردة مقسمة إلى مجموعتين عدد أعضاء كل مجموعة (15) عضواً اختيروا من النادي الثقافي والاجتماعي والرياضي بمحلة الرواد بمصر القديمة وقد تحددت المرحلة السنية من (15-18) سنة لعينة البحث نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية تؤكد الحاجة إلى الأساليب المتطورة للمناهج التربوية عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن ممارسة البرنامج المتطور لطريقة العمل الجماعات قد أدى إلى زيادة درجات الأعضاء في انطباعاتهم حول المناخ الابتكاري وبمعنى آخر أدى إلى تدعيم المناخ الابتكاري كما ساعد البرنامج المتطور على زيادة معدل نمو القدرات الابتكارية لدى أعضاء الجماعة.

2) **دراسة سامية همام 1988**[1]:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الفروق بين مستويات الابتكار المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة وبين المشكلات النفسية والاجتماعية للمبتكرين.

طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة موزعة كما يلي (200) مفردة من مدرسة المنيرة الإعدادية النموذجية للبنين ، (200) مفردة من مدرسة أمين سامي الإعدادية للبنات وقد استخدمت الدراسة مقياس القدرة على التفكير الابتكاري (من إعداد سيد خير الله) ومقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية (من إعداد الباحثة) كأدوات رئيسية لها.

اتضح من نتائج هذه الدراسة إنه توجد فروق بين مستويات الابتكار المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة وبين المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب المبتكرين حيث تكون هذه المشكلات منخفضة مع الابتكار الأقل وترتفع هذه المشكلات لدى متوسطي الابتكار وترتفع أكثر لدى أصحاب الابتكار العالي وأن خدمة الفرد من الممكن أن تلعب دوراً هاماً في مواجهة هذه المشكلات أو – على الأقل – التخفيف من حدتها .

3) **دراسة عبد الناصر عوض 1989**[2]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية العلاج الأسري في خدمة الفرد في تنمية القدرات الابتكارية للطلاب المضطربين سلوكياً.

طبقت الدراسة على عينة قوامها مفردة من الطلاب الذكور بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة بنها الإعدادية للبنين موزعين على مجموعتين إحداهما ضابطة وقوامها (14) مفردة وأسرهم والأخرى تجريبية وقوامها (16) مفردة وأسرهم وتقيم جميع حالات الدراسة وأسرها داخل مدنية بنها بالقليوبية.

---

(1) سامية عبد الرحمن عبد القادر أحمد همام : دراسة للمشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب المبتكرين ودور خدمة الفرد في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، 1988.

(2) عبد الناصر عوض أحمد جبل : العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري مع الطلاب المضطربين سلوكياً لتنمية قدراتهم الابتكارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1989.

تبين من نتائج هذه الدراسة فعالية ممارسة العلاج الأسري مع الطلاب المضطربين سلوكياً لتنمية قدراتهم الابتكارية.

4) **دراسة إبراهيم عبد المجيد 1991**[(1)]:

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية القدرات الابتكارية لطلاب المرحلة الإعدادية .

طبقت الدراسة على عينة قوامها (100) مفردة من الطلبة والطالبات الذين يمارسون أنشطة داخل المدارس والذين لا يمارسون أنشطة وكذلك من الأخصائيين الاجتماعيين داخل هذه المدارس والعينة موزعة كالتالي:-

- 32 مفردة من الطلبة والطالبات الذين يمارسون أنشطة داخل المدارس .
- 32 مفردة من الطلبة والطالبات الذين لا يمارسون أنشطة داخل المدارس.
- 36 مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون داخل هذه المدارس والمدارس هي كل المدارس الإعدادية التي تضمها إدارة مصر الجديدة التعليمية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي غير كاف لتنمية القدرات الابتكارية والإلمام بأساليب تنميتها لدى الطلاب.

5) **دراسة علاء النجار 1991**[(1)]:

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير تفاعل الأساليب الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستهدفت أيضاً الكشف عن تأثير النوع (ذكر أو أنثى) على التفكير الابتكاري وتفسير التباين في التفكير الابتكارى لدى هؤلاء التلاميذ.

اشتملت عينة الدراسة على (644) مفردة موزعة إلى مجموعتين مجموعة مكونة من (327) ذكور والأخرى مكونة من (317) إناث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية في مدينتي دسوق وكفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ ، واستخدمت الدراسة اختبار القدرة العقلية العامة واختبار التفكير الابتكاري واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة كأدوات رئيسية لها.

تبين من نتائج هذه الدراسة أنه لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين أساليب المعاملة الوالدية على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الجنسين بسبب انفصال الأساليب الوالدية والتربوية لتنشئة التلاميذ لكل من المدرسة والأسرة.

---

(1) إبراهيم أحمد عبد المجيد: دراسة تقويمية لدور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية القدرات الابتكارية للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1991.

(1) علاء الدين سعيد النجار: تأثير تفاعل الأساليب الوالدية في التنشئة على أسلوب التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، 1991.س

6) **دراسة سامية همام 1993**[2]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى فعالية الاتجاه المعرفي كاتجاه حديث الممارسة نسبياً في خدمة الفرد في علاج أو التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية الأكثر شيوعاً بين الطلاب المبتكرين.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (10) مفردات بواقع (5بنين ، 5 بنات) تم اختيارهم من مدرسة المعادي الإعدادية القديمة للبنين ومدرسة المعادي الإعدادية للبنات التابعتان لإدارة المعادي التعليمية وهؤلاء الطلبة والطالبات من المبتكرين حيث تم التعرف عليهم من خلال تطبيق مقياس اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (من إعداد سيد خير الله) وأيضاً يعانون من مشكلات اجتماعية تم التعرف عليها من خلال تطبيق استمارة المشكلات الاجتماعية للطلاب المبتكرين(من تصميم سامية همام) والملاحظة الذاتية والمشتركة والسجلات المدرسية كأدوات لها.

اتضح من نتائج هذه الدراسة فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للطلاب المبتكرين أو التخفيف من حدة حدوثها.

7) **دراسة هدى مصطفى حماد**[1]:

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير الأساليب الوالدية (الحماية الزائدة – الإهمال) في تحقيق التفكير الابتكاري لطفل الروضة وكذلك أثر هذه الأساليب في تنمية هذا التفكير في هذه المرحلة.

تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة بالقاهرة الكبرى وعددهم (118) طفلاً وطفلة ووالديهم ، وقد استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية (من إعداد الباحثة واختبار التفكير للأطفال باستخدام الحركات والأفعال (من تصميم تورانس وترجمة محمد ثابت) وأخيراً استخدمت الدراسة اختبار رسم الرجل(من تصميم فاطمة حنفي) كأدوات رئيسية لها.

أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسرة (آباء – أمهات) ذوى أسلوب الإهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر (آباء – أمهات) ذوى أسلوب الإهمال المنخفض في درجات التفكير الابتكاري وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأسر (آباء – أمهات) ذوي أسلوب الحماية المنخفض والمرتفع.

8) **دراسة أحمد يوسف ، بواب شاكر 1999**[1]:

---

(2) سامية عبد الرحمن عبد القادر أحمد همام : فعالية الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للطلاب المبتكرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1993.

(1) هدى مصطفى حماد : تأثير الأساليب الوالدية على تنمية الاتجاه الابتكاري لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، 1995.

(1) أحمد يوسف محمد بشير : بواب شاكر على جمعة : نحو تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم (دراسة ميدانية مطبقة على مدارس التعليم الابتدائي بمدينة الرياض بالسعودية) ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الأول، في الفترة من 13 : 14 أبريل 1999.

استهدفت هذه الدراسة التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مجال رعاية الموهوبين وكذلك التعرف على الأبعاد والاتجاهات والقضايا النظرية المرتبطة بمجال الموهوبين سواء فيما يتعلق بأساليب الكشف عنهم والتعرف عليهم أو في مجال البرامج المتكاملة لرعايتهم وتنمية مواهبهم.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (75) مفردة ما بين أخصائيين اجتماعيين وعاملين بإدارة التوجيه والإرشاد الطلابي بوزارة المعارف (إدارة التعليم بالرياض) وأعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأمام بن سعود الإسلامية بالرياض وقد استخدمت الدراسة دليل الاستبيان (من إعداد الباحثين) والمقابلات شبه المقننة كأدوات أساسية لها.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن للخدمة الاجتماعية المدرسية دوراً هاماً في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم كما أنها توصلت إلى التصور التخطيطي المقترح لتفعيل هذا الدور.

9) دراسة عزت عيسى 2000[(2)]:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وسائل وأساليب اكتشاف الموهوبين رياضياً في مدارس الموهوبين رياضياً .

طبقت الدراسة على عينة قوامها (964) مفردة تم اختيارهم من مدارس الموهوبين رياضياً في مدينة نصر وإستاد القاهرة وإستاد الإسماعيلية وهى مدارس تابعة لوزارة الشباب ومدرسة مدينة المنيا الجديدة العسكرية الرياضية ومدرسة مدينة الإسماعيلية العسكرية الرياضية ومدرسة مدينة الإسكندرية العسكرية الرياضية وهى مدارس تابعة لوزارة الدفاع واعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى والمقابلات والإشراف والمتابعة وعمليات التقويم كأدوات أساسية لجمع البيانات.

تبين من نتائج هذه الدراسة أنه لا يتم اكتشاف موهوبين رياضياً في المدارس السابق ذكرها ولكن يتم فقط انتقاء أفضل العناصر المتقدمة كما لا يتم الإعلان المبكر عن القبول بهذه المدارس ولا يخرج كشافين رياضيين في البيئة المحيطة كذلك لا يتم إصدار كتيبات مصورة عن هذه المدارس وشروط الالتحاق بها.

10) دراسة عصام توفيق ، وليد القفاص 2000[(1)]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على البيئة التعليمية أو المناخ التعليمي المناسب الذي يجب توفيره للتلاميذ الموهوبين من أجل تنمية مواهبهم ورعايتهم ومحاولة الوصول إلى رؤية أوسع وأشمل لأساليب وطرق رعاية الموهوبين مما قد يفيد متخذي القرار للفصل في قضية العزل والدمج.

---

(2) عزت عرفة أحمد عيسى: رؤية مستقبلية لمدارس الموهوبين رياضياً، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة، وزارة التربية والتعليم المجلد الأول، 9 أبريل 2000.

(1) عصام توفيق قمر ، وليد كمال القفاص : تعليم الموهوبين بين العزل والدمج (دراسة استطلاعية)، بحث منشور بالمؤتمر القومي للموهوبين القاهرة، وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول، 9 أبريل 2000.

طبقت الدراسة على العاملين بمدارس المرحلة الإعدادية (مدرسون – أخصائيون اجتماعيون ونفسيون – وكلاء ونظار ومديرون) بالإضافة إلى بعض أعضاء هيئة التدريس والبحوث في بعض كليات التربية والتربية النوعية والمركز القومي للبحوث التربوية والمركز القومي للامتحانات والتقويم وطبقت في محافظات القاهرة والشرقية والقليوبية في النصف الثاني من العام الدراسي (1999 – 2000) وقد تم تقسيم لعينة إلى فئتين هما:-

الفئة الأولى : من النظام والمديرين الوكلاء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وتبلغ (406) مفردة موزعة على (19) مدرسة على النحو التالي:-

أ) محافظة القاهرة 8 مدارس.

ب) محافظة الشرقية 6 مدارس.

ج) محافظ القليوبية 5 مدارس.

الفئة الثانية : وتشمل أعضاء هيئة التدريس بالكليات والمراكز البحثية السابق الإشارة إليها وعددهم (72) مفردة وبذلك يصبح مجموع العينة الكلي = 406 + 72 = 478 مفردة واعتمدت الدراسة على استطلاع رأى (من تصميم الباحثين) كأداء رئيسية لجمع البيانات.

اتضح من نتائج هذه الدراسة أنه يوجد تباين واختلاف بين فئتي العينة وكذلك داخل كل فئة على حدة حول أغلب جوانب القضية مما يشير إلى أن قضية العزل والدمج للطلاب الموهوبين مازالت محل نقاش وجدل وفي احتياج إلى المزيد والمزيد من الدراسات والبحوث التي يجب أن تتناول الجوانب المختلفة لقضية العزل والدمج للتلاميذ الموهوبين كذلك لابد أن تهتم هذه الدراسات والبحوث بالتوصل إلى توفير البيئة التعليمية المناسبة أو المناخ التعليمي الملائم لرعاية وتنمية مواهب هؤلاء التلاميذ.

(ب) الدراسات الأجنبية :

1) دراسة بيرلر هـ. ميشيل Berler H.Michael 1981(1):

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين أبعاد معينة في السلوك الأبوي والمفهوم الشخصي للأطفال الموهوبين عقلياً.

طبقت الدراسة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة محلية كبيرة حضرية وسط منطقة كاليفورنيا للأطفال الموهوبين وقد قيمت أبعاد العلاقة الأبوية بالقبول الأبوي كما أن المفهوم الشخصي للأطفال تم تقييمه وتنسيقه بسته نواحي هي (السلوك – السعادة – القلق – الذكاء – الحالة الدراسية – المظهر الجسماني) اعتمدت الدراسة على مقياس لتقرير الأطفال عن مخزون السلوك الأبوي ومقياس مفهوم الشخصي كأدوات أساسية لها.

(1) Berler H. Michael: perceived parent – child relationships and the self – concept of intellectually gifted children, California, School of professional psychology Fresno, 1981.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين القبول الأبوي وإدراك الأطفال الموهوبين للمفهوم الشخصي الإيجابي بنواحيه الستة وهي (السلوك – السعادة – القلق – الذكاء – الحالة الدراسية – المظهر الجسماني) .

2) دراسة شنير لي كارل Schneyer lee Carl 1981[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اختلاف العلاقة الأبوية بالطفل بين مجموعتين من الأطفال إحداهما مجموعة من الأطفال الموهوبين هؤلاء عرفوا على أنهم موهوبون عقلياً و المجموعة الأخرى أطفال لديهم مشكلات أكاديمية .

تكونت عينة الدراسة من (27) طفلاً موزعة على النحو التالي:-

- 16 مفردة وتمثل الأطفال الموهوبين .
- 11 مفردة وتمثل الأطفال الذين لديهم مشكلات أكاديمية.

وكانت جميع مفردات العينة في الفترة من(8-12) سنة وكانوا على الأقل في مستوى الصف الثالث والأغلبية جاءت من أسر سليمة من الطبقة المتوسطة وكانوا يشاركون في برامج مركز القراءة بجامعة جورج واشنطن. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لها وهي:-

1- ميزان المفهوم الشخصي لجامعة "تنيسي" لتقييم المفاهيم الشخصية الأبوية.
2- ميزان Piers – Harris للمفاهيم الشخصية للأطفال لتقييم المفاهيم الشخصية لدى الأطفال.
3- فحص الاتجاه الأبوي لجامعة ميرلاند لقياس الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال.
4- اختبارات (T) لمقارنة العلاقات الأبوية بالطفل بين المجموعتين. توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه يوجد اختلافات بسيطة نسبيا في العلاقات الأبوية بالطفل بين عائلات الأطفال الذين لديهم مشكلات أكاديمية لصالح عائلات الأطفال الموهوبين.

3) دراسة ستاندر كورا Stander Cora 1983[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير البرامج الإضافية على المفهوم الشخصي للطفل الموهوب والمفهوم الشخصي للطفل غير الموهوب كذلك استهدفت اختبار تأثير اتجاهات الأمهات للمفهوم الشخصي لأطفالهم ومقارنة هذه الاتجاهات بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين وأيضاً مقارنة تقييمات آباء والمعلمين للأطفال الموهوبين وغيرهم من غير الموهوبين.

تكونت عينة الدراسة من **(146)** مفردة موزعة على النحو التالي:-

- (64) مفردة وهي عبارة عن أطفال موهوبين يتحدثون الإنجليزية بين عمر(**8-12)** سنة سمح لهم الدخول في مركز بعد المدرسة وهذه المجموعة (مجموعة تجريبية).

---

(1) Schneyer lee Carl: A comparison of the parent child relationships in gifted children and children with a cadmic problem, the George Washington University, 1981.
(1) Stander Cora: The influence of mother child relationships and extra curricular programmers on the self – concept of the gifted child, university of South Africa, 1983.

- (82) مفردة وهي عبارة عن أطفال غير موهوبين تم اختيارهم من مدرستين ابتدائيتين إنجليزيتين وهذه المجموعة (مجموعة ضابطة).

وقد استخدمت الدراسة مقياس المفاهيم الشخصية للأطفال الموهوبين وغير الموهوبين واختبار تأثير اتجاهات الأمهات على المفاهيم الشخصية لأطفالهم كأدوات لها.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن إنجاز الأطفال الموهوبين كان أعلى للمفهوم الشخصي عن إنجاز الأطفال غير الموهوبين ، وأظهرت النتائج أيضاً أن الدفء الأموي (دفء الأمومة)، والقبول والاحترام يؤدي إلى تطور إيجابي في مفاهيم الطفل الشخصية كما أكدت النتائج على أن أمهات الأطفال الموهوبين أكثر انفتاحاً من أمهات الأطفال غير الموهوبين،وكذلك أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه يوجد توافق بين تقييم الأطفال الموهوبين بواسطة آباء والمعلمين حيث إن آباء الأطفال الموهوبين و معلميهم قيموا أطفالهم بأنهم أكثر استقلالية ودافعيه، وهذا عكس ما ذهب إليه آباء ومعلمي الأطفال غير الموهوبين.

4) دراسة جونسون ج .لورانس & ليمان بيفرلى سميث Johnson J.lawrence, Lewman B.Smith 1990[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الآباء لنبوغ وموهبة الأولاد والبنات الصغار الموهوبين،وكذلك إدراكهم لملامح هذا النبوغ والموهبة.

تكونت عينة الدراسة من (150) مفردة تمثل البنين والبنات،وقد استخدمت الدراسة اختبارات الذكاء كأداة رئيسية لها.

تبين من نتائج هذه الدراسة أنه على الرغم من أنه لا يوجد اختلاف في حاصل الذكاء للأولاد والبنات إلا أنه وجد اختلاف في إدراك الآباء لملامح نبوغ وموهبة أطفالهم الموهوبين من خلال إدراكهم – أي الآباء – لوقت فراغ أطفالهم وكيفية شغله والمؤشرات المبكرة للقدرة العقلية والكتب المفضلة لأطفالهم.

5) دارسة متجيك. م Matjik. M 1995[2]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الابتكارية والقلق لطلاب المرحلة الثانوية.

---

(1) johson j.lawrence lewman b.smith: parent perceptions of the talents of young gifted boys and girls, university of alabama, 1990.

(2) Matjik. M: some aspect of the creativity anxiety relationship psychologia – a – patopsychologia – dietata, 1995.

مذكور في: عمرو أحمد إبراهيم : استخدام نموذج التدخل في الأزمات في خدمة الفرد مع حالات ارتفاع مستوى قلق الامتحان وعلاقة ذلك بدافعيه الإنجاز، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، دار النشر بجامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد الثالث ، أكتوبر 1997 ،ص(110).

اشتملت عينة الدراسة على (64) طالباً في المرحلة الثانوية وقد اعتمدت الدراسة على بطارية من الاختبارات تمثلت في اختبار قلق الحالة والسمة،واختبار (تورانس) للتفكير الابتكاري واختبار كامل للذكاء بالإضافة إلى قوائم التحصيل الدراسي كأدوات أساسية لها.

أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة دالة بين شدة القلق وضعف التحصيل الدراسي في حين لم تكشف النتائج عن وجود علاقات دالة بين القلق والقدرة على التفكير الابتكاري والذكاء.

6) دراسة لوسير كاثرين ماري Lussier Catherine Mary 1996[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة بين الأطفال الموهوبين عقلياً وبين الأطفال غير الموهوبين قبل مرحلة المراهقة في خمسة من أنماط العلاقات الشخصية (الأم – الأب – الأخ أو الأخت – أقرب الأصدقاء – المدرس) وافترضت الدراسة أن الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين سوف يدركون علاقاتهم بشكل متماثل.

تكونت عينة الدراسة من (107) طفلاً كانت تتراوح أعمارهم ما بين (11-13) سنة وقد اعتمدت الدراسة على قائمة شبكة العلاقات كأداة رئيسية لها.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأطفال الموهوبين عقلياً يختلفون بدرجة كبيرة في علاقاتهم الشخصية مع (الأم – الأب – الأخ والأخت – أقرب الأصدقاء – المدرس) عن أقرانهم من الأطفال غير الموهوبين.

7) دراسة باربارا شيلدز جروس Barbara Childs Gross 1998[2]:

تستهدف هذه الدراسة معرفة أثر التحول من الطفولة إلى المراهقة للفتيات الموهوبات أكاديمياً على مستوى الإنجاز الأكاديمي والمرونة العاطفية.

تكونت عينة الدراسة من (10) مفردات من فتيات موهوبات أكاديمياً تم اختيارهن من الصف الأول من مدرسة قبل ثانوية ،حيث يمثل هذا الصف عام التحول من الطفولة إلى المراهقة ،واستخدمت الدراسة دليل الإنجاز الأكاديمي والمرونة العاطفية كأداة رئيسية لها.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن للعام التحولي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة للفتيات الموهوبات أكاديمياً تأثير على مستوى الإنجاز الأكاديمي والمرونة العاطفية حيث إن النجاح الذي كانت تحققه الفتيات الموهوبات أكاديمياً أكثر قدرة على الارتباط بكل هواياتهن القيمة والتي ظهرت لها صلة بمستواهن في المرونة العاطفية.

8) دراسة ويلان.ك.ميشيل Whelan. K.Michelle 1998[1]:

---

(1) Lussier Catherine Mary: interpersonal relationships of intelle-ctually gifted children in early adolescence, California state university Fullerton, 1996.

(2) Barbara Childs Gross: Academically gifted girls the transition to adolescence (female identity gifted child), case western reserve University, 1998.

(1) Whelan. K. Michelle : A developmental process to discover talents and strengths in preschool children (gifted education, learning environment, traditional classroom, constructivist classroom), university of Georgia, 1998.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير بيئة التعليم على اهتمام ظهور الموهبة عند أطفال ما قبل المدرسة .

تكونت عينة الدراسة من (21) مفردة لأطفال تتراوح أعمارهم من سن (3-4) سنوات شاركوا لمدة (12) أسبوعاً في فصلين مقسمين إلى قسمين فصل تقليدي وفصل أنشئ خصيصاً على نمطين محددين النمط الأول هو نمط طبيعة بيئة التعليم،والنمط الآخر نمط متصور ملاحظ للعلاقات الأولى للموهبة،وقد نظمت البيانات المسجلة في مستويات من العالي إلى المتوسط ثم المنخفض تحت أربعة تصنيفات هي (التطور المعرفي – التطور الاجتماعي العاطفي – الإبداع – الدافعية) وقد استخدمت الدراسة حاجز (بريجانس Birgance) واختبار التفكير الإبداعي للفعل والحركة كأدوات رئيسية لها.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الفصل المنشأ على النمطين المحددين والمشار إليهما سابقاً ظهرا في مستوى أعلى للتطور في جميع التصنيفات السابق الإشارة إليها عن الفصل التقليدي ، وهذا يوضح أن لبيئة التعلم أثر كبير على احتمال ظهور الموهبة والعلامات الأولى الدالة عليها.

9) **دراسة نانسي سمبسون داي Nancy Simpson Day 1999**[1]:

تهدف الدراسة إلى وصف العلاقة بين الذكاء والإبداع والدافعية،ودور النوع (ذكر أو أنثى) وبين الإنجاز الأكاديمي لتلاميذ الصف الخامس للموهوبين.

اشتملت عينة الدراسة على (71) طالباً موهوباً بالصف الخامس الابتدائي لتقدير العلاقات الفردية والجماعية بين الذكاء والإبداع والدافعية ودور النوع (ذكر أو أنثى) وبين الإنجاز الأكاديمي وقد استخدمت الدراسة نموذج بحث متناسق للعلاقات الفردية والجماعية بين الذكاء والإبداع والدافعية وطريقة تناسق الإنتاج اللحظي لبيرسون كأدوات أساسية لها.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الذكاء كان مؤشراً هاماً في إنجاز الرياضيات والقراءة وكذلك الدافعية فيما لم يكن الإبداع مؤشراً هاماً في إنجاز الرياضيات ولكنها لم تكن مؤشراً في إنجاز القراءة بينما لم تكن الأنوثة مؤشراً هاماً في إنجاز الرياضيات أو القراءة وبذلك يتضح لنا من نتائج هذه الدراسة أنها تؤيد بأن الذكاء والدافعية من عوامل الإنجاز الأكاديمي للأطفال الموهوبين بينما الإبداع مازال محل جدال كعامل للإنجاز الأكاديمي لهؤلاء الأطفال الموهوبين.

ثالثاً: تعليق تحليلي على الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية منها:

اهتمت غالبية الدراسات السابقة بالتعرف على سمات وخصائص الموهوبين وكيفية اكتشافهم (دراسة عزت عرفه أحمد عيسى 2000 ، دراسة عصام توفيق قمر ، وليد كمال القفاص 2000، (دراسة Johnson 1990) (دراسة Whelan 1998) كما أن هناك دراسات اهتمت بالإضافة إلى التعرف على سمات وخصائص الموهوبين بمحاولة التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح من منظور

---

(1) Nancy Simpson Day : relationship between the academic achievement and the intelligence, creativity, motivation and gender role identity of gifted children, university of Houston, 1999.

الخدمة الاجتماعية للعمل معهم ورعايتهم (دراسة أحمد بشير بواب شاكر 1999) وقد ركزت هذه الدراسات على أهم ما يميز الموهوبين وهو التفوق العقلي والأداء بشكل متميز في مجالات العمل المختلفة التي يقومون بها.

كما اهتمت بعض الدراسات السابقة برصد المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب الموهوبين وربط ذلك بمستوى الابتكار لديهم (دراسة سامية همام 1988) وحاولت هذه الدراسة التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهة هذه المشكلات أو – على الأقل- التخفيف من حدتها.

وقد حاولت بعض الدراسات السابقة اختبار فعالية بعض الأساليب العلاجية في خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الموهوبين (دراسة سامية همام 1993) وأكدت هذه الدراسة على فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في مواجهة المشكلات الاجتماعية للطلاب المبتكرين،كما حاولت دراسات أخرى اختبار فعالية العلاج الأسري في تنمية القدرات الابتكارية للطلاب (دراسة عبد الناصر عوض 1989) حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن للعلاج الأسري فعالية في تنمية القدرات الابتكارية للطلاب المضطربين سلوكياً.

ولم يقتصر اهتمام الدراسات السابقة على خدمة الفرد فقط بل امتد ليشمل طريقة العمل مع الجماعات أيضاً حاولت دراسة معرفة أثر ممارسة برنامج متطور في زيادة القدرات الابتكارية لأعضاء الجماعة (دراسة فؤاد سيد موسى 1983) كما حاولت دراسة أخرى تقويم دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية القدرات الابتكارية لطلاب المرحلة الإعدادية (دراسة إبراهيم عبد المجيد 1991).

في حين اهتمت بعض الدراسات السابقة بالوقوف على طبيعة العلاقة بين الموهبة والقدرة على التفكير الابتكاري وبعض المتغيرات الأخرى (دراسة Matjik 1995) التي حاولت الوقوف على طبيعة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري والقلق (دراسة Barbara 1998) التي استهدفت معرفة أثر العام التحولي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة على الإنجاز الأكاديمي للفتيات الموهوبات (دراسة Whelan 1998) التي حاولت الوقوف على أثر بيئة التعليم على احتمال ظهور الموهبة عند أطفال ما قبل المدرسة ، كما حاولت (دراسة Nancy Day 1999) معرفة العلاقة بين الذكاء والإبداع والدافعية وبين الإنجاز الأكاديمي للموهوبين ، واهتمت دراسة (Lussier 1966) بالمقارنة بين الموهوبين وغير الموهوبين في خمسة من أنماط العلاقات الشخصية (الأم – الأب – الأخ أو الأخت – أقرب الأصدقاء – المدرس).

كما اهتمت غالبية الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا الفصل بأساليب المعاملة الوالدية للأطفال (دراسة نجاح عبد الشهيد 1986) ، (دراسة مهجة عبد العزيز 1991) (دراسة عادل صلاح محمد أحمد غانم 1993) ، (دراسة إيهاب البيلاوي 1995) ، (دراسة شفاء جلال 2001) لكن كل هذه الدراسات اتجهت إلى الأطفال الذين يعانون من مشكلات مرضية أو إعاقة أو اضطراب نفسي أو سوء توافق.

في حين ذهبت دراسة للتأكيد على أهمية استخدام الأساليب العلاجية في خدمة الفرد في تحسين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال (دراسة سلامة منصور 2000) ، التي أكدت نتائجها على فعالية العلاج المعرفي في تحسين أساليب المعاملة الوالدية – من ناحية الأم – للأطفال المصابين بالآويتزم أو التوحد

كما حاولت بعض الدراسات الربط بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض مكونات النظام الأسري مثل (دراسة Victoria 1988) التي اهتمت بمحاولة اكتشاف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنظام التدعيم داخل الأسرة (دراسة Deanna 1998) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك المشكل لدي بعض الجماعات العرقية المختلفة كذلك (دراسة Jang Mikyung 1999) التي حاولت فحص العلاقات بين الدفء الأبوي والضبط الأسري وبين شبكة العلاقات الاجتماعية في حين اتجهت (دراسة Griesingre 1999) إلى معرفة دور البناء الأسري كمؤشر للكفاءة الاجتماعية للأطفال واهتمت (دراسة Jean Deborah 1999) بالوقوف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأهداف الاجتماعية للأطفال العدوانيين.

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية دور الوالدين في اكتشاف ورعاية الموهبة والموهوبين (دراسة Johnson, Lewman 1990) التي ذهبت إلى أنه من الممكن أن يلعب آباء والمعلمين دوراً هاماً في اكتشاف الموهبة لدى أطفالهم وتلاميذهم ، واهتمت (دراسة علاء النجار 1991) (دراسة هدى حماد 1995) (دراسة Nancy Day 1999) بمعرفة تأثير الأساليب الوالدية ونوع الجنس على القدرة على التفكير الابتكاري لدى الأطفال.

كما ربطت بعض الدراسات السابقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمفهوم الشخصي لدى الأطفال الموهوبين (دراسة Schneyer 1981) ، (دراسة Lussier 1996) في حين حاولت (دراسة Barbara 1998) معرفة أثر العام التحولي من الطفولة للمراهقة على الموهبة لدى الفتيات كما حاولت (دراسة Whelan 1998) معرفة أثر بيئة التعلم على احتمال ظهور الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وقد استفادت هذه الدراسة من هذا الكم الكبير من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتوضيح أهميتها – كما سبق الإشارة إلى ذلك – ووضع تساؤلات الدراسة ، كذلك ساهمت الدراسات في تحديد الإطار النظري لهذه الدراسة وتحديد الفئة العمرية لعينة الدراسة وهي(من 6-12 سنة) وأيضاً استرشدت بها هذه الدراسة في تفسير وتحليل نتائجها كما سيأتي فيما بعد.



الفصل الثالث

خصائص وحاجات الطفولة

أولاً: تعريف الطفولة.
ثانياً: تعريف رعاية الطفولة.
ثالثاً: خصائص مرحلة الطفولة.
رابعاً: حاجات الطفولة.
خامساً: مجال رعاية الأسرة والطفولة.

أولاً تعريف الطفولة Childhood Definition :

الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ ، والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ[(1)].

ويشير قاموس أكسفورد Oxford[(2)]:

إلى الطفل على أنه الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى، كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة.

كما يشير قاموس لونجمان Longman[(3)]:

إلى الطفل على أنه الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه سن الرابعة عشر أو الخامسة عشر وهو الابن أو الابنة في أي مرحلة سنية ، كما يعرف الطفولة على أنها المرحلة الزمنية التي تمر بالشخص عندما يكون طفلاً.

وينطوي مفهوم الطفل في علم النفس على معنيين معنى عام ويطلق على الأفراد من سن الولادة وحتى النضج الجنسي، ومعنى خاص ويطلق على الأعمار فوق سن المهد وحتى المراهقة[(4)].

وتعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها[(1)]:-

هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يحفظ حياته ؛ ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي.

كما يعرف الطفل وفقاً للمادة الأولى من مشروع اتفاقية الأمم المتحدة على أنه[(2)]:-

---

(1) إبراهيم أنيس وآخرون : المعجم الوجيز ، مرجع سبق ذكره ، ص: (392).

(2) Shirley burridge: oxford Basic English Dictionary, Oxford University Press, 1989, P: (39).

(3) Della summer and etc : Longman dictionary of contemporary English (The complete Guide to written and spoken English), Third edition, British national corpus 1995, P: (220).

(4) إبراهيم مدكور وآخرون : معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1975 ، ص: (369).

(1) حسين عبد الحميد أحمد رشوان: الطفل (دراسة في علم الاجتماع النفسي) ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1992، ص: (2).

هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه، وأما الطفولة فتعرف على أنها مرحلة لا يتحمل فيها الإنسان مسئوليات الحياة معتمداً على الأبوين وذوى القربى في إشباع حاجاته العضوية وعلى المدرسة في الرعاية للحياة وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني من العمر وهي المرحلة الأولى لتكوين ونمو الشخصية وهي مرحلة للضبط والسيطرة والتوجيه التربوي .

والطفولة أيضاً هي الفترة التي يكون خلالها الوالدان هما الأساس في وجود الطفل وفي تكوينه عقلياً وجسمياً وصحياً[3].

وتعتبر مرحلة الطفولة في الإنسان من أطول مراحل الطفولة بين الكائنات الحية حيث إنها تمتد من لحظة الميلاد وحتى سن الثانية عشر، وسوف تستند هذه الدراسة إلى التقسيم التالي لمرحلة الطفولة للإنسان حيث إنه يحدد بدقة المجال البشري الذي سوف تطبق عليه الدراسة الحالية وهو الفئة العمرية من (6سنوات إلى 12 سنة) وهو ما يسمى بمرحلة الطفولة المتأخرة وتنقسم مرحلة الطفولة وفقاً لهذا التفسير إلى فترتين متميزتين هما[1]:-

مرحلة الطفولة المبكرة من (2-5سنوات) Early childhood:
وهي المرحلة التي تمتد من عامين إلى خمسة أعوام وفيها يكتسب الطفل المهارات الأساسية مثل المشي واللغة مما يحقق قدراً كبيراً من الاعتماد على النفس .

مرحلة الطفولة المتأخرة (6-12 سنة) Late childhood:
وهي المرحلة التي تمتد من سن السادسة حتى سن الثانية عشر من العمر وتنتهي هذه المرحلة ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة مختلفة كثيراً عن سابقتها وهي مرحلة المراهقة.

ثانياً: تعريف رعاية الطفولة Childhood care Definition:

أما رعاية الطفولة فقد بدأت كعلم واهتمام مجتمعي في إنجلترا على هيئة إرسال زائرات صحيات إلى منازل الأمهات لتعليمهن قواعد الصحة العامة وكيفية العناية بالأطفال وبعد ذلك انتقل الاهتمام برعاية الطفل إلى فرنسا حيث اهتمت بافتتاح مراكز رعاية الطفل لإعطاء النصائح للأمهات

---

(2) إلهامي عبد العزيز، محسن العرقان : المثابرة لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية في إلهام عفيفي وآخرون : مؤتمر الأطفال وأفاق القرن الحادي والعشرين، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ،1993، ص: (208).

(3) Jouliet Berry: social work with children, Routledge & Kegan Paul, London, 1976, P: (7).

(1) عبد الرحمن محمد العيسوي: مشكلات الطفولة والمراهقة (أسسها الفسيولوجية والنفسية)، بيروت، دار العلوم العربية للطباعة النشر، 1993، ص: (16).

وتشجيع الرضاعة الطبيعية وكذلك اهتمت بلجيكا بافتتاح مدارس الأمهات لتتلقى الأمهات دراسات مسائية تدور حول العناية بالطفل وبصحته وكذلك العناية بالأمهات واهتمامهن بصحتهن(2).

أما في مصر فيرجع الفضل في رعاية الطفولة إلى الدكتور عبد العزيز نظمي الذي أنشأ في سنة 1907 جمعية رعاية الطفل هدفها العناية بالسيدات الحوامل والوالدات والأطفال حديثي الوالدة وكان مقرها القاهرة ولكن أعمالها لم تكن قاصرة على القاهرة وحدها بل امتدت لتشمل باقي الأقاليم القريبة منها،وبعد أن قامت الجمعية بمجهوداتها خلال عشرين عاماً ضمتها الحكومة إليها عام 1937(1) حيث ضمت إلى وزارة الصحة التي قامت بإنشاء مراكز رعاية الأمومة والطفولة للعناية بالأمهات أثناء فترة الحمل والولادة والنفاس ورعاية الأطفال منذ ولادتهم حتى سن الحضانة كما تقوم هذه المراكز بتثقيف الأمهات صحياً وتزويدهن بالنصائح اللازمة لصحتهن وسلامة أطفالهن(2).

وعن مفهوم رعاية الطفولة فهو مفهوم متشعب ويشير إلى معالم كثيرة فهو يشير إلى رفاهية الأطفال التي هي هدف كل نشاط مبذول من أجل الطفولة وتعني برامج الرعاية الاجتماعية التي تصاغ لصالح الطفولة كما تعرفها منظمة رعاية الطفولة بأمريكا على أنها أسلوب لتقديم الخدمات الاجتماعية للأطفال والشباب الذين يعجز آبائهم عن الوفاء بالتزامات التربية والإعالة أو الذين يعيشون في مجتمع يعجز عن إمدادهم بالموارد والحماية – وأيضاً تعرف منظمة رعاية الطفولة والمكتب الإداري لرعاية الطفولة بأمريكا رعاية الطفولة على أنها تلك الخدمات المتخصصة من أجل الرعاية الاجتماعية والتي تعني أساساً بالطفل الذي يشبع حاجاته في الأسرة أو داخل أي منظمة اجتماعية أخرى وهذه الخدمة تصاغ بحيث تحقق الإشباع عن طريق تقوية وتعزيز مقدرة الوالدين على بذل الرعاية وتقديم ما يحتاجه الطفل من حب وإرشاد بما في ذلك من تقوية لعلاقات الأسرة بالمنظمات الاجتماعية وذلك عن طريق استكمال الرعاية بمعالجة نواحي الضعف والخلل أو القصور في تلك الرعاية أو التعويض عنها بتولي الرعاية المتوقعة للطفل من أسرته وتوفير و صياغة هذه الرعاية قدر الإمكان(1).

كما تعرف رعاية الطفولة أيضاً على أنها ميدان يهتم بتقديم كافة البرامج والخدمات للأطفال وأسرهم بغية الاهتمام بالطفولة وحمايتها من المشكلات المختلفة(2).

---

(2) فوقية كمال الطوبجي: رعاية الأم والطفل، الإسكندرية، التوكيلات التجارية والبحرية للطبع والنشر ، الطبعة الأولى، 1961، ص: (3).

(1) محمود نصار: الإحسان العام في مصر، القاهرة، مطبعة التأليف والترجمة والنشر، 1947، ص : (132).

(2) فوقية كمال الطوبجي : رعاية الأم والطفل ، مرجع سبق ذكره، ص: (3).

(1) خيري خليل الجميلي ، بدر الدين كمال عبده : المدخل إلى الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة (سلسلة دراسات وقضايا الخدمة الاجتماعية)، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الكتاب العاشر، 1995، ص ص: (97– 98).

(2) عبد المحيى محمود حسن صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1996، ص: (268).

وبذلك يتضح لنا أن رعاية الطفولة لا تنصب على الطفل فقط بل تمتد لتشمل الأم في مختلف المراحل حيث الاهتمام بها يكون منذ حدوث الحمل ومتابعته وكذلك بعد الولادة وما يصاحبها من متاعب ومشكلات صحية مختلفة أيضاً تمتد هذه الرعاية لتشمل الطفل الوليد في مختلف مراحل طفولته منذ ولادته وحتى يشب كبيراً معتمداً على نفسه.

ثالثاً : خصائص مرحلة الطفولة Childhood Traits:

إن مرحلة الطفولة تعد من الاكتشافات الحديثة العهد حيث بدأت في القرن الماضي عندما اكتشف بعض الناس أن الطفولة تشكل أهمية خاصة بالنسبة للمتغيرات التي تطرأ على النواحي الصحية واللغوية كما اكتشفوا أن للعلاقات الوالدية دوراً كبيراً في التأثير على الطفل في هذه المرحلة[1]،لذا يجب على الوالدين الوقوف على أهم خصائص وسمات هذه المرحلة حتى يستطيعوا أن يتعاملوا مع أطفالهم بأساليب سوية تحقق الهدف الأساسي من عملية التنشئة الاجتماعية.

وتتمثل خصائص مرحلة الطفولة في مرحلة ما قبل المدرسة من (2-5) سنوات فيما يلي:

(أ) الخصائص العقلية[1] Intellectual Traits :

تتلخص الخصائص العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة في الخصائص التالية:

1- الواقعية عند الطفل:

يقصد بها أن الطفل يعيش بواقعية خاصة من نوعها والتي تختلف بدورها عن واقعية الكبار وهذه الواقعية تتمركز حول الذات وتبعد عن الموضوعية عن النظر إلى العالم الخارجي وذلك لعدم قدرة الطفل على التمييز بين الموضوعي والذاتي ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى مزج الأحلام بالواقع وإسقاط مشاعره وأحاسيسه في كل ما يراه حوله كما أنه يعتمد في تفكيره على الإلهام وليس المنطق ويدرك العالم من منظوره الخاص ولا يستطيع إدراك الزمن ويعتمد على حواسه.

2- حب الاستطلاع[2]:

إن النمو العقلي للطفل في مرحلة الطفولة يتميز بحب الاستطلاع حيث تتسع مداركه فيكتسب الطفل خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي ويكون ذلك عن طريق استعمال الحواس وربطها ببعضها مثل اللمس والنظر والسمع وكذلك عن طريق التفكير في حل مشكلاته اليومية فهو يمسك الأشياء بيديه ويفحصها وتساعده عملية المشي على الوصول إلى أشياء كانت بعيدة عن متناول يده وذلك يشبع رغبة الطفل في المعرفة و استطلاع الأشياء من حوله.

---

(1) Holly E. Brisbone : the Developing child, Third Edition, Bamett & McKnight publishing company, pear-iaillinois, U.S.A, 1980, P:(35).

(1) بثينة حسنين عمارة : الأسس العلمية لتنشئة الأبناء (مرحلة ما قبل المدرسة)، القاهرة، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1998، ص: (18).

(2) كلير فهيم : أطفالنا وحاجاتهم النفسية، القاهرة، مؤسسة أخبار اليوم الصحفية، كتاب اليوم الطبي، العدد 13، 15 مارس 1983، ص: (16).

3- الإحيائية وخصوبة الخيال والميل إلى التفكيك والتركيب [1]:

ويقصد بها إعطاء الأشياء والكائنات من حوله صفة الحياة وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم مثلما يحس ويشعر ويفرح ويتألم كما يعتقد أن للأشياء من حوله إرادة ورغبة ،أما خصوبة الخيال فتعنى أنه يتسم خيال الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان والمكان الذي يخرجه من عالمه الصغير ويجعله ينسج عالم آخر مليء بألوان السحر وإشباع الحاجات والرغبات التي يقف فيها الكبار من حوله أمام إشباعها .

أما بالنسبة إلى الميل للتفكيك والتركيب فيتم من خلال حب الطفل للاستطلاع ومعرفة الأشياء من حوله حيث تنمو لديه الرغبة في فك تلك الأشياء وإعادة تركيبها ثانية للتعرف عليها وإدراك سرها واكتشافها وهو بذلك يكتسب معلومات ومعارف أكثر من العالم الخارجي والطفل يحاول فك لعبته إلى أجزاء ويدرس كل جزء فيها على حدة ثم يحاول تركيبها مرة أخرى عن طريق المحاولة والخطأ ورغم أنه غالباً ما يفشل في إعادة تركيب الأشياء كما كانت عليه من قبل إلا أنه يجد لذة وشوقاً كبيراً في فهمها.

(ب) الخصائص الجسمية Physical Traits:

هناك فروق فردية بين الأطفال مما يجعل نموهم مختلفاً فيما بينهم اختلافاً كبيراً وهناك أطفال ينمون بمعدل أسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة وينمون ببطء في نواحي جسمية أخرى وعلى الرغم من أن هناك قواعد وفترات شبه محددة النضج إلا أن عملية النضج عملية نسبية تختلف من طفل لآخر فكل طفل له شخصيته التي هي نتاج عوامل وراثية وبيئية تجعل منه شخصاً مختلفاً عن غيره من الأطفال والخصائص الجسمية لمرحلة ما قبل المدرسة من(2-5) سنوات.

1- سرعة النمو الجسمي والحركي[1]:

يحدث نمو الطفل سريعاً في الفترة الأولى من حياته ثم تقل سرعة النمو في المراحل التالية ويفقد الأطفال حديثي الولادة بعض أوزانهم في العشرة أيام الأولى من العمر ثم يسترجعون أوزانهم بعد ذلك ويتضاعف وزن الطفل منذ بداية الشهر الخامس ويصبح وزنه ثلاثة أضعاف عند انتهاء السنة الأولى من العمر وأربعة أضعافه عند انتهاء السنة الثانية ويكون الطفل سريع الحركة والنشاط والحيوية وسريع الاستجابة لأي مثير خارجي وتتميز هذه الاستجابات الانعكاسية السريعة بالاضطراب وعدم الاتساق إلى أن تصل مع النضج إلى حالة من الاتزان.

2- نمو العضلات الكبيرة قبل العضلات الصغيرة[2]:

---

(1) بثينة حسنين عمارة: الأسس العلمية لتنشأة الأبناء (مرحلة ما قبل المدرسة) ، مرجع سبق ذكره، ص ص: (18 – 19).

(1) محمد عماد الدين إسماعيل، حسين كامل بهاء الدين: دليل الوالدين إلى تنمية الطفل، القاهرة، المجلس القومي للأمومة والطفولة، الطبعة الثانية، 1991، ص:(119).

(2) بثينة حسنين عمارة: الأسس العلمية لتنشئة الأبناء (مرحلة ما قبل المدرسة)، مرجع سبق ذكره، ص:(20).

نتيجة لنشاط الطفل الزائد وسيطرته على جسمه وقدرته على الجري و التسلق والقفز تنمو عضلاته الكبيرة الضرورية لتلك الأنشطة نتيجة لاستخدامه لها باستمرار ثم تأتي عملية اهتمام الطفل بالأعمال والمهارات اليدوية الدقيقة التي تتطلب نمو العضلات الدقيقة في مرحلة متأخرة، وفي أواخر مرحلة الطفولة يستطيع الطفل أن يحقق قدراً كبيراً من التوازن ويستطيع أن يحقق توافقاً كافياً بين العين واليد وتظهر بوادر السيطرة على الحركات الدقيقة .

(ج) الخصائص الانفعالية في مرحلة ما قبل المدرسة Excitability Traits:

الخصائص الانفعالية للطفل في هذه المرحلة تتلخص في تعرض الطفل لأزمات نفسية حادة ونوبات غضب شديدة لأن هذه الفترة تتميز بأنها فترة قلق وصراع انفعالي داخلي عميق والطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلة انتقال بين الاعتماد على الأم وبين الاستقلال الذاتي ومحاولة إثبات شخصيته ويميل إلى العناد و الإصرار على الرأي فيحاول أو يعارض بعض الأوامر ليختبر نفسه وقدرته على الاستقلال[1].

وهناك خصائص انفعالية أخرى تميز مرحلة الطفولة وهي[2]:

1- سرعة الاستجابة للمثيرات:

حيث يكون لدى الطفل في هذه المرحلة من النمو استعداداً كبيراً للاستجابة للمثيرات والمؤثرات البيئية من صوت وضوء وحركة ولمس ويستجيب لها بسرعة ولكن بحركة عشوائية.

انعكاسية تحتاج إلى توجيه سليم من خلال أنواع النشاط والرعاية التربوية الموجهة.

2- كثرة الانفعالات وسرعتها :

يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة انفعالاته وسرعة غضبه وثورته العارمة التي سرعان ما تنطفئ ليعود مرة أخرى إلى حالته الطبيعية من الهدوء والاستقرار ويتحكم في ذلك عوامل داخلية منها الطاقة الزائدة والكامنة في الطفل والتي تجعله شديد التأثر بمن حوله باستمرار ومنها عوامل خارجية مثل معاملة الوالدين وسلوك الكبار معه.

3- الخـوف :

وهو من أهم المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة والمخاوف إذ كانت طبيعية فإنها تحقق وظيفة صحية (الخوف من الطريق العام أو الحيوانات المتوحشة، أما إذا كانت غير طبيعة فإنها تؤثر بشكل

---

(1) كلير فهيم: أطفالنا وحاجاتهم النفسية ، مرجع سبق ذكره، ص: (38).

(2) بثينه حسنين عمارة: الأسس العلمية لتنشئةالابناء (مرحلة ما قبل المدرسة) ،مرجع سبق ذكره، ص ص: (20 – 21).

كبير على شخصية الطفل حيث إنها تعوق عملية غرس الاستقلالية والاعتماد على النفس داخل نفس الطفل.

(ء) الخصائص الاجتماعية (في مرحلة ما قبل المدرسة)[1] Social Traits:

تتميز مرحلة الطفولة بمجموعة من الخصائص الاجتماعية حيث إن الطفل في هذه المرحلة يعمل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ويفضل اللعب مع فئات قليلة العدد كما أنه يميل إلى الزهو والخيالات ويغلب عليه حب الظهور ويبدأ اتجاه التعاون في هذه المرحلة فى الظهور عند الطفل كما أنه في هذه المرحلة تغرس في نفوس الأطفال الكثير من القيم والاتجاهات الأخلاقية والاجتماعية وفيها أيضاً تتعدد مفاهيم الصواب والخطأ والخير والشر وذلك عن طريق الآباء ، ويزداد تفاعل الطفل في هذه المرحلة مع الوسط المحيط ويكون مستعداً لتعلم النظم التي تجهزه لكي يكون عضواً في المجتمع ويكتسب العادات والتقاليد الموجودة في هذا المجتمع وكذلك يصبح أكثر قدرة في أن يضع في اعتباره شعور الآخرين ويقبل أهداف الجماعة.

ومن الخصائص العقلية الأخرى التي تميز تلك المرحلة هو أن الطفل في هذه السن المبكرة يكون عاجزاً وضعيفاً ولكن سرعان ما يتشبث بالحياة وسرعان ما يبتكر حركات لاكتساب مهارات لا حصر لها وفي غضون أسابيع قليلة تظهر صفاته الخاصة التي تجعل منه شخصية منفردة كما أنه كمخلوق اجتماعي سرعان ما يحاط بجماعة الأقران التي تربطه بها روابط متعددة[2].

هذا عن خصائص مرحلة ما قبل المدرسة من (2-5) سنوات أما عن خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تتمثل في الفترة ما بين سن (6-12) سنة وهي أيضاً مرحلة التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية فهي:

(أ) الخصائص العقلية Intellectual Traits:

وتتمثل الخصائص العقلية في مرحلة الطفولة المتأخرة في أن الطفل يأخذ في الانتقال من مرحلة الخيال واللعب الإيهامي إلى مرحلة الواقعية أو الموضوعية فاتصاله بالعالم المحيط به يزيد من مدركاته الحسية لعناصر البيئة التي يعيش فيها كما أن القوى العقلية تأخذ في النضج كالتذكر والتفكير والربط والقدرة على التصور كذلك تزداد قدرة الطفل على الانتباه الإرادي ولكنه يحتاج إلى معاونة من حيث مراعاة مدة الدرس واستخدام وسائل الإيضاح التي تعينه على فهمه لموضوعات الدروس وذاكرة الطفل في هذه المرحلة ذاكرة قوية قادرة على استيعاب الكثير مما يصل إليها وقادرة أيضاً على الاحتفاظ بالمعلومات أطول مدة ممكنة وتساعد قوة الذاكرة على الاستفادة من كثرة المران والتكرار مما يؤدي بالطفل إلى إتقان الكثير من المهارات الحركية والعقلية[1].

---

(1) حسين عبد الحميد أحمد رشوان: الطفل (دراسة في علم الاجتماع النفسي)، مرجع سبق ذكره، ص ص: (58 -60).

(2) Arthur T. Jersild: Child Psychology, sixth edition, prentice - Hall, Inc, Englewood cliffs, NJ, NewJersey, 1958, P: (3).

(1) كلير فهيم: أطفالنا وحاجاتهم النفسية، مرجع سبق ذكره، ص: (47).

وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل التفكير باستخدام المعلومات التي يدركها إدراكاً مباشراً كما يصبح أكثر مرونة في استخدام هذه المعلومات كذلك يصبح أكثر تركيزاً على استعادة الأحداث الحقيقية في صورة فكرة، كما أنه يتسم بالقدرة على إدراك التحويلات والتي تؤدي إلى تغير الشيء من حالة إلى حالة أخرى كما أنه يتميز بالتصنيف للأشياء، وأيضاً القدرة على التسلسل التي يقصد بها القدرة على ترتيب الأشياء تبعاً لمتصل كمي كما أنه يستطيع أن يتعامل مع الزمان والمكان بسهولة(2).

كما أن مرحلة الطفولة المتأخرة تتميز من حيث الخصائص العقلية أيضاً بأنها فترة خاصة في حياة كل شخص لأنها فترة هامة للتعليم حيث يمكن للطفل أن يتعرف على العالم الخارجي ومعرفة ما هو متوقع من المجتمع وأنه لابد لكي يتحقق هذا التعليم يجب أن يتم توفير جو من الحرية والسعادة للطفل وأن يبعد بقدر الإمكان من القلق والتوتر(1).

(ب) الخصائص الجسمية Physical Traits:

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بمجموعة من الخصائص الجسمية حيث إنها فترة نمو جسمي بطئ وموحد تقريباً وتتغير فيها نسب الجسم فيتناقص سوء توزيع النسب الشائعه في المراحل السابقة للنمو بالرغم من أن الرأس يظل أكبر نسبياً إذا قورن بباقي أجزاء الجسم وفي هذه المرحلة يفقد الطفل معظم أسنانه اللينة وما إن يبلغ نهاية هذه المرحلة تكون قد تمت معظم أسنانه الثابتة وخلال هذه الفترة تتسطح الجبهة وتبرز الشفاه وتكبر الأنف وتأخذ شكلاً محدداً وهذه التغيرات تغير الصورة التي عليها مظهر الطفل في مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة وكذلك بالنسبة لوزن الطفل من هذه الفترة أو لهذه المرحلة فإن الزيادة فيه تكون بطيئة وموحدة(2).

ويجب على الآباء الوقوف على طبيعة هذه المرحلة وخصائصها الجسمية حيث إنها تعتبر مرحلة هامة جداً لأنها بمثابة الإعداد للدخول إلى المرحلة التالية وهي مرحلة المراهقة ومن هنا يجب على الآباء الاهتمام بالحاجات الأساسية للطفل والتي تتركز بشكل حساس على الحاجات الجسمية مثل المأكل والملبس والشعور بالأمن والأمان بما لها من أهمية بالغة للطفل(3) وينعكس ذلك على نموه من الناحية الجسمية وتميزه بخصائص جسمية عن أقرانه ممن هم في مثل عمره.

(ج) الخصائص الانفعالية Excitability Traits:

يكون الطفل في هذه المرحلة في حالة شبه مستديمة من التطور الانفعالي بل التهييج الشديد وتعكس استجاباته الانفعالية كل من حالة جهازه العضوي وحساسية هذا الجهاز للتأثر بما يحيط به كما أن الطفل في هذه المرحلة يكون عديم القدرة على تحويل سلوكه أو تعديله ولا يكون ما به من تشبث

---

(2) فؤاد أبو حطب ، آمال صادق: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، 1995، ص ص:(227-231).

(1) Celia Anito Decker: Children the early years, the cood heart – willcox company, inc, south Holland , Illinois, 1988, P: (385).

(2) فؤاد أبو حطب ، أمال صادق: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ،مرجع سبق ذكره، ص: (229) .

(3) Celia Anito Decker: Children the early years, Op.cit, P: (386).

وإصرار قدر ما هو عدم قدرة على التوقف، كما أن الأطفال الضعاف في الأداء الحركي يكونون هدفاً للاضطرابات المزاجية ويتملكهم السأم والقلق وبذلك تتصف هذه المرحلة بعدم الثبات الانفعالي والتقلب المستمر[1].

الطفل في هذه المرحلة يميل إلى فهم ذاته من خلال المصطلحات الخاصة بميوله مثل حبه للأصوات والورود وغيرها من الأشياء التي ترتبط برغباته وميوله كما أن مفهومه عن ذاته يتضمن وصفات متغيرة ترتبط بسمات شخصيته والدوافع والقيم السائدة في المجتمع مما دفع ليفسلي وبر وميلي Livesley and Bromley إلى القول أن مفهوم الطفل عن ذاته يتغير من مرحلة عمريه إلى مرحلة عمريه أخرى طبقاً للتغير في ميوله ورغباته[2].

ولعل أشهر الانفعالات في مرحلة الطفولة المتأخرة تتمثل في الخوف والغضب والغيرة والاستطلاع والسرور فبالنسبة لانفعال الخوف يلاحظ أنه في الوقت الذي تتناقص فيه المخاوف المستثارة من الأشياء المحسوسة تزداد المخاوف من الأشياء المتخيلة في الظلام مثل الجن والعفاريت والموت وما يرتبط بها كما تظهر أنواع جديدة من المخاوف مثل الخوف من أن يوصف الطفل بأنه مختلف فيتعرض للسخرية من أقرانه ،والخوف من الفشل فى المهام التي يقوم بها، وبذلك تظهر بوادر القلق في هذه المرحلة والتي قد تعود إلى المشكلات في المدرسة أو المشكلات المرتبطة بالتوافق الشخصي والاجتماعي ، والمشكلات الصحية. أما انفعال الغيرة فإن الطفل الذي يشعر بالغيرة من إخوته داخل المنزل قد ينقل هذا الشعور إلى زملائه في الفصل وخاصذة الذين يظهرون التفوق أو الشعبية بين التلاميذ ، وبالنسبة لانفعال الاستطلاع فيتسم في هذه المرحلة بأنه أقل قوة من المرحلة السابقة ويرجع ذلك إلى أن البيئة من حول الطفل أصبحت مألوفة لديه ويلجأ الطفل في هذه المرحلة إلى الأسئلة للحصول على مزيد من المعرفة والمعلومات كما أنه يتعلم القراءة التي تزداد أهميتها بالنسبة للحصول على المعارف والمعلومات[1].

(ء) الخصائص الاجتماعية Social Traits :

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بمجموعة من الخصائص والسمات الاجتماعية حيث إنها تشمل تطور علاقات الطفل بالأطفال الراشدين وبالجماعة وبالثقافة وهذه العلاقات بهذا الشكل تصبح الدعامة الأولى للحياة النفسية والاجتماعية للطفل الذي يتأثر بالأفراد الذين يتفاعل معهم والمجتمع الذي يعيش في إطاره وبالثقافة التي تسيطر على أسرته ومدرسته ووطنه وتبدو آثار هذا التفاعل في سلوكه واستجاباته المختلفة وفي نشاطه العقلي والانفعالي وفي شخصيته النامية والمتطورة ويتم اتصال الطفل بالجماعات المختلفة التي تؤثر في نموه وتوجه سلوكه وأولى هذه الجماعات هي جماعة الأسرة التي تتكون من أبيه

---

(1) أرنلد جزل وآخرون : الطفل (من الخامسة إلى العاشرة) ،(ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد ، مراجعة أحمد عبد السلام الكرداني)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الأول، 1995، ص ص: (124-125).

(2) Karen Ownes: The world of the child, Mirrill An imprint of Macmillan Publishing Company, new York 1993, PP: (253-254).

(1) فؤاد أبو حطب ، أمال صادق: نمو الإنسان (من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين)، مرجع سبق ذكره، ص ص: (242- 243).

وأمـه وأخوتـه، ثم تتسع إلـى جيرانـه ثـم إلـى زملائـه فـي الفصل، ومـن هنـا تنشأ علاقاتـه بـالمجتمع الخارجي[2].

والطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى أن تكون علاقاته بأسرته وفق أساس محدد يقوم علـى زيـادة إحساسه بالاستقلال ومنحـه الحريـة الكافيـة بعيداً عن سلطة الأبـوين لكـي يعبـروا عـن ذواتهم الفرديـة والتعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم الخاصة التي تنعكس بصورة إيجابية على كافة علاقات الجماعات الأخرى في المجتمع[3].

رابعاً: حاجات الطفولة Childhood needs :

الحاجات هي افتقاد لشيء تكون به الحياة مستقيمة عضوياً و نفسياً ومن ثم كـان تمـايز الحاجـات فبعضها عضوي وبعضها بيولوجي أو فسيولوجي يلزم لحياة الإنسان لكي يستمر البقـاء، وبعضها أولـي أو أساسـي، وبعـضها نفـسي، وبعـضها حاجـات عليـا، وبعـضها حاجـات متوسـطة تتوسـط المـرتبتين السابقتين[1].

وقد تكون هذه الحاجات حاجات اجتماعية تتمثل في شعور الفرد بنقص أو رغبة في إشباع لا يتحقق إلا من خلال تواجده في جماعة فهي تعبر عن شوق شديد من جانب الفرد لأن يكون منتمياً إلـى جماعة لأنه يشعر في داخلها بوجود حقيقي وسعادة كاملة وقد تكون هذه الحاجـات حاجـات أساسية وهـي حاجات الفرد الأساسية التي لا يستطيع أن يستغني عنها أو يصعب عليه العيش بدونها مثل حاجته للطعام والشراب[2].

كمـا يـشير ماسلو إلـى أن الحاجـات والـدوافع تترتـب ترتيبـاً هرميـاً علـى أسـاس أهميتهـا ودرجـة الحاجة في الإشباع حيث إن الحاجة الأكثر إلحاحاً وأهمية ينبغي أن تشبع قبل أن تظهر حاجة أخرى أقل إلحاحاً من السابقة وأقل أهمية ومطالبة بالإشباع وهكذا فالترتيب يسير من الحاجـات الأكثـر أهميـة إلـى الحاجات الأكثر أهمية نسبياً وفقاً للمدرج التالي[1]:

---

(2) زكية حجازي: الطفولة (من الحمل والولادة حتى المراهقة دراسات وتجارب في حب الطفولـة)، القـاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1994،ص ص: (158-159).

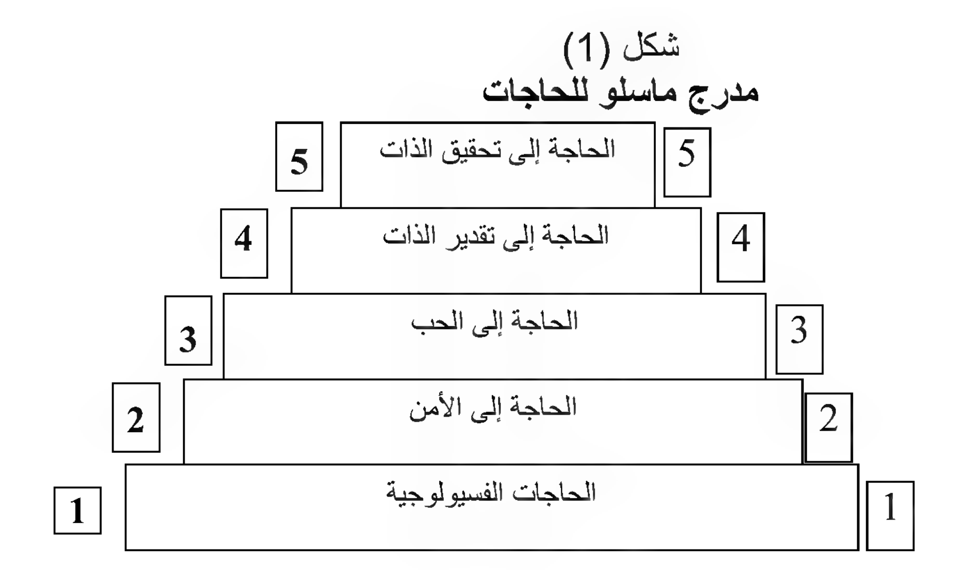
(3) Poul Henry Mussen: Child Development (change over time), Eight edition, Harper Collins college publishers, New York, 1996, p:(446).

(1) عبد المنعم الحفني: الموسوعة النفسية (علم النفس في حاجاتنا اليومية)، القاهرة، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، 1995، ص ص: (379 – 400).

(2) فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الكويت، دار سعاد الصباح، الطبعة الأولى، 1993، ص ص: (392-394).

(1) عبد السلام عبد الغفار: مقدمة في علم النفس العام، القاهرة، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة، 1971، ص ص: (143-144).

شكل (1)
مدرج ماسلو للحاجات



وتختلف حاجات الأطفال وتتنوع طبقاً للاختلاف والتباين في القدرات والاهتمامات ولذا يجب الوضع في الاعتبار عند إشباع هذه الحاجات مراعاة تلك الاختلافات حتى يتم العمل على تدعيم مهارات هؤلاء الأطفال وتحقيق السعادة لهم كما أن ذلك يساعد في رعاية الأطفال ذوى الظروف الاستثنائية في نواح معينة فهناك من يبدو عليهم علامات الغضب والانفعال وآخرين قد يكون لديهم صعوبات في التعلم أو العاطفة وهناك أطفال معتدلين لذا يجب أن تراعى خطط إشباع الحاجات كل ذلك حيث تتعامل مع كل فرد على حدة كما تتعامل مع المجموعة ككل(2).

ترتيباً على اختلاف وتنوع حاجات الطفولة فإنه من الصعب حصر هذه الحاجات أو تعديلها فليس من السهولة تحديد ما هو ضروري وما هو غير ذلك لأن ذلك يتأثر بعوامل عديدة منها نوع المجتمع وثقافته وما يتضمنه من عادات وتقاليد وقيم وتراث حضاري وديني ومدى تقدم هذا المجتمع ونموه أو أنه كلما نجحت الأسرة والمؤسسات المهنية لتقديم خدمات متنوعة ومتكاملة للأطفال وأدت دورها في إشباع احتياجات الأطفال لدرجة مناسبة أدى ذلك بدوره إلى نمو شخصية الطفل نموا طبيعياً ومتوازياً وذلك كفيل بأن يعمل على تحقيق توافق اجتماعي ونفسي أفضل للأطفال وأيضاً يؤدي إلى تحقيق الأهداف المجتمعية.

وتتمثل حاجات الطفولة في جميع مراحله (سواء المبكرة أو المتوسطة أو المتأخرة في الحاجات التالية):

---

(2) Jennifer Wall & Nancy Murray: Children & Movement (physical education in the elementary school), Second edition, web, Brown & Benchmark Publisher, Madlson, Wlsconsin – Dubuque, lowa 1994, P: (117).

(أ) الحاجة المادية أو الجسمية وتشمل [1] Physical needs :

تتنوع وتختلف الحاجات الجسمية لمرحلة الطفولة في جميع أطوارها سواء كانت الطفولة المبكرة أو المتوسطة أو المتأخرة حيث إنها مرحلة تتميز بأنها مرحلة نمو بطئ كما يصاحبها تغيير شامل في الملامح العامة لجسم الإنسان وتشمل هذه الحاجات المادية والجسمية للطفولة الحاجة إلى التغذية السليمة وكذلك الحاجة إلى الرعاية الصحية وأيضاً الحاجة إلى الملبس المناسب وأخيراً تشمل الحاجة إلى سكن مناسب يستريح فيه الطفل حتى يساعده على النمو بشكل إيجابي وفعال.

(ب) الحاجات المعنوية أو النفسية Psychological and significative needs:

وتشمل هذه الحاجات ما يلي:

1- الحاجة إلى الحب والمحبة The need of love :

وتعتبر هذه الحاجة من الحاجات المعنوية الهامة للطفل حيث يسعى الطفل إلى إشباعها فهو يحتاج دائماً إلى أن يشعر بأنه محب ومحبوب وأن الحب متبادل ومعتدل بينه وبين والديه وأخوته وأقرانه وهذه الحاجة لازمة وضرورية لصحته النفسية[1].

وكذلك الطفل في حاجة إلى أن يشعر بأنه موضع حب وإعزاز الآخرين وهذه الحاجة تظهر مبكراً في نشأتها ومن هناك فإن الذي يقوم بإشباعها خير قيام هما الوالدان حيث يمنحان طفلهما الحب والود والاحترام المتبادل[2].

2- الحاجة إلى الشعور بالأمن[3] The need of feeling security :

يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة داخل جماعته التي ينتمي إليها سواء كانت هذه الجماعة هي الأسرة أو المدرسة أو الرفاق في المجتمع وأن الطفل يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة له ولابد أن يكون هذا الأمن ممتداً في حياة الطفل في حاضرة و مستقبله ويجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجة لدى الطفل حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون انسحابيه أو عدوانية.

3- الحاجة إلى الانتماء[4] The need of loyalty:

---

(1) زيدان عبد الباقي: الأسرة والطفولة، سلسلة الثقافة الاجتماعية والدينية للشباب، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، الكتاب الرابع، 1980، ص ص: (200-201).

(1) Mary Bull Sayles: the problem child at home (A study in parent child relationship), New York, 1932, PP: (5-15).

مذكور في عبد الصبور إبراهيم سعدان: دراسة اجتماعية للأطفال في الأسر البديلة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 1974،ص ص:(28-29)

(2) كمال دسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق (دروس في علم النفس الارتقائي)، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1999، ص: (137).

(3) عبد الصبور إبراهيم سعدان: دراسة اجتماعية للأطفال في الأسر البديلة، مرجع سبق ذكره، ص: (32).

إن شعور الطفل بأنه مهمل أو منبوذ وغير مرغوب فيه من أقوى عوامل القلق والتوتر لديه وتنتج هذه المشاعر لدى الطفل من إحساسه بالإهمال وعدم العمل على راحته والعناية به وتبرز أهمية تلك الحاجة لأن الإنسان يولد بعدد من الاستعدادات والقدرات المحدودة التي لا تمكنه من الحياة معتمداً على نفسه فقط في طفولته ومن أهم شروط إشباع حاجة الطفل إلى الانتماء أن يتقبل الطفل أسرته أو جماعته التي يشترك في عضويتها وأن تتقبله الأسرة والجماعة، والحاجة إلى الانتماء تدفع الطفل إلى المسايرة والتوافق مع الأسرة أو قبول ما اتفقت عليه من معايير وأنماط سلوكية.

4- الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية[1] The need of learning of behavior:

يحتاج الطفل في مرحلة الطفولة إلى المساعدة في تعلم المعايير السلوكية نحو الأشخاص والأشياء ويحدد كل مجتمع هذه المعايير وتقوم المؤسسات القائمة على عملية التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وغيرها لتعليم هذه المعايير السلوكية للطفل بما يساعده على التوافق مع نفسه،ومع المجتمع.

5- الحاجة للتقدير الاجتماعي[2] The need of social assessment :

وتعود هذه الحاجة إلى رغبة الأطفال في أن يعترف بهم الكبار وأن يعاملوهم كأفراد لهم أهميتهم فيتم مدحهم عند نجاحهم في أي عمل كما يجب الإنصات إليهم عندما يتكلمون ويتم مكافأتهم عند القيام بشيء يستحقون عليه المكافأة وهذه الحاجة تفسر الكثير من تفاني الكبار في أعمالهم رغبة في تقدير المجتمع لهم ، وللأسرة دور كبير في إكساب الطفل ثقته في نفسه في حدود ما يتوفر لديه من قدرات خاصة ومميزات شخصية فلا يجب المبالغة من قبل الأسرة في تقدير قدرات الأبناء فتنقلب الثقة بالنفس إلى الغرور مما يؤدي بالفرد إلى عدم إدراكه لقدراته الحقيقية أما التقدير الحقيقي لقدرات الأبناء يولد الثقة التي تدفعهم إلى تحقيق النجاح والاجتهاد لتحقيق الطموحات التي تصبو إليها.

6- الحاجة إلى الحرية والاستقلال The need of freedom and independence:

الحاجة إلى الاستقلال والحرية من الحاجات الضرورية لنمو الطفل نمواً إيجابياً حيث إنها تتفق مع متطلبات هذه المرحلة من النمو سواء كانت متطلبات جسمية أو عقلية أو وجدانية او اجتماعية فالطفل في حاجة إلى الحرية في المشي والكلام والجري والتسلق والتجريب والهدم والبناء كما أن غرس هذه الحاجة في نفس الطفل تساعده في الاعتماد على نفسه ويكتسب الثقة فيها ويزيد أمنه واطمئنانه إلى العالم الذي يعيش فيه وقد تكون هناك عقبات لإشباع هذه الحاجة لدى الطفل مثل أساليب معاملة الوالدين له مثل

---

(4) خيري خليل الجميلي، بدر الدين كمال عبده: المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة، مرجع سبق ذكره، ص: (111).

(1) محمد عبد المؤمن حسين: مشكلات الطفل النفسية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 1986، ص: (48).

(2) كلير فهيم : أطفالنا وحاجاتهم النفسية، مرجع سبق ذكره، ص ص: (19-20).

أسلوب الحماية المفرطة الذي يشعر الطفل بعدم ثقته في نفسه وكذلك يعتبر مد فترة اعتماد الطفل على الكبار في أعماله من المعوقات التي تحول دون إشباع الحاجة إلى الحرية والاستقلال[1].

7- الحاجة إلى تقبل السلطة The need of accepting the authority:

لسلطة دور كبير في حياة الطفل لذا فإن الطفل في حاجة إلى تقبل هذه السلطة حيث إن لها دوراً في السلوك الذي يسلكه الطفل في حياته الراهنة والمقبلة ويجب أن تكون هذه السلطة متوازنة بين الأب والأم داخل الأسرة حيث إنه لو غلبت سيطرة الأم سوف يؤدي ذلك إلى أن يسلك الأطفال سلوك عصابي وذهاني أحياناً وهو ما تدل عليه نتائج أبحاث هيرزنجتون[2] Hetherington وتحبذ سيطرة الأب.

كما أن الطفل يفقد شعوره بالأمن إذا قيد استقلاله و سلبت حريته و أيضا بالمثل يفقد شعوره بالأمن إذا هو أعطى الاستقلال بلا حدود و إذا أطلقت له الحرية الكاملة لأن معنى ذلك في نفسه تنازل الكبار عن سلطانهم عليه تنازلاً تاما ويؤدى ذلك إلى شعوره بالبلبلة و الارتباك و القلق و الضياع فهو محتاج في نموه ونشاطه إلى سلطة ضابطة تشعره بالرقابة و الإرشاد و ترسم له الحدود وتبين له ما يراد عمله وماذا يحدث لو أنه حاد عن السلوك المرغوب فيه؟ والطفل نفسه لضعف خبرته ومحدوديتها وجهله بكثير من الأمور و لرغبته في أن يكون مقبولاً ومرضياً عنه ممن حوله يحب أن يتأكد من آن إلى آخر عما إذا كان سلوكه مستحباً ويوافق عليه ممن حوله و يعيشون معه أم لا؟ فالطفل دون شك يحتاج إلى دعامة سلطة الكبار و إلى نظام يفرض عليه في أول الأمر كإطار للحياة المنظمة في البيت كما أنه في حاجة إلى بعض الأوامر الملزمة المعقولة التي تحد من نزاعاته الاندفاعية ورغباته غير المرغوب فيها بشكل يجعله يساير جو البيت و المجتمع الذي يعيش فيه ، الطفل يشعر بقلق وحيرة إذا ما سحبت هذه السلطة أو زال هذا النظام أو كان هذان النظامان متذبذبين وغير ثابتين[1].

ومما هو جدير بالذكر أن السياسة الثابتة تسهل على الطفل طاعة السلطة و ليس المقصود أن تكون الطاعة فرضاً في ذاتها ؛ فالطاعة مرحلة يجب أن يمر بها الطفل وينبغي أن يخرج منها بعد ذلك مستقلاً في رأيه وعمله ؛ فالطاعة هي انقياد الطفل للأكبر سناً ليسترشد به في الفكر و العمل حتى يكبر و يصير قادراً على الاستقلال بنفسه[2].

8- الحاجة إلى إرضاء الكبار والأقران The need for the satisfaction of parent's and mates:

---

(1) فوزية دياب: نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة وسلسلة تربية الأطفال في مرحلة الحضانة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية الكتاب الأول، الطبعة الثالثة، 1993، ص ص: (100 – 102).

(2) فؤاد البهي السيد: علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، 1993، ص: (189).

(1) فوزية دياب : نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة و دور الحضانة ، مرجع سبق ذكره، ص: (113).

(2) عبد العزيز القوصى :أسس الصحة النفسية ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة السادسة، 1962، ص ص: (196– 197).

يحرص الطفل السوي في كل أوجه نشاطه على إرضاء الكبار رغبة منه في الحصول على الثواب وهذه الحاجة تساعد في تحسين سلوكه وفي عملية التوافق النفسي والاجتماعي حيث يلاحظ في سلوكه استجابات الكبار والآخرين بصفة عامة ويحرص على إرضائهم كما يحرص الطفل في سلوكه على إرضاء أقرانه مما يجلب له السرور ويكسبه حبهم وتقديرهم وترحيبهم به كعضو في جماعتهم ويجب الاهتمام بإشباع هذه الحاجة عند الطفل عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع أقرانه والمشاركة معهم في اللعب والعمل[1].

9-الحاجة إلى النجاح والإنجاز The need of success and achievement:

النجاح دائماً يدفع الفرد إلى مواصلة التقدم نحو تحسين سلوكه وتحسين ما يقوم به من أعمال كما أن النجاح ينمي الثقة بالنفس أما الفشل فيؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس ويدعو إلى القلق لذا يجب على الآباء والأمهات عدم المغالاة في الأهداف التي يتوقعونها من أطفالهم ، وكذلك يجب عليهم أن يشجعوا أبناءهم الناجحين دائماً ويكافئوهم حتى يزيدوا من ثقتهم بأنفسهم ويساعدوهم على الانتقال من نجاح إلى نجاح[2].

ولعله من المفيد عند إشباع هذه الحاجة عند الأطفال تطبيق اختبارات الذكاء عليهم حتى يمكن الوقوف على عمرهم العقلي الذي يتيح الفرصة لتعلم الأطفال بطريقة تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم كما أن هذه الاختبارات تساعد على التفريق بين الذكاء الفطري لهؤلاء الأطفال وهؤلاء الذين يحتاجون إلى مساعدة خاصة وهذا يساعد القائمين على تربية وتنشئة الأطفال على تقديم المساعدة والعون لهم حتى يحققوا النجاح المطلوب ويشبعوا هذه الحاجة من نفوسهم[3].

10- الحاجة إلى تحقيق وتقدير الذات[1] The need of self – esteem :

يحتاج الطفل إلى الشعور بالتقدير من حوله سواء في المنزل أو في المدرسة أو في جماعة اللعب، والحاجة إلى تقدير الذات وتحقيقها تبدأ بالبحث عن دور أو مركز اجتماعي ما أو مكانة معينة وسط جماعة الأقران أو جماعة اللعب أو المدرسة حيث يشعر الطفل من خلال هذا الدور بأهميته و احترام الآخرين وتقديرهم له، ومن خلال هذا الدور أيضا يشبع الطفل حاجته إلى الاعتراف والاستقلال والاعتماد على النفس وقدرته على السيطرة على بيئته وإظهار السلطة على الغير أو تزعم الآخرين وقياداتهم وهذا يدفع الطفل إلى الثقة في نفسه ويزيد من قدرته على الإنجاز ويشعره بأهميته وقيمته في المجتمع.

11- الحاجة إلى اللعب The need of playing:

إن الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يظهر اهتمامات متنوعة في جميع الأشياء والاحتفاظ بكل ما هو مختلف، وكذلك يظهر متعة في أداء بعض الألعاب مثل ألعاب السرعة والمهارات وأيضاً بعض الأنشطة والألعاب البنائية والتركيبية مثل لعبة الميكانو و المكعبات و الألعاب الخشبية وغيرها من الألعاب مثل التسلق و ما يشابهه من أعمال بطولية فى المهارات الرياضية ، و كذلك في الحرف الريفية

---

(1) عبد الصبور إبراهيم سعدان: دراسة اجتماعية لأطفال الأسر البديلة، مرجع سبق ذكره، ص: (30).

(2) كلير فهيم : أطفالنا وحاجاتهم النفسية، مرجع سبق ذكره، ص: (20).

(3) Alan Sroufe and etc: Child Development (its nature and course), Second edition, McGraw-Hill, Inc, Newyork, 1992, P:(422).

(1) محمد عبد المؤمن حسين: مشكلات الطفل النفسية، مرجع سبق ذكره، ص ص:(51–52).

كرعاية الحيوانات وهذا بالإضافة إلى الهندسة و الأنشطة العلمية وأيضا يهتم الطفل في هذه المرحلة باللعب في المدرسة واللعب الأسري أي في محيط العائلة والأسرة وأيضاً يهتم بأعمال الحياكة والديكور والزينة والأعمال اليدوية البسيطة وأشغال الإبرة والعقد ولعب الكرة والوثب والجري وغير ذلك من الألعاب[2].

ويرجع اهتمام الأطفال باللعب في هذه المرحلة إلى أهمية اللعب ذاته حيث إنه عبارة عن نشاط يقوم به لكي يخرج ما بداخله من طاقة وإحساس وفيه أيضاً إرضاء للطفل وإدخال السعادة عليه،واللعب له دور حيوي في نمو الطفل وتطوير شخصيته ويسهم في إنجاز وتحقيق عدد من الوظائف الهامة تتمثل في تحقيق النمو على مختلف المستويات سواء على المستوى الفسيولوجي أو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي للطفل ، وقد تنبه الكثير من العلماء إلى أهمية اللعب حيث أشار هورتون بول1976 (Hortun poul1976) إلى أنه من خلال اللعب يتعلم الطفل ممارسة الأدوار الاجتماعية ويتعلم السلوك الاجتماعي عن طريق مجموعة من الأساليب السلوكية التي عليه أن يمارسها في المواقف الاجتماعية المختلفة وأشار أيضاً إلى أن هناك ألعاباً للأطفال ناجحة ومن الممكن أن تؤدي إلى امتصاص الطفل للمعايير الاجتماعية. كما أكد كل من ستيوارت و جيلين(Stewart and Glynn) على ما قاله هورتون من حيث إن لعب الأطفال إنما يدل في أحد أوجهه على الأدوار التي يقلدونها، أما الوجه الآخر له فيعكس المعايير الاجتماعية التي يتعلمها الأطفال أثناء لعبهم؛فالأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة يلعبون ولكن لعبهم لا يهدف فقط إلى تقليد الدور الذي يتقمصه الطفل وإنما يلعب ألعاب ذات قواعد معروفة ومحددة وحين يتعلم الطفل هذه القواعد يكون قد بدأ يتعلم الجانب العام الذي يتمثل في قواعد وأحكام الآخرين لأنه يجتمع مع أفراد الجماعة المكونين للعبة،كما أن اللعب يساعد الطفل على تعلم المشاركة الوجدانية كما أنه يكون – أي الطفل – في وضع يسمح له بظهور الآخرين أو دورهم في تنشئته الاجتماعية ،وهكذا ينتقل الطفل في حياته من القيام بأدوار الآخرين في اللعب إلى الجزء المنظم والأساسي للشعور بالذات ومن هنا فإنه يجب إشباع هذه الحاجة لدى الأطفال لمساعدتهم على النمو وكذلك إكسابهم المعايير والقواعد الاجتماعية وكذلك لتفريغ طاقاتهم بما يساعد على تشكيل الذات داخل نفوسهم[1]

خامساً : مجال الأسرة والطفولة في الخدمة الاجتماعية Family and child social work services :

الأسرة بناء أساسي واجتماعي هام سواء من حيث مكوناته الشكلية أو مؤثراته الداخلية وهو بناء له وزنه في عملية التنمية الاجتماعية للمجتمع ولا يمكن الفصل بين الأسرة والمجتمع[2].

والأسرة هي الجماعة الأولية التي تهتم وترعى الأطفال ومن هنا فإن لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية للأطفال وإكسابهم القيم والعادات والتقاليد سواء السائدة فيها أو السائدة في المجتمع الذي يحيط بها وأيضاً فإن الأسرة تلعب دوراً هاماً في اكتشاف الميول والرغبات والقدرات لدى

---

(2) Tara chand : Modern child Psychology, Anmol Publications, new Delhi, India, 1993, P:(76).

(1) مجدي أحمد محمد عبد الله : الطفولة بين السواء والمرض ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، 1997، ص ص: (32 – 33).

(2) جمال مجدي حسانين: دراسات في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، 1985، ص :(169).

أطفالها وتحاول العمل على تنميتها وصقلها، ورغم كل ذلك فإن الأسرة ليست مسئولة بمفردها عن رعاية الأطفال بل هناك جماعات اللعب والرفاق وجماعة المدرسة كذلك هناك العديد من المؤسسات والمهن والتخصصات المختلفة في المجتمع تهتم برعاية الأطفال والطفولة وفي مقدمة هذه المهن والتخصصات تأتي مهنة الخدمة الاجتماعية حيث إنها تشتمل على مجال رئيسي من مجالات ممارستها المهنة وهو مجال الأسرة والطفولة الذي يمكن من خلاله أن تعمل المهنة على تحقيق أقصى استفادة من كافة الطاقات البشرية القادرة على العطاء مع التركيز على إعداد وتأهيل الطاقات العاطلة ودفعها إلى عجلة الإنتاج بالإضافة إلى الاستفادة من الطاقات والإمكانات المادية المتاحة كما أن الاهتمام بالطفولة والإحساس به يعني أن هناك أسس قوية مترابطة ومتماسكة وقادرة على تحمل مسئولياتها نحو أطفالها ونحو المجتمع وهذا هو الهدف الأكبر الذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال أهم مجالات الخدمة الاجتماعية وهو مجال الأسرة والطفولة[1].

فالخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل أيضاً مع الأسرة ككل وذلك منذ بداية تقديم خدماتها من خلال منظمات تنظيم الإحسان، وهي تهتم بالعلاقات داخل الأسرة والتفاعل بين أفرادها وبينهم وبين بيئاتهم الاجتماعية الخارجية التي تضمن الوصول إلى المصادر التي يمكن أن تساندها في تقديم المساعدة للأسرة وأطفالها، وتتمثل هذه المساعدة في الكثير من الخدمات التي تهتم برعاية الطفل والأسرة معاً ومنها خدمة الطفل والأسرة،والرعاية النهارية،وخدمات التبني، ورعاية مجموعة المنزل أو الرعاية المنزلية، ومركز الرعاية الترفيهي للأطفال، والخدمات الوقائية للأطفال، وبهذا الشكل يتضح لنا أن اهتمام الخدمة الاجتماعية في العمل مع الأسر لا يشمل الأسرة فقط كوحدة واحدة بل يشمل رعاية أطفالها وتقديم الخدمات والمساعدات لهم[1].

ويعرف مجال الأسرة والطفولة في الخدمة الاجتماعية بأنه[2]:

نسق من البرامج والأنشطة المنظمة لتحقيق أفضل رعاية ممكنة لاستقرار العلاقات الأسرية وتدعيم قدرتها على النمو والتقدم ، كما تعرفه اللجنة القومية لرعاية الأسرة التابعة للهيئة القومية للأخصائيين الاجتماعيين بأمريكا (N.A.S.W) بأنه أحد مجالات الخدمة الاجتماعية التي تستهدف رفاهية الأسرة وأفرادها في كافة مراحلها الحياتية بالتعاون مع أجهزة المجتمع الأخرى.

ومجال رعاية الطفولة في الخدمة الاجتماعية وما يماثله من مجالات هو الأكثر شيوعاً ووضوحاً حيث أكد (كانداي 1978 Candie 1978) من خلال إجرائه لمقابلة مع عينة عشوائية من الناس يمثلون أربع فئات مختلفة في المجتمع كمحاولة للتعرف على وجهة نظرهم العامة بالنسبة للخدمة الاجتماعية وعملها في المجتمع وذلك بإعطاء قائمة بالوظائف المختلفة التي يؤديها المشتغلون بالخدمة الاجتماعية فكانت رعاية الطفل هي المطابقة لأكثر من 50% من حجم العينة،وبإعطاء قوائم لـ 24

---

(1) عبد المحي محمود حسن صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة، مرجع سبق ذكره، ص:(31).

(1) Mary Ann suppes and Carolyn cressy wells: The social work experience (An introduction to the profession), McGraw-Hill, Inc, NewYourk, 1991, pp:(114-115).

(2) عليّ الدين السيد محمد : مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مكتبة عين شمس، الطبعة الثانية، 1997، ص :(337).

شخصاً تضم المجالات التي يمكن التدريب فيها على الخدمة الاجتماعية ومجالاتها فكانت أيضاً رعاية الطفل في الصدارة وهو المجال الأكثر وضوحاً، وكانت المؤسسات الثلاثة التي غالباً ما يماثل تكرارها كتوظيف للأخصائيين الاجتماعيين وهي أقسام رعاية الطفل (مؤسسة تنشئة الطفل – رعاية الطفل – تكيف الطفل) وهذا يؤكد مدى أهمية مجال رعاية الطفل سواء للمجتمع أو للذين يعيشون فيه وكذلك بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الطفل(1).

ويعرف كوديشاين Kadushin رعاية الطفولة بأنها:
مجال متخصص من مجالات الخدمة الاجتماعية يهتم بأداء الأدوار الاجتماعية و المشاكل التي تتداخل فيها العلاقات بين الوالدين و الأطفال (2).

ومجال رعاية الطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية يتميز بمجموعة من السمات والخصائص هي (3):

1- إنها خدمات اجتماعية تمارس في مؤسسات الخدمة الاجتماعية التي أعدت خصيصاً لتقديم هذه الخدمات على أيدي الأخصائيين الاجتماعيين.
2- الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة تركز اهتمامها على تدعيم أداء الأدوار الاجتماعية للأطفال وآبائهم ومساعدتهم على النجاح في أدائها.
3- تهتم الخدمة الاجتماعية بتدعيم العلاقات بين الآباء والأبناء وتقويتها بحيث تصبح الأسرة بيئة صالحة لإشباع حاجات الأطفال.
4- تركز الخدمة الاجتماعية على توصيل مساعدات وموارد المجتمع إما إلى الأطفال مباشرة أو من خلال أسرهم.
5- رعاية الطفولة مجال متخصص من مجالات الخدمة الاجتماعية وكلها برامج تنفيذ من خلالها كما أنها أسلوب لتقديم الخدمات الاجتماعية للأطفال الذين عجز آباؤهم أو مجتمعهم على مساعدتهم بهدف حماية الطفل من الانحراف باتباع قواعد التنشئة الاجتماعية السليمة

تهدف الخدمة الاجتماعية في عملها بمجال رعاية الأسرة والطفولة إلى ما يلي(1):-

1- المساهمة في تحقيق بناء الأسرة على أسس راسخة.
2- المساعدة في مواجهة مشكلات ما بعد تكوين الأسرة.
3- المساعدة على مواجهة مشكلات التفكك في البناء أو الوظيفة سواء عند وفاة أحد الزوجين أو السجن أو الطلاق أو حالات الطفولة غير المعولة.

---

(1) Alfred Kadushin: Child welfare services, third edition, Macmillan publishing co, Inc, NewYork, 1967, PP: (678- 679).

(2) السيد رمضان: مدخل في رعاية الأسرة و الطفولة (النظرية والتطبيق)، الأسكندرية، مكتب الحرم لخدمات البحث العلمي، 1994، ص: (247).

(3) خيري خليل الجميلي ، بدر الدين كمال عبده : المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة، مرجع سبق ذكره، ص ص: (98 -99).

(1) على الدين السيد محمد: مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مؤسسة نبيل للطباعة والكمبيوتر، الطبعة الثانية، 2001، ص:(30).

كذلك فإن الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة تمارس من خلال مجموعة من النماذج تتمثل فيما يلي[2]:-

1- نموذج علاج الذات لأحد الزوجين دون الآخر (لـ كابلان– راتيلف Caplan- Rotliff).
2- نموذج علاج الأسرة كبناء متكامل (لـ سانفورد شيرمان S. Sherman).
3- نموذج الأنساق العامة لعلاج مشكلات الأسرة الفقيرة المعزولة (لـ بن أوركت Ben orcutt).
4- نموذج علاجي للأسرة الغنية (لـ اليزابث هرمان E.Herman).
5- نموذج علاجي للأسرة متعددة المشاكل (لـ بولانسكي Bolansk).
6- نموذج علاجي للأرامل الثكلى (لـ نامي كولان Nami Colan).
7- نموذج التوازي للنزاع الأسري (لـ ماركيز والاس M. Wallas).

أما نماذج الممارسة في مجال الطفولة فهي[1] :-

1- النموذج التصحيحي أو (نموذج البدائل) للجانحين (لـ مرجريت فرنك M. Frank).
2- نموذج العلاج بالنشاط المقنن للأطفال الأشقياء (ليزلي روزنثال Lesile Rosenthal).
3- نموذج التدريب الاجتماعي لحالات التبول اللاإرادي (لكل من ت. مورجان س.يونج T. Morgan & C. Young).
4- نموذج علاج تلعثم الأطفال (لـ تيربز وآخرون Terbez and etc).

أما عن خدمة الفرد فإنها تعمل على تقدير الاحتياجات وتنظيم الطرق المختلفة التي تقوم من خلالها مقابلة هذه الاحتياجات لأن العملية الأساسية لخدمة الفرد هي عملية المساعدة والتي تعمل على تقديمها لشخص ما يطلق عليه العميل وهذا الشخص ليست لديه القدرة على التكيف الاجتماعي بدون هذه المساعدة التي تعتمد على المقابلة والملاحظة اللذان يستخدمهما أخصائي خدمة الفرد لكي يدرس شخصية ومشكلة العميل حتى يستطيع أن يضع التشخيص المناسب لمشكلته ثم بعد ذلك يستطيع أن يضع الخطة العلاجية الملائمة حتى تتم علمية المساعدة [2].

---

(2) عبد الفتاح عثمان: رؤية معاصرة لخدمة الفرد الشمولية، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1998، ص ص: (386 – 396).

(1) عبد الفتاح عثمان : خدمة الفرد (التعددية وتحديات العصر) ، القاهرة بل برنت للطباعة والتصوير، الطبعة الثانية، 1998 – 1999، ص ص: (426 – 438).

(2) Jean Kastell: Case work in child care, Routledge & Kegan Paul, London, 1962, P: (16).

وخدمة الفرد في تعاملها مع الأطفال لا تركز فقط على العودة إلى المواقف الماضية بل تتعامل أيضاً مع الواقع الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال كما أنها تركز على قدرات الطفل ودور هذه القدرات في إحداث التغيير المطلوب سواء في شخصية الطفل أو في البيئة المحيطة[1].

وهذا ما يجعل خدمة الفرد أيضاً عندما تتعامل مع الأطفال لا تتوقف عند حل مشكلاتهم فقط بل يمتد هذا التعامل ليشمل هؤلاء المحيطين بالأطفال وخاصة الوالدين في المنزل فهي تعمل على تكيف الطفل مع بيئته الداخلية أي مع أسرته كما أنها تساعد الآباء على فهم دورهم في تربية أطفالهم التربية اللائقة التي تؤدي بدورها إلى خلق جيل يشعر بالولاء والانتماء ويستطيع هذا الجيل أن يخدم نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه وهذا هو غاية خدمة الفرد في تعاملها مع الأطفال[2].

وخدمة الفرد باعتبارها إحدى الطرق الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية تهتم بمجال رعاية الأسرة والطفولة وهو أيضاً بالإضافة إلى أنه مجال هام ورئيسي من مجالات الخدمة الاجتماعية فهو مجال هام أيضاً في طريقة خدمة الفرد فهي طريقة مهنية تهدف إلى مساعدة الفرد بقصد إحداث التوافق بينه وبين بيئته الاجتماعية لأداء وظائفه الاجتماعية [3]؛فالطفل والأسرة هما هذا الفرد الذي تعمل له ومن أجله خدمة الفرد من خلال مجال رعاية الأسرة والطفولة.

وخدمة الفرد تسعى إلى إنماء المجتمع عن طريق إنماء أفراده فهي تنمي القيم والاتجاهات وتنمي الأخلاق والقدرات وتكسب الخبرات وتنمي المهارات والعلاقات والمعارف والمعلومات ويحدث كل ذلك عن طريق دور خدمة الفرد في العلاج التربوي أو التعليمي الذي يعتمد على إكساب العملاء خبرات عديدة وجديدة يتم عن طريقها تعديل السلوك وتغيير الاتجاهات ، كما أن لخدمة الفرد في مجال الأسرة والطفولة هدف واضح ومحدد تسعى إلى تحقيقه بكل أساليبها الفنية وهذا الهدف هو تحقيق الوئام الأسري عن طريق تقديم أقصى مساعدة ممكنة للأسرة سواء كانت مساعدات بيئية أو ذاتية حتى تصبح بيئة صالحة قادرة على إشباع احتياجاتها واحتياجات أفرادها وخاصة الأطفال ، وخدمة الفرد لا تقدم مساعداتها للأسرة كحالات فردية فقط بل تساعد الأسرة كوحدة وبناء متكامل عن طريق تدعيم العلاقات وتقويتها بين أفراد الأسرة حتى يصبح بناؤها قوياً وعلى درجة كبيرة من الملائمة والتوافق[1].

كما أن خدمة الفرد في مجال رعاية الأسرة والطفولة تهتم بشكل أساسي بالأطفال وخاصة الأطفال الذين هم في حاجة إلى رعاية خاصة ولا يحصلوا على شئ من هذه الرعاية سوى الرعاية السطحية فقط حيث تسمح لهم بأن يعبروا لشخص ما – وهو أخصائي خدمة الفرد – عن المشاعر

---

(1) Eileen younghusband: New Developments in case work (reading in social work, volume2) George Allen & unwin LTD, London, 1966, P: (137).

(2) Elizabeth Nicholds: A primer of social Case work, Columbia university press, New York, 1988, PP:(86 – 87).

(3) عبد المحي محمود صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة الفنية ، مرجع سبق ذكره، ص:(50).

(1) محمد سلامة محمد غباري: الخدمة الاجتماعية (الأسرة ورعاية الطفولة الشباب)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ص: (71-82).

الحقيقية والمؤلمة التي تدفعهم إليها ظروفهم حيث إن هذه الظروف تجعلهم أطفال مختلفون عن غيرهم وتتمثل هذه الظروف في وجود حاجات متعددة للأطفال غير مشبعة وهذا يؤدي بهم إلى الوقوع في مشكلات كثيرة وتحاول خدمة الفرد إشباع هذه الحاجات قبل أن تتطور وتصبح مشكلات.كما أنها تتعامل مع المشكلات إن وجدت وتواجهها بأساليبها وتكنيكياتها الفنية حتى تحقق الرعاية الكاملة للأطفال[2].

(2) Nancy Boyd Webb: Social Work Practice with children, the Guilford press, New York 1996, PP: (54- 55).



الفصل الرابع

التنشئة الاجتماعية و أساليب المعاملة الوالدية

أولاً: تعريف التنشئة الاجتماعية.
ثانياً: مصادر التنشئة الاجتماعية.
ثالثاً: عمليات التنشئة الاجتماعية.
رابعاً: مظاهر التنشئة الاجتماعية.
خامساً: الأسس النفسية للتنشئة الاجتماعية.
سادساً: أهداف التنشئة الاجتماعية.
سابعاً: دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية.
ثامناً: أساليب المعاملة الوالدية .

أولاً: تعريف التنشئة الاجتماعية Concept Of Socialization:

تعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية في غاية الأهمية بل تعتبر أهم المؤسسات الاجتماعية جميعها لما لها من أثر في حياة الفرد وفي تقويم سلوكه ويرتبط هذا الأثر بوجودها (المورفولوجي) أي بيئتها الاجتماعية فالأسرة هي المحورالذي تدور حوله عناصر تكوين الشخصية فهي أول بيئة تضم الطفل لدى رؤيته لنور الحياة وهي أول مصدر لتكوين خبرته في الحياة[1].

كما أنها الجماعة الأولية التي يتم من خلالها تشكيل الوليد البشري والتي من خلالها أيضاً يمتص القيم والمعايير الاجتماعية ويتخذ له مكاناً معيناً في نظام – الأدوار الاجتماعية – ويكتسب شخصية تكون ذات سمات معينة[2].

وتقوم الأسرة بذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تُعرّف بأنها العملية التي تشمل قدرة الشخص على التعامل مع المجموعة،والتعاون معها حتى يتأقلم سلوكه طبقاً للمجتمع الذي يعيش فيه مما يعطيه الفرصة لكي يتلاءم مع الآخرين[3].

كما تُعرّف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي تقوم من خلالها الأسرة بإكساب أطفالها المعارف والمهارات المختلفة والصفات الشخصية التي تساعدهم في التعامل مع الأسرة والآخرين ممن يحيطون بهم في المجتمع[4].

ويرى زاندن Zenden إن التنشئة الاجتماعية هي[1]:

عملية التفاعل الاجتماعي التي تستمر طيلة حياة الفرد والتي عن طريقها يكتسب المعرفة والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك الجوهرية بالنسبة للمشاركة الفعالة في المجتمع.

كما يعرفها فيلبس B. Philips بأنها:

العملية التي عن طريقها ينمي الفرد بناء الشخصية ونقل الثقافة من جيل إلى جيل آخر[2].

---

(1) محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية (الأسرة ورعاية الشباب والطفولة)، مرجع سبق ذكره ، ص: (69).

(2) زيدان عبد الباقي : علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، 1978 ، ص: (109).

(3) Marjorie J. Kostelink and etc: Guiding children's social development, Second edition, Delmar Publisher, Inc, NewYork, 1985, P :(33).

(4) Roberto M. Berns : Child , Family , school , Community (socialization and support), fourth edition, Harcourt Brace college publisher, U.S.A, 1985, P: (41).

(1) نقلاً عن طلعت إبراهيم لطفي : التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الاطفال دراسة ميدانية لمجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بني سويف فى علياء شكري وآخرون (الأسرة والطفولة دراسات اجتماعية وانثرولوجية)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى ، 1997 ، ص: (118).

وتُعرّف كذلك بأنها عملية اجتماعية أساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة معينة وذلك عن طريق إكساب هذا الفرد ثقافة الجماعة ودوراً يؤديه في هذه الجماعة [3].

والتنشئة الاجتماعية تُعرّف أيضاً على أنها :

الإعداد الاجتماعي الذي يتم من خلاله إرساء وإنشاء علاقات مع الآخرين وانتظام سلوك الأفراد وفق متطلبات المجتمع وحاجاته وقيمه وأعرافه[4].

وبذلك تكون عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية أساسية تهتم بتربية الأطفال ليصبحوا راشدين يسهمون في أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه كما أنها عملية مستمرة ومتواصلة حيث يظل تأثير الوالدين على الطفل حتى ينمو ويكبر ويعتمد على ذاته.

ثانياً:مصادر التنشئة الاجتماعية Resources of socialization:

التنشئة الاجتماعية تستمر وتتم من خلال مصدرين أساسيين هما:

(أ) الوراثــة Heredity :

فكلمـة وراثـة تعنـي الخـواص العـضوية للتـشريح الفسيولوجي المـوروث مثـل خـواص الحـس وخواص نظام الدورة الدموية،وتركيب وخواص نظام الأعصاب، وهي تقدم إمكانات متعددة لنمو القدرات والظـواهر، وأن الشخـصية تختلـف بـإختلاف نـشاط المـخ والوراثـة. كمـا يعتقد علمـاء الـنفس المثـاليين -الاتجاه البيولوجي- أن التنشئة الاجتماعية هي عملية صقل للاستعدادات الموروثة ووفقاً لهذا الاتجاه فـإن طريق حياة الطفل يكون محدداً من قبل وإن الوراثـة تعطـي طاقة وعمليات متنوعـة يصوغها المجتمع ويكيفها حسب متطلباته وقيمه ومعاييره وهذا يؤكد على أن الوراثة هي مصدر أساسي من مصادر عملية التنشئة الاجتماعية[1].

(ب) البيئــة Environment:

تعتبر البيئة هي المصدر الرئيسي الثاني من مصادر عملية التنشئة الاجتماعية حيث إن لها تأثيراً إيجابياً على الإنسان كما أنها تساهم في تشكيل عملية التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الآباء تجاه أطفالهم فهـي التـي تحدد نمو وصـقل شخـصية الطفل واندماجـه فـي الوسـط المحيط وفقاً لمـا تحملـه من سـمات وخصائص معينة [2].

---

(2) نقلاً عن طلعت إبراهيم لطفي: التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الاطفال دراسة ميدانية لمجموعة مـن تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بني سويف فى علياء شكري وآخرون (الأسرة والطفولة دراسات اجتماعيـة وانثرولوجية)، المرجع السابق، ص: (181).

(3) نقلاً عن طلعت إبراهيم لطفي: التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الاطفال دراسة ميدانية لمجموعة مـن تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بني سويف فى علياء شكري وآخرون (الأسرة والطفولة دراسات اجتماعيـة وانثرولوجية)،المرجع السابق، ص: (182).

(4) John Decey and john Travers: Human Development (across the lifespan,) Second Edition, W.m. CB communication, inc. U.S.A, 1994, P: (200).

(1) طاهر مزروع: علم النفس للمعلم والمربي، القاهرة، مكتبة النهـضة المـصرية، 1987، ص ص: (111-112).

(2) طاهر مزروع : علم النفس للمعلم والمربي، المرجع السابق، ص: (113).

ثالثاً : عمليات التنشئة الاجتماعية Process of socialization:

تشمل عملية التنشئة الاجتماعية مجموعة من العمليات هي[1]:

أ) عملية التعلم الاجتماعي:

وهي العملية التي تؤدي إلى تأكيد مكانة الفرد وتوفير الحماية والسيطرة والاستقلال والحب والراحة له.

ب) عملية تكوين الأنا :

وهي العملية التي تتم من خلالها تكوين الأنا أو الذات الاجتماعية وتكوين الأنا الأعلى أو الضمير.

ج) عملية التوافق الاجتماعي:

وهي العملية التي من خلالها يقوم الفرد باتباع العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

ء) عملية التثقف:

وهي العملية التي تحافظ على استمرار مظاهر الثقافة من لغة وخلق ودين وانتقالها من جيل إلى جيل.

رابعاً: مظاهر التنشئة الاجتماعية Features of Socialization:

يعد التعلق والعدوان من أهم مظاهر عملية التنشئة الاجتماعية فالتعلق يعني السعي للتقرب والميل للمحافظة على الجوار عندما يتحقق وهو يؤدي إلى الطمأنينة والأمن ويتضح ذلك من تعلق الطفل بأمه والتصاقه بها. أما العدوان فإنه يعرف بأنه الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر أو حتى بالفرد نفسه ويصاحبه مجموعة من المظاهر الفسيولوجية أهمها سرعة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وتوتر عضلات الأطراف لمقاومة التعب والإرهاق وضعف الإدراك الحسي حتى إن الفرد لا يكاد يشعر بالألم[1].

خامساً: الأسس النفسية للتنشئة الاجتماعية Psychological bases of socialization :

---

(1) فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن: علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة)، مرجع سبق ذكره، ص ص: (104 – 109).

(1) فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن : علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة)، المرجع السابق، ص ص: (139 –140).

تتضمن التنشئة الاجتماعية كل الأسس النفسية التي تسهم إلى حد كبير في تشكيل شخصية الإنسان وفي توجيه سلوكه بشكل عام وهذه الأسس هي[2]:

(أ) الحاجات والدوافع Needs and motives

(ب) القيم والمثل Values and models

(ج) المعايير الاجتماعية Social norms

(ء) التفاعل الشخصي والاجتماعي Inter Personal and social interaction

(هـ) الإدراك الحسي والإدراك الاجتماعي

Sense Perception and social perception

سادساً: أهداف التنشئة الاجتماعية goals of socialization :

تهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الفرد أنماط السلوك السائدة في مجتمعه بحيث يمثل القيم والمعايير التي يتبناها المجتمع وتصبح قيماً ومعاييراً خاصة به ويسلك بأساليب تتسق معها بما يحقق له المزيد من التوافق النفسى والتكيف الاجتماعي، ويرى البعض أن الهدف الأساسى من عملية التنشئة الأجتماعية هو خلق ما يسمى بالشخصية المنوالية للمجتمع أى الشخصية التى تجسم العلاقات البارزة التى تسم الأفراد أو الذين يعيشون فى مجتمع ما بحيث يؤدى هذا إلى وجود إطار مشترك تتحدد من خلاله الملامح المميزه للمجتمع[3].

سابعاً: دور الأسره فى التنشئه الأجتماعية Socialization: Role Family in

إن مسئولية تربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة الصحيحة تقع على كاهل الأب والأم معاً ومن بعد ذلك تأتى باقى المؤسسات التربوية التي تهتم بهذا الشأن[1].

والأسره تلعب دوراً كبيراً فى عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في سن الطفولة المبكرة وتقوم بذلك من خلال عمليات التعزيز وإعطاء المكافأت والعقاب وتوفير المثال والقدوة [2].

وهى فى تعليمها للطفل تغرس فيه القيم والمعايير السائدة فى المجتمع حتى تعده لأن يعيش حياة اجتماعية ناجحة بين أفراد الجماعة، وفشل الطفل فى امتصاص معايير الجماعة وقيمها يعرضه لخطر العقاب الذى تفرضه الثقافة على الخارجين عليها وفي الوقت نفسه يزداد قبوله الاجتماعي كلما ازداد التماثل بين معاييره ومعايير البيئة الاجتماعية، وامتصاص أسلوب حياة الجماعة يبدأ من وقت مبكر مما

---

(2) ماهر محمود عمر : سكيولوجية العلاقات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، 1988، ص ص: (151 –186).

(3) زين العابدين درويش وآخرون :علم النفس الجتماعى (أسس وتطبيقات)، القاهرة، دار الفكر العربى، الطبعه الثالثه، دون سنة نشر، ص:(68).

(1) Elizabeth A .Mortin: Dictionary of Law ,oxford university press, 1997, p :(10).

(2) عبد الرحمن محمد العيسوى: النمو النفسى ومشاكل الطفولة، الأسكندريه , دار الثقافه الجامعيه، 1998، ص: (363–364).

يدل على أهمية تأثير الأسرة في تكوين شخصية الطفل بمعنى أن تأثير الخبرات الأولية في حياة الطفل تشكل الأساس الأول لسلوكه فيما بعد وذلك لقوة تأثيرها فيه[3].

والأسرة كجماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تعتبر البيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع ونقل ثقافة المجتمع وغرس العديد من العادات والتقاليد والقيم[1] فهي مسئولة عن تكوين أخلاقيات الفرد بوجه عام كاتجاهه نحو الأمانة والصدق والوفاء وبقية القيم الأخلاقية الأخرى وتمكنه من الحصول على الاحتياجات الأساسية وتعطيه الإحساس بالأمن والطمأنينة وتبعد عنه عوامل القلق والاضطراب وتدربه على مواجهة المعايير الإنسانية[2].

كما أن للأسرة دوراً كبيراً في تنشئة أطفالها حيث إنها تقوم بتوفير الحماية اللازمة لهم كذلك فإنها تعمل على تطبيع القيم الشخصية وقيم المجتمع والتي تريد الأسرة غرسها في نفوس الأطفال كما أنها تنقل التراث بما يشتمل عليه من عادات وتقاليد لهم، كما أن الآباء يعملون على إكساب أطفالهم السلوكيات الإيجابية المرغوب فيها والتي تساعد على تنمية وصقل شخصية أطفالهم[3].

وترجع أهمية الأسرة ودورها المؤثر في تنشئة الأبناء إلى[4]:

إن الأسرة وما تشتمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل في بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد ويعتبر الآباء فيها نموذج للقدوة والمثل الذي يجب على أطفالهم الإقتداء به.

كذلك فإن الأسرة تعتبر الجماعة المرجعية التي يعتمد الطفل على قيمها ومعاييرها وطرق عملها عند تقويمه لسلوكه ويتضمن ذلك أن الطفل يثبت شخصيته مع أسرته كجماعة لدرجة أن طرقها تصبح جزءاً من نفسه[5].

والجدير بالذكر أنه كما يؤثر الوالدان في تنشئة الطفل وتطبيعه يؤثر الطفل أيضاً في تطبيع الوالدين ؛ فالطفل الصغير الذي يستيقظ ليلاً بالرغم محاولة والديه المتكررة لتركه يبكي فترة ثم يصمت ولكنه يصر على ذلك وينجح في تحقيق هدفه وكذلك الطفل الذي يجبر والديه على تحقيق مطالبه وحاجاته الزائدة يعتبر نوعاً من التطبيع للوالدين والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية لا يحدث فقط بين الوالدين والطفل بل يحدث بين كل أفراد الأسرة بعضهم وبعض ، وتتأثرالأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال بمجموعة من العوامل فهي لا تحيا فى فراغ بل توجد

---

(3) عبد المجيد سيد منصور، زكريا الشربيني : علم نفس الطفولة (الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي) القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1998، ص ص: (306 – 307).

(1) خيري خليل الجميلي: الخدمة الاجتماعية للأحداث المنحرفين ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1994، ص:(9).

(2) محمد سلامة محمد غباري: الإدمان (اسبابه – علاجه) دراسات ميدانية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1991، ص:(53).

(3) Alice L, voiland and associates: Family case work Diagnosis, Columbia University, New York, 1962 ,p :(44).

(4) سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص ص: (23 – 24).

(5) هدى محمد قناوي: الطفل (تنشئته وحاجاته)، القاهرة، مكتبة مصر، 1983، ص:(59).

في مجتمع أكبر منها ويؤثر فيها فالفقر والمجاعات والاضطراب الاجتماعي والأمراض الجسمية والنفسية تؤثر على وظائف الأسرة بطرق مختلفة تلك الوظائف التي تقف على رأسها عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال(1).

وهذا لا يعني أن تقتصر وظيفة الأسرة على عملية التنشئة الاجتماعية فقط بل تعد المصدر الأساسي في نمو الطفل السوي والنمو اللاسوى حيث يوجد الأسرة السوية المستقرة التي تعمل على إشباع حاجات الصغار بكفاية واتزان وحيث يتسم سلوك أفرادها بالتعاطف ويسود الأمن النفسي لأفرادها ويشعر صغار هذه الأسرة بالسعادة ، وهناك على طرف آخر توجد الأسرة المريضة المضطربة التي من سماتها الخلافات والاضطرابات والتي تكون مصدراً لتعاسة أطفالها واضطراب وانحراف سلوكهم،ومن هنا يتضح لنا أن الأسرة تعتبر مصدراً أساسياً فى بنية الشخصية السوية أو المضطربة أي أنها مسئولة عن إكساب أبنائها سمات شخصية يدخل فيها عنصري التدريب والتعلم كالاتكالية أو الاعتماد على الغير والعدوانية والانبساطية والانطوائية وغيرها من السمات السلوكية المختلفة(2).

وتتزايد أهمية الأسرة في حياة أطفالها حيث إنها بالإضافة إلى تأثيرها الكبير على اتجاهات وسلوكيات أطفالها فإنها إن قامت على تربية الطفل وتوجيهه منذ الصغر على الاستقلالية و الحرية فى التفكير والملاحظة والمناقشة والقراءة والاعتماد على النفس فإن كل ذلك سوف يؤدي إلى تنمية وتطوير قدراته الابتكارية واكتشاف ورعاية مواهبه الكامنة(1).

ثامناً: أساليب المعاملة الوالدية **Parental Treatment methods**:

تتم عملية التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الآباء لأبنائهم من خلال مجموعة من الاتجاهات والأساليب الوالدية التي تتنوع وتختلف طبقاً لمجموعة من العوامل والمحكات التي تحدد هذه الأساليب.

وقد تتمثل هذه العوامل والمحكات في عدم الثقة ونقص الخبرة ونقص المعلومات وعدم وجود التعضيد والمساندة المناسبة وكلها تعتبر من العوامل والمحكات الأساسية التي تحدد أساليب المعاملة الوالدية فتربية الأطفال وتنشئتهم ليست بالمهمة السهلة أو اليسيرة لذا يجب على الآباء أن يحاولوا تقديم كل إمكاناتهم وخبراتهم للإسهام في تشكيل نموذج مثالي للتنشئة السليمة لأطفالهم(2).

---

(1) سيد محمود الطواب : النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته)، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، 1995، ص ص :(292 – 293).

(2) عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني : علم نفس الطفولة (الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي)، مرجع سبق ذكره ، ص:(308).

(1) حسين صبري احمد صبري: عالم الابتكار (مراجعة محمود يوسف سعادة)، القاهرة، وزارة البحث العلمي، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، 2000، ص(83).

(2) David M.B. Hall: Health for all children, third edition, oxford university press, 1996, P P: (61- 62).

وكذلك فإن معظم الآباء لديهم بعض المعتقدات حول خصائص الأطفال التي يريدون أن يروها في أطفالهم والطرق والأساليب التي يعاملون بها أطفالهم لكي تحقق لهم هذه الخصائص وأيضاً تعمل على تنمية وغرس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية في نفوس أطفالهم[1].

وأساليب المعاملة الوالدية تختلف من وجهة نظر الأبناء عنها من وجهة نظر الآباء حيث إنها من وجهة نظر الأبناء تتمثل في آراء الأبناء وتعبيرهم عن نوع الخبرة التي يتلقون من خلالها معاملة والديهم ، وهوما يتمثل في الرأي الذي يحمله الابن في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة ابيه وأمه له[1].

ورغم أن معاملة الوالدين كما يتمثلها الأبناء هي أكثر ارتباطاً بنمو الأبناء النفسي والاجتماعي من ارتباطها بالسلوك الفعلي للوالدين حيث من الممكن أن يشعر الطفل برفض والده له رغم أن والده يحبه حباً حقيقياً ولكن قد يكون اعتقاد الأب أن على الآباء عدم إظهار عواطفهم لأبنائهم وأن التربية الصارمة ضرورية لنمو الطفل أخلاقياً ومن منظور الطفل قد يدرك أنه غير جدير بالحب، وإدراكه هذا قد يؤدي إلى مظاهر سلبية في التفاعل[2].

لذلك فإن هذه الدراسة تحاول الوصول إلى أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الآباء (آباء- أمهات) وأيضاً تحاول الوصول إلى أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الأبناء ، ومن أجل ذلك قام الباحث بتصميم مقياسيين لأساليب المعاملة الوالدية الأول خاص بأساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الآباء (آباء-أمهات) والآخر خاص بأساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الأبناء.

وأساليب المعاملة الوالدية التي تتضمنها عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال هي :-

(1) أسلوب الحماية الزائدة:

يتمثل الأسلوب في العناية المفرطة بالطفل والمغالاة في حمايته والمحافظة عليه والخوف عليه ويتضح ذلك في السماح له بكل الإشباعات وتدليله بإفراط وتشجيع الوالدين له لزيادة الاعتماد عليهما وهذه الحماية الزائدة تشمل ثلاثة أشكال هي[1]:-

(أ) الاتصال المفرط بالطفل.

(ب) التدليل .

(ج) منع الطفل من السلوك الاستقلالي.

---

(3) Mavis Hetherington, Ross D. Park: Child psychology (A contemporary viewpoint), Opcit, P: (425).

(1) فايزة يوسف عبد المجيد: التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقاتهم ببعض سمات الشخصية أنساقها القيمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1980، ص: (122).

(2) فاطمة المنتصر الكتاني : الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقاتها بمخاوف الذات لدى الأطفال (دراسة ميدانية نفسيه اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب)، مرجع سبق ذكره ، ص:(183).

(1) أحمد إسماعيل: التنشئة الاجتماعية والنظريات المفسرة، الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، 1993، ص:(113).

كما أنه يتمثل في شعور الأبناء بأن الوالد أو الوالدة يجعله مركز عنايته الشديد بالمنزل ويود لو أنه بقى معه يعتني به ويحمل عنه هم لا يستطيع أن يحمله ويحاول أن يقوم بدلاً منه بكل ما ينبغي عمله ويقلق عليه كلما خرج ولا يطمئن إلا بعد عودته إلى المنزل ولا يتركه يذهب إلى بعض الأماكن خوفاً عليه من حدوث شئ يؤذيه[2].

(2) أسلوب التذبذب في المعاملة [3]:

ويقصد به تقلب الوالدين في معاملة الطفل بين اللين والشدة أو القبول والرفض وهذا يؤدي إلى وجود طفل قلق بصفة مستمرة وهذا لا يعينه على تكوين فكرة ثابتةعن سلوكه.

(3) أسلوب التسلط أو القسوة:

يتمثل هذا الأسلوب في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف أمام

رغباته التلقائية والحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة[1] وكذلك استخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ أساليب سلوكية غير سوية كالاستسلام والهروب والتمرد والجنوح والانحراف[2].

(4) الأسلوب الديمقراطي (الاختيار الحر)[3]:

ويتمثل هذا الأسلوب في قيام الآباء الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ومحددة ويضعوا معها استثناءات ثم يناقشونها مع أطفالهم ، والآباء الذين يتبعون هذا الأسلوب يظهر عليهم كسلوك (ودي – فعال) كما أن هؤلاء الأطفال – الذين يتبع أباؤهم هذا الأسلوب – يكون لديهم ثقة عالية بالنفس ويكافحون بشدة ضد الضغوط ويحققون التكيف المطلوب مع أقرانهم والوسط المحيط بهم.

(5) أسلوب الدفء والتقبل:

---

(2) فايزة يوسف أبو النجا : معاملة الوالدين للأبناء من الجنسين (دراسة مقارنة لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية بالريف والحضر ، بحث منشور في كاميليا عبد الفتاح (دراسات وبحوث في علم النفس)، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 ، ص:(124).

(3) عبد النبي يوسف عبده : أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة للطفل ودور خدمة الفرد في مواجهتها، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الفترة من 7–9 ديسمبر 1993 ، ص ص: (187 – 288).

(1) محمد محمد بيومي خليل : سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص :(74).

(2) شفاء أحمد حسين جلال: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية (دراسة نفسية مقارنة)، مرجع سبق ذكره، ص: (33).

(3) David H.olson and John Defrain: Marriage and the family (Diversity and strengths), Op.cit, P: (417).

ويعني هذا الأسلوب مدى تقبل الوالدين لطفلهما ومدى تحقيق الدفء الأسري والعاطفي كما أنه يشتمل على المشاركة الوجدانية وقضاء وقت طويل في اللعب مع الطفل واستخدام التشجيع ويساهم ذلك في تحقيق توحد الطفل بالوالدين واتخاذه لهما نماذج يحاكيها في حياته ويظهر ذلك في تبني معتقدات الوالدين واتجاهاتهما فضلاً عن أنماطهما الدافعية وسلوكهما الاجتماعي[4].

كما أنه يتمثل في شعور الابن بأن الوالد "الأب والأم" يلتفت إلى محاسنه ويتفهم مشكلاته وهمومه ويستمتع بالكلام والعمل معه ويفكر في عمل ما يسره من أشياء ويعطيه نصيباً كبيراً من الرعاية والاهتمام ويشعر بالفخر بما يعمله ويشعر بالراحة عندما يتحدث عن همومه[1].

(6) أسلوب إثارة الألم النفسي[2] :

ويتمثل هذا الأسلوب في إشعار الطفل بالذنب كلما أتي سلوكاً غير مرغوب فيه فبعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات نقدية هدامه لسلوكه مما يفقد الطفل ثقته بذاته ويجعله متردداً في أي عمل يقدم عليه خوفاً من حرمانه من رضا الكبار وحبهم ويترتب على هذا الاتجاه شخصية انسحابية منطوية غير واثقة من نفسها توجه عدوانها نحو نفسها.

(7) أسلوب التفرقة والتفضيل:

يتمثل هذا الأسلوب في التفضيل والتمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالجنس (الذكورة والأنوثة) أو الترتيب الميلادي أو أبناء الزوج أو الزوجة المحبوبة أو المنبوذة بشكل يولد الحقد والكراهية ويخلق الصراع بين الأبناء[3].

ويقصد به أيضاً عدم المساواة بين الأبناء جميعاً والتفضيل بينهم بناءً على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب عرضي آخر ، ومما يعزز ممارسة هذا الأسلوب وجود بعض الأنماط الثقافية الشائعة التي تؤدي إلى وجود فروق في التنشئة مثل افتراض أن الطفل الذكر أكثر مقاومة وتحمل من الأنثى وهذا يجعل الوالدين أكثر قلقاً على البنت من الولد وهذا ما يؤدي بدوره إلى فروق جوهرية في أساليب التنشئة[1].

(8) أسلوب الثواب والمكافأة[2]:

---

(4) محمد سلامة آدم: فصول في علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1983، ص: (185).

(1) فايزة يوسف أبو النجا : معاملة الوالدين للأبناء في الجنسين (دراسة مقارنة لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية بالريف والحضر)، بحث منشور في كاميليا عن الفتاح: دراسات وبحوث في علم النفس، مرجع سبق ذكره، ص: (122).

(2) سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص: (16).

(3) محمد محمد بيومي خليل: سيكولوجية العلاقات الأسرية، مرجع سبق ذكره، ص:(75).

(1) جابر عبد الحميد ، سليمان الخضري: دراسات نفسية نحو الشخصية العربية، القاهرة، عالم الكتب، 1978، ص:(18).

(2) محمد محمد بيومي خليل: سيكولوجية العلاقات الأسرية، مرجع سبق ذكره، ص:(75).

الثواب أو المكافأة المتوقعة أو المقررة للعمل المقبول قد تكون حاجة غير مادية كالكلمة الحلوة أو الابتسامة أو الهمسة الحانية أو النظرة الحنون,وقد تكون تصفيقاً واستحساناً وربما احتضاناً وتقبيلاً وقد تكون المكافأة أو التعزيز حاجة مادية كالحلوى، واللعب، أو النقود. إن كلتا المكافأتين تؤديان غرضاً واحداً وتسعيان نحو هدف معين ينبغي ألا يحصل عليهما كل طفل إلا بعد البدء في السلوك المطلوب إتمامه أو تكراره وكما هو معروف فإن للمكافأة دوراً في دعم السلوك.

(9) أسلوب العقاب والحرمان من الإثابة[3]:

إن المقصود هنا بأسلوب العقاب ليس العقاب البدني فقط لأنه أسلوب له مضاعفات نفسية وتشويه في البناء النفسي للطفل ولكنه يشمل أيضاً العقاب غير البدني مثل نظرة عدم الرضا وحركة الرفض.

(10) أسلوب النبذ والإهمال :

يتمثل هذا الأسلوب في نبذ الوالدين لأطفالهم وإهمالهم مما يؤدي إلى شعور الطفل بالقلق والاغتراب والخوف الدائم مما يؤثر على النمو النفسي للطفل وتكيفه[1].

كما أنه يتمثل في شعور الابن أو الابنة بأن الوالد أو الوالدة لا يهتم بمعرفة أحواله أو أخباره وينسى ما يطلبه منه من أشياء وينسى مساعدته عندما يحتاج إليه ولم يحدث أن يصحبه في نزهة أو رحلة في أيام الإجازات أو المناسبات وينظر إليه على أنه مجرد شخص يسكن معه[2].

فمثلاً إذا وُلد الطفل وكان أنثى بعد عدد كبير من البنات والوالدان يرغبان في طفل ذكر ، أو إذا جاء طفل ولم يخطط الوالدان لمجيئه فإنهما يستجيبان لقدوم هذا الطفل بطريقة سلبية وليست إيجابية وعلى الرغم من عدم تصريحهما بذلك ، وتنعكس مشاعر الرفض والإهمال هذه على سلوكياتهم وبالتالي تهدد مشاعر الأمن لدى الطفل ويعاني من عدم تقدير والديه لذاته مما يشعره بالإحباط وعدم إنجاز المهمات الموكلة له[3].

(11) أسلوب الإفراط في التسامح والتساهل[4]:

---

(3) زكريا الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1994م، ص: (14).

(1) عبد الخالق محمدعفيفي:الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة، مرجع سبق ذكره، ص: (159).

(2) فايزة يوسف أبو النجا: معاملة الوالدين للأبناء من الجنسين (دراسة مقارنة لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية و الثانوية بالريف والحضر)، بحث منشور في كاميليا عبد الفتاح:دراسات و بحوث فى علم النفس، مرجع سبق ذكره، ص:(123).

(3) نايفة قطامى ، عالية الرفاعى: نمو الطفل ورعايته، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1989، ص: (246).

(4) عبد الخالق محمد عفيفى: الخدمة الاجتماعية المعاصرة و مشكلات الأسرة و الطفولة، مرجع سبق ذكره، ص: (159).

ويؤدي هذا الأسلوب إلى عدم النضج وعدم تحمل المسئولية والاضطراب النفسي وعدم التوافق النفسي والاجتماعي للطفل.

(12) أسلوب المبالغة والإعجاب الزائد بالطفل[1]:

حيث يعبر الآباء والأمهات بصورة مبالغ فيها عن إعجابهما بالطفل وحبه ومرحه والمباهاة به ويترتب على ذلك ما يلي:-

أ) شعور الطفل بالغرور الزائد بالنفس وكثرة مطالبه.

ب) تضخيم صورة الطفل عن ذاته ويؤدي هذا إلى إصابته والفشل عندما يتصادم مع غيره من الناس الذين لا يمنحونه نفس القدر من الإعجاب.

ويتضح مما سبق أن أساليب المعاملة الوالدية تشمل أساليب سوية مثل الحب والدفء والتقبل والديمقراطية والاستقلال والمكافأة والثواب وتشمل أيضاً أساليب غير سوية مثل الحماية الزائدة والإفراط في التسامح والتساهل والنبذ والإهمال والتدليل الزائد والقسوة والحرمان والمبالغة في الإعجاب بالطفل وإثارة الألم النفسي والتفرقة بين الأبناء والتذبذب في المعاملة.

---

(1) سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص: (16).



الفصل الخامس
الموهبة والأطفال الموهوبون

أولاً: الموهبة والطفل الموهوب .

ثانياً: سمات و خصائص الأطفال الموهوبين .

ثالثاً: تصنيف الأطفال الموهوبين .

رابعاً: طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين.

خامساً: حاجات الأطفال الموهوبين .

سادساً: مشكلات الأطفال الموهوبين .

سابعاً: أوجه رعاية الأطفال الموهوبين.

أولا: الموهبة والطفل والموهوب Giftedness and Gifted child:

إن الموهبة إلى جانب إنها منحة أو عطية من عند الله إلا أنها تشمل مجموعة من القدرات الخاصة التى يتميز بها الفرد الموهوب عن غيره من أقرانه العاديين ، والموهبة تتشكل فى ضوء عاملين رئيسيين حيث يعتبر العامل الوراثى فيها هو الأهم ثم يأتى بعد ذلك العامل البيئى وبتكامل هذين العاملين تتضح الموهبة وتنضج ويمكن الكشف عنها بسهولة .

والموهبة تعرف على إنها توضيح أو كشف للقدرات العالية والمستوى العالى فى الإبداع والقدرة على التعبير عن الجديد غير التقليدى وطرح أفكار مبتكرة لحل المشكلات التى تواجه الأفراد[1].

وتشير الموهبة أيضاً إلى المستويات العليا أو المرتفعة لحب الاستطلاع والأضواء والانطلاق الفكرى فى مجالات عديدة[2].

أما الأطفال الموهوبين فهم كما يرى أو جليفى Ogilivie 1973 كل طفل متميز فى أي من القدرة العامة أو القدرة الخاصة[3].

كما عرف مسح (D.E.S 1973) الأطفال الموهوبين على أنهم[4]:-

أ) الذين تعترف بهم مدارسهم أنهم خارقين للقدرة العقلية العامة حيث يؤكد ذلك باستخدام اختبار ذكاء فردى مقنن بحيث لا تقل درجة الفرد فيه عن(130).

ب) الذين يظهرون مستوى نام ومتطور وخارق فى أدائهم لاختبارات التحصيل المتسقة مع ما سبق أن درسوه فى الأعوام السابقة.

ج) الذين يظهرون تنبؤاً بنمو تحصيلى فائق وسريع فى المجالات الأكاديمية أو الموسيقية أو الرياضية أو الفنية .

ويشير شور ، ماير Shore, Maier 1982 بأن الطفل الموهوب هو الذى يكون لديه قدرات غير عادية قد تكون سلوكية أو اجتماعية أو عقلية أو فيزيقية حيث يؤخذ فى الاعتبار دائما أنه فى حاجة إلى برنامج تعليمى خاص[1].

---

(1) Daviel. p Hallahan and Games M. Kauffman: Exceptional Chil-dern, sixth edition, Allyn and Bacon, U.S.A, 1998, P:(488).

(2) Rosalind Charles worth: understanding child Development (for adults who work with young children) second edition, Delmar publisher, Inc, U.S.A, 1987, P: (374).

(3) Ogilvie E: Gifted children in primary schools, Schools council Research studies, Macmillan, publishing CO, Inc, NewYork, 1973, P: (6).

(4) رشيدة عبد الرؤوف رمضان: أفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1998، ص: (275).

(1) Shore.B & Maier.N : Education of the Gifted in Canada, individual initiative and institutional participation, 1982, p:(7).

مذكور في رشيدة عبد الرؤوف رمضان : أفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، المرجع السابق ، ص:(275).

وهناك العديد من النظريات التى حاولت تقديم تعريف أو تفسير لمفهوم الموهبة ومفهوم الطفل الموهوب وهذه النظريات هي:-

1- نظرية ستيرنبيرج للموهبة العقلية ذات الأبعاد الثلاثية Sternberg Triarchic Theory 1986 of intellectual giftedness [(2)]:

تتضمن نظرية ستيرنبيرج ثلاثية الأبعاد للموهبة العقلية ثلاث نظريات فرعية هى:-

أ) النظرية الفرعية التكوينية والتى تشير إلى تقنيات عقلية مسئولة عن التخطيط والتنفيذ والتقييم الخاص بالسلوك الذكى.
ب) النظرية الفرعية التجريبية والتى تشير إلى آليات عقلية تتعامل مع التجديد والحداثة وتقوم بنقل الخطط وجعلها مستقلة.
ج) النظرية الفرعية البيئية (القرينية) والتى تشير إلى وصف السلوك الذكى على أنه تكيف عرضى مع البيئة التى يعيش فيها الفرد.

ويؤكد ستيرنبيرج على الاختلافات فى القدرات الفردية كنتيجة للموهبة الطبيعية الموروثة كذلك يؤكد على تغير القدرة العقلية للأفراد بسبب تنمية مهاراتهم وخططهم.

2- نظرية جانييه للموهبة Gang's Theory of giftedness 1985[(1)]:

يعتمد جانييه فى نظريته لتعريف الموهبة والطفل الموهوب على ما يلى:-
أ) أن الموهبة تناظر الكفاءة التى تتميز بأنها أعلى من المتوسط فى واحد أو أكثر من مجالات القدرة .
ب) التفوق يشير إلى الأداء الذى يتصف بأنه أعلى من المتوسط فى واحد أو أكثر من مجالات الأداء الإنسانى .
ج) الدافعية تستخدم على إنها إحدى المجالات الأساسية التي تتصف بالخصوصيات لحالات خاصة بالموهوبين .

كما تشتمل نظرية جانبيه على مجموعة من الأبعاد والمقومات يمكن من خلالها معرفة الموهبة والطفل الموهوب كما يمكن التفريق بين الموهبة والتفوق كما هو موضح فى الشكل التالى:-

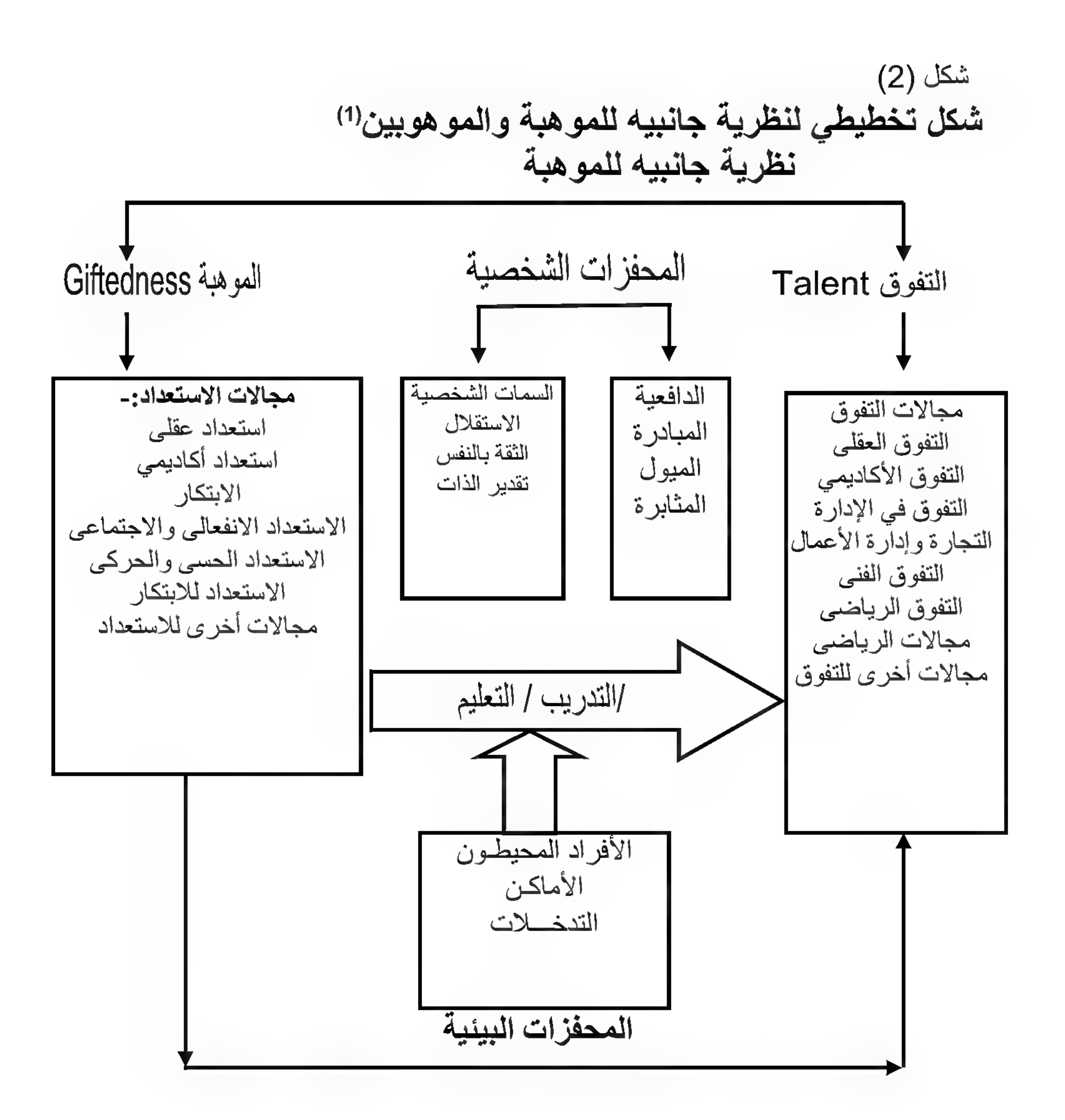
---

(2) Belle Wallace: Teaching the very able child (developing a policy and adopting strategies for provision), Anace, Fulton publication, 1996, P: (79).

(1) محمود عبد الحليم منسي : الإبداع الموهبة في التعليم العام ، الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية، 2..3، ص: (34).

شكل (2)

شكل تخطيطي لنظرية جانبيه للموهبة والموهوبين[1]



3 - نظرية جاردنر للإدراكات المتعددة (أشكال الذكاء المتعددة) Gardner's theory 1983 of multiple intelligence[1]:

يفترض جاردنر أنه يمكن تقسيم الذكاء إلى الأنواع التالية من القوى العقلية:-

أ) الذكاء اللغوى. ب) الذكاء الموسيقى.

جـ) الذكاء الرياضى المنطقى. د) الذكاء المكانى .

هـ) أشكال الذكاء الشخصى.

---

(1) يسرية على محمود : أراء في تعليم الطلاب الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث منشور في المــؤتمر القــومي للموهوبين، مرجع سبق ذكره، ص:(31).

(1) Belle Wallace: Teaching the very able child (developing a policy and adopting strategies for provision) Op.cit ,p: (83).

ويقترح جاردنرأن الخصائص العقلية تتفاعل وتؤثر كل منها على الأخرى وذلك لإنتاج خطوط تفكير عملية ومنتجة ، وكذلك يفترض جاردنر أن الخبرات التعليمية لابد أن تركزو توجه نحو تنمية كل أشكال الذكاء / الإدراك لمساعدة القوة الكامنة غير العادية على الخروج والانطلاق والتحقق منها.

4- نظرية رينزولى ذات الثلاث دوائر 1986(نظرية التصور ثلاثي الأبعاد)-Renzulli's three-ring conception of giftedness: [(2)]

قام رينزولى بتحليل العديد من تعريفات الموهبة بصفة واسعة وراجع الدراسات الخاصة بالأفراد الموهوبين ومنها قام ببناء نظريته على صورة تقاطع ثلاث فئات تمثل كل فئة بعامل على شكل دائرة كما يلى :-

أ) العامل الأول خاص بالقدرات العقلية فوق المتوسطة. above overage ability

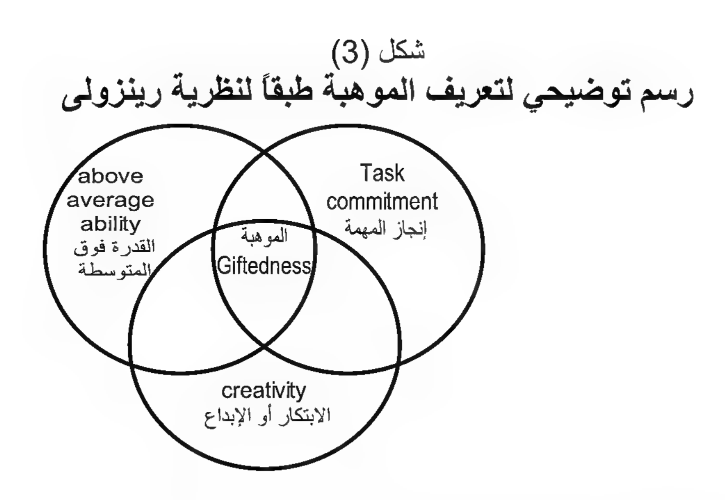
ب) العامل الثانى خاص بإنجاز المهمة. Task commitment

ج) العامل الثالث خاص بالابتكار والإبداع. Creativity

والموهبة بهذا المعنى تشير إلى تفاعل هذه العوامل الثلاثة وتطبيقها فى أى مجال قيم من مجالات الأداء الإنسانى.

شكل (3)

رسم توضيحي لتعريف الموهبة طبقاً لنظرية رينزولى



5- **نظرية كوهن للموهبة 1981** Cohn's theory of giftedness [(1)]:

اقترح كوهن مفهوما عاماً للموهبة ينقسم إلى ثلاث مجالات أساسية هى :-

أ) المجال العقلى .intellectual Domain

---

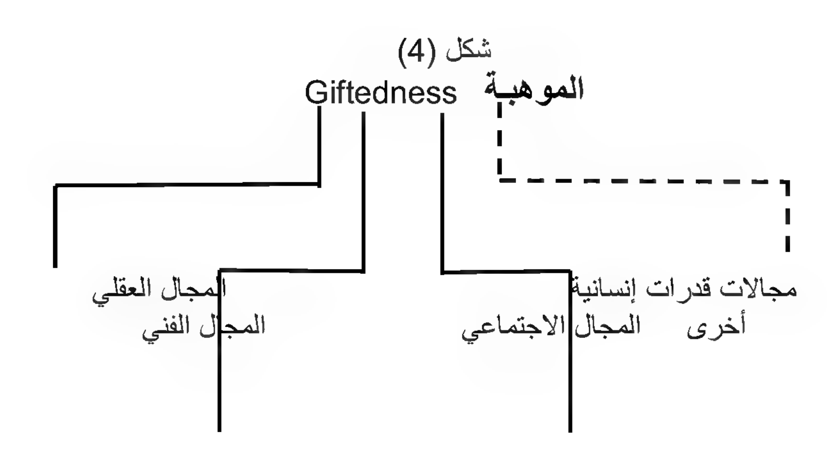
(2) شاكر عبد الحميد سليمان: الاكتشاف وتنمية المواهب، مرجع سبق ذكره، ص ص: (81-87).

(1) رشيدة عبد الرؤوف رمضان : آفاق معاصرة فى الصحة النفسية للأبناء ، مرجع سبق ذكره ، ص ص: (277 – 278).

ب) المجال الفني Artistic Domain
ج) المجال الاجتماعى. Social Domain

كما أشار كوهن إلى انه يمكن أن تنقسم هذه المجالات إلى مجموعات فرعية خاصة للموهوبين، وقد جادل جانييه فى تقسيم كوهن للموهبة إلى مجموعات من المجالات وانقسام كل مجال إلى العديد من القدرات ، حيث أشار إلى أن النموذج المقبول للموهوبين يجب أن يسمح لقدرة معينة أن تتسبب فى تنمية قدرات أخرى فى مجالات أخرى غير المجال الذى تنتمى إليه هذه القدرة.

شكل (4)



رسم توضيحى لنظرية كوهن للموهبة

6- مدخل تانباوم النفسى اجتماعى للموهبة 1986 **Tannenbaum's psychosocial approach to giftedness**[1]:-

يقترح تانباوم تعريف نفسى للموهبة يشتق من اندماج خمسة عوامل هى:-

أ) القدرة العقلية العامة كما تقاس باختبارات الذكاء.

ب) القدرة الخاصة والاستعدادات الخاصة.

ج) العوامل غير العقلية مثل الإرادة أو الرغبة في تقديم التضحيات والسمات الشخصية الأخرى.

د) العوامل البيئية مثل المساندة والتعزيز اللذان يقدمان من المنزل والمدرسة والمجتمع.

هـ) عوامل الصدفة مثل الأحداث غير المعروفة التى يمكن أن تؤثر على أداء الموهوبين.

وتقدم رشيدة عبد الرؤوف تعريفاً إجرائياً للطفل الموهوب يرى أن الطفل الموهوب هو:-

الطفل الذى يقع ضمن مجموعة من التلاميذ الموهوبين والتى يتم الحصول عليها عن طريق تقاطع ثلاثة فئات وهى :-

أ) فئة المتفوقين تحصيليا.

ب) فئة مرتفعى الذكاء.

جـ) فئة مرتفعى الابتكار.

---

(1) Belle Wallace: Teaching the very able child (Developing a policy and adopting strategies for provision), Op. cit, P :(81).

ثانياً: سمات وخصائص الأطفال الموهوبين Qualifications and features of the gifted children :

السمة هي مفهوم يستخدم للدلالة على الصفة التى يتصف بها الفرد جسمية كانت أو عقلية أو اجتماعية أو انفعالية وهى تعبر عن استعداد ثابت لنوع معين من السلوك[1].

والطفل الموهوب وفقاً للمفهوم الذي تبنته هذه الدراسة هو طفل يختلف اختلافا كلياًعن أقرانه الذين هم فى مثل سنه وتتمثل هذه الاختلافات فى مجموعة من السمات والخصائص التى من الصعب أن نصف قائمة محددة بها ولكن من الممكن أن نصل إلى ملامح عامة يتسم بها الموهوبين .
ومن بين هذه الملامح العامة التى يتسم بها الموهوبين ما أكدت عليه الكثير من الدراسات والأبحاث التى تمت فى مجال الموهوبين ولعل أهم هذه الدراسات والأبحاث دراسة (لويس تيرمان 1921 Treman 1921,) التى تمت على حوالى ألف طفل موهوب وكانت دراسة طولية وتتبعيه واستخدمت اختبارات الذكاء من (140) فأكثر وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الأطفال الموهوبين لم يكونوا من السهولة فى الانقياد أو سقماء أو أنهم أنماط غير اجتماعية وكانوا يميليون إلى زيادة فى الطول عن المتوسط وأصحاء جسمانيا وغالباً ما يكونون في أماكن قيادية[1].

وقد أشارت دراسة كل من (والاس وكوجان) Wallace and kogan إلى أن للموهوبين مجموعة من السمات والخصائص هى الإقدام وعدم التردد والميل إلى صداقة وصحبة الآخرين والتحلى بقدر عال من الثقة بالنفس والنظر بشكل إيجابى للذات والتمتع بأعلى قدر من التركيز والانتباه والميل الشديد إلى العمل الأكاديمي وكذلك تحمل القلق والضغط بمستوى متوسط كما أن للموهوب قدرة عالية على الشعور بالحرية وضبط النفس[2].

كما حددت دراسة (كوكس 1926 Cox) مجموعة من السمات العقلية والسمات الانفعالية والدافعية للأطفال الموهوبين حيث ترى الدراسة أن السمات العقلية للموهوبين هى استقلال التفكير ، دقة الملاحظة قوة الذاكرة ، سرعة الفهم والأصالة والابتكارية وعمق الفهم والعمل الذهنى يكون مكرساً للمشروعات الخاصة . أما السمات الاجتماعية والانفعالية والدافعية للموهوبين فهى الثقة بالنفس، ويقظة الضمير، واتساع دائرة التأثير فى الآخرين، وشدة التأثيرفى المقربين إليه ،والرغبة فى القيادة وفرض الإرادة، وصحة تقديره لذاته، وصحة تقديره لمواهبه الخاصة، والثقة فى قدراته، وتكريس الجهد لأهداف بعيدة، والمثابرة، والبعد عن المعوقات وثبات الجهد والرغبة فى التفوق[1].

---

(1) عبد السلام على سعيد : الموهوبين فى الجماهيرية (سماتهم وظروف نموهم) ، طرابلس، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ،1986 ص:(202) ، مذكور فى أحمد بشير، بواب شاكر : نحو تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الطلاب الموهوبين و رعايتهم، مرجع سبق ذكره، ص ص: (343-344).

(1) Danuta Buktko and Marvin W. Daehler: child development (A thematic approach), Op.cit, P:(384).

(2) نقلاً عن رمضان محمد القذافي: رعاية الموهوبين والمبدعين، مرجع سبق ذكره، ص ص: (114- 115).

(1) نقلاً عن رشيدة عبد الرؤوف رمضان: آفاق معاصرة من الصحة النفسية للأبناء ، مرجع سبق ذكره، ص(292).

كما توصلت دراسة (ماكينون D.W. Mackinnon) إلى أن للموهوبين سمات تميزهم عن غيرهم وهذه السمات هى مستوى عال من تقدير النفس وشدة التمسك باستقلالهم ومنتجين ولا يتأخرون عن تأدية الأعمال،ويتمتعون بقدر عال من الذكاء وكذلك فإنهم يميلون إلى التعامل مع الأمور العقلية والذهنية ويتحملون المسئولية، ويمكن الاعتماد عليهم ولديهم ميول متعددة ويجدون متعة في ممارسة الخبرات الحسية[2].

كما أكدت دراسة(محمد نسيم رأفت وآخرون) على أن الموهوبين يتمتعون بمجموعة من الخصائص و السمات هى :-

الذكاء والمثابرة والتصميم والاكتفاء الذاتى والواقعية والاتزان الانفعالى والدافعية[3].

كذلك يتمتع الموهوبون بسمات وخصائص عديدة منها التحصيل العالى مقارنة مع غيرهم ممن ليس لديهم موهبة، وأيضاً يتمتعون بالتفكير العقلانى المتفرد والمتأنى، وهم كثيرو الجدل والمناقشة والاستفسار [4].

والطفل الموهوب يتسم بالإحساس بالمشكلات والقدرة على إنتاج كثير من الأفكار والحلول الجديدة والاتجاه المرن نحو حل هذه المشكلات،وهو أقل قلقاً،وأقل حاجة للدفاع عن نفسه، وأكثر استعداداً للاعتراف بأخطائه،ويميل إلى الاستقلال والتمتع بالكفاءة الذاتية،ويتمتع أيضاً بمستوى عال من الواقعية واحترام الذات[1].

وقد حاولت (ماريان شيفل 1953Marian Seheifele) تقديم قائمة تضم مجموعة من السمات والخصائص التى يتميز بها الأطفال الموهوبون حيث ذهبت إلى أنه من الوجهة العقلية فإن الطفل الموهوب تتوفر فيه السمات التالية وهى:-

1- تكون لديه قدرة فائقة على التحليل والتعميم وفهم المعانى والتفكير المنطقى.
2- يؤدى الطفل الموهوب أعمالاً عقلية شديدة الصعوبة وهى قدرة تسمى بالقوة.
3- الموهوب أكثر من غيره سرعة ويسر فى التعليم كما أنه يبدى حب الاستطلاع العقلى.
4- لديه بصيرة نافذة فى حل المشكلات،ولديه ميول أوسع مجالاً من غيره .
5- ينجز العمل المنتج مستقلاً، ويعتمد على الابتكار والإنشاء فى أعماله العقلية.

---

(2) نقلاً عن رمضان محمد القذافي : رعاية الموهوبين والمبدعين ، مرجع سبق ذكره، ص ص: (126–127).

(3) محمد نسيم رأفت وآخرون : دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة ، القاهرة ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الثاني ، المجلد الرابع ، 1997،ص ص:(67–68).

(4) Danuta Buktko and Marvin W. Dachler: child development (A thematic approach), opcit, P(384).

(1) عبد الرحمن محمد العيسوى : سيكولوجية الإبداع (دراسة فى تنمية السمات الإبداعية)، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دون سنه نشر، ص ص:(87 – 79).

أما من الوجهة الجسمية فتتوفر فى الطفل الموهوب السمات التالية :-

1- أثقل نوعاً ما فى الوزن وأطول فى الجسم .
2- خال نسبياً من الاضطرابات العصبية .
3- أكثر تقدماً من حيث تكلس العظام ويصل إلى مرحلة النضج فى وقت أكثر تبكيراً فى المتوسط.

أما من الوجهة الوجدانية والاجتماعية فترى ماريان شيفل أن الطفل الموهوب يتمتع بالسمات التالية :-

1- يتفوق فى السمات المحبوبة للشخصية وأكثر تعاوناً مع الناس.
2- أكثر حساسية لروح الفكاهة، ولديه قدرة أكبر على نقد نفسه.
3- أقل ميلاً للفخر بنفسه أو المبالغة فى تقدير عمله.
4- أكثر تفضيلاً للألعاب التى تقوم على القواعد والأنظمة أى الألعاب المعقدة التى تتطلب تفكيراً، ويكون أكثر ابتكاراً لشخصية خيالية يلعب معها.

وبذلك تكون ماريان شيفل قد قدمت قائمة تضم الخصائص والسمات التى يتميز بها الموهوبين فى النواحى العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية(1).

كذلك فإن الطفل الموهوب يتميز عن غيره من أقرانه من هم فى مثل سنه فى صنع أو عمل شئ ماعلى نحو أفضل منهم،والموهوب يكون فائقاً فى مجال أو أكثر من المجالات التالية (قدرة عقلية عامة تتمثل فى الذكاء المرتفع يساعد الموهوب على التفوق الأكاديمي في مادة أو أكثر- التفكير الابتكارى " التباعدى" - الإنتاج الغزير للأفكار – الروح القيادية – القدرات الرياضية العالية)(2).

وقد أشار كمال حسن بيومى إلى قائمة تضم مجموعة من سمات الطفل الموهوب وتشمل هذه القائمة ما يلى:-

1- ميل الطفل الموهوب إلى طرح وإثارة الكثير من التساؤلات والتعلم بشكل أسرع ممن حوله.
2- لديه ذاكرة قوية جداً .
3- لدية حب استطلاع قوى فضلاً عن قدرة غيرعادية فى التركيز على موضوعات ذات اهتمام
4- يتمتع بالقدرة على صياغة المشكلة وحلها وهو غالباً يفتقد المراحل المتوسطة فى النقاش ليصل مباشرة إلى الحلول النهائية.
5- لديه خيال غير عادى.
6- يظهر مشاعر وآراء قوية، ولديه حس غريب للمزاح.
7- الميل إلى الكمال والمستويات العليا للأشياء.

---

(1) ماريان شيفل : الطفل الموهوب فى الفصل الدراسى العادى ، (ترجمة رياض عسكر، مراجعة أحمد زكى) القاهرة، مكتبة الشرق، 1958، ص ص:(18-22).

(2) Celia anito Decker: children the early years, Op.cit, p: (411).

كما يؤكد كمال حسن بيومى أنه ليس شرطاً أن تتوافر كل هذه السمات أو الخصائص فى طفل موهوب واحد ولكن على الأقل تتوفر فيه العديد منها [1].

رغم كل ما عرض سابقاً من خصائص وسمات الأطفال الموهوبين من وجهات نظر مختلفة إلا أن خصائص وسمات الأطفال الموهوبين ما زالت فى حاجة ماسة إلى الكثير من الدراسات والأبحاث للتعرف عليها وإدراكها إدراكاً محدداً من مختلف النواحى العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والوجدانية وذلك لتيسير التعرف على هؤلاء الأطفال ومحاولة اكتشافهم ومن ثم رعايتهم والاهتمام بهم.

ثالثاً:تصنيف الأطفال الموهوبين Classification of gifted children:

لا يوجد تصنيف محدد للأطفال الموهوبين وأى تصنيف لهم إنما يأتى من ناحية الشكل فقط وليس المضمون فمن الممكن أن يكون الموهوب موهوباً فى مجال واحد أو أكثر من المجالات،أويكون متعدد المواهب وهذا ما يؤكد على صعوبة وضع تصنيف محدد للأطفال الموهوبين .

وقد أكدت على هذا أيضاً الأبحاث والدراسات التى أجريت فى مجال تصنيف الموهوبين حيث توصلت الأبحاث و الدراسات إلى أن الموهوب إنسان قد تتجلى موهبته فى مجالات عديدة فى مختلف مراحل حياته ولا يغير من واقع الأمر شيئاً أن المجتمع عرف نبوغه وموهبته فى مجال واحد فقط[1].

وفى مجال تصنيف الموهوبين فإن ريمى شوفان حاولت تقديم تصنيفاً للأطفال الموهوبين أشارت فيه إلى أن الأطفال الموهوبين ينقسمون إلى الفئات التالية:-

1- الموهوب بصفة عامة وفى كل شئ .
2- الموهوب فى العلوم .
3- الموهوب فى الفنون أو الآداب .
4- القائد السياسى.
5- الموهوب فى الميكانيكا .
6- المبدع الذى يتصف على وجه الخصوص بأنه مخترع فريد.

وهناك تصنيف أخر يرى أن الموهوبين ينقسمون للفئات التالية:-

1- الموهوبون عقلياً.
2- الموهوبون أكاديمياً.
3- المبدعون.
4- الموهوبون فى القيادة.
5- ذوى المواهب والقدرات الخاصة (فنية – أدبية – فنون تشكيلية).

---

(1) كمال حسن بيومى : اتجاهات وتجارب عالمية حول تعليم الأطفال الموهوبين وإمكانية الاستفادة منها فى مصر ، مرجع سبق ذكره ، ص (11).

(1) فتحى عبد الرحمن جروان: الموهبة والتفوق والإبداع، مرجع سبق ذكره، ص:(35).

6- الموهوبون فى الأنشطة الرياضية .

ويرى(بول ويتى Paul witty) أن الموهوبين يشملهم التصنيف التالي[2]:-

1- موهوبون فى المجال العقلى أى ذو ذكاء مرتفع .
2- أصحاب المواهب الفنية.
3- أصحاب قدرات خاصة فى القيادة أو الزعامة .
4- أصحاب قدرات خاصة فى النواحى الأكاديمية .

وهناك تصنيف يرى أنه يمكن تقسيم الموهوبين إلى[1] :-

1- متفوقون عقلياً وخاصة فى التحصيل الدراسى .
2- متفوقون فى مجال الموسيقى.
3- متفوقون فى الأعمال الأدبية .
4- متفوقون فى المهارات الميكانيكية.
5- متفوقون فى القيادة الاجتماعية.

وهذا يؤكد أن مجالات الموهبة متنوعة ومتعددة،وإن تنوعت واختلفت التصنيفات إلا أنها تصب فى اتجاه واحد وهو التفوق والإبداع والابتكار فى مجال أو أكثر من المجالات التى شملتها التصنيفات السابقة.

رابعاً: طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين Methods of examining gifted children :

إن اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم من الأمور الصعبة ولكنها ليست مستحيلة ولقد توصل العلماء إلى العديد من الطرق والأساليب التى تساعد على اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم.

فقد استخدم كل من(ديهان وهافجهرست 1960) مجموعة من المؤشرات تساعد فى التعرف على الموهوبين واكتشافهم وهذه المؤشرات هي[2]:-

1- مستوى مرتفع فى التحصيل الأكاديمى.
2- مستوى مرتفع للاستعداد العلمى.
3- موهبة ممتازة فى الفن أو إحدى الحرف.
4- استعداد مرتفع فى القيادة الجماعية.
5- مستوى مرتفع فى المهارات الميكانيكية.

بينما ناقش(لاكيتو Lacito) الموهوبين ضمن تحديدات مختلفة هى[1]:-

---

(2) بول ويتى: أطفالنا الموهوبون، (ترجمة صادق سمعان، مراجعة وتقديم عبد العزيز القوصي)، مرجع سبق ذكره، ص ص:(17-18).

(1) إقبال الأمير السمالوطى: الخدمة الاجتماعية المدرسية بين الواقع والمستقبل، مرجع سبق ذكره، ص:(417).

(2) محمد خالد الطحان: تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، مرجع سبق ذكره، ص: (42).

(1) عبد الفتاح محمد دويدار: علم النفس التجريبي المعملي (أطره النظرية وتجاربه المعملية في الذكاء والقدرات العقلية)، مرجع سبق ذكره، ص ص: (24 – 25).

أ- تحديد اختبارات الذكاء The iQ definition:

لتحديد الموهبة يرى(تيرمان terman) فى دراسته الشهيرة أن درجة الذكاء (140) على اختبارات الذكاء هى الحد الأدنى للطفل الموهوب .

ب- التحديد الاجتماعى The social definition :

وهذا التحديد يشير إلى أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين لهم أداء ذو فعالية وانسجام يتمشى مع النشاط الإنسانى ويسترعى الانتباه .

جـ-تحديد النسبة المئوية percentage definition:

حيث يرى بعض المربين أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين يحتلون نسبة من 2 :4% من مستوى الذكاء بين الأطفال الآخرين.

د- تحديد الإبداع Creativity definition:

حيث يرى (لاكيتو lacito) من خلال هذا التحديد أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأفراد الذين يمتلكون قوى ذهنية كامنة فى مستوى تفكير عالى بنوعيه(تفكير منتج- تفكير مقيم) فى آن واحد ، ويمكن أن يفترضوا شكل معقول، وأن بإمكانهم أن يعالجوا مشاكل المستقبل، ومبتكرين ومقيمين للثقافة ويفون بالغرض.

ويرى(جوديث وآخرونJudith and et al 1993) أنه يمكن التعرف على الأطفال الموهوبين من خلال منتجاتهم المطولة مثل كتب كتبوها أو تصميمات قاموا بتركيبها كما يمكن التعرف عليهم عن طريق الابتكارية أو اختبارات الذكاء التى يعتبر من أكثرها استخداماً اختبار (ستانفورد بينيه) مقياس(وكسلر) لقياس ذكاء الأطفال وكذلك مقياس الابتكارية (تورانس) وهو مقياس للتفكير الإبداعى فى الحركة والنشاط وأيضاً بطارية(والش وكوجان) للإبداع[1].

غير أن (جون راد فورد John Radford 1990) يعتقد أن الاختبارات التى تقيس الذكاء والابتكار والتفكير المثمر لا يمكن أن تحقق الصدق والثبات حيث إن هذه الاختبارات أعطت نتائج أقل ثباتاً حتى أنها كانت أقل وضوحاً عند قياسها،ومن ناحية أخرى فإن دراسات عديدة قد أوضحت أن هذه الاختبارات لا تحقق الهدف منها وتكون غير مترابطة عند قياس تحصيل الموهوبين فعلى سبيلى المثال فإن(والبرجWalberg 1971) قد أثبت فعلياً عدم وجود علاقة بين IQ (ناتج نسبة الذكاء) وبين التحصيل خارج المدرسة فى مجالات الابتكار المختلفة مثل القراءة والعلوم والموسيقى والأدب والدراما وقيادة الجماعة،هذا ما أكد عليه أيضاً (والش Wallach 1985) الذى ذكر أيضاً (مستشهداً بمجموعة

---

(1) Judith A. Schick edanz and etc: understanding children, second edition, Mayfield publishing company, Mountain view, California, 1993, P: (415).

من المتخلفين) أنه لا علاقة بين اختبار القدرة على التفكير الابتكارى والإبداع وبين التحصيل فى الحياة الواقعية[(2)].

وهذا ما دفع العديد من العلماء والخبراء المهتمين بالموهوبين ودراستهم إلى التأكيد على ضرورة أن يتم استخدام العديد من هذه الاختبارات (اختبارات الذكاء ومقاييس الإبداع والابتكار) جنباً إلى جنب مع الملاحظة وذلك للتعرف على الأطفال الموهوبين واكتشافهم[(1)].

وفى ضوء التعريف الذى أخذت به هذه الدراسة لمفهوم الطفل الموهوب يمكن القول بأن أبعاد عملية قياس الطفل الموهوب والتعرف عليه واكتشافه يتضمن الجوانب التاليــة[(2)]:

أ) مقاييس القدرة العقلية Mental ability inventories:

حيث تعتبر مقاييس القدرة العقلية العامة والمعرفة مثل (مقياس سانفورد بينية أو مقياس وكسلر) من المقاييس المناسبة وتبدو قيمتها فى تحديد موقع المفحوص على منحنى التوزيع الطبيعى للقدرة العقلية ويعتبر الطفل موهوباً إذا زادت نسبة ذكائه عن انحرافين معياريين فوق المتوسط.

ب) مقاييس التحصيل الدراسى Learning achievement inventories:

وهى المقاييس المدرسية المقننة لتقدير درجة التحصيل الأكاديمي للمفحوص ويعتبر المفحوص متفوقاً من الناحية الأكاديمية إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن 60% .

ج) مقاييس الإبداع Creativity inventories:

حيث تعتبر مقاييس الإبداع أو التفكير الابتكارى أو المواهب الخاصة من المقاييس المناسبة فى تحديد القدرة الإبداعية لدى المفحوص ويعتبر مقياس (تورانس) للتفكير الإبداعى والذى يتكون من صورتين (الصورة اللفظية،والصورة الشكلية) من المقاييس المعروفة فى هذا الصدد وكذلك مقياس (تورانس وجليفورد) للتفكير الإبتكارى والذى يتضمن الطلاقة والأصالة والمرونة من أكثر المقاييس شيوعاً فى هذا المجال.

د- مقاييس السمات الشخصية والعقلية Inventories of mental and personal characteristics:

---

(2) John Radford: child prodigies and Exceptional early achievers, Harvester Wheatsheaf, New York, 1990,P: (175).

(1) Judith A. Schick edonz and etc: understanding children, Op.cit, P: (415).

(2) فوزية بنت محمد حسن أخضر: المدخل إلى تعليم ذوى الصعوبات التعليمية والموهوبين، الرياض، مكتبة الثورة، 1993، ص ص:(169–171). مذكور فى أحمد بشير، بواب شاكر: نحو تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية فى الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم، مرجع سبق ذكره، ص ص: (346 – 347).

وذلك مثل قوة الدافعية والمثابرة والالتزام بأداء المهمات،ومن أساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين الطرق الثلاث التالية[1]:

1- الاختبارات الفردية للذكاء individual tests of intelligence :

نسبة الذكاء لها فاعلية محدودة عند التعرف على الموهوبين إلا أنه مع ذلك يظل الذكاء الذى يمكن قياسه ركنا هاماً من أركان تعريف الأطفال الموهوبين وتصنيفهم لذلك فإن استخدام أحد اختبارات الذكاء الفردية كجزء من مدخل شامل للقياس والتقدير يمكن أن يسهل عملية التعرف على القدرات الخاصة للأطفال.

2- القياس الجمعى Group Assessment:

يعتبر القياس الجمعي نوع من التقييم يتضمن تحديداً لمستوى النضج العقلى (نسبة الذكاء) ومستوى الأداء التحصيلى على التوالى وهو مفيد عندما يستخدم كوسيلة للدراسات ذات الطبيعة المسحية حيث إنه في مثل هذه الحالة فإن الأطفال الذين يحصلون على نسب ذكاء تقع فيمابين درجتى(115 ،120) فى اختبار جمعى للقدرة العقلية يمكن إحالتهم لقياس ذكائهم على أساس فردى حيث أكدت مجموعة من الدراسات أن مثل هؤلاء الأطفال يحصلون على درجة ذكاء(130) عندما يطبق عليهم اختبارات (ستانفورد بينيه – وكسلر) كما أنهم يقتربون من مستويات الصفوف الدراسية فى معظم المواد الدراسية بمقدار سنتين أو ثلاث سنوات عن صفوفهم الحالية .

3- ملاحظات المعلمين Teachers observations:

حيث إن للمعلمين دوراً كبيراً في اكتشاف الموهوبين؛فمن خلال ملاحظاتهم التى يتم رصدها عن الأطفال الذين يقومون بالتدريس لهم يمكن التعرف على هؤلاء الأطفال الموهوبين وقدراتهم الخاصة ومجال هذه القدرات أيضاً.

خامساً: حاجات الأطفال الموهوبين Needs of gifted children:

للأطفال للموهوبين – شأنهم شأن غيرهم – من الأطفال العاديين بعض الحاجات الشخصية مثل الحاجة إلى الحب،والأمن،والتقبل،بالإضافة إلى ذلك فإن لهم بعض الحاجات الخاصة التى أسماها(ماسلو Maslo 1954) حاجات المرتبة العليا وهذه الحاجات هى (المعرفة والقيم وتحقيق الذات)[1].
كذلك للأطفال الموهوبين حاجات أخرى مثل حاجاتهم إلى أن يسلكوا كأطفال لا كرجال بالغين، وحاجاتهم إلى التقدير لكونهم أطفال وليس لكونهم يستطيعون القيام ببعض الأعمال بدقة وامتياز[1].

---

(1) فتحي السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، الكويت، دار القلم، الطبعة الرابعة، 1991، ص ص:(73– 75).

(1) محمد عبد القادر عبد الغفار: علم النفس الفارق، مرجع سبق ذكره، ص ص: (328–329).

ويحتاج الأطفال الموهوبون أيضاً إلى فرصة لتطوير الهوية وتدعيم الإحساس بالأمن وتزويد القدرة الثقافية والنوعية بتعميق وفهم الآخرين لهم(2).

كما تشمل الحاجات الخاصة بالأطفال الموهوبين ما يلى(3):-

1- الحاجة إلى مزيد من الإنجاز ليناسب ما لديهم من قدرة عالية ودافعية نحو ما لديهم من قدرات وإمكانات.
2- الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين ليناسب ذلك مع ما يشعر به الموهوبون نحو أنفسهم وما تؤكده إنجازاتهم.
3- الحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام والتوجيه ليناسب مع دقة المهمات والمنجزات المنوط إنجازها ولكى لا يشعروا بالإهمال فى المنزل أو المدرسة أو مكان العمل.
4- الحاجة إلى برنامج دراسى خاص وتفريد التعليم لأن الموهوب سيشعر بالملل والضجر إذا ما انخرط فى برنامج دراسى عادى.
5- الحاجة إلى مزيد من النشاطات المنهجية واللامنهجية المتعلقة بميوله ورغباته وقدراته مثل الزيارات الميدانية والعمل المدرسى الإضافى وذلك بسبب قدرته الفائقة على الإنجاز .
6- حاجة الموهوب إلى الاندماج الاجتماعى ليوفر الأصدقاء والعمل المتعاون مع الآخرين ولكى لا يشعر بالغربة والفردية .

سادساً: مشكلات الأطفال الموهوبين Problems of gifted children:

تواجه الأطفال الموهوبين مجموعة من المشكلات مثلهم مثل المشكلات التى تواجه أقرانهم من الأطفال العاديين أثناء نموهم ولكن بالإضافة إلى ذلك فإنهم يواجهون أنواعاً أخرى من المشكلات الخاصة والنوعية والتى لا يواجهها أقرانهم من الأطفال العاديين ولا ترجع هذه المشكلات إلى امتيازهم وعبقريتهم بقدر ما ترجع إلى موقف الآخرين منهم واستجاباتهم لمواهبهم وبالتالى إلى موقف هؤلاء الأطفال نحو أنفسهم وشعورهم نحو عبقريتهم،ولابد لكى نساعد هؤلاء الأطفال الموهوبين لكى يحافظوا على مواهبهم وتنميتها يجب علينا أن نقف على هذه المشكلات ونحاول الوقوف على طبيعتها وفهمها كما يجب العمل على مواجهة هذه المشكلات أوعلى الأقل التخفيف من حدتها.

ويمكن تحديد أهم المشكلات التى يواجهها الأطفال الموهوبين فيما يلي:-

1) مشكلة تدنى الإنجاز أو الأداء للطفل الموهوب(1):

ويقصد بذلك أن يكون أداء الطفل دون مستوى ما يملكه من استعدادات وإمكانات ولهذا الأداء المتدنى مظاهر وعلامات عديدة تدل عليه منها إنخفاض مستوى تحصيل الطفل ومستوى مهاراته فى

---

(1) بول وبيتى : أطفالنا الموهوبون (ترجمة صادق سمعان) مراجعة عبد العزيز القوصى، مرجع سبق ذكره، ص: (48).

(2) مجدى عبد الكريم حبيب: تنمية الإبداع فى مراحل الطفولة المختلفة، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصورة، الطبعة الأولى، 2000، ص: (112).

(3) سعيد حسنى العزة: تربية الموهوبين والمتفوقين، الأردن، عمان الدار الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2000، ص: (71).

(1) فيليس كوفمان : كيف ترعى طفلك الموهوب (دليل الآباء والأمهات إلى اكتشاف أطفالهم الموهوبين ورعايتهم)، (ترجمة عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى) الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع، 2001، ص ص:(77-79).

أداء الأشياء التى كان يؤديها بسهولة من قبل، وتعد مشكلة تدنى الإنجاز واحدة من أكثر مشكلات الموهوبين حدوثاً مما جعلها محل نقاش وبحث على نطاق واسع الأمر الذى أدى إلى التوصل إلى افضل طريقة للتعامل معها وهى أن نكتشف أسباب ضعف مفهوم الطفل الموهوب عن ذاته ونعمل على علاج هذه الأسباب .

2) **<u>مشكلات الطفل الموهوب فى المدرسة</u>**[(1)]:

تتعدد وتختلف مشكلات الطفل الموهوب داخل المدرسة حيث إنها تبدأ عندما تحاول المدرسة وضع هذا الطفل فى قالب تقليدى دون أن تضع فى الاعتبار اختلافه عن الآخرين ولا تقدر المدرسة هذا الإختلاف حيث إن الطفل الموهوب من الممكن أن ينهى واجباته المدرسية بسهولة وسرعة مما يولد عنده وقت كبير من الفراغ يعانى منه الطفل الموهوب،كما أنه يستوعب المواد الدراسية بسرعة مما يؤدى إلى إحساسه بالملل والضجر داخل الفصل ويولد داخله نوعاً من النفور والكراهية للمدرسة.

كما يؤدى عدم قدرة المدرس على فهم حاجات الطفل الموهوب فهماً جيداً ، وتقديره ، وتقبله ، ومطالبته بالقيام بنشاط أقل من مستواه العقلى بكثير إلى تأخير الطفل الموهوب فى تعلم القراءة والكتابة ومن ثم يتأخر دراسياً عن باقى أقرانه ولا يرجع هذا التأخير الدراسى إلى نقص فى القدرة العقلية أو التحصيلية للطفل الموهوب كما يتبادر إلى ذهن بعض المسئولين عن تعليمه،أو كما يعتقد والدى هذا الطفل ويجعلهم ينعتون طفلهم بالغباء والإهمال واللامبالاة حيث إن معظم الناس يقيسون القدرة العقلية بمقدار ما يحرزه الطفل من نجاح فى حياته المدرسية ولكن هذا لا ينطبق على الطفل الموهوب حيث إن تأخره الدراسي إنما يعود إلى الظروف التى وضع فيها وعدم ملاءمتها لحالته العقلية العالية ومستوى ذكائه المرتفع[(2)].

وهناك مشكلات أخرى يعانى منها الطفل الموهوب داخل المدرسة مثل صعوبة التكيف سواء مع المدرسين أو زملائه داخل الفصل كذلك عدم قدرة المدرسة بكل ألوان النشاط التى تمارس فيها تفجير طاقاته وتوجيه مواهبه وتطويرها بالشكل الذى يظهرها ويصنفها ويجعله أكثر امتلاكا لها .

3) **<u>مشكلة عدم اهتمام المنزل بالطفل الموهوب</u>**[(1)]:

ربما كان من أهم الأخطار التى قد يتعرض لها الطفل الموهوب هو عدم اكتراث والديه بمواهبه العقلية أو الفنية وقد يصل الأمر بالوالدين إلى حد خنق هذه المواهب أو قتلها وفى بعض الأحيان لا يشعر أولياء الأمور إطلاقاً بتلك المواهب التى لدى طفلهم ولكن فى كثير من الحالات يخشى أولياء الأمور أن

---

(1) على سليمان: طفلك الموهوب (اكتشافه – رعايته – توجيهه)، سلسلة سفير التربوية (أطفالنا)، القاهرة، دار سفير للطبع والنشر والتوزيع، 2000، ص ص:(20 -21).

(2) ف.ح كروكشانك: تربية الموهوب والمتخلف، (ترجمة يوسف ميخائيل اسعد ، تقديم محمد خليفة بركات، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1971، ص ص:(63 -64).

(1) بول ويتى: أطفالنا الموهوبون ، (ترجمة صادق سمعان ، مراجعة عبد العزيز القوصى)، مرجع سبق ذكره ، ص ص: (41-42).

يحول نبوغ الطفل دون استمرار تفاهمهم معه دون أن يفلت زمامه من أيديهم فلا يستطيعون بعد ذلك كبح جماحه، وهناك أسباب أخرى من أجلها يخشى الآباء الاعتراف بمواهب طفلهم ومساعدته على تنميتها فقد يتصور البعض أن امتياز الطفل فى مواهبه قد يحول دون تكوين علاقات طيبة وصداقات بينه وبين الآخرين،وكذلك خوف بعض الآباء من اعتقادهم بوجود علاقة وثيقة الصلة بين النبوغ والجنون ،وأن الموهوبين أكثر تعرضاً للأمراض النفسية من الأفراد العادين،وثمة عدد قليل من الآباء لا يشجع طفله على تنمية قدراته وذلك لأنه يشعر نحوه بالحسد والغيره ، ومهما تكن حقيقة الأسباب فإن كل محاولات الآباء في الإبقاء على أطفالهم الموهوبين فى حظيرة المتوسطين والأسوياء كما يظنون سوف تحمل هؤلاء الأطفال على السأم والملل والاستهتار،وقد يؤدى هذا أيضاً إلى أن يمتلكهم الشعور بالفشل وخيبة الأمل والإحباط أو يؤدى إلى القلق النفسى الذى قد يلازمهم طيلة حياتهم.

4) **مشكلة الطفل الموهوب المعاق**[2] :

حيث إنه قد يكون الطفل الموهوب يعانى من إعاقة معينة قد تكون بصرية أو سمعية أو انفعالية أو اجتماعية والذى من أعراضها اضطراب العلاقات الشخصية، أو الاتجاه نحو العدوان أو الانطواء على النفس، أو عدم الانضباط ولذا يجب تحديد هؤلاء الموهوبين المعاقين ورعايتهم رعاية متكاملة تشمل رعاية الموهبة التى لديه من ناحية ورعاية الإعاقة التى يعانى منها من ناحية أخرى .

5) **مشكلة اختلاف الخلفيات الثقافية للأطفال الموهوبين**[1]:

يمثل الأطفال الموهوبون القادمون من خلفيات ثقافية مختلفة فئة أخرى من المشكلات الخاصة بالموهوبين فهم أولئك الأطفال القادمون من أسر بعيدة عن النمط الثقافى المميز للطبقة الوسطى من عامة الشعب مثل -على سبيل المثال- الأمريكان البيض، أو الزنوج، والمتحدثين بالأسبانية، والهنود والأمريكان، وغير ذلك من المجموعات الأخرى التى لا تملك إلا قدراً ضئيلاً من حرية الوصول إلى الموارد والمصادر المتاحة بسبب قصورهم المالى وبسبب عوائق جغرافية، وعلى آباء هؤلاء الموهوبين مواجهة هذه المشكلة من خلال توجيه قدرات أطفالهم ودعمها وتقويتها فى ضوء الموارد المتاحة لهم.

6) **مشكلة كبت الموهبة لدى الطفل الموهوب**[2]:

حيث إن الموهبة وممارستها تتضمن حتماً الاستقلال فى التفكير والانسلاخ من القالب التقليدى الذى تفرضه الجماعة وهذا الانشقاق لابد وأن يعرض الاطفال الموهوبين وخاصة الطفل الموهوب ذو الموهبة الرفيعة لمواجهة كثير من المشكلات غير العادية وبهذا كان عليه – أى الطفل الموهوب- إما أن يضحى بموهبته أو يكبت حاجاته الإبداعية، وكبت هذه الحاجات قد يؤدى إلى الصراع العصابى وانهيار فعلى للشخصية، وكذلك يؤدى إلى مشكلات أخرى مثل تكوين مفهوم خاطئ أو غير محدد عن الذات، وحدوث قصور فى التعليم، وأيضاً بعض المشكلات السلوكية، وسوء التكيف،وعدم التوافق.

7) **مشكلات الموهوبين ذات الطابع التطورى**[1]:

---

(2) محمد عبد الرحيم عدس : الآباء تربية الأبناء ، الأردن ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 1995 ، ص ص:(204 –205).

(2) فيليس كوفمان: كيف ترعى طفلك الموهوب (دليل الآباء والأمهات إلى اكتشاف أطفالهم الموهوبين ورعايتهم) ترجمة عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى، مرجع سبق ذكره، ص ص: (83 – 85).

(1) مجدي عبد الكريم حبيب: تنمية الإبداع فى مراحل الطفولة المختلفة، مرجع سبق ذكره، ص: (115).

فهناك مشكلات يعانى منها الموهوبون وهذه المشكلات تتخذ طابع تطورى بمعنى أن بعض هذه المشكلات أو الأزمات قد يبرز في مرحلة عمريه أو دراسية معينة،وقد يرتبط بعضها بالذكور أو الإناث، وكلما ازدادت درجة التفوق والموهبة ازدادت احتمالات بأن تشتد الأزمات والمشكلات، وقد تمكن بعض الباحثين من تحديد عدد من المشكلات والأزمات التطورية التي يحتمل أن يواجهها الموهوبين وخاصة الطلاب منهم خلال مراحل نموهم المعرفى والنفسى المختلفة ومن الأمثلة على ذلك ما أورده الباحثان(بلاكبيرن وأريكسون (Blackburn & Erickson , 1986) كما يظهر من الجدول التالي:-

جدول (1)

يوضح مشكلات الموهوبين ذات الطابع التطوري

المرحلة الدراسية	المرحلة العمرية	الجنس	المشكلة أو الأزمة
الابتدائية الدنيا	6 –9	ذكور / إناث	النمو غير المتوازن وخاصة للذكور الذين لديهم تأخرفى النمو الحركى.
الابتدائية العليا	10-12	ذكور / إناث	تدنى مستوى التحصيل لإنعدام فرص التحدى فى مناهج المدرسة العادية.
المتوسطة	13-15	إناث	الصراع بين الرغبة فى تحقيق مستوى رفيع من التحصيل والرغبة فى الشعبية بين الذكور.
الثانوية	16-18	ذكور / إناث	صعوبة الاختبار الدراسى الجامعى الذى يحدد المستقبل نظراً لتنوع القدرات وتعدد الخيارات.
الجامعة	19-	ذكور / إناث	عدم القناعة بما هو دون الكمال فى مستوى التحصيل والعمل.

8) مشكلة الغربة والوحدة عند الطفل الموهوب[1]:

غالباً ما يعانى الطفل الموهوب من الشعور بالغربة وعدم الانتماء والعزلة فى عالم مختلف تماماً عن أفكاره وقيمه وعالمه الخاص،وأكثر الموهوبين شعوراً بذلك هم الأطفال ذوى الموهبة المرتفعة حيث إنهم يرون أن ما يحيط بهم غير منطقى وأن الذين لديهم قوة للتغيير أى البالغين ليس لديهم القدرة الكافية على التفكير السريع،كما أن تصرفاتهم فى غاية السخف،ومن هنا يعتقد الطفل الموهوب بأنه مسئول عن إصلاح هذا العالم وهو مالا يستطيع أن ينهض بحمله فيقع ضحية للحزن والانطواء على ذاته لأنه يجد نفسه شخصاً منعزلاً عن هذا العالم فيصبح غير راغب فى الحياة التافهة، هذا مع قلة الأصدقاء الذين يشعرونه بصحبته وبقيمة الحياة.

9) مشكلة نقص التزامن[2]:

---

(1) فتحي عبد الرحمن: الموهبة والتفوق والإبداع، مرجع سبق ذكره، ص ص: (299 –300).

(1) علي سليمان: طفلك الموهوب (اكتشافه – رعايته توجيهه)، مرجع سبق ذكره، ص: (32).

(2) سعيد حسنى العزة: تربية الموهوبين والمتفوقين، مرجع سبق ذكره ص: (72).

ويقصد بها عدم التوافق بين نضج الموهوب ونموه الاجتماعى والعاطفى والجسدى بحيث نستطيع أن نرى طفلاً فى العاشرة يتحدى رجلاً فى الثلاثين فى ممارسة الألعاب العقلية ويتفوق الموهوب عليه فى هذا المجال ، وقد يكون عمر الطفل العقلى (12 سنة) فى حين أن عمره الجسمى(7 سنوات) فقط فهو فى هذه الحالة يتمتع بعمر طفل فى السابعة من حيث الجسم وبعمر الطفل فى الثانية عشر من عمره من الناحية العقلية، أى أن قدراته الجسمية غير منسجمة مع قدراته العقلية أو لاتتزامن معها الأمر الذى يخلق له مشكلات اجتماعية فى البيت والمدرسة وفى كل مكان يذهب إليه.

سابعاً : أوجه رعاية الأطفال الموهوبين Figures on taking care of gifted children:

إن رعاية الموهوبين تتطلب تضافر كافة المؤسسات التربوية من المجتمع بدءاً من الأسرة والمدرسة وامتداداً إلى كافة المؤسسات المعنية بعملية التنشئة الاجتماعية كالمؤسسات الدينية والإعلامية والأندية الرياضية والجمعيات والمؤسسات الخاصة مثل إدارة رعاية الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم، وسوف نتناول فيما يلي دور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع فى تقديم الرعاية اللازمة للأطفال الموهوبين.

1- دور الأسرة فى رعاية الأطفال الموهوبين The Family role in caring of gifted children:

تلعب الأسرة دوراً كبيراً فى تنمية ورعاية قدرات أطفالها وزيادتها بالشكل الذى يسمح لهم بالتعامل إبداعياً مع مشكلاتهم، ومن هنا فإنه يجب على الآباء الذين يرغبون فى أن يكون أبناؤهم مبدعين فى العلم والفن والأدب أن يتبعوا أسلوباً معيناً فى تربية أبنائهم بحيث يقوم هذا الأسلوب على التماسك والدفء والقبول والحرية[(1)]، وكذلك لابد أن يعمل الآباء على رغبات أبنائهم الموهوبين وإعطائهم الفرصة لكي يشعروا بالثقة فى أنفسهم وفى شخصياتهم كما أن هؤلاء الآباء لابد أن يحاولوا فهم المتطلبات السيكولوجية لأطفالهم وإتاحة بيت أفضل لهم للتعلم الأمثل حتى يعطوا الفرصة لمواهبهم أن تظهر ومن ثم يستطيعون أن يوفروا لهم كل وسائل الرعاية والاهتمام[(2)].

يبدأ دور الأسرة مع طفلها الموهوب منذ بزوغ بدايات الموهبة لديه أو العلامات الأولية الدالة عليها ليس منذ بزوغ الموهبة فقط بل إن الأسرة تساهم فى اكتشاف هذه الموهبة من خلال ملاحظة مظاهر التميز لدى طفلها وتدوين هذه المظاهر ومحاولة الأسرة تصميم أنشطة ومواقف تتيح الفرصة

---

(1) عبد الرحمن محمد العيسوى، سيكولوجية الإبداع دراسة في تنمية السمات الإبداعية، مرجع سبق ذكره ، ص ص: (80 – 81).

(2) مجدي عبد الكريم حبيب: بحوث ودراسات في الطفل المبدع،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، 2000، ص:(5).

لإبراز مواهب طفلها واكتشافها وبعد ذلك تقوم الأسرة بالعمل على زيادة الموهبة وعدم كبحها وتتبع فى ذلك أساليب عدة منها الثواب والعقاب والتشجيع على القراءة والإطلاع وفتح مجالات التميز أمامه[1].

ورعاية الأسرة للطفل الموهوب تحتاج إلى مضاعفة مجهوداتها للعمل على توفير هذه الرعاية وتتجه هذه المجهودات بداية نحو الوقوف على معرفة أهم المشكلات والصعوبات التى تواجه طفلها الموهوب لكى تعمل على مواجهتها وإزالتها حتى تتيح له الفرصة لكى يمارس هواياته ومواهبه دون أى ضغوط أو قيود ولا يقتصر الأمر فقط على معرفة المشكلات والصعوبات التى تواجه أطفالهم الموهوبين ولكن لابد أن تتوافرفى الأسرة التى تضم طفلاً موهوباً أو أكثر مجموعة من المقومات تساعدها فى توفير الرعاية لهذا الموهوب ومن بين هذه المقومات التوافق داخل الأسرة وتوفير الحب والأمان وتوافر مستوى اقتصادى واجتماعى وثقافى مناسب ولابد أن تكون الأسرة محدودة العدد حتى تعطى وقتها وجهدها لأطفالهم الموهوبين[2].

ويشير(رمضان القذافى) إلى مجموعة من الملاحظات و التوجهات و التوصيات التى تساعد الأسرة فى رعاية أطفالها الموهوبين منها ملاحظة الأسرة للطفل بشكل منتظم وإهتمامها بتقييمه بطريقة موضوعية حتى تتمكن من اكتشاف مواهبه الحقيقة و التعرف عليها فى سنوات مبكرة والالمام بما لديه من امكانات و استعدادات و قدرات خاصة و تعمل الأسرة على توفير الامكانات المناسبة و تهيئة الظروف الملائمة واحاطة الطفل بكثير من المثيرات ذات العلاقة بمجالات التفكير و النشاط الإبداعى التى تعينه على استغلال قدراته العقلية و مواهبه الإبداعية الكامنة ،كذلك تتقبل الأسرة الطفل الموهوب وتعامله بإتزان دون مبالغة فى قدراته أو السخرية منها ،وأيضا على الأسرة أن تنظر للطفل الموهوب نظرة شاملة فلا يتم التركيز على القدرات العقلية أو المواهب الابتكارية و الإبداعية المتميزة لديه فقط وإنما يجب عليها أن تأخذ حاجاته الأساسية الأخرى بعين الاعتبار وبخاصة تلك الحاجات التى يتشابه فيها مع الأطفال العاديين[1].

2- دور المدرسة فى رعاية الطفل الموهوب The School role in patronage of gifted children:

المدرسة هي البيئة الثانية بعد الأسرة التى يقضى فيها الطفل معظم أوقات يومه ومن هنا يتضح لنا أهمية دور المدرسة فى تقديم الرعاية للطفل الموهوب؛فالمدرسة تتعهد القالب الذى صاغه المنزل لشخصية الطفل بالتهذيب والتعديل بما تهيئه له من نواحى النشاط اللازمة لمرحلة النمو التى يكون فيها الطفل، وإن كل ما يجرى فى الفصل المدرسى وفى كل موقف تعليمى يؤثر على الطفل ؛فالتربية عملية ديناميكية،كما لا يقاس الفرد بعدد السنوات التى قضاها فى المدرسة ولا بمجموع ما حصل عليه من مواد دراسية وإنما يقاس بقدرته على النمو العقلى والشخصى المستمر والدراسة عامة فى جميع المراحل من مرحلة الحضانة حتى مرحلة الجامعة تعتبر المفرخ والمُظهر والمُطور والمنمى للإبداع بالمدرسة وما

---

(1) جيهان العمران: في بيتنا موهوب (كيف نكتشفه وكيف نعامله)، مرجع سبق ذكره، ص ص: (29 - 33).

(2) رمضان محمد القذافى: رعاية الموهوبين والمبدعين، مرجع سبق ذكره، ص ص: (218–225).

(1) رمضان محمد القذافي: رعاية الموهوبين والمبدعين، مرجع سبق ذكره، ص ص: (218–225).

بها من معامل وافنية ومكتبات وأوجه نشاط مختلفة ومناهج وطرق تدريس كل ذلك يعتبر المصدر والمكان الطبيعى لتطور الإبداع وإظهار مواهب الطلاب ورعايتها[2].

وتشمل رعاية المدرسة للطلاب الموهوبين النواحى التالية :-

أ) **اختصار سنوات الدراسة**[1]:

لكي يصبح العمل الدراسى مشوقاً للأطفال الموهوبين وحافزاً لهم على بذل الجهد تلجأ أحياناً بعض المدارس إلى اختصار سنوات الدراسة وذلك لأن الأطفال الموهوبين يضيقون بالعمل المدرسى العادى -الذى يناسب الأطفال العاديين الذين هم فى مثل سنهم – وذلك لأن هذا العمل المدرسى العادى أقل من مستواهم العقلى وأيضاً فإنه من الممكن أن تكون المواد الدراسية التى تعطى فى إحدى الفرق التالية لفرقتهم أكثر إثارة لميولهم وتحدياً لمواجهتهم،ولكن كثيراً ما كان هذا الموضوع وهو اختصار سنوات الدراسة للموهوبين مثاراً لجدل ونقاش فهناك من يرى إن انتزاع الطفل الموهوب من فرقته ووضعه مع مجموعة أخرى تفوقه في النضج الجسمي والانفعالي قد يؤثر فى الطفل تأثيراً سلبياً ولقد ثبت صحة هذا الرأى فى بعض الحالات ورغم هذا إلا أن معظم المربين يعتقدون أن غالبية الأطفال الموهوبين لا يضارون نتيجة لنقلهم من فرقة دراسية إلى فرقة أخرى أكثر تقدماً وخاصة إذا كانوا يتمتعون بالاستقرار النفسى .

ب) **الفصول الخاصة ومجموعات تنمية المواهب**[2]:

يعتقد بعض العلماء الذين أوصوا بفصول للأطفال الموهوبين أن هذا النمط من البرامج يتضمن أقصى نمو للطفل من الناحيتين الشخصية والثقافية وتتيح الفرصة أيضاً لأن يكتسب الأطفال الموهوبين العادات السليمة للعمل والتحصيل، وذلك لأن الدراسة فى هذه الفصول تكون فى مستوى يتحدى قدراتهم وأيضاً فإن الدراسة مع زملاء متفوقين عقلياً يقلل من التعرض للغرور والناتج عن تفوقهم وتميزهم عن غيرهم من أقرانهم من الأطفال العاديين.

ج) **توفير غذاء عقلى متكامل للأطفال الموهوبين فى المدرسة**[1]:

حيث تقوم المدرسة بتوفير غذاء عقلى متكامل للأطفال الموهوبين يتمثل هذا الغذاء العقلى فى أنواع النشاط التعليمى والمواد الدراسية التى تناسبه وتستثيره وتستهويه وتقوم المدرسة بتوفير ذلك من خلال :-

1- الرحلات والزيارات.

2- المشروعات والبحوث الخاصة .

3- برامج القراءة الفردية.

---

(1) حسين صبرى أحمد صبرى: عالم الابتكار(مراجعة محمود يوسف سعادة)، مرجع سبق ذكره، ص ص: (83 – 84).

(1) بول ويتى : أطفالنا الموهوبون (ترجمة صادق سمعان مراجعة عبد العزيز القوصى)، مرجع سبق ذكره، ص ص: (90 – 91).

(2) ماريان شيفل : الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي (ترجمة محمد نسيم رأفت ، مراجعة محمد السيد روحه) مرجع سبق ذكره، ص ص: (95 – 96).

(1) بول ويتى: أطفالنا الموهوبون (ترجمة صادق سمعان مراجعة عبد العزيز القوصى) ، مرجع سبق ذكره ص: (99).

4- الحلقات الدراسية.
5- النوادى الخاصة.

د) **دور المدرس فى رعاية الأطفال الموهوبين** :

للمدرس أهمية كبيرة فى الكشف عن المواهب وتنميتها ورعايتها عند الأطفال بفضل اتصاله بهم ودوره فى توجيههم، كما أن عمل المدرس لا يقف على تنفيذ ما جاء فى البرنامج الدراسى والمقررات الدراسية لكنه يتعاون على جمع المصادر المادية والبشرية فى المنزل والمدرسة والمجتمع والتى يمكن الإفادة منها فى سد الحاجات الخاصة والميول عند الموهوبين فالمدرس يقوم بدور الموجه النفسى والمرشد الاجتماعى للأطفال الموهوبين حيث يعمل على منع تراكم المضايقات والعوائق الموجودة فى البيئة التى يعيش فيها هؤلاء الأطفال وإيجاد مخرج لتوترهم النفسى، وكذلك العمل على تهيئة الجو لكى يكون ملائما ومشجعاً على نمو وإظهار مواهب الأطفال[2].

كما أن مدرس الأطفال الموهوبين يكون موضع حبهم وإحساسهم المستمر بالحاجة إليه كما أنه يكون يقظاً وذكياً ويفهم تلاميذه ويكون إيجابياً فى مواقفه مع كل طفل، ويقدر الأطفال الموهوبين، ويساعدهم على تحمل المسئولية، وحسن التصرف، ويخلق لهم بيئة تعلم مثيرة ومجدية مما يساعد على إظهار وتنمية المواهب لدى الأطفال الموهوبين داخل المدرسة[1].

هـ) **برامج تعليم الموهوبين داخل المدرسة[2]**:

إن المهمة الأساسية للمدرسة هى مساعدة جميع التلاميذ على الاستفادة مما لديهم من قدرات عقلية ومهارات ذهنية،وكذلك تعمل على مساعدة الموهوبين على وجه الخصوص على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم ومواهبهم الخاصة وعلى تنمية شخصياتهم بشكل متوازن ومتكافئ وسواء كان التلاميذ من العاديين أو من المتأخرين دراسياً أو من الموهوبين فإنهم جميعاً محتاجون إلى مناهج دراسية خاصة وبرامج تعليمية مصممة بشكل يبعث على التحدى فى نفوس الطلاب بشكل إيجابى دون أن يصل إلى حد الإحباط،وأن تسمح الأهداف التربوية والتعليمية لعقول التلاميذ بالاستمرار فى القيام بنشاطاتها بصورة تسمح لها بالتوسع والامتداد خارج نطاق الحقائق العلمية الموجودة بين صفحات الكتب.

وتشمل برامج تعليم الموهوبين مجموعة من المقومات الأساسية منها الإثراء والإسراع وإتاحة الفرصة لإكساب الخبرات المتنوعة بالممارسة العملية.

3- دور المجتمع فى رعاية الأطفال الموهوبين The society role in patronage of gifted children :

المجتمع هو البيئة الأكبر التى يقضى فيها الفرد حياته مع أشخاص آخرين يتفاعل معهم ويتأثر بهم ويؤثر فيهم فهو يكتسب منهم المعايير والاتجاهات وتنشأ لديه العواطف والاهتمامات وهو غالباً ما يعتمد

(2) ماريان شيفل :الطفل الموهوب فى الفصل الدراسى العادى (ترجمة محمد نسيم رأفت ، مراجعة محمد السيد روحه) مرجع سبق ذكره ، ص ص: (158–160).
(1) بول ويتى : أطفالنا الموهوبون (ترجمة صادق سمعان مراجعة عبد العزيز القوصى)، مرجع سبق ذكره ص ص: (103–104).
(2) رمضان محمد القذافى:رعاية الموهوبين والمبدعين، مرجع سبق ذكره،ص:(238).

على وجود أشخاص حينما يريد التعبير عن حياته الوجدانية وفى ذات الوقت هو موضع اهتمام أشخاص أخرين كالأم والأب والأخوة، ومن خلال هذا التفاعل بين الطفل والمجتمع الذى يحيط به تنشأ ارتباطات عديدة ومتنوعة بينه وبين أعضاء هذا المجتمع تختلف فى قوتها وأهميتها وعددها ونوعها؛ فقد يكون هذا الارتباط علاقة انفعالية أو اجتماعية أو ثقافية؛ فحياة الفرد مكونة من مجالات نشاط عديدة فى منزله وفى حياته العائلية أيضاً، وحياة العمل، والهوايات، وأوقات الفراغ. كل هذه المجالات تشمل تبادل النشاط مع آخرين يكونون عدداً من الجماعات المتداخلة مثل جماعة الأسرة،وجماعة العمل وجماعة اللعب وأوقات الفراغ ويصبح الفرد محوراً لشبكة من العلاقات التى تنسج حياته فى المجتمع إلا أن الأفراد يختلفون فى قدراتهم على تكوين تلك العلاقات من حيث قوة ارتباطها، ومداها، وعددها، ونوعها.

ويرى(كولر collar) إن الابتكار مثل الصوت لا يوجد من فراغ فإذا ركزنا على الفرد الموهوب والمبتكر دون تقدير لبيئته وإطاره الثقافى فإننا نضمن بذلك طريقاً مؤكدا للوصول إلى نظرية ناقصة غير صحيحة عن الموهبة والابتكار لذلك فإن المجتمع وما عليه من المؤسسات والشركات،والمتاحف،ودور السينما، والمسرح، والحدائق، ونوادى العلوم، والجمعيات، ووسائل الأعلام المختلفة كلها تشترك فى منظومة واحدة مرتبة ومنسقة من أجل اكتشاف قدرات مواطنيه وإمكاناتهم الخاصة ومواهبهم والعمل على رعايتها وتنميتها وتطويرها[1].

كذلك للمجتمع دور كبير فى رعاية الأطفال الموهوبين حيث إنه ينضم إلى المنزل للوقوف على التعرف على الأطفال الموهوبين وإعدادهم وإمدادهم بالخبرات والتجارب وأوجه النشاط المختلفة، ويقوم المجتمع بإعداد برامج خاصة للموهوبين تساعد على نمو ميولهم ومهاراتهم الاجتماعية الأمر الذى يتيح الفرصة لتقدير مواهب هؤلاء الأطفال والعمل على الارتقاء بها وتطويرها[1].

كما أن المجتمع يقوم بتوفير الكتب والدوريات والمجلات التى تثرى ثقافة الأسرة فى كل المجالات عامة وفيما يتصل باهتمامات الأطفال على وجه الخصوص، وتعتبر هذه الوسائل لها دور كبير في حفز النشاط العقلى، ونمو قدرات الطفل العقلية العامة والابتكارية ويتم توفير هذه الوسائل من خلال السلطات الثقافية والإعلامية الموجودة فى المجتمع[2].

---

(1) حسين صبرى أحمد صبرى : عالم الابتكار ، (مراجعة محمود يوسف سعادة)، مرجع سبق ذكره ، ص ص: (84-86).

(1) ماريان شيفل: الطفل الموهوب فى الفصل الدراسى العادى ،(ترجمة محمد نسيم رأفت مراجعة محمد السيد روحه)، مرجع سبق ذكره، ص ص: (151 -152).

(2) محمد خالد الطحان: تربية المتفوقين عقلياً فى البلاد العربية، مرجع سبق ذكره ، ص :(137).



الفصل السادس
الخدمة الاجتماعية والموهوبين

أولاً : الخدمة الاجتماعية والأطفال الموهوبين.
ثانياً : خدمة الفرد والأطفال الموهوبين.

أولاً : الخدمة الاجتماعية والأطفال الموهوبين Social work with gifted children:

الخدمة الاجتماعية هى مهنة ذات علم وفن تختص بإحداث التغيير الاجتماعى،وتتضمن عدة طرق أساسية ، وتمارس في مجالات متعددة بهدف مساعدة الإنسان على التأقلم مع الظروف البيئية التى يعيش فى ظلها والعمل فى نفس الوقت على تعديل وتحسين هذه الظروف بحيث تكون أكثر ملاءمة لإشباع المزيد من حاجاته، وحل أكبر عدد ممكن من مشكلاته وذلك عن طريق توفير الخدمات المختلفة والبرامج والمشروعات المناسبة بما يؤدى إلى أحسن أداء للنظم القائمة لوظائفها المتعددة وتحقيق التنمية المتوازنة وتقدم المجتمع ككل[1].

كما أن الخدمة الاجتماعية هى مهنة كل الظروف وكل الخدمات وتتسم بقدر مناسب من المرونة والطواعية لتشكل أهدافها وأساليبها بما يتفق وكل مشكلة وأى أوضاع تواجه الفرد؛فهى تستهدف الإنسان فى كل موقع من مواقع الحياة الاجتماعية ليكون إنساناً ناضجاً ملتزماً ومنتجاً وفعالاً ليتسم بالفاعلية والالتزام والشعور بالمسئولية نحو النفس والأسرة والمجتمع الكبير [2].

والخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة تعتمد على أسس علمية ومهارية تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية لتدعيم حياة اجتماعية أفضل تتفق وأهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيمانية الراسخة[3]

كذلك فإن الخدمة الاجتماعية هى الوظيفة التى تهتم بالعلاقات بين الناس وبيئاتهم التى تؤثر فى قدرتهم على إتمام مهمات الحياة ومعرفة التطلعات والقيم والإقلال من الإحباط[1].

وهى مهنة حديثة اكتسبت أهميتها من خلال احتياج المجتمع لها ولمداخلها وأساليبها العلاجية،وهى تهتم أيضاً بالفرد كفرد، وتهتم به كعضو فى جماعة،كما أنها تهتم به كمواطن فى مجتمع،وتشمل كافة جوانب الحياة ولا يقتصر دورها على النواحى العلاجية فقط بل تهتم كذلك بالجانب الوقائى لتجنب الوقوع فى المشكلات المختلفة وأيضاً تهتم بالجانب الإنمائى الذى يعمل على تنمية وتطوير إمكانات وقدرات الفرد حتى يستطيع أن يوظفها توظيفاً يفيده على المستوى الفردى وأيضاً يفيده على مستوى أسرته ومجتمعه .

---

(1) عبد الخالق محمد عفيفى:الخدمة الاجتماعية (أسس-طرق-مجالات)، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1993، ص ص: (115-116).

(2) عليّ الدين السيد محمد: الخدمة الاجتماعية ومواجهة تعديات القرن الواحد والعشرين، بحث منشور بمجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، العدد العاشر ، 1999 ، ص: (107).

(3) عليّ الدين السيد محمد: مقدمة فى الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص: (120).

(1) Mary Ann suppes and Carolyn cressy wells: The social work experience (An introduction to the profession), OP.cit, p(6).

ويمكن عن طريق الخدمة الاجتماعية أن يتعلم الفرد بصورة حقيقية ويكتسب الخبرات التى تؤهله وتساعده على تقوية قدراته على وصف أو تحديد المشكلات والبحث عن المعلومات اللازمة لها والوصول إلى البدائل أو الحلول الممكنة لمواجهتها[2].

والخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة لها قوانينها وأساليبها العلمية،وقد ظهرت فى المجتمعات المتطورة منذ أوائل القرن العشرين كاستجابة حتمية لحاجات إنسان هذا العصر وهى تؤدى للناس بغرض مساعدتهم كأفراد أو جماعات ليتبادلوا علاقات مرضية وليصلوا إلى مستويات للحياة تتمشى مع رغباتهم الخاصة وقدراتهم وتتمشى مع أهداف المجتمع[1].

وهى تمارس من خلال إطارها النظرى الذى يتضمن العديد من المفاهيم والحقائق والمعارف التى توجه الممارسة،وهى تستهدف تنمية قدرة الأفراد على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم ودعم ومساندة مؤسسات المجتمع[2]

كذلك فإن الخدمة الاجتماعية تعمل من خلال طرقها الأساسية الثلاثة (طريقة خدمة الفرد وطريقة خدمة الجماعة وطريقة تنظيم المجتمع،وهى لا تقدم خدماتها للمرضى والمشكلين والمنحرفين فقط بل تمتد خدماتها لتشمل تنمية قدرات الفرد واستثمارها الاستثمار الأمثل وإزالة ما يواجه هذا الاستثمار من عوائق أو مشكلات،وأيضاً تعمل الخدمة الاجتماعية مع الفئات العمرية المختلفة مع المسنين ومع الشباب ومع الأطفال من خلال مجالاتها المتعددة.

والخدمة الاجتماعية عندما تمارس مع الأطفال تأخذ أشكالاً متعددة من خلال عمل الأخصائيين الاجتماعيين مع الأسر بصفة عامة ومع مجموعات الأطفال بصفة خاصة ومن بين هذه الأشكال استخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب واستغلال الفرص المناسبة للعمل مع الصغار،وأيضاً قاموا باستخدام استثارة الآباء لمصلحة الأطفال خاصة إذا كان هؤلاء الأطفال يعيشون فى أسر ذات أعداد كبيرة أو يعيشون فى منازل عائلين (غير الآباء الحقيقيين) إيمانا من الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية وجود كيان أسرى بالنسبة للطفل حيث إن ذلك يشعر الطفل بوجوده وكيانه وشخصيته[3].
لكن بعضاً من الأخصائيين الاجتماعيين يرون أن تعاملهم الأساسى ينصب على الأطفال مباشرة دون الحاجة إلى التركيز على الآباء أو ما ينوب عنهم فى تربية الأطفال[1].

---

(2) Lisak K.Gundry and Aron A. Buchko: field casework (Methods for consulting to small and start up businesses), sage publications, international educational and professional publisher, thousand Oak ,California, 1996, p (9).

(1) محمد نجيب توفيق: الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية، 1982، ص ص:(259-.26).

(2) Charles D.Gravin and Brett A. sealury: international practice in social work (process and procedures), Englewood cliffs prentice- Hall, inc , New jersey , 1984, p(65).

(3) Juliet Berry: social work with children, Op.cit, p (12).

(1) Nancy Boyd Webb: social work practice with children, Op. cit, p:(65).

والاتجاه السائد فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة عند تعاملها مع الأطفال أن العمل يتم مع الأطفال والأسر فى إطار منظومة متكاملة أى أن العمل يكون مع الأطفال والآباء لأن ذلك يتيح الفرصة للتوسع فى مجال العمل والممارسة حتى يتم تحقيق أكبر قدر ممكن من أهداف الخدمة الاجتماعية عند عملها مع الأطفال والأسر على حد سواء.

وعمل الخدمة مع الأطفال الموهوبين مازال يحتاج إلى العديد من الأبحاث والدراسات التى تصقل هذا العمل وتعطيه الفاعلية اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة من تدخل الخدمة الاجتماعية وعملها مع الأطفال الموهوبين فلا توجد دراسات فى الخدمة الاجتماعية سوى دراستين فى خدمة الجماعة ودراستين فى خدمة الفرد؛ففى خدمة الجماعة نجد دراسة(فؤاد سيد موسى 1983) التى أوضحت أن ممارسة البرنامج المتطور لطريقة العمل مع الجماعات يؤدى إلى زيادة معدل القدرات الابتكارية لأعضاء الجماعة،دراسة (إبراهيم أحمد عبد المجيد 1991) وهى دراسة تقويمية لدور أخصائى العمل مع الجماعات وأوضحت هذه الدراسة أن الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي غير كافي لقيامه بالعمل على تنمية القدرات الابتكارية أو حتى الإلمام بالأساليب المختلفة لهذه التنمية لدى الطلاب حيث إن هذه الدراسة طبقت على طلاب المرحلة الإعدادية .

أما فى طريقة خدمة الفرد فهناك دراستا(سامية عبد الرحمن أحمد همام) الدراسة الأولى (1988) وكانت عن المشكلات الاجتماعية والنفسية للمبتكرين وقد أوضحت هذه الدراسة أنه يمكن لأخصائى خدمة الفرد أن يقوم بدور كبير لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب المبتكرين ، أما الدراسة الثانية (1993) فهى عن فعالية العلاج المعرفى فى علاج المشكلات الاجتماعية للطلاب المبتكرين وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن العلاج المعرفى فى خدمة الفرد له فعالية فى علاج المشكلات الاجتماعية للطلاب المبتكرين .

وهذا لا يعنى أن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة لا تهتم ولا تعتنى بالأطفال الموهوبين بل على العكس من ذلك فإنها – رغم ندرة الدراسات والأبحاث – تعمل مع الأطفال الموهوبين من خلال طرقها المتعددة وأساليبها العلاجية المختلفة ومجالاتها المتنوعة .

فالخدمة الاجتماعية تتعامل مع الطفل الموهوب لكى تهيئ له المناخ الذى يشجع على ظهور الموهبة لديه وصقلها، وتعمل على توفير هذا المناخ له سواء فى الأسرة أو المدرسة أو فى مؤسسات المجتمع المحلى.

حيث يستطيع الأخصائى الاجتماعى من خلال استخدامه وتطبيقه للمهارات المهنية التى اكتسبها من خلال إعداده وتأهيله وتدريبه علمياً ومهنياً [1] العمل على مساعدة الأطفال الموهوبين على مواجهة

---

(1) نصيف فهمي منقريوس ، ماهر أبو المعاطى على : مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (أسس نظرية وحالات تطبيقيـــة) ، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، مركز نشر توزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان، الكتاب الثـــاني عـــشر ، الطبعة الأولى ، 2000 ، ص (94).

مشكلاتهم سواء المشكلات العادية التى يتشابهون فيها مع أقرانهم من الأطفال العاديين أو المشكلات النوعية التى تواجههم دون غيرهم من الأطفال.

كما أن الأخصائى الاجتماعى يستطيع من خلال استخدام مجموعة من الوسائل والأدوات الخاصة بالخدمة الاجتماعية وهى التسجيل والملاحظة والمقابلة[2] أن يساعد الأطفال الموهوبين على اكتشاف مواهبهم والعمل على صقلها وتنميتها وتطويرها .

كذلك فإن الخدمة الاجتماعية تعمل على توفير فرص النمو الاجتماعى السليم والاشتراك فى تفاعل جماعى موجه وسليم[1] وهذا يتيح الفرصة للأطفال الموهوبين أن يكتسبوا المهارات والمعارف المختلفة التى تساعدهم على ممارسة ألوان النشاط المختلفة التى يميلون إليها وتلقى قبولا فى نفوسهم.

كما أن للخدمة الاجتماعية دوراً كبيراً فى التعرف على الموهوبين والكشف عن استعداداتهم وميولهم وأنماط شخصياتهم،وكذلك تحقيق التوافق النفسى والشخصى والاجتماعى لهم وتوفير المناخ المشجع على الابتكارية والإبداع، وكذلك فإن الأخصائي الاجتماعي يساهم في الإرشاد النفسي لآباء وأمهات الموهوبين مما يساعدهم على الوقوف على إدراك إمكانات وقدرات أبنائهم وسماتهم مما يؤدى إلى مساعدتهم على الوصول إلى الطرق والأساليب المثلى للتعامل مع أطفالهم الموهوبين.

ثانياً : خدمة الفرد والأطفال الموهوبين The Social casework with gifted children:

خدمة الفرد هى إحدى طرق الخدمة الاجتماعية وهى عملية تعتمد على العلم والمهارة لمساعدة الأفراد وأسرهم على تحقيق أقصى قدر من القدرة على مواجهة العقبات المعوقة لأداء وظائفهم الاجتماعية[2].

وتهدف خدمة الفرد إلى زيادة الفرد على أداء وظيفته الاجتماعية ومحاولة علاج المشكلات التي تواجه الفرد وتعترض تحقيقه لهذه الوظيفة.[3]

كما أن خدمة الفرد تشتمل على مجموعة من الأساليب والنماذج والمداخل العلاجية الحديثة والمتعددة منها عملية المساعدة، خدمة الفرد الجماعية، العلاج الأسرى، العلاج المعرفى، العلاج القصير، سيكولوجية الذات ، التدخل فى الأزمات، التركيز على المهام ، حل المشكلة، العلاج المتمركز حول العميل وغيرها من النماذج والأساليب والمداخل العلاجية.

كما أن خدمة الفرد تشتمل أيضاً على العديد من مجالات الممارسة مثل مجال الأسرة والطفولة والمجال العمالى ومجال الأحداث المنحرفين والمجال الطبى وغيرها من المجالات .

---

(2) عبد الخالق محمد عفيفى: الخدمة الاجتماعية (أسس – طرق – مجالات) ،مرجع سبق ذكره، 1993 ، ص(163).

(1) سعيد يماني العوضى : أساسيات العمل مع الجماعات، القاهرة، دار النمر للطباعة، 1997، ص: (92).

(2) وفاء محمد فضلى وآخرون: أسس خدمة الفرد، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، 1999 ،ص:(55).

(3) مصطفى الحسيني النجار:خدمة الفرد (نظريات و تطبيقات)،القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع،1993،ص:(123).

فمن خلال هذه الأساليب والنماذج والمداخل العلاجية،وأيضاً من خلال مجالاتها المتنوعة تعمل خدمة الفرد مع عملائها لمواجهة وعلاج مشكلاتهم وتحقيق نموهم وتقدمهم كما أنها تعمل على اكتشاف قدراتهم وتطويرها.

وبذلك يستطيع أخصائي خدمة الفرد أن يحقق ذات الطفل الموهوب وغرس الشعور بالتقدير فيه وأن هناك من يهتم به ويحاول أن يقدم له المشورة والوعى والتوجيه الذى يساعد على استغلال الطفل الموهوب لمواهبه وإمكاناته الخاصة جداً .

كما يهتم إخصائى خدمة الفرد بتحليل السلوك والبيئة الأسرية للطفل[1] على أن هذه البيئة تلعب دوراً كبيراً فى التأثير على الطفل الموهوب كما أنه يقوم بدراسة مشكلات الطفل الموهوب وتفهمها فى الإطار الأسرى من خلال التفاعلات والاتصالات القائمة داخل الأسرة حتى يستطيع أن يعمل على مواجهة وحل المشكلات التى تعوق الطفل الموهوب داخل أسرته وكذلك مساعدة آباء وأمهات الأطفال الموهوبين على إدراكهم لموهبة أطفالهم والطريقة المثلى التى يتعاملون بها مع هذا الطفل المختلف عن أقرانه ممن هم فى مثل مرحلته العمرية .

ويعمل أخصائى خدمة الفرد على مد الطفل الموهوب بالمعلومات اللازمة لمساعدته على التفكير فى مشكلاته ونواحى النقص أو القصور فيها مما يساعده على تكوين البصيرة وإيجاد البدائل المختلفة التى تمكنه من مواجهة هذه المشكلات فأخصائي خدمة الفرد يدرك أن الطفل الموهوب الذى يتعامل معه ليس ككل الأطفال الأخرين لذا فإنه يتعامل معه بطريقة خاصة تساعد على توجيه رغباته نحو الهدف الذى يسعى إليه،كما أن أخصائى خدمه الفرد يثير لدى الطفل الموهوب قدراته على التفكير الخلاق المبدع.

وكذلك فإن أخصائى خدمة الفرد يستطيع أن يقوم بتدعيم وتحسين وربط الفرد بمصادر المعرفة والعلم[1] وهذا يساعده على ربط الطفل الموهوب بهذه المصادر التى تثيره وتنمى قدراته وتعمل على تطوير إمكاناته الخاصة،كما أن أخصائى خدمة الفرد يساعد الطفل الموهوب أيضاً على ممارسة ألوان النشاط المختلفة التى تحظى بقبول وتوافق إمكانات وقدرات هذا الطفل .

وأيضاً لأخصائى خدمة الفرد دور كبير في عملية الكشف عن الطفل الموهوب بما لديه من مهارات وقدرات تتركز فى قيامه بتطبيق المقاييس والاختبارات المختلفة التى تشير نتائجها إلى مستويات الموهبة المرتفعة عند الطفل سواء كانت هذه المستويات المرتفعة فى التحصيل الدراسى،أو فى القيادة الاجتماعية، أو في اللغة وامتلاكها، أو فى المهارات الرياضية والأدبية والميكانيكية التى يمكن أن يتمتع بها الطفل الموهوب على وجه الخصوص.

---

(1) مصطفى الحسيني النجار : اتجاهات خدمة الفرد المعاصرة ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1993 ،ص:(14).

(1) Charles zastrow: the practice of social work, the Dorsey press, 1981, p: (8).

ويقوم أخصائى خدمة الفرد بتقديم المساعدة من خلال ما يسمى بالعلاقة المهنية تلك العلاقة التى تعنى أنها حالة من الارتباط العاطفى والعقلى بين أخصائى خدمة الفرد وعمليه،وتتم بتفاعل مشاعر وأفكار كل منهما[1]، ويمكن من خلال عملية المساعدة هذه والعلاقة المهنية أن يساعد أخصائى خدمة الفرد الطفل الموهوب على إدراك واقعه والاعتماد على نفسه والتعود على التفكير المنتج مما يتيح له الفرصة لإبراز موهبته الفريدة أو مواهبه المتنوعة التى يتمتع بها.

كما أن أخصائى خدمة الفرد يعمل على إشباع حاجات الطفل الموهوب كالحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى الحب والتقبل، والحاجة إلى المعرفة والفهم، وغيرها من الحاجات الخاصة التى يحتاج إليها الطفل الموهوب دون غيره من الأطفال الذين هم فى مثل مرحلته العمرية وذلك يتم من خلال قيام أخصائى خدمة الفرد بتوفير الجو المناسب والملائم الذى يتيح للطفل الموهوب أن يعبر عن مواهبه وإمكاناته المتفردة،وكذلك يتم من خلال ما يتيحه أخصائى خدمة الفرد من فرص لاستغلال الطفل الموهوب لطاقاته المبدعة وتوظيفها التوظيف المناسب.

ويقوم أخصائي خدمة الفرد أيضاً بتعميق الإحساس بالمسئولية من خلال استثارة قوة الطفل وطاقته وكذلك حثه على الإنتاج والعمل المستمر[2] وهذا يتناسب مع الطفل الموهوب ومع قدراته وإمكاناته حيث إنه من خلال هذا الإحساس بالمسئولية وتلك الاستثارة لقوة وطاقة الطفل الموهوب يستطيع أخصائي خدمة الفرد أن يصل بهذا الطفل إلى حثه على الإنتاج الدائم والعمل المستمر الذى يكون نتاج وثمار مواهبه المتعددة وإمكاناته المختلفة.

(1) على الدين السيد محمد : مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة،القاهرة ، مرجع سبق ذكره ، ص(256).

(2) عبد الفتاح عثمان : خدمة الفرد بين المداخل العلمية المعاصرة ، مرجع سبق ذكره، ص(55).



الفصل السابـع
خطة البحث وإجراءاته المنهجية

أولاً : نوع الدراسة.

ثانيـاً : منهج الدراسة.

ثالثـاً : أدوات الدراسة.

رابعاً : مجالات الدراسة.

(1) **المجال البشري :**

أ- إطار المعاينة.

ب- عينة الدراسة.

(2) **المجال المكانـي.**

(3) **المجال الزمنــي.**

أولاً : نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن تصنيفات الدراسات الوصفية والتي تقوم بإمداد الباحثين بكم هائل من المعلومات عن ظواهر اجتماعية كثيرة، وذلك سوف يساعد على تأسيس تصميمات بحثيه وتجريبية أكثر دقة، وتعتبر التصميمات الوصفية أكثر تحديداً حيث توجه الانتباه إلى ملامح وخصائص وأبعاد معينة لمجال البحث وموضوعه [1].

والدراسة الوصفية هي دراسة تهتم بتحديد الظاهرة – موضوع البحث-كماً وكيفاً ،وعلى مستوى الحاضر والماضي القريب أيضاً بما يحقق المعرفة الكاملة عن أبعاد وطبيعة الموقف المراد دراسته والتعامل معه[2].

لذا يهدف الباحث من خلال الدراسة الوصفية التوصل إلى أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين سواء كما يدركها الأبناء و كما يدركها الآباء(آباء-أمهات).

ثانياً : منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية وفقاً لشروط محددة للأطفال الموهوبين الملتحقين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم وأسرهم الذين تنطبق عليهم شروط المعاينة.

ويرجع استخدام الباحث لهذا المنهج للاعتبارات التالية:-

1- يتناسب منهج المسح الاجتماعي مع الدراسات الوصفية التي تعتمد عليه كطريقة في التوصل إلى البيانات الدقيقة المطلوبة حيث يعتبر طريقة للحصول على كميات كبيرة من المعلومات لعدد كبير من المفردات – عينة الدراسة – في فترة زمنية قصيرة[1]، وقد سبق وأن أوضحنا أن الدراسات الوصفية تقوم بإمداد الباحثين بكم هائل من المعلومات عن ظواهر اجتماعية كثيرة.
2- يساعد المسح الاجتماعي على دراسة مجتمع الدراسة ككل وهو ما يسمى بالمسح الاجتماعي الشامل أو على دراسة عدد من الوحدات التي يشملها هذا المجتمع وهو ما يسمى بالمسح الاجتماعي بالعينة[2]،كما هو متبع في هذه الدراسة حيث سيتم تطبيق المسح الاجتماعي بطريقة العينة.
3- يمثل المسح الاجتماعي وسلية فعالة للدراسة حيث يساعد الباحث على جمع المعلومات/ البيانات عن طريق أسئلة يوجهها للأفراد عينة الدراسة مما يؤدي إلى تحديد العوامل والأسباب الرئيسية للظاهرة موضوع الدراسة[3].

ثالثاً : أدوات الدراسة :

---

(1) James A. Black and Dean j. Champion: Methods and issues in social Research, John Wiley & sons, Inc, New York, U.S.A. 1976, P: (79).
(2) Norman Polansky: Social work research, the university of Chicago press, Chicago, 1967, p: (53).
(1) Patrick McNeill: Research methods, tavistock publications, London, 1985, P: (16).
(2) Michael J. Austin and Jill Croweel: Survey Research in Richard M. Grinnell: Social work research and evaluation, F.E, Peacock Publisher, Inc, U.S.A, 1985, P: (274).
(3) Chava Frankfort – Nachmias and David Nachmias: Research methods in the social sciences, Fifth edition, stmartin's press, Inc, London, 1996, P: (224).

اعتمدت هذه الدراسة على الأدوات التالية :-

1- مقياس أساليب المعاملة الوالدية ويتضمن مقياسين هما:-

أ) مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الأبناء (تصميم الباحث).

ب) مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الآباء (تصميم الباحث).

2- اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خير الله).

3- المنهج الإحصائي.

1- مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين:

لقياس أساليب المعاملة الوالدية عدة طرق أكثرها شيوعاً التقرير اللفظي للآباء ، أو التقرير اللفظي للأبناء ، وقياس أساليب المعاملة الوالدية من منظور تمثل الأطفال أكثر منطقية-كما أكدت الدراسات الحديثة- حيث إن معاملة الوالدين كما يتمثلها الأبناء أكثر ارتباطاً بنموهم النفسي الاجتماعي من ارتباطها بالسلوك الفعلي للوالدين؛فقد يشعر الطفل برفض والده له رغم أن أباه في الحقيقة يحبه وهذا قد يؤدي إلى مظاهر سلبية في التفاعل بينهما[1]. ولذا قام الباحث بتصميم مقياسين لأساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين ، مقياس يقيس أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء والآخر يقيسها من وجهة نظر الآباء (آباء-أمهات).

والأساليب الوالدية يستدل عليها من أساليب التدريب التي يتبعها الآباء مع أطفالهم في موقف محدد وفي نفس الوقت يمكننا القول بأن هذه الأساليب ما كان لها أن تمارس على هذا النحو أو ذاك لكونها موجهة وتابعة من جهة اتجاه محدد.

وبذلك يكون قياس أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الأطفال من خلال تحديد عدد من المواقف التي تجمع الآباء بأطفالهم ،ثم تحديد أنواع من الأساليب التربوية الممكن اتباعها في تلك المواقف ونطلب من المبحوثين إبداء رأيهم في تلك الأساليب لنتعرف على مدى تأييدهم أو معارضتهم لكل منها، وبذلك يمكننا التوصل إلى الأساليب الوالدية في التنشئة ، وهذا لا يعني أن نحصر جميع جوانب الموضوع وجمع الاستجابات المتوقعة بالنسبة لجميع المواقف التي تربط الطفل بالوالدين وإنما تقتصر على أخذ عينة ممثلة من هذه الجوانب[2].

فعندما نتحدث مثلاً عن أسلوب القسوة في معاملة الطفل ، يتبين أن هناك الكثير من المواقف التي تسمح بممارسة هذا الأسلوب عند اللعب،وعند النوم ، وعند الأكل ، وعند المشاجرة مع الإخوة ... الخ، ونحن عادة - كما سبق وأن ذكرنا – نختار عدداً ممثلاً من هذه المواقف فقط وعدداً من الاستجابات وذلك من أجل التوصل إلى دقة المقياس. نحن إذن نقيس عينة ممثلة فقط في هذا الأسلوب الوالدي في التنشئة

---

(1) Hetherington. Parke: Child Psychology, Op.cit, P: (425).

(2) فاطمة المنتصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشية الاجتماعية وعلاقاتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، مرجع سبق ذكره، ص: (183).

ونعمم على الأسلوب ككل، فمن الاستجابات الجزئية نستطيع تعميم حكمنا على الاستجابات الأخرى في المواقف المتشابهة [1].

فالهدف من إعداد مقياس لأساليب المعاملة الوالدية هو التوصل إلى وضع مجموعة من الوحدات المصاغة على أساس علمي يستجيب لها الطفل والآباء(آباء-أمهات) بطريقة تمكننا من إعطاء حكم كمي عن تمثله لأساليب والدية في تنشئة الأبناء ولتحقيق ذلك تم إعداد المقياسين على ثلاثة مراحل هي مرحلة إعداد الصورة المبدئية، ثم مرحلة إعداد الصورة الأولية،ثم مرحلة تقنين المقياس.

خطوات بناء وإعداد المقياسين:

(أ) خطوات بناء وإعداد مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الأبناء:

1- اطلع الباحث على عدد كبير من الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية للأطفال بصفة عامة،والأطفال ذوي القدرات الخاصة بصفة خاصة، ومن هذه الدراسات استطاع الباحث أن يحصر أكثر هذه الأساليب شيوعاً للطفل وهي:-

1) أسلوب الحماية الزائدة.
2) أسلوب التذبذب في المعاملة.
3) أسلوب التسلط أو القسوة .
4) أسلوب الديمقراطية في المعاملة.
5) أسلوب التقبل.
6) أسلوب إثارة الألم النفسي.
7) أسلوب التفرقة في المعاملة.
8) أسلوب النبذ والإهمال.
9) أسلوب التسامح.

وهي نفس الأساليب التي اعتمد عليها الباحث في تحديد أبعاد هذا المقياس.

2- اعتمد الباحث في إستخلاص وحدات المقياس على المصادر التالية:-

أ) مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (فايزة يوسف 1980).
ب) مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (على محمد محمد الديب 1981)
ج) مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (فاتن عبد الفتاح السيد 1986)
ء) مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (والترهيدسون 1974).
هـ) مقياس الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء للأب والأم (فاطمة المنتصر الكتاني 2000).

3- بعد ذلك قام الباحث بتصميم المقياس في صورته المبدئية(الاستفتاء الأولى) من وجهة نظر الأبناء ويتكون من التسعة أساليب السابق ذكرها وكان المقياس في صورته المبدئية عبارة عن ذكر

---

(1) محمود أبو النيل: الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، بيروت، دار النهضة العربية، الجزء الثامن، 1987، ص: (367).

الأسلوب ومعناه وترك مسافة خالية أسفله حتى يدون المفحوص في هذه المسافة ما يراه من مواقف تجمع بينه وبين والديه وتدل على البعد الموضح أعلاه.

4- بعد ذلك قام الباحث باختيار عينة عشوائية بعدد مفردات (10) مفردة من الأطفال المترددين على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ويستفيدون من إدارة رعاية الموهوبين بالمركز فى سن(6-12) ثم قام الباحث بتوزيع المقياس في صورته المبدئية على هذه العينة،بعد ذلك شرح لهم الباحث الهدف من هذا المقياس والمطلوب منهم، ثم ترك الباحث المفحوصين لمدة نصف ساعة حتى ينتهوا من استيفاء المقياس في صورته المبدئية(الاستفتاء الأولى)، وبعد ذلك قام الباحث بتجميع المقياس منهم وتفريغ العبارات التي سجلها المفحوصين فى المقياس،وهذا هو الهدف من إعداد المقياس في صورة مبدئية وهو الوصول إلى عبارات محددة تساعد الباحث من إعداد المقياس.

5- بعد أن قام الباحث بتفريغ العبارات التي تضمنها المقياس في صورته المبدئية وبالإضافة إلى الاستعانة بالمقاييس السابق ذكرها قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بُعد والتي بلغت (12) عبارة لكل بُعد.

6- بعد تجميع العبارات تم تصفيتها باستبعاد العبارات المتكررة وغير الملائمة والعبارات التي ليس لها ارتباط بالأطفال الموهوبين وقد أصبح العدد (10) عبارات لكل بُعد.

7- بعد ذلك تم إعداد المقياس في صورته الأولية حيث تكون فى شكله الإجمالي من(90) عبارة بواقع (10) عبارات لكل بُعد من الأبعاد التسعة التي شملها المقياس.

8- بعد ذلك تم عرض المقياس على عدد (11) محكماً من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان(1) حيث طلب إليهم الباحث الحكم على سلامة العبارات من حيث :-

أ) سلامة العبارة من ناحية الصياغة.
ب) ارتباط العبارة بالبُعد المراد قياسه.

وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) فى تحكيم المقياس.

بعد عرض المقياس على المحكمين قام الباحث بحساب النسبة المئوية لدرجات اتفاق المحكمين وهي لا تقل عن (80%) لعبارات المقياس،وقد أشار المحكمون إلى أن هناك بعض العبارات طويلة من ناحية العدد والصياغة فقام الباحث باستبعاد هذه العبارات التي لم تحصل على(80%) من اتفاق المحكمين، وبذلك أصبحت عبارات المقياس(72) عبارة بواقع (8) عبارات لكل بُعد ،كما أشار بعض المحكمين أن هناك بعض الأبعاد المركبة مثل بُعد (التسلط والقسوة)، وبُعد (النبذ والإهمال) وقد تم تخفيف هذا التركيب حيث استقر الباحث على أن يكون بُعد (التسلط والقسوة) هو بُعد (القسوة) فقط،كذلك بُعد (النبذ والإهمال) أصبح بُعد (الإهمال) فقط ،وتم ذلك وفقاً لما أبداه السادة المحكمين من آراء انصبت جميعها في أن

(1) انظر ملحق رقم :(1).

العبارات التي أسفل بُعد(القسوة والتسلط) تقيس (القسوة) أكثر من (التسلط)، ونفس الشئ بالنسبة إلى بُعد(النبذ والإهمال)،وقد رأى أكثر من(40%) من السادة المحكمين أن هناك تشابهاً بين بُعد(الديمقراطية) وبُعد(التسامح) لدرجة تطابقهمامعاً في كثير من العبارات لذا قام الباحث باستبعاد بُعد (التسامح) بكل عباراته من المقياس،وبذلك تكون عدد عبارات المقياس(64) عبارة بواقع(8)عبارات لكل بُعد،وأيضاً شمل المقياس بعد التحكيم (8) أبعاد وليس(9) أبعاد وذلك بعد استبعاد بُعد (التسامح).

9- بعد ذلك قام الباحث بصياغة المقياس في صورته النهائية حيث قام بخلط العبارات التي وافق عليها السادة المحكمون ثم بعد ذلك قام الباحث بوضع أوزان للعبارات وقد اعتمد الباحث في ذلك على التوزيع الثلاثي (دائماً – أحياناً – لا)[1].

طريقة تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية- كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين:

قام الباحث بخلط عبارات المقياس بحيث تكون العبارة رقم (1) خاصة ببُعد (الحماية الزائدة)،والعبارة رقم (2) خاصة ببُعد (التذبذب في المعاملة)،والعبارة رقم (3) خاصة ببُعد (القسوة)،والعبارة رقم (4) خاصة ببُعد (الديمقراطية)،والعبارة رقم (5) خاصة ببُعد (التقبل) والعبارة رقم (6) خاصة ببُعد (إثارة الألم النفسي)،والعبارة رقم(7)خاصة ببُعد (التفرقة في المعاملة)، والعبارة رقم (8) خاصة ببُعد (الإهمال)،وقد قام الباحث بوضع كل ثمانية عبارات بشكلها المنتظم السابق توضيحه فى أرقام مسلسة من (1: 8)، ولما كان المقياس يعتمد على التدريج الثلاثي في التقدير الوزني للعبارات وهو (دائما – أحياناً – لا) فإذا أجاب المفحوص(دائماً) تكون درجته (3) وإذا أجاب (أحيانا) تكون درجته (2) وإذا أجاب (لا) تكون درجته (1) مع مراعاة مسايرة العبارة لأبعاد المقياس فإذ كانت العبارة عكس اتجاه البُعد على المقياس يعكس التقدير الوزني فيصبح(1-2-3) بدلاً من(3-2- 1).

جدول (2)

يوضح توزيع العبارات على مقياس
أساليب المعاملة الوالدية- كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين

م	المقياس الفرعي	أرقام العبارت	عدد الوحدات	نهاية الدرجة		
				عظمى	وسطى	صغرى
1-	الحماية الزائدة	33-25-17-9-1 75-49-41	8	24	16	8
2-	التذبذب في المعاملة	-34-26-18-10-2 58-50-42	8	24	16	8
3-	القسوة	-35-27-19-11-3 59-51-43	8	24	16	8
4-	الديمقراطية في المعاملة	-36-28-20-12-4 60-52-44	8	24	16	8
5-	التقبل	-37-29-21-13-5 61-53-45	8	24	16	8

(1) انظر ملحق رقم :(2).

-6	**إثارة الألم النفسي**	-38-30-22-14-6 62-54-36	**8**	24	16	8
-7	**التفرقة في المعاملة**	-39-31-23-15-7 63-55-47	**8**	24	16	8
-8	**الإهمال**	-40-32-24-16-8 64-56-48	**8**	24	16	8

معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين:

لحساب ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خيرالله) على عينة يتوافر فيها شروط عينة هذه الدراسة، وذلك على (500) مفردة من الأطفال الذين تراوح عمرهم ما بين (6-12) سنة والمترددين بصفة مستمرة على إدارة رعاية الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ويستفيدون أيضاً من الخدمات التي تقدمها هذه الإدارة للأطفال الموهوبين.

وتم تحديد الأطفال مرتفعي القدرة على التفكير الابتكاري من خلال الجدول التكراري باستخدام المتجمع الصاعد،وكانت درجة الأرباعي الثالث الذي يمثل مرتفعي القدرة على التفكير الابتكاري لعينة الدرجة هي (244) درجة تقريباً وعدد مفرداته (60) مفردة من البنين والبنات ثم قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية للعبارات الفردية والزوجية لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية على حدي، ولجميع الأساليب ككل، وكانت نتائجه كالآتي باستخدام معادلة (سبيرمان وبراون):-

جدول (3)

نتائج ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء-

للأطفال الموهوبين (استجابة الأبناء لأساليب معاملة الآباء) (ن=.6)

م	الأسلوب	معامل الارتباط
-1	أسلوب الحماية الزائدة	0.2343
-2	أسلوب التذبذب في المعاملة	0.7469
-3	أسلوب القسوة	0.4033
-4	أسلوب الديمقراطية في المعاملة	0.0863
-5	أسلوب التقبل	0.1041
-6	أسلوب إثارة الألم النفسي	0.5344
-7	أسلوب التفرقة في المعاملة	0.0661
-8	أسلوب الإهمال	0.6365
	معامل الارتباط الكلي	0.4228

وبالكشف عن معنوية الارتباط عند درجة حرية (ن-2) = (58) وتحت مستوى معنوية (0.05) وجد أن قيمته أقل من قيمة معامل الارتباط . إذن معامل الارتباط (0.42) يكون دالاً عند مستوى معنوية (0.05) أي أن درجة الارتباط تكون قوية بدرجة ثقة (0.95) مما يدل على أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول (4)

نتائج ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (إستجابة الأبناء لأساليب معاملة الأمهات) (ن=60)

م	الأسلوب	معامل الارتباط
1-	أسلوب الحماية الزائدة	0.3377
2-	أسلوب التذبذب في المعاملة	0.4382
3-	أسلوب القسوة	0.0467
4-	أسلوب الديمقراطية في المعاملة	0.1799
5-	أسلوب التقبل	0.1029
6-	أسلوب إثارة الألم النفسي	0.0803
7-	أسلوب التفرقة في المعاملة	0.0116
8-	أسلوب الإهمال	0.0643
	معامل الارتباط للمقياس ككل	0.3507

وبالكشف عن معنوية الارتباط عند درجة حرية (ن-2) = 58 وتحت مستوى معنوية (0.05) وجد أن قيمته أقل من قيمة معامل الارتباط (0.35) ويكون دالاً عند مستوى معنوية (0.05) أي أن درجة الارتباط تكون قوية جداً بدرجة ثقة (0.95) مما يدل على أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.
وتم حساب ثبات المقياس بطريقة البناء الداخلي للمقياس كما يلي:-

(التناسق الداخلي) Internal Consistency :

وتتم هذه الطريقة باستخدام معامل ألفا α حيث إنه حالة خاصة من قانون (**كورد وريتشارد سون**)،وقد اقترحه (**كرونباخ 1951، نوفاك ولويس 1967**)حيث يمثل معامل ألفا α متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة وبذلك يمثل معامل الارتباط بين جزأين من أجزاء الاختبار معاملاً لثبات الاختبار[1].

جـدول (5)

معامل ألفا α لحساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين (استجابة الأبناء لأساليب معاملة الآباء) (ن=60)

م	الأسلوب	معامل ارتباط ألفا α
1-	أسلوب الحماية الزائدة	0.4947

(1) سعد عبد الرحمن: القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص: (182).

-2	أسلوب التذبذب في المعاملة	0.3981
-3	أسلوب القسوة	0.4415
-4	أسلوب الديمقراطية في المعاملة	0.5743
-5	أسلوب التقبل	0.5598
-6	أسلوب إثارة الألم النفسي	0.4191
-7	أسلوب التفرقة في المعاملة	0.5307
-8	أسلوب الإهمال	0.4660

معامل ارتباط ألفا α للجزء الأول والذي يضم أساليب (الأول والثالث والخامس والسابع) = 0.1452

معامل ارتباط ألفا α للجزء الثاني والذي يضم أساليب (الثاني والرابع والسادس الثامن) = 0.4359

وبمقارنة معامل ارتباط ألفا α للجزء الأول ككل مع معامل ارتباط ألفا α لكل أسلوب داخل هذا الجزء على حدي يتضح لنا أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية .

كذلك بمقارنة معامل ارتباط ألفا α للجزء الثاني ككل مع معامل ارتباط ألفا α لكل أسلوب داخل هذا الجزء على حدي يتضح لنا أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول (6)

معامل ألفا α لحساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين (استجابة الأبناء لأساليب معاملة الأمهات) (ن=60)

م	الأسلوب	معامل ارتباط α
-1	أسلوب الحماية الزائدة	0.2028
-2	أسلوب التذبذب في المعاملة	0.1903
-3	أسلوب القسوة	0.3892
-4	أسلوب الديمقراطية في المعاملة	0.3069
-5	أسلوب التقبل	0.3681
-6	أسلوب إثارة الألم النفسي	0.3511
-7	أسلوب التفرقة في المعاملة	0.3725
-8	أسلوب الإهمال	0.3616

معامل ارتباط ألفا α للجزء الأول والذي يضم أساليب (الأول والثالث والخامس والسابع) =0.0161

معامل ارتباط ألفا α للجزء الثاني والذي يضم أساليب (الثاني والرابع والسادس والثامن) =0.1929

وبمقارنة معامل ارتباط ألفا α للجزء الأول ككل مع معامل ارتباط ألفا α لكل أسلوب داخل هذا الجزء على حدي يتضح لنا أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.

كذلك بمقارنة معامل ارتباط ألفا α للجزء الثاني ككل مع معامل ارتباط ألفا α لكل أسلوب داخل هذا الجزء على حدي يتضح لنا أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.

مما سبق يتضح لنا أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين يتمتع بدرجة ثبات عالية.

صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية -كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين:

يعني صدق المقياس هو الصدق الذي يتصل مباشرة بالسؤال الذي يقول ماذا يقيس؟ إذا لم يكن لدينا إجابة كافية بدرجة معقولة لهذا السؤال فإن أي مقياس سوف يكون عديم الفائدة في محاولتنا للتعامل

بحكمة مع البشر صغاراً كانوا أوكباراً،نحن أو الآخرين. بل ربما كان الموقف أكثر سوءاً من عدم الفائدة فإننا لو اعتمدنا على الافتراض الخاطئ فيما يتعلق بمعنى درجات الفرد فقد نوجهه إلى قرارات تؤدي إلى عدم التوافق والوقوع في أخطاء جسيمة [1].

ومن هنا يتضح أهمية تحديد صدق المقياس حتى يمكن الاطمئنان إليه عند تحديد أساليب المعاملة الوالدية وسوف يقوم الباحث بتحديد صدق هذا المقياس بطريقتين هما:-

1- الصدق الظاهري (الأولي) Face validity
2- صدق المحتوى Content validity
3- الصدق الظاهري (الأولي) Face validity

الصدق الظاهري يعنى عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الظاهرة موضوع الدراسة ثم إجراء التعديلات المطلوبة وفقاً لدرجات اتفاقهم[1] ، وهذا ما قام به الباحث عندما قام بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين وعددهم (11) محكماً من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان – سبق الحديث بشكل مفصل عن ذلك عندما عرض الباحث خطوات إعداد وتصميم المقياس.

2- صدق المحتوى Content validity:

صدق المحتوى يقوم على مدى تمثل المقياس للبُعد الذي يقيسه،وكذلك التوازن بين فروع المقياس بحيث يصبح محتوى المقياس صادقاً ما دام يشمل جميع عناصر البُعد المطلوب قياسه وتمثيله.

كذلك يقرر هذا البُعد مجموعة من المتخصصين في مجال القدرة أو البُعد الذي يقيسه المقياس وهو ما قام به الباحث عند قيامه بإعداد وتصميم المقياس ، وبعد ذلك توصل الباحث إلى الصورة النهائية للمقياس والتي اشتملت على تكون المقياس من(64) عبارة توضح أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين، ومن بين هذه العبارات (48) عبارة موجبة و(16) عبارة سالبة، كما أن المقياس يشمل(8) مقاييس فرعية حيث يمثل كل مقياس فرعي أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية وهي كما يلي:-

1- أسلوب الحماية الزائدة ويشمل(8)عبارات (6عبارات موجبة و2عبارة سالبة).
2- أسلوب التذبذب في المعاملة ويشمل (8) عبارات (6عبارات موجبة و2 عبارة سالبة).
3- أسلوب القسوة ويشمل(8) عبارت (5 عبارات موجبة و 3 سالبة).
4- أسلوب الديمقراطية ويشمل(8) عبارات (7عبارات موجبة و1 سالبة).
5- أسلوب التقبل ويشمل (8) عبارات (7عبارات موجبة و1 سالبة).

---

(1) ليونا . أ . تايلر: الاختبارات والمقاييس ،(ترجمة سعد عبد الرحمن ، مراجعة محمد عثمان نجاتي)، سلسلة مكتبة أصول علم النفس الحديث، القاهرة، دار الشروق، الطبعة الثالثة، 1989، ص: (50).

(1) سعد عبد الرحمن: القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص:(184).

6- أسلوب إثارة الألم النفسي ويشمل(8) عبارات (5عبارات موجبة و3 سالبة)

7- أسلوب التفرقة في المعاملة ويشمل (8)عبارات (6عبارات موجبة و2 سالبة).

8- أسلوب الإهمال ويشمل(8) عبارات (6عبارات موجبة و2 سالبة).

ويتضح مما سبق ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ودرجة عالية من الصدق وبذلك يعتبر هذا المقياس مقياساً صادقاً وثابتاً لقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين .

جدول(7)

نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين

رقم العبارة	عدد المحكمين	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	عدد المحكمين	نسبة الاتفاق %
أ) أسلوب الحماية الزائدة			ء) أسلوب الديمقراطية		
1	11	%85	1	11	%92
2	11	%65	2	11	%85
3	11	%88	3	11	%83
4	11	%80	4	11	%87
5	11	%90	5	11	%90
6	11	%93	6	11	%97
7	11	%96	7	11	%44
8	11	%58	8	11	%82
9	11	%93	9	11	%94
10	11	%82	10	11	%77
ب) أسلوب التذبذب			هـ) أسلوب التقبل		
1	11	%88	1	11	%82
2	11	%84	2	11	%80
3	11	%92	3	11	%93
4	11	%98	4	11	%88
5	11	%76	5	11	%96
6	11	%86	6	11	%96
7	11	%85	7	11	%84
8	11	%80	8	11	%86
9	11	%87	9	11	%62
10	11	%71	10	11	%71
رقم العبارة	عدد المحكمين	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	عدد المحكمين	نسبة الاتفاق %

ج) أسلوب القسوة			ز) أسلوب إثارة الألم النفسي		
1	11	%95	1	11	%97
2	11	%80	2	11	%33
3	11	%88	3	11	%91
4	11	%88	4	11	%85
5	11	%90	5	11	%83
6	11	%85	6	11	%92
7	11	%91	7	11	%96
8	11	%86	8	11	%80
9	11	%72	9	11	%87
10	11	%68	10	11	%42
و) أسلوب التفرقة			غ) أسلوب الإهمال		
1	11	%82	1	11	%86
2	11	%86	2	11	%32
3	11	%80	3	11	%93
4	11	%92	4	11	%90
5	11	%83	5	11	%88
6	11	%87	6	11	%85
7	11	%42	7	11	%95
8	11	%86	8	11	%48
9	11	%90	9	11	%82
10	11	%65	10	11	%73

ب) خطوات بناء وإعداد مقياس أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الآباء - للأطفال الموهوبين:

1- اطلع الباحث على عدد كبير من الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية للأطفال بصفة عامة والأطفال ذوى القدرات الخاصة بصفة خاصة، ومن هذه الدراسات استطاع الباحث أن يحصر أكثر هذه الأساليب شيوعاً للطفل وهي:-

1- أسلوب الحماية الزائدة . 6- أسلوب إثارة الألم النفسي .
2- أسلوب التذبذب في المعاملة. 7- أسلوب التفرقة في المعاملة.
3- أسلوب التسلط أو القسوة . 8- أسلوب النبذ والإهمال .
4- أسلوب الديمقراطية في المعاملة. 9- أسلوب التسامح.
5- أسلوب التقبل .

وهي نفس الأساليب التى اعتمد عليها الباحث تحديد هذا المقياس.

2- اعتمد الباحث في استخلاص وحدات المقياس على المصادر التالية :-

أ) مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء (**محمد عماد الدين إسماعيل ورشدي فام 1959م**) .
ب) مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء (**والتر هيدسون 1947م**).
ج) مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء (**خالد محمد الطحان 1977م**).
ء) مقياس الاتجاهات الوالدية كما يقررها الآباء (**محمد عبد الغفار العميري 1981م**).
هـ) مقياس الاتجاهات الوالدية نحو كف بصر الطفل(**حمدى إبراهيم منصور 1986م**).
و) استفتاء المعاملة الوالدية كما يراها الآباء (**علاء الدين كفافي 1994م**) .

3- بعد ذلك قام الباحث بتصميم المقياس في صورته المبدئية(الاستفتاء الأولى) من وجهة نظر الآباء ويتكون من التسعة أساليب السابق ذكرها،وكان المقياس في صورته المبدئية عبارة عن ذكر الأسلوب ومعناه وترك مسافة خالية أسفله حتى يدون المفحوص في هذه المسافة ما يراه من مواقف تجمع بينه وبين أولاده وتدل على البُعد الموضح أعلاه.

4- بعد ذلك قام الباحث باختيار عينة عشوائية بعدد مفردات (**10**) مفردة من آباء وأمهات الأطفال المترددين على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ويستفيدون من إدارة رعاية الموهوبين بالمركز وهم – أي الأطفال – في سن (**6: 12**) ثم قام الباحث بتوزيع المقياس في صورته المبدئية على هذه العينة بعد أن شرح لهم الهدف من هذا المقياس والمطلوب منهم، ثم ترك الباحث المفحوصين لمدة نصف ساعة حتى ينتهوا من استيفاء في صورته المبدئية(الاستفتاء الأولى) ،بعد ذلك قام الباحث بتجميع المقياس منهم وتفريغ العبارات التي سجلها المفحوصين في المقياس وهذا هو الهدف من إعداد المقياس في صورة مبدئية وهو الوصول إلى عبارات محددة تساعد الباحث في إعداد المقياس.

5- بعد أن قام الباحث بتفريغ العبارات التي تضمنها المقياس في صورته المبدئية وبالإضافة إلى الاستعانة بالمقاييس السابق ذكرها قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بُعد والتي بلغت (12) عبارة لكل بُعد.

6- بعد تجميع العبارات تم تصفيتها باستبعاد العبارات المتكررة وغير الملائمة والعبارات التي ليس لها ارتباط بالأطفال الموهوبين وقد أصبح العدد (10) عبارات لكل بُعد.

7- بعد ذلك تم إعداد المقياس في صورته الأولية حيث تكون في شكله الإجمالي من (9) عبارات بواقع (10) عبارات لكل بُعد من الأبعاد التسعة التي شملها المقياس.

8- بعد ذلك قام الباحث بعرض المقياس على عدد (11) محكماً من السادة أعضاء هيئة التدريس(وهم نفس السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين) بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان،حيث طلب منهم الباحث الحكم على سلامة العبارات من حيث:-

أ) سلامة العبارة من ناحية الصياغة.

ب) ارتباط العبارة بالبُعد المراد قياسه.

وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق لا تقل عن (**80%**) في تحكيم المقياس .

9- بعد عرض المقياس على السادة المحكمين قام الباحث بحساب النسبة المئوية لدرجات اتفاق المحكمين وهي لا تقل عن (80%) لعبارات المقياس ، وقد أشار المحكمون إلى أن هناك بعض العبارات طويلة من ناحية العدد والصياغة فقام الباحث باستبعاد هذه العبارات التي لم تحصل على (80%) من نسبة اتفاق المحكمين وبذلك أصبحت عبارات المقياس (72) عبارة بواقع (8) عبارات لكل بُعد ، كما أشار بعض المحكمين أن هناك بعض الأبعاد المركبة مثل بُعد (التسلط والقسوة) ، وبُعد (النبذ والإهمال)،وقد تم تخفيف هذا التركيب حيث استقر الباحث على أن يكون بُعد (التسلط والقسوة) هو بُعد (القسوة) فقط،كذلك بُعد (النبذ والإهمال) أصبح بُعد (الإهمال) فقط،وذلك وفقاً لما أبداه السادة المحكمين من آراء انصبت جميعها في أن العبارات التي أسفل (أسلوب القسوة والتسلط) تقيس (القسوة) أكثر من (التسلط)،ونفس الشيء بالنسبة لبُعد (النبذ والإهمال) حيث رأى السادة المحكمين أن العبارات التي أسفل هذا البُعد تقيس (الإهمال) أكثر من (النبذ) ، كما رأى أكثر من (40%) من السادة المحكمين أن هناك تشابهاً بين بُعد (الديقراطية)، وبُعد(التسامح) لدرجة تطابقهما في كثير من العبارات لذا قام الباحث باستبعاد بُعد (التسامح) بكل عباراته من المقياس، وبذلك تكون عدد عبارات

المقياس (64) عبارة ، بواقع (8) عبارات لكل بُعد،وأيضاً شمل المقياس بعد التحكيم (8) أبعاد وليس (9) أبعاد، وذلك بعد استبعاد بُعد (التسامح).

10 – بعد ذلك قام الباحث بصياغة المقياس في صورته النهائية حيث قام بخلط العبارات التي وافق عليها السادة المحكمون ثم بعد ذلك قام الباحث بوضع أوزان للعبارات وقد اعتمد الباحث على التدريج الثلاثي (دائماً – أحياناً- لا)[1].

طريقة تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين :

قام الباحث بخلط عبارات المقياس بحيث تكون العبارة رقم (1) خاصة ببُعد (الحماية الزائدة) والعبارة رقم (2) خاصة ببُعد (التذبذب في المعاملة)،والعبارة رقم (3) خاصة ببُعد (القسوة)، والعبارة رقم (4) خاصة ببُعد (الديمقراطية في المعاملة)،والعبارة رقم (5) خاصة ببُعد (التقبل)،والعبارة رقم (6) خاصة ببُعد (إثارة الألم النفسي)، والعبارة رقم (7) خاصة ببُعد (التفرقة في المعاملة)، والعبارة رقم (8) خاصة ببُعد (الإهمال)،وقد قام الباحث بوضع كل ثمانية عبارات بشكلهما المنتظم السابق توضيحه في أرقام مسلسلة من (1-8)،ولما كان المقياس يعتمد على التدريج الثلاثي في التقدير الوزني (دائماً - أحياناً – لا) فإذا أجاب المفحوص (دائماً) تكون درجته (3) وإذا أجاب (أحياناً) تكون درجته (2) وإذا أجاب (لا) تكون درجته (1) مع مراعاة مسايرة العبارة لأبعاد المقياس فإذا كانت العبارة عكس اتجاه البُعد على المقياس يعكس التقدير الوزني فيصبح (1-2-3) بدلاً من(3-2 1).

جدول (8)
يوضح توزيع العبارات على مقياس
أساليب المعاملة الوالدية-كما يدركها الآباء- للأطفال الموهوبين

م	المقياس الفرعي	أرقام العبارت	عدد الوحدات	نهاية الدرجة		
				عظمى	وسطى	صغرى
	الحماية الزائدة	33-25-17-9-1 75-49-41	**8**	24	16	8
	التذبذب في المعاملة	-26-18-10-2 58-50-42-34	**8**	24	16	8
	القسوة	-27-19-11-3 59-51-43-35	**8**	24	16	8
	الديمقراطية في المعاملة	-28-20-12-4 60-52-44-36	**8**	24	16	8
	التقبل	-29-21-13-5 61-53-45-37	**8**	24	16	8
	إثارة الألم النفسي	-30-22-14-6 62-54-36-38	**8**	24	16	8
	التفرقة في	-31-23-15-7	**8**	24	16	8

(1) انظر ملحق رقم:(3).

	المعاملة	63-55-47-39				
	الإهمال	-32-24-16-8 64-56-48-40	**8**	24	16	8

ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية- كما يدركها الآباء- للأطفال الموهوبين:

قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half للعبارات الفردية والزوجية لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين، وكذلك للمقياس ككل،وكانت نتائجه كالآتي باستخدام معادلة (سبيرمان وبراون) على عينة الدراسة من الآباء والأمهات وقوامهم (120) مفردة (60مفردة آباء ، 60 مفردة أمهات).

جدول (9)

نتائج ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية-كما يدركها الآباء –

للأطفال الموهوبين (إستجابة الآباء لأساليب معاملتهم لأبنائهم) (ن=60)

م	الأسلوب	درجة الارتباط
1-	أسلوب الحماية الزائدة	0.1590
2-	أسلوب التذبذب في المعاملة	0.1508
3-	أسلوب القسوة	0.3819
4-	أسلوب الديمقراطية في المعاملة	0.0458
5-	أسلوب التقبل	0.1373
6-	أسلوب إثارة الألم النفسي	0.0213
7-	أسلوب التفرقة في المعاملة	0.1188
8-	أسلوب الإهمال	0.0798
	معامل الارتباط للمقياس ككل	0.3379

وبالكشف عن معنوية الارتباط عند درجة حرية (ن-2) = 58 وتحت مستوى معنوية (0.05) وجد أن قيمته أقل من قيمة معامل الارتباط. إذاً معامل الارتباط (0.33) يكون دالاً عند مستوى معنوية (0.05)،أى أن درجة الارتباط تكون قوية بدرجة ثقة (0.95) مما يدل على أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول رقم (10)

نتائج ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية -كما يدركها الآباء –

للأطفال الموهوبين(استجابة الأمهات لأساليب معاملتهن لأبنائهن) (ن=60)

م	الأسلوب	درجة الارتباط
1-	أسلوب الحماية الزائدة	0.1760
2-	أسلوب التذبذب في المعاملة	0.1402
3-	أسلوب القسوة	0.2117
4-	أسلوب الديمقراطية في المعاملة	0.0084
5-	أسلوب التقبل	0.0529
6-	أسلوب إثارة الألم النفسي	0.2004
7-	أسلوب التفرقة في المعاملة	0.0671
8-	أسلوب الإهمال	0.0504
	معامل الارتباط للمقياس ككل	0.2548

وبالكشف عن معنوية الارتباط عند درجة حرية (ن-2) = 58 وتحت مستوى معنوية (0.05) وجد أن قيمته أقل من قيمة معامل الارتباط. إذاً معامل الارتباط (0.25) يكون دالاً عند مستوى معنوية (0.05) أى أن درجة الارتباط تكون قوية بدرجة ثقة(0.95) مما يدل على أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.

وتم حساب ثبات المقياس بطريقة البناء الداخلي للمقياس كما يلى:-

(التناسق الداخلي) **Internal Consistency**

وتتم هذه الطريقة باستخدام معامل ألفا α كما يلي:-

جدول (11)

معامل ألفا α لحساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية- كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين (استجابة الآباء لأساليب معاملتهم لأبنائهم) (ن=60)

م	الأسلوب	معامل ألفا α
1-	أسلوب الحماية الزائدة	0.1206
2-	أسلوب التذبذب في المعاملة	0.1387
3-	أسلوب القسوة	0.0161
4-	أسلوب الديمقراطية في المعاملة	0.3346
5-	أسلوب التقبل	0.1248
6-	أسلوب إثارة الألم النفسي	0.2066
7-	أسلوب التفرقة في المعاملة	0.2386
8-	أسلوب الإهمال	0.2339

معامل ارتباط ألفا α للجزء الأول والذي يشمل أساليب (الأول والثالث والخامس والسابع) = 0.1282

معامل ارتباط ألفا α للجزء الثاني والذي يشمل أساليب(الثاني والرابع والسادس والثامن) = 0.5201

وبمقارنة معامل ارتباط ألفا α للجزء الأول مع معامل ارتباط ألفا α لكل أسلوب داخل هذا الجزء على حدي يتضح لنا أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول (12)

معامل ألفا α لحساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية- كما يدركها الآباء – الأطفال الموهوبين (استجابة الأمهات لأساليب معاملتهن لأبنائهن) (ن=60)

م	الأسلوب	معامل ألفا α
1-	أسلوب الحماية الزائدة	0.7875
2-	أسلوب التذبذب في المعاملة	0.0239
3-	أسلوب القسوة	0.0470
4-	أسلوب الديمقراطية في المعاملة	0.1202
5-	أسلوب التقبل	0.1683
6-	أسلوب إثارة الألم النفسي	0.1688
7-	أسلوب التفرقة في المعاملة	0.1147
8-	أسلوب الإهمال	0.123

معامل ارتباط ألفا α للجزء الأول والذي يشمل أساليب (الأول والثالث والخامس والسابع) = 0.0208

معامل ارتباط ألفا α للجزء الثاني والذي يشمل أساليب (الثاني والرابع والسادس والثامن) = 0.4785

وبمقارنة معامل ارتباط ألفا α للجزء الأول مع معامل ارتباط ألفا α لكل أسلوب داخل هذا الجزء على حدي يتضح لنا أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.

وبمقارنة معامل ارتباط ألفا α للجزء الثاني مع معامل ارتباط ألفا α لكل أسلوب داخل هذا الجزء على حدي يتضح لنا أن هذا الجزء يتمتع بدرجة ثبات عالية.

مما سبق يتضح لنا أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء-للأطفال يتمتع بدرجة ثبات عالية.

صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية -كما يدركها الآباء- للأطفال الموهوبين:

تم الاستناد إلى طريقتي الصدق الظاهري (الأولي) وصدق المحتوى للوصول إلى صدق هذا المقياس والذي اتبعت معه نفس الخطوات التي اتبعت في حساب صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين من حيث العرض على المحكمين والحذف والإضافة،حيث إن المقياسين كانا يعرضان معاً على السادة المحكمين ويحتويا على نفس عدد العبارات **(64)** عبارة،ونفس عدد العبارات الموجبة **(48)**عبارة ونفس عدد العبارات السالبة **(16)**عبارة،وكذلك يحتوى على نفس المقاييس الفرعية التي يقابل كل مقياس فرعى منها أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية كما سبق الإشارة إليها من كل أسلوب وما يحتويه من عدد**(8)**عبارات وتصنيف هذه العبارات من عبارات موجبة وعبارات سالبة الأمر الذي يؤكد تمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الصدق مما يمكن من الاعتماد عليه.

مما سبق يتضح أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء- للأطفال الموهوبين يتمتع بدرجة عالية من الثبات ودرجة عالية من الصدق وذلك يعتبر هذا المقياس مقياساً ثابتاً وصادقاً لقياس أساليب المعاملة الوالدية- كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين.

جدول(13)

نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء– للأطفال الموهوبين

رقم العبارة	عدد المحكمين	نسبة الاتفاق%	رقم العبارة	عدد المحكمين	نسبة الاتفاق %
أ) أسلوب الحماية الزائدة			ء) أسلوب الديمقراطية		
1	11	%85	1	11	%92
2	11	%65	2	11	%85
3	11	%88	3	11	%83
4	11	%80	4	11	%87
5	11	%90	5	11	%90
6	11	%93	6	11	%97
7	11	%96	7	11	%44
8	11	%58	8	11	%82
9	11	%93	9	11	%94
10	11	%82	10	11	%77
رقم العبارة	عدد المحكمين	نسبة الاتفاق%	رقم العبارة	عدد المحكمين	نسبة الاتفاق %
ب) أسلوب التذبذب			هـ) أسلوب التقبل		
1	11	%88	1	11	%82
2	11	%84	2	11	%80
3	11	%92	3	11	%93
4	11	%98	4	11	%88
5	11	%76	5	11	%96
6	11	%86	6	11	%96
7	11	%85	7	11	%84
8	11	%80	8	11	%86
9	11	%87	9	11	%62
10	11	%71	10	11	%71
ج) أسلوب القسوة					
1	11	%95	1	11	%97
2	11	%80	2	11	%33
3	11	%88	3	11	%91
4	11	%88	4	11	%85
5	11	%90	5	11	%83
6	11	%85	6	11	%92
7	11	%91	7	11	%96
8	11	%86	8	11	%80
9	11	%72	9	11	%87
10	11	%68	10	11	%42

و) أسلوب التفرقة			غ) أسلوب الإهمال		
1	11	%82	1	11	%86
2	11	%86	2	11	%32
3	11	%80	3	11	%93
4	11	%92	4	11	%90
5	11	%83	5	11	%88
6	11	%87	6	11	%85
7	11	%42	7	11	%95
8	11	%86	8	11	%48
9	11	%90	9	11	%82
10	11	%65	10	11	%73
ي) أسلوب التسامح					
1	11	%38			
2	11	%62			
3	11	%55			
4	11	%46			
5	11	%80			
6	11	%75			
7	11	%61			
8	11	%33			
9	11	%82			
10	11	%76			

2- مقياس القدرة على التفكيرالابتكارى[1]:

هذا الاختبار من إعداد (سيد خير الله 1963) ويقيس هذا الاختبار القدرة على التفكير الابتكاري من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية

ويتكون من قسمين رئيسيين هما [1]:

(1) القسم الأول:

مأخوذ من بطارية(تورانس) للتفكير الابتكاري المعروفة باسم (The Minnesota tests of creative thinking) ، وهذه البطارية مشتقة أصلاً من اختبارات مشابهة استخدمها(جليفورد) في دراساته العاملية وتتكون من أربعة اختبارات فرعية وهي:

أ) الاستعمالات:

وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبر استعمالات غير عادية لـ (علبة الصفيح – الكرسي) بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية، وزمن كل وحدة خمس دقائق.

ب) المترتبات:

وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يمكن أن يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار مكون من وحدتين هما :-

1- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟
2- ماذا يحدث لو حفرت الأرض بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟

ج) المواقف:

وفيها يطلب من المفحوص أن يبين كيف يتصرف في بعض المواقف و يتكون الاختبار من موقفين هما :-

(1) محمد سيد خير الله: بحوث نفسية و تربوية، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1981،ص ص: (24-34).

(1) انظر ملحق رقم: (4).

1- إذا عينت مسئولاً عن صرف النقود في النادي-الذى يعتبر المفحوص عضواً فيه- ويحاول أحد الأعضاء أن يدخل في تفكير الزملاء إنك غير أمين ماذا تفعل ؟
2- لو كانت جميع المدارس غير موجودة أو ملغاة ماذا تفعل لتصبح متعلماً ؟

د) **التطوير والتحسين:**

وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح عدة طرق لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة والقلم الحبر على ألا يقترح طريقة تستخدم حالياً لتحسين وتطوير هذا الشئ وعلى ألا يهتم إذ ما كان من الممكن حالياً تطبيق اقتراحه أم لا؟

طريقة التصحيح :

طريقة التصحيح في الأقسام السابقة تتم من خلال تقدير للمفحوص (**4**) درجات في كل اختبار وهي:

1- الطلاقة الفكرية:

تقاس بالقدرة على ذكر أكبر قدر ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين.

2- المرونة التلقائية:

تقاس بالقدرة على تنويع الإجابات المناسبة حيث إنه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة.

3- الأصالة:

تقاس بالقدرة على ذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة مرتفعة إذا كانت تكرارها الإحصائي قليل، أما إذا زاد تكرارها فإن درجة أصالتها تقـــل ولقـــد رأي (سيد خير الله) أن يكون تقدير درجات الأصالة على النحو التالي:

جدول (14)

يوضح تقدير درجات الأصالة لاختبار القدرة على التفكير الابتكارى

تكرار الفكرة النسبة المئوية	-1	-10	-20	-30	-40	-50	-60	-70	-80	-90
درجة أصالتها	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الدرجة الكلية:

تقاس بحاصل جمع درجات (الطلاقة + المرونة + الأصالة) في وحدات الاختبار.

(2) **القسم الثاني :**

وهو اختبار بارون المعروف باسم (Barron's Test of anagrams) أو اختبار الجناس التصحيفي، وفيه يطلب من المفحوص أن يُكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة لها معنى مفهوم على ألا يستخدم حروفاً جديدة ولكن يمكنه أن يستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة في نفس الكلمة.

طريقة التصحيح:

أما عن طريقة التصحيح في هذا القسم فتحسب للمفحوص(**4**) درجات كالتالي:-

1- الطلاقة الفكرية:

تقاس بأكبر عدد ممكن من الكلمات المناسبة الصحيحة والتي لها معنى مفهوم.

2- المرونة التلقائية:

تتحدد بأنها عدد الكلمات المناسبة والصحيحة التي لها معنى مفهوم على أن تكون متعددة ومتنوعة وعلى هذا فإن الكلمات الاشتقاقية لها درجة مرونة واحدة.

3- الأصالة :

يتم تقديرها تبعاً لدرجة تكرار كل كلمة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

4- الدرجة الكلية:

هي حاصل جمع (**الطلاقة الفكرية + المرونة الفكرية + الأصالة**) في وحدات الاختبار .

والأربعة الاختبارات الفرعية التي يشتمل عليها هذا الاختبار في قسمه الأول وهي (**الاستعمالات والمترتبات والمواقف والتطوير والتحسين**) تمتاز بأنه يمكن تطبيقها في أي مستوى تعليمي، وأنها تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق ، كما أن معظم هذه الاختبارات قصيرة مما يتيح للمفحوص فرصة للإجابة على عدد كبير من الأسئلة في زمن قصير ، كما أنها تعتمد على التفكير اللفظي الذي يثير أقصى درجة من التخيل [1].

وقد قام الباحث بحساب ثبات الاختبار على عينة ممثلة لأفراد عينة الدراسة من الأطفال المترددين على إدارة رعاية الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم في الفئة العمرية من(**6-12**) سنة وكانت عينة حساب الثبات (**32**) مفردة تم اختبارها عشوائياً.

وفي تطبيق الاختبار حرص الباحث على أن يبين الغرض من تطبيقه والأبعاد التي يقيسها وكان تطبيق الاختبار يستلزم (**50**) دقيقة غير إلقاء التعليمات والفواصل الزمنية بين كل جزء وآخر من أجزاء الاختبار والتي كان الباحث يستفيد منها كتمهيد للجزء التالي من الاختبار.

معامل ثبات اختبار القدرة على التفكير الإبتكارى:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية (Split – Half)، وذلك بتطبيق الاختبار في جلسة اختبارية واحدة،وتم تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين ، بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية للاختبار،ويتكون الجزء الثاني من الدرجات الزوجية للاختبار.

وتم إيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان وبراون C. Sperman & W. Brawn).

ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لاختبار القدرة على التفكير الابتكاري

---

(1) حامد الفقي: الموهبة العقلية بين النظرية والتطبيق (عرض وتحليل لأهم الدراسات) ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ،العدد الثالث، 1983 ،ص:(94).

جدول (15)
معامل الثبات النصفي لاختبار القدرة على التفكير الابتكاري

مكونات الاختبار	ن = 32
طلاقة	0.683
مرونة	0.624
أصالة	0.781
الدرجة الكلية	0.880

وفي دراسة (محمد سيد خير الله) لحساب صدق وثبات الاختبار على البيئة المصرية على عينة من (100) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية كان الثبات النصفي للاختبار بعد تصحيحه باستخدام نفس المعادلة (للطلاقة 0.643)، (والمرونة 0.860)، (والأصالة 0.840), (والدرجة الكلية 0.803)[1].

وكذلك في دراسة(سامية همام) كان الثبات النصفي للاختبار بعد تصحيحه بنفس المعادلة (للطلاقة 0.797 للبنين ، 0.875 للبنات)،(والمرونة 0.789 للبنين ،0.876 للبنات)، (والأصالة 0.899 للبنين و0.869 للبنات)، (والدرجة الكلية 0.817 للبنين ، 0.882 للبنات) مما يدل على مدى تمتع هذا الاختبار بدرجة عالية من الثبات [2].

جدول (16)
مصفوفة الارتباطات بين اختبارات البطارية الخمسة

	الاستعمالات	المترتبات	المواقف	التطوير	التداعي	مج ر
الاستعمالات		0.567	0.683	0.624	0.882	2.836
المترتبات	0.567		0.736	0.355	0.781	2.439
المواقف	0.683	0.736		0.442	0.464	2.325
التطوير	0.624	0.355	0.442		0.791	2.312
التداعي	0.882	0.781	0.464	0.791		2.818
مج ر	2.836	2.439	2.325	2.312	2.818	12.740

صدق اختبار القدرة على التفكير الابتكاري:

قام الباحث بحساب الارتباطات بين أجزاء الاختبار فتكونت المصفوفة التالية:

الجدول الآتي يوضح درجات التشبع لاختبارات البطارية
جدول (17)

(1) محمد سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، مرجع سبق ذكره، ص:(17).

(2) سامية عبد الرحمن أحمد همام: دراسة للمشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب المبتكرين ودور خدمة الفرد في مواجهتها، مرجع سبق ذكره، ص:(69).

درجات التشبع لاختبار القدرة على التفكير الابتكاري

ترتيب الاختبار	اسم الاختبار	درجة التشبع
الأول	استعمالات	0.794
الثاني	مترتبات	0.683
الثالث	مواقف	0.651
الرابع	تطوير	0.648
الخامس	تداعي	0.789

وهكذا يتضح لنا وجود عامل عام يجمع بين نتائج الاختبارات الخمسة (الاستعمالات والمترتبات والمواقف والتطوير والتداعي) لدى عينة الصدق والثبات للدراسة.

وفي دراسة (سيد خير الله) كان تشبع(الاستعمالات 0.750 ،(والمترتبات0.714) (والمواقف 0.752) ، (والتطوير 0.688) ، (والتداعي 0.642)، وكانت عينة الدراسة (100 مفردة) من طلاب المرحلة الثانوية[1].

وفي دراسة (سامية همام) كان تشبع (الاستعمالات للبنين 0.57 وللبنات 0.743)،(والمترتبات 0.48 للبنين ، 0.654 للبنات)،(والمواقف 0.62 للبنين و 0.462 للبنات)، (والتطوير 0.74 للبنين و 0.159 للبنات)،(والتداعي 0.85 للبنين و 0.135 للبنات)،وكانت العينة(60 مفردة) مقسمة إلى (30 بنين ، 30 بنات) من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية[2].

ويتضح مما سبق أن اختبار القدرة على التفكير الابتكاري يتمتع بدرجة عالية من الثبات ودرجة عالية من الصدق وبذلك يعتبر الاختبار مقياساً صادقاً وثابتاً لقياس القدرة على التفكير الابتكاري .

3-المنهج الإحصائي :

- استخدم الباحث في تقسيم الأطفال المبتكرين إلى ثلاث مجموعات (مستوى ابتكاري مرتفع – متوسط – منخفض) للحصول على عينة الدراسة طريقة الاثلاثيات باستخدام الحاسب الآلي حيث عبرت المجموعة الأولى عن مستوى ابتكار مرتفع وعددهم (60) مفردة مقسمة إلى (30 مفرد بنين – 30 مفردة بنات) وهم عينة الدراسة ،و المجموعة الثانية مستوى ابتكار متوسط،والمجموعة الثالثة مستوى ابتكار منخفض.

- استخدم الباحث طريقة (التجزئة النصفية Split – half) بمعادلة سبيرمان وبراون لحساب ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة .

---

(1) محمد سيد خير الله: بحوث نفسيه وتربوية، مرجع سبق ذكره، ص:(18).

(2) سامية عبد الرحمن أحمد همام : دراسة للمشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب المبتكرين ودور خدمة الفرد في مواجهتها ، مرجع سبق ذكره، ص:(71).

- استخدم الباحث معامل ارتباط ألفا α لحساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية سواء -كما يدركها الأبناء أو كما يدركها الآباء - للأطفال الموهوبين.

- استخدم الباحث اختبارات T. Test لحساب الفروق بين المجموعتين عينة الدراسة (بنين وبنات) لتحديد أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين سواء من جهة نظر الأبناء أو من وجهة نظر الآباء.

- استخدم الباحث التكرارات والنسبة حتى يمكن تحديد وترتيب العوامل المختلفة التي تؤثر في اكتشاف وتنمية موهبة الأطفال سواء فيما يتعلق بأبائهم أو أمهاتهم او فيما يتعلق بهم أنفسهم.

- استخدم الباحث دلالة التمثيل الوزني بأساليب المعاملة الوالدية سواء من وجهة نظر الأبناء أو من وجهة نظر الآباء من خلال تحويل الكيفي إلى كمي متى تعطي لاستجابات المبحوثين في إطار إعطاء درجات لهذه الاستجابات كالتالي :-

- نعم تعطي (3) درجات.
- أحياناً تعطي (2) درجة.
- كلمة لا تعطي (1) درجة.

إذ كانت العبارة موجبة،أما إذا كانت العبارة سالبة فيكون التقدير الوزني كالتالي:

- نعم تعطي (1) درجة .
- أحياناً تعطي (2) درجة.
- كلمة لا تعطي (3) درجات.

وقد تم تحديد أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء أو من وجهة نظر الآباء على أساس حساب عدد العبارات التي يتضمنها كل أسلوب على حدي.

رابعاً: مجالات الدراسة:

1) **المجال البشري:**

أ- إطار المعاينة:

وهم الأطفال المترددين على إدارة رعاية الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ويستفيدون من خدمات المركز وإدارة رعاية الموهوبين وعددهم الإجمالي (2175)، والجدول الآتي يوضح تقسيمهم حسب مجالات الموهبة داخل إدارة رعاية الموهوبين.

جـدول (18)

يوضح إجمالي عدد الأطفال ومجالات الموهبة التي يمارسونها

في مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم[1]

م	مجال الموهبة	العدد
-1	أشبال الحاسبات	600
-2	ركن الميكانيكا	350
-3	ركن الفنون	500

(1) وزارة التربية و التعليم: مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم، وحدة الابتكارات، إدارة رعاية الموهـــوبين، نشرة غير دورية عن أنشطة المركز والمستفيدين منها ، يونيو 2002.

4-	ركن البراعم	200
5-	ركن تنمية المهارات	290
6-	ركن الرياضيات	235
	المجموع	2175

ب- **عينة الدراسة:**

وقد تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين يتراوح عمرهم ما بين (6 – 12 سنة) وهو ما يمثل مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك يرجع للأسباب التالية:-

أ) يكون الأطفال في هذه المرحلة العمرية من **(6-12 سنة)** على استعداد تام لتكوين علاقات اجتماعية مع الأقران كما أنهم يكونون ملازمين لآبائهم بصفة مستمرة(1)، الأمر الذي يؤدي إلى إمكانية إحداث تأثير كبير لأساليب المعاملة الوالدية عليهم كما أنه يمكن أن يكون لهذه الأساليب دور كبير في تشكيل شخصية الطفل واكتسابه المهارات والقدرات والإمكانات الجسمية والعقلية.

ب) يذهب (جان جاك رسو) إلى أن المرحلة التي تبدأ من الولادة إلى سن الثانية عشرة هي مرحلة تربية الجسد والحواس(2) ويتم ذلك من خلال أساليب المعاملة الوالدية السوية التي تعمل على تربية الجسد من ناحية النمو والاعتدال وتعمل أيضاً هذه الأساليب على تفجير طاقات الأطفال واكتشاف قدراتهم الخاصة وبذلك يتضح مدى أهمية هذه المرحلة في اكتشاف مواهب وقدرات الأطفال من خلال أساليب المعاملة الوالدية.

ج) يبدأ الطفل في هذا السن بالتأثر بجماعة الرفاق في المدرسة ويكون التفاعل مع الأقران على أشده ويشوبه التعاون، والتنافس، والولاء، والتماسك، ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل بعضويته في جماعة الرفاق، ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها نجده يساير معاييرهم،ويطيع قائدها، ويرافق تأثير جماعة الأقران نقص تأثير الوالدية بالتدريج(3)، وهذا ما يؤكد على أهمية مضاعفة الوالدين لجهودهم وتأكيد أساليبهم في معاملة طفلهم حتى يتجنب الوقوع في أخطاء الآخرين، كذلك العمل على تشكيل شخصية الطفل في ظل مناخ أسري إيجابي بعيداً عن المظاهر السلوكية المنحرفة التي قد تسود جماعة الرفاق ويكتسبها الطفل من انضمامه إليها.

وقد تم مراعاة الشروط التالية في اختيار عينة الدراسة وهي :-

1- أن يكون الطفل في سن (6-12 سنة) أي في مرحلة الطفولة المتأخرة التي هي مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) وتمتد لتشمل الصفين الأول والثاني من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية).

---

(1) سيد احمد عثمان: علم النفس التربوي (التطبيع الاجتماعي)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الجزء الأول، 1973، ص: (24).

(2) لوسى يعقوب: الطفولة والمستقبل السعيد، لبنان ، الشركة العالمية للكتاب، الطبعة الأولى ، 1987 ،ص:(170).

(3) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، 1984م، ص:(372).

2- أن يعيش الطفل مع والديه أثناء إجراء الدراسة ولا يكون قد فقد أحد والديه سواء بسبب الوفاة أو الطلاق، أو الهجرة إلى الخارج حتى نستطيع أن نقف على تأثير المعاملة الوالدية عليه وعلى موهبته.

3- أن يكون من الأطفال الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس القدرة على التفكير الابتكاري (من إعداد سيد خير الله).

4- أن يكون له إنتاج علمي،أو أدبي،أو ابتكاري متميز في مجال موهبته.

5- أن يكون من المترددين على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم بصفة مستمرة ويكون عدد تردده على المركز **(3)** مرات أسبوعياً على الأقل.

6- أن يكون من المشتركين في أنشطة ومجالات عمل مركز سوزان مبارك الاستكشافي في العلوم.

7- أن يكون قد مر عليه عام من الالتحاق بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم على الأقل.

8- قام الباحث بتطبيق اختبار القدرة على التفكير الابتكاري على عينة **(500)** مفردة تم اختيارها عشوائياً من إطار المعاينة الذي يشمل **(2175)** لتحديد الأطفال مرتفعي القدرة على التفكير الابتكاري

من خلال الجدول التكراري باستخدام المتجمع الصاعد وكانت درجة الأرباع الثالث الذي يمثل مرتفعي القدرة على التفكير الابتكاري لعينة الدراسة هو (244) درجة تقريباً وعدد مفرداته (60) مفردة مقسمة إلى (30 مفردة بنين ، 30 مفردة بنات) وقد قام الباحث بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين على هؤلاء الأطفال كما قام الباحث بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين على آباء وأمهات هؤلاء الأطفال وبذلك تكون عينة الدراسة عبارة عن (180) مفردة مقسمة على النحو التالي :-

1- الأطفال الموهوبين (مرتفعي القدرة على التفكير الابتكاري) وعددهم **60** مفردة

2- آباء الأطفال الموهوبين (مرتفعي القدرة على التفكير الابتكاري) وعددهم 60 مفردة

3- أمهات الأطفال الموهوبين(مرتفعي القدرة على التفكير الابتكاري) وعددهم 60 مفردة

2) **المجال المكاني:**

تم اختيار مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم التابع لوزارة التربية والتعليم وذلك للأسباب الآتية:-

1- يعد المركز هو المكان الفريد من نوعه في مصر الذي يضم إدارة متكاملة لرعاية الموهوبين من مختلف النواحي التربوية والنفسية والاجتماعية بأساليب وأسس علمية.

2- يعد المركز مكاناً خصباً لإجراء العديد من البحوث والدراسات التي تتعلق بالموهوبين في مختلف الأعمار بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.

3- عرض الباحث فكرة الدراسة على المسئولين في مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم وعلى المسئولين عن إدارة رعاية الموهوبين في المركز وأبدوا جميعاً موافقتهم غير المشروطة على إجراء الدراسة كما أنهم أبدوا تعاوناً جاداً مع الباحث وسهلوا مهمة لقاء الأطفال كما هيئوا فرصاً عديدة لمقابلة آباء وأمهات الأطفال الموهوبين والتحدث معهم بشأن طريقة تربيتهم لأبنائهم [1].

4- موافقة الإدارة المركزية لأمن وزارة التربية والتعليم على إجراء الدراسة على مركز سوزان مبارك الاستكشافي العلوم حيث إن المركز يتبع وزارة التربية والتعليم.

نبذة عن المجال المكاني للدراسة (مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم):

بدأ التفكير في إنشاء مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم في عام (1992م) حيث تم إسناد إجراء الدراسات اللازمة بمعرفة مركز(Exploratorium) بمدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدى الأمريكية بالتعاون الوثيق مع منظمة اليونسكو التي مولت هذه الدراسات، وقامت بالمساهمة بالاتصالات والتسهيلات مع منظمة إنقاذ الطفولة العالمية Save the Children. U.S.A ووضعت الدراسات التفصيلية لهذا المركز بالتعاون بين الخبراء العالمين والخبراء المصريين، وفي عام (1995م) أسندت عملية إنشاء المركز إلى الهيئة العامة للأبنية التعليمية على مساحة (4500) متر مربع وفي نفس الوقت كان يتم إعداد جميع المعروضات المطلوبة -التي صنعت خصيصاً لهذا المركز لتحقيق الرؤية المتكاملة له – سواء كان التصنيع بالخارج أو بالتصنيع المحلي.

وفي عام(1996) بدأت عمليات استكمال الديكورات،وقد زار المركز أثناء إنشائه عدداً من خبراء المتاحف العالميين،وعدداً من خبراء اليونسكو، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، والجامعة المفتوحة ببريطانيا وخبراء التعليم العالميين.

وفي عام (**1997م**) تم نشر الأجهزة والمعدات،وتنظيم الدورات التدريبية للعاملين بالمركز وتم استخدام خبراء عالميين في دورات التدريب على الأنظمة المتقدمة تكنولوجياً مثل التجسيد بالحاسب Virtual Reality والمسرح الافتراضي Virtual Theater، وقد ساعد في إنشاء المركز مجموعة كبيرة من الخبراء الوطنيين في مختلف التخصصات في الفيزياء، الفلك والرياضيات والأحياء، والنبات، الحشرات، علوم الفضاء، الذرة، الهندسة الإليكترونية والميكانيكية، والمعلومات والاتصالات، الكمبيوتر، والتاريخ، والجغرافيا، والجيولوجيا، وغيرها من التخصصات، وبعد ذلك تم افتتاح المركز.

ويقع مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم – المقر الرئيسي – في (**1**) شارع النقراشي متفرع من شارع ولي العهد – كوبري القبة بالقاهرة وهو يوجد مكان مدرسة النقراشي الثانوية ويتكون المركز من ثلاثة طوابق يشمل الطابق الأول على قاعة الاجتماعات عن بُعد Video Conference ،ويشمل أيضاً على حائط عرض فيديو (Video wall) لتعطي فكرة سريعة عن المركز ومحتوياته،كما توجد لوحات إرشادية عن تقسيم المركز وانشطته،ويشمل أيضاً قاعة العرض الرئيسية التي تضم عدة أقسام منها ركن ما قبل التاريخ،وحديقة الديناصورات،ونموذج لبركان متفجر،وركن النظام الشمسي،وركن الجيولوجيا،ونموذج للقارات المتحركة ... الخ،كما يضم الطابقين الآخرين قاعات

---

(1) انظر ملحق رقم :(5).

تشمل جميع أنشطة المركز الأخرى مثل قاعة الاحتفالات والمكتبة ونادي الاليكترونيات والشاشة المجسمة واستديو التجسيد بالحاسب وغرفة التحكم في شبكة الفيديو،والكمبيوتر،والورشة، وغيرها من مجالات أنشطة المركز الأخرى،ويشتمل الطابق الثالث تحديداً على إدارة رعاية الموهوبين،مركز الابتكارات بمختلف مجالاتها من ركن الفنون،والرياضيات،والميكانيكا،وأشبال الحاسبات،وركن البراعم،وتنمية المهارات،وتعتبر هذه الإدارة تتويجاً لأنشطة المركز الاستكشافي ويوجد بها أيضاً مكتبة متكاملة تشمل على الكتب، وأقراص الليزر ، وأفلام الفيديو ، وملحق بها نادي العلوم ، ونادي الإليكترونيات، والربوت، وتحتوي أيضاً على نماذج عملية(**Kits**) تسمح للمترددين على المركز إمكانية تصميم وتنفيذ مشروع علمي،بحيث يترجم حصيلة ما يشاهده،ويقرأ عنه،يفكر فيه إلى إنتاج علمي في صورة اختراع صغير،ولعل هذه الإضافة تجعل للمركز الاستكشافي طابعاً مميزاً في تعميق التفكير العلمي،وتشجيع المواهب،وروح الابتكار والإبداع،وإعلاء الشخصية ، وتعزيز الثقة بالنفس [1].

وعن اكتشاف الموهوبين في إدارة رعاية الموهوبين في مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم فإن الإدارة تقوم بهذا عن طريق واحد أو أكثر من المؤشرات التالية[1]:-

1- معامل ذكاء مرتفع يضع الطفل ضمن أفضل (1%) من المجموعة التي ينتمي إليها.
2- مستوى تحصيلي مرتفع يضح الطفل ضمن أفضل من (3 : 15%) من المجموعة التي ينتمي إليها.
3- مستوى عال من الاستعدادات العقلية في مجال الفنون أو الكتابة أو العلوم.
4- استعدادات عقلية مرتفعة من حيث التفكير الإبداعي والتقويمي والقيادة.
5- مستوي مرتفع من القدرات الميكانيكية

كما يتم تطبيق الاختبارات الآتية :

1- اختبار (رافن) "المصفوفات المتتابعة" لقياس الذكاء العام (تقنين سعد عبد العال 1989).
2- اختبار (تورانس) للتفكير الابتكاري والإبداعي .
3- الاختبارات التحصيلية المقننة.
4- السير الذاتية وتواريخ الحياة .
5- تقارير المعلمين وأحكامهم .
6- تقارير الوالدين والأقران.

3) المجال الزمني:

---

(1) محمد سامح سعيد: فلسفة مركز سوزان مبارك الاستكشافي في العلوم (قصة أول متحف علمي تجريبي في مصر)، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، 1998، ص ص:(30 -32).

(1) مسعد أبو العلا صالح: ورقة عمل مقدمة في المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة، وزارة التربية والتعليم ، المجلد الثالث ، 9 أبريل 2000 ، ص:(161).

استغرق جمع البيانات من الميدان فترة حوالي(**4**) شهور حيث بدأت في الفترة من (1-10-2002م) وحتى (3-1-2003).



الفصل الثامن
نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها

أولاً : وصف عينة الدراسة:

1- الجداول التي تصف عينة الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث).
2- الجداول التي تصف عينة آباء و أمهات الأطفال الموهوبين موضوع الدراسة.

ثانياً : نتائج الدراسة المتعلقة بالأطفال الموهوبين(ذكور وإناث) .
ثالثاً : نتائج الدراسة المتعلقة بآباء وأمهات الأطفال الموهوبين(ذكور وإناث).
رابعاً: نتائج الدراسة التي تحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة .
خامساً : تفسير نتائج الدراسة :-

أ) تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية -كما يدركها الأبناء -للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث).

ب) تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء- للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث).

سادساً : خلاصة النتائج.
سابعاً : الدور المتوقع لأخصائي خدمة الفرد الذي يمكن أن يقوم به مع الأطفال الموهوبين ووالديهم(آبائهم و أمهاتهم)
ثامناً : التوصيات .

أولاً: وصف عينة الدراسة:

1- الجداول التي تصف عينة الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث).

2- الجداول التي تصف عينة آباء و أمهات الأطفال الموهوبين موضوع الدراسة.

1- الجداول التي تصف عينة الأطفال الموهوبين(ذكور وإناث):

الجداول التي تصف عينة الدراسة من الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث).

الجداول التي تصف عينة آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) عينة الدراسة.

(1) الجداول التي تصف عينة الدراسة من الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث):

جدول (19)

يوضح سن الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)عينة الدراسة

(ن = 60)

م	السن	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	6سنوات	-	-	2	6.7
2-	7 سنوات	5	16.7	4	13.3
3-	8 سنوات	3	10	-	-
4-	9 سنوات	5	16.7	4	13.3
5-	10 سنوات	3	10	2	6.7
6-	11 سنوات	6	20	8	26.7
7-	12 سنوات	8	26.6	10	33.3
المجموع		30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن سن الأطفال الموهوبين عينة الدراسة من الذكور والإناث يمثل تبايناً شديداً في سنوات المرحلة العمرية لعينة الدراسة وهي من (سن 6-12 سنة) حيث نجد أن أعلى تكرار كان للسنة العمرية (12سنة) سواء للذكور أو الإناث حيث بلغ تكرارها في الذكور (18) بنسبة (26.6%)، وبلغ تكرارها في الإناث (10) بنسبة (33.3%)، بينما كان أقل تكرار للسنة العمرية (6 سنوات) حيث بلغ (2) بنسبة (6.7%) للأطفال الموهوبين الإناث في حين لم يكن هناك أي تكرار لهذه السنة العمرية في الأطفال الموهوبين الذكور وتأتي السنة العمرية (8 سنوات) من بين السنوات العمرية الأقل تكراراً حيث بلغ تكرارها في الذكور (3) بنسبة (10%) بينما لم يكن هناك أي تكرار لها في الأطفال الموهوبين الإناث كذلك فإن السنة العمرية (10سنوات) بلغ تكرارها للذكور (3) بنسبة (10%) وللإناث بنسبة (6.7%) الأمر الذي يعكس طبيعة العلاقة بين السنة العمرية ومدى وضوح الموهبة لدى الطفل فكلما كبر الطفل في العمر وضحت لديه الموهبة أكثر حيث يكون قد اكتسب قدراً من الخبرات والمعارف التي تعينه على الاستفادة من الموهبة التي لديه مما يؤدي إلى اكتشافها والتأكيد عليها والاهتمام بصقلها وتطورها وتنميتها بالوسائل المختلفة.

جدول (20)

السنة الدراسية للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) عينة الدراسة

(ن = 60)

م	السنة الدراسية	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	الصف الأول الابتدائي	-	-	2	6.7
2-	الصف الثاني الابتدائي	5	16.7	4	13.3
3-	الصف الثالث الابتدائي	3	10	-	-
4-	الصف الرابع الابتدائي	5	16.7	4	13.3
5-	الصف الخامس الابتدائي	3	10	2	6.7
6-	الصف السادس الابتدائي	-	-	-	-
7-	الصف الأول الإعدادي	6	20	8	26.7
8-	الصف الثاني الإعدادي	8	26.6	10	33.3
المجموع		30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أنه يتطابق تمام التطابق مع الجدول رقم (19) الذي كان يوضح سن الأطفال الموهوبين عينة الدراسة من الذكور والإناث حيث أن كل مرحلة عمريه يقابلها سنة دراسية و الملاحظة الجديرة بالذكر في هذا االجدول – جدول رقم (20) – هي أن (الصف السادس) الابتدائي لم يكن له أي تكرار سواء للذكور أو للإناث من الأطفال الموهوبين عينة الدراسة وتفسير ذلك أن (الصف السادس الابتدائي) تم إلغاؤه من المدارس الحكومية والخاصة في فترة إعداد الدراسة الحالية ولكن تم وضعه في الاستمارة عند التساؤل عن الصف الدراسي فربما يتصادف وجود أحد أفراد العينة في أحد المعاهد الأزهرية حيث إنه لم يتم إلغاء الصف الدراسي السادس منها.

ويتضح أيضاً من الجدول السابق أن أعلى تكرار كان (للصف الدراسي الثاني الإعدادي) سواء للأطفال الموهوبين الذكور أو الإناث حيث بلغ تكرارها للذكور (8) بنسبة (26.6%) وللإناث (10) بنسبة (33.3%) الأمر الذي يؤكد على أنه كلما كبر الطفل ونما اكتسب من الخبرات والمعارف التي تساعد على وضوح الموهبة لديه واكتشافها بسهولة من قبل المحيطين به وخاصة والديه كما أن تحقق الموهبة لدى الطفل تجعله يستفيد بكل مؤثرات البيئة المحيطة سواء في المنزل أو المدرسة أو في مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم.

جدول (21)

حجم أسر الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) عينة الدراسة (ن = 60)

م	حجم الأسرة (أب + أم + أولاد)	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	3	16	53.2	17	56.7
2-	4	5	16.7	4	13.3
3-	5	4	13.3	4	13.3
4-	6	3	10	3	10
5-	7	2	6.7	2	6.7

المجموع	30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار كان للأسرة صغيرة الحجم والتي يبلغ عددها+ (3) أفراد تشمل(الأب + الأم + الأبناء) حيث بلغ تكرارها لأسر الأطفال الموهوبين الذكور (16) بنسبة (53.3%) وبلغ تكرارها لأسر الأطفال الموهوبين الإناث (17) بنسبة (56.7%) ، بينما حجم الأسرة الكبيرة العدد فقد بلغ تكرارها للأطفال الموهوبين الذكور (2) بنسبة (6.7%) وهو نفس تكرار الأسرة كبيرة العدد للأطفال الموهوبين الإناث وهو (2) بنسبة (6.7%) وكان عدد أفرادها في عينة الدراسة الحالية (7) أفراد ويدل ذلك على أن الأطفال الموهوبين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً ينحدرون من أسر صغيرة الحجم حيث أن ذلك يعطي الفرصة للطفل الموهوب للاهتمام به بصورة أكبر وزيادة مساحة الوقت الذي يقضيه الوالدين معه الأمر الذي يساهم في إظهار موهبته ، كما أن الأسرة صغيرة الحجم تستطيع أن توفر دعماً مادياً ومعنوياً لأفرادها على عكس الأسرة كبيرة الحجم.

جدول (22)

عدد الأخوة للأطفال الموهوبين (الذكور والإناث) داخل أسر عينة الدراسة

(ن = 60)

م	العدد	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
-1	لا يوجد ذكور	5	8.3	-	-
-2	لا يوجد إناث	-	-	9	15
-3	1	25	41.7	28	46.7
-4	2	24	40	16	26.6
-5	3	5	8.3	16	10
-6	4	1	1.7	-	-
-7	5	-	-	1	1.7
المجموع		60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار سواء للأطفال الموهوبين الذكور أو الأطفال الموهوبين الإناث كان لوجود (طفل واحد) فقط فتكراره للذكور كان (25) بنسبة (41.7%) والإناث كان تكراره (28) بنسبة (46.7%) الأمر الذي يؤكد أن الطفل الوحيد داخل الأسرة يتلقى عناية أكبر واهتمام أكبر من الوالدين مما يساهم في اكتشاف قدراته وإمكاناته الخاصة ، وكذلك اكتشاف مواهبه الكامنة والعمل على تنميتها وصقلها.

جدول (23)

ترتيب الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) داخل الأسرة

(ن = 60)

م	الترتيب	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
-1	الأول	10	33.3	10	33.3
-2	الثاني	15	50	10	33.3
-3	الثالث	4	13.3	9	30

-4	الأخير	1	1.4	1	1.4
المجموع		30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) من عينة الدراسة الأعلى تكراراً هو(الترتيب الثاني) حيث بلغ تكراره للذكور (15) بنسبة (50%) وللإناث بلغ تكراره (10) بنسبة (33.3%) ، يليه (الترتيب الأول) للذكور والإناث بتكرار موحد وهو (10) بنسبة (33.3%) ثم بعد ذلك يأتي (الترتيب الثالث) للذكور بتكرار (4) وبنسبة (13.3%) والإناث بتكرار (9) بنسبة (30%) ثم يأتي(الترتيب الأخير) بتكرار موحد للذكور والإناث وهو (1) بنسبة (1.4%) مما يؤكد على أن ترتيب الطفل داخل الأسرة - الأول أو الثاني على الأكثر- له دوراً كبير في ظهور الموهبة لدى الطفل حيث إنه يحصل على رعاية واهتمام أكثر من باقي أخوته من قبل والديه.

جدول (24)

الانتظام في المدرسة للأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) عينة الدراسة

(ن= 60)

م	الترتيب	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
-1 -2 -3	نعم إلى حد ما لا	28 2 -	93.3 6.7 -	29.1 1 -	96.6 3.4 -
المجموع		30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار (28) بنسبة (93.3%) للأطفال الموهوبين الذكور وتكرار (29) بنسبة (96.6%) للأطفال الموهوبين الإناث كان (للانتظام في الذهاب إلى المدرسة)، بينما كان تكرار (2) بنسبة (6.7%) للذكور وتكرار (1) بنسبة (3.4%) للإناث من نصيب (عدم الانتظام في الذهاب إلى المدرسة) في حين كان (عدم الذهاب إلى المدرسة) من الأساس لا يشمل أي مفردة من مفردات العينة الأمر الذي يؤكد على أهمية دور المدرسة في حياة الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) وهذا ما أكده حرصهم على متابعة دراستهم من خلال الانتظام في الذهاب إلى المدرسة.

جدول (25)

المواد الدراسية التي يفضلها الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) عينة الدراسة

(ن=60)

م	الترتيب	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	المواد الرياضية	16	53.3	10	33.3
2-	المواد العلمية	9	30	12	40
3-	المواد الأدبية	5	16.7	8	26.7
	المجموع	30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور كان الأعلى تكرار لصالح (المواد الرياضية) حيث بلغ تكرارها (16) بنسبة (53.3%)، (تلتها المواد العلمية) بتكرار (9) بنسبة (30%) يأتي بعد ذلك (المواد الأدبية) بتكرار (5) بنسبة (16.7%) أما بالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث فكان ترتيب المواد التي يفضلهن كالتالي جاءت (المواد العلمية) الأعلى تكراراً بتكرار (12) بنسبة (40%) بينما جاءت (المواد الرياضية) في الترتيب الثاني بتكرار (10) وبنسبة (33.3%) وجاءت(المواد الأدبية) في المرتبة الأخيرة بتكرار (8) ونسبة (26.7%)، ويفسر اختلاف المواد التي يفضلها الأطفال الموهوبين الذكور عن الأطفال الموهوبين الإناث يعود إلى طبيعة التكوين الجسماني لكل منهما وميل الأطفال الذكور إلى (الألعاب الرياضية) وخاصة كرة القدم ، وتفسير احتلال (المواد الأدبية) المرتبة الأخيرة في اهتمامات الأطفال الموهوبين سواء الذكور أو الإناث إلى طبيعة هذه المواد نفسها وإلى ما تحتاجه من ميل خبرات نوعية التي لم تتشكل بعد بالشكل الذي يعطيهم القدرة على فهم وإدراك طبيعة هذه المواد، وبشكل عام فإن الترتيب على النحو المسبق سواء للمواد التي يفضلها الأطفال الموهوبين الذكور أو الأطفال الموهوبين الإناث يدل على أن مواهبهم تكون مرتبطة بشكل أو بآخر بالمواد التي يفضلونها كل جنس وفقاً لتفضيله للمادة التي يحبها فمثلاً الأطفال الموهوبين الذكور تكون مواهبهم مرتبطة بالنواحي الرياضية تليها المرتبطة بالنواحي العلمية ثم بعد ذلك المرتبطة بالنواحي الأدبية بينما الأطفال الموهوبين الإناث تكون مواهبهم مرتبطة بالنواحي العلمية ثم المرتبطة بالنواحي الرياضية وأخيراً تلك المواهب المرتبطة بالنواحي الأدبية.

2 - الجداول التي تصف آباء أمهات الأطفال الموهوبين عينة الدراسة:

جدول (26)

سن آباء وأمهات الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث)

عينة الدراسة (ن = 120)

م	الفئة العمرية	الآباء		الأمهات	
		ك	%	ك	%
1-	25 – 29 سنة	صفر	صفر	12	20
2-	30 - 34 سنة	12	20	19	31.7
3-	35 – 39 سنة	35	58.3	10	16.7
4-	40 – 44 سنة	8	13.3	10	16.7
5-	45 – 49 سنة	3	5	7	21.6
6-	50 سنة فأكثر	2	3.2	2	3.3
المجموع		60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار للفئة العمرية لآباء الأطفال الموهوبين من (35-39) سنة بتكرار (35) ونسبة(58.3)،بينما أعلى تكرار للفئة العمرية لأمهات الأطفال الموهوبين من (30-34) سنة بتكرار (19) ونسبة (31.7%)، في حين كان أقل تكرار للفئة العمرية لآباء وأمهات الأطفال الموهوبين متساوي وهو للفئة العمرية (50 سنة فأكثر) بتكرار (2) ونسبة (3.3%) وتفسير ذلك أن سن آباء وأمهات الأطفال الموهوبين يكون صغيراً نسبياً حيث يكون الآباء والأمهات في هذه السن قد أصبحا أكثر نضجاً من الناحية العاطفية،وأكثر استعداداً من الناحية المادية مما ينعكس إيجابياً على تنمية المواهب الكامنة لدى أطفالهم.

جدول (27)

عدد الأطفال المقيمين في رعاية أسر الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث)

عينة الدراسة (ن = 60)

م	عدد الأطفال	ك	%
1-	1	1	1.7
2-	2	26	43.3
3-	3	20	33.3
4-	4	7	11.7
5-	5	4	6.7
6-	7	2	3.3
المجموع		60	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار ونسبة هو لعدد الأطفال المقيمين في رعاية الأسرة هو طفلين بتكرار (26) ونسبة (43.3%) تليها عدد أطفال (3) أطفال بتكرار (20) ونسبة (33.3%) يأتي بعد ذلك(4) أطفال بتكرار (7) ونسبة (11.7%) تليها (5) أطفال بتكرار (4) ونسبة (6.7%) وبعدها (7) أطفال بتكرار (2) ونسبة(3.3%) ويمكن تفسير ذلك أنه كلما كان عدد الأطفال المقيمين في رعاية الأسرة قليلاً أي ما بين طفلين وثلاثة أطفال يعطي الفرصة لحصول هؤلاء الأطفال على رعاية خاصة واهتمام كبير مما يساعد على اكتشاف قدراتهم الخاصة ومواهبهم الكامنة وتنميتها.

جدول (28)

يوضح الحالة التعليمية لآباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

عينة الدراسة (ن = 120)

م	المؤهل	الآباء		الأمهات	
		ك	%	ك	%
1-	أمي	2	3.3	6	10
2-	يقرأ ويكتب	3	5	3	5

-3	مؤهل أقل من متوسط	2	3.3	3	5
-4	مؤهل متوسط	11	7.4	14	23.3
-5	مؤهل فوق متوسط	12	20	17	28.3
-6	مؤهل جامعي	26	43.3	16	26.7
-7	دبلوم عالي أو ماجستير	3	5	1	1.7
-8	دكتوراه	1	1.7	صفر	صفر
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن حصول آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) على (مؤهل فوق متوسط ومؤهل جامعي) يمثل أعلى تكرار في عينة الدراسة حيث بلغ تكرار الآباء الحاصلين على(مؤهل جامعي) (26) بنسبة (43.3%)، و(المؤهل فوق المتوسط) بلغ تكراره (12) بنسبة (20%) وهي ثاني نسبة بعد (المؤهل الجامعي)،كما يشمل الحصول على (مؤهل فوق متوسط ومؤهل جامعي) أعلى تكرار بالنسبة لأمهات الأطفال الموهوبين عينة الدراسة(ذكور و إناث) حيث بلغ تكرار الحاصلات على مؤهل فوق متوسط (17) بنسبة (28.3%) ويليها مباشرة الحاصلات(على مؤهل جامعي) بتكرار (16) ونسبة (26.7%) الأمر الذي يدل على أن تعليم آباء وأمهات الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) له دور كبير في توفير الدعم المعنوي الكافي لأبنائهم وإحساسهم بالتقدير للعلم والعمل،كما أن ذلك يساعد على توفير مناخ من التشجيع والتوجيه من قبل الآباء والأمهات تجاه طفلهم الموهوب.

جدول (29)

الحالة المهنية لآباء وأمهات الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث)

عينة الدراسة (ن =120)

م	المهنة	الآباء		الأمهات	
		ك	%	ك	%
-1	العمل بالقطاع العام	24	40	15	25
-2	العمل بالقطاع الخاص	21	35	14	23.3
-3	العمل بأعمال تجارية	8	13.3	4	6.7
-4	القيام بأعمال يدوية وصرفية	6	10	3	5
-5	بالمعاش	1	1.7	1	1.7
-6	لا يعمل	صفر	صفر	23	38.3
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار في مهنة آباء الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)هي (العمل بالقطاع العام) بتكرار (24) ونسبة (40%) يليها (العمل في القطاع الخاص) بتكرار (21) ونسبة (35%) الأمر الذي يدل على أن وجود مهنة ثابتة للآباء يوفر مصدر دخل ثابت للأسرة يساعد على توفير بيئة ميسرة لتنمية الموهبة لدي الطفل،كما أن ذلك يساعد أيضاً على توفير المناخ التربوي والنفسي الملائم لإطلاق طاقات الطفل الإبداعية،ويتضح أيضاً من الجدول السابق أن أعلى تكرار لمهنة أمهات الأطفال الموهوبين(ذكور وإناث) عينة الدراسة هو لهؤلاء الأمهات اللاتي لا يعملن بتكرار (23) ونسبة (38.3%) وتفسير ذلك أن عدم عمل الأمهات يوفر الفرصة لقضائهن أكبر وقت ممكن مع أطفالهم مما يساعد على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم.

جدول (30)
شرائح دخل أسر الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث)
عينة الدراسة (ن = 60)

م	شريحة الدخل بالجنيه	ك	%
-1	130	1	1.7
-2	150	1	1.7
-3	182	1	1.7
-4	210	1	1.7
-5	216	1	1.7
-6	250	3	5
-7	280	1	1.7
-8	300	8	13.2
-9	350	9	15
-10	360	3	5
-11	361	1	1.7
-12	370	2	3.3
-13	380	4	6.7
-14	400	4	6.7
-15	420	1	1.7
-16	450	2	3.3
-17	500	7	11.7
-18	550	1	1.7
-19	600	2	3.3
-20	631	1	1.7
-21	650	1	1.7
-22	700	2	3.3
-23	750	1	1.7
-24	760	1	1.7
-25	800	1	1.7
المجموع		60	100

يتضح من ذلك أن متوسط دخل الأسرة في عينة الدراسة هو (179.16 جنيهاً) وهو دخل إلى حد كبير يساهم في توفير بيئة أسرية آمنة من ناحية الدخل الاقتصادي للأسرة وخاصة أن حجم أسر عينة الدراسة صغير نسبياً،وذلك يوفر ثراءً ثقافياً يتمثل في توفير المثيرات المختلفة مثل الكتب والمجلات، والألعاب، والرحلات، والتواصل مع الآباء،وذلك يعطي قدرة للأطفال على حل المشكلات بطرق مبتكرة، مما يعطيهم الاستفادة من الخبرات والإمكانات التعليمية الجيدة المتوفرة في المدرسة بطريقة أفضل من هؤلاء الأطفال الذين ينتمون إلى بيئة أسرية تعاني من ضعف الدخل الاقتصادي.

ثانياً : نتائج الدراسة المتعلقة بالأطفال الموهوبين (ذكور وإناث):

أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأطفال الموهوبين ما يلي :

جدول (31)
عدد مرات التردد على مركز سوزان مبارك الاسكتشافي للعلوم

في الأسبوع للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) عينة الدراسة
(ن = 60)

م	عدد مرات التردد في الأسبوع	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
-1	ثلاث مرات	8	26.7	7	23.3
-2	أربع مرات	10	33.3	8	26.7
-3	أكثر من أربع مرات	12	40	15	50
	المجموع	30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن الحد الأدنى للتردد على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم في الأسبوع هو(ثلاث مرات) أسبوعياً حيث كان تكرارها للأطفال الموهوبين الذكور (8) بنسبة (26.7%) وللأطفال الموهوبين الإناث كان تكرارها (7) بنسبة (23.3%) بينما جاء عدد مرات التردد (أربع مرات) أسبوعياً على المركز بتكرار (10) ونسبة (33.3%) للأطفال الموهوبين الذكور وتكرار (8) بنسبة (26.7%) للأطفال الموهوبين الإناث بينما بلغ تكرار عدد مرات التردد (أكثر من أربع مرات) أسبوعياً على المركز للأطفال الموهوبين الذكور (12) بنسبة (40%) وللأطفال الموهوبين الإناث بلغ تكرارها (15) بنسبة (50%) وهذا يؤكد على توفر شرط هام ورئيسي من شروط العينة وهو أن يكون الطفل الموهوب متردداً على مركز سوزان مبارك الاسكتشافي للعلوم ثلاث مرات أسبوعياً على الأقل.

جدول (32)
الهوايات المفضلة لدى الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)
عينة الدراسة (ن = 60)

م	الهواية	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
-1	القراءة والإطلاع	7	23.3	8	26.7
-2	الألعاب الميكانيكية	5	16.7	6	20
-3	الكتابة العلمية والأدبية	3	10	3	10
-4	السفر والسياحة	5	16.7	4	13.3
-5	الألعاب الترفيهية	10	33.3	9	30
	المجموع	30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق تنوع مجالات الهواية للأطفال الموهوبين عينة الدراسة (ذكور وإناث) وهو ما يتفق مع ميولهم ومواهبهم حيث بلغت (هواية القراءة والإطلاع) للأطفال الموهوبين الذكور تكرار (7) بنسبة (23.3%) وللأطفال الموهوبين الإناث تكرار (8) بنسبة (26.7%)، و(هواية الألعاب الميكانيكية) للأطفال الموهوبين الذكور بلغ تكرارها (5) بنسبة (16.7%) وللأطفال الموهوبين الإناث بتكرار (6) ونسبة (20%)، و(هواية الكتابة العلمية والأدبية) بلغ تكرارها للأطفال الموهوبين الذكور (3) بنسبة (10%) وللأطفال الموهوبين الإناث بلغ تكرارها أيضاً (3) ونسبة (10%)، و(هواية السفر والسياحة) للأطفال الموهوبين بتكرار (5) ونسبة (16.7%) والأطفال الموهوبين الإناث بتكرار (4) ونسبة (13.3%)، و (هواية الألعاب الترفيهية) للأطفال الموهوبين الذكور بلغ تكرارها (10) بنسبة 33.3% وللأطفال الموهوبين الإناث بلغ تكرارها (9) بنسبة (30%) وتفسير ذلك أن

ارتفاع (هواية الألعاب الترفيهية) و(هواية القراءة والإطلاع) و (هواية الألعاب الميكانيكية) و (هواية السفر والسياحة) وكذلك انخفاض (هواية القراءة والإطلاع) و (هواية الألعاب الميكانيكية) و (هواية السفر والسياحة) وكذلك انخفاض (هواية الكتابة العلمية والأدبية) يعود كل ذلك إلى طبيعة الخصائص النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية التي تتسم بها المرحلة العمرية التي تنتمي إليها عينة الدراسة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة من (6-12) سنة.

جدول (33)

مجالات الأنشطة التي اشترك فيها الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

عينة الدراسة في مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم

(ن = 60)

م	مجال النشاط	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	أشبال الحاسبات	6	2	4	6.7
2-	ركن الميكانيكا	3	10	5	16.7
3-	ركن الفنون	8	26.7	7	23.3
4-	ركن البراعم	2	6.7	3	10
5-	ركن تنمية المهارات	4	13.3	6	20
6-	ركن الرياضيات	7	23.3	7	23.3
	المجموع	30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور كان أعلى تكرار لمجال نشاط (ركن الفنون) بتكرار (8) ونسبة (26.7%) يليه نشاط (ركن الرياضيات) بتكرار (7) ونسبة (23.3%) يليه نشاط (أشبال الحاسبات) بتكرار (6) ونسبة (20%) يليه نشاط(ركن تنمية المهارات) بتكرار (4) ونسبة (13.3%) يليه نشاط (ركن الميكانيكا) بتكرار (3) ونسبة (10%) وأخيراً يأتي (نشاط ركن البراعم) بتكرار (2) ونسبة (6.7%) أما بالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث فقد كان أعلى تكرار لكل من نشاط (ركن الفنون) ونشاط (ركن الرياضيات) بتكرار موحد وهو (7) ونسبة موحدة هي (23.3%) يليه نشاط (ركن تنمية المهارات) بتكرار (6) ونسبة (20%) يليه نشاط (ركن الميكانيكا) بتكرار (5) ونسبة (16.7%) يليه نشاط (ركن البراعم) بتكرار (3) ونسبة (10%) ثم يأتي أخيراً نشاط (أشبال الحاسبات) بتكرار (2) ونسبة (6.7%) الأمر الذي يعكس الارتباط بين مجال موهبة الأطفال (ذكور وإناث) ومجال ممارستهم للأنشطة المتعلقة بهذه الموهبة داخل مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم والجدير بالذكر أن هذه المجالات

هي جميع مجالات الأنشطة التي تقوم بها إدارة رعاية الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم.

جدول (34)

اشتراك الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) عينة الدراسة

في المسابقات التي يقوم بها المركز (ن = 60)

م	الاستجابة	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%

-1	نعم	15	50	15	50
-2	لا	15	50	15	50
المجموع		30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) المشتركين في المسابقات التي يقوم بها المركز يتساوون مع الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) الذين لا يشتركون في المسابقات بتكرار موحد سواء للأطفال الموهوبين الذكور أو الأطفال الموهوبين الإناث وهو (15) ونسبة (50%) كذلك بالنسبة للأطفال الموهوبين سواء الذكور أو الإناث الذين لا يشتركون في المسابقات بتكرار موحد هو (15) ونسبة (50%) وقد يعود ذلك إلى إنه قد تكون المسابقات لا تتحدى قدرات ومواهب الأطفال الموهوبين سواء الذكور أو الإناث كما أنه قد يكون هناك أسباب لعدم اشتراك هؤلاء الأطفال (ذكور وإناث) في المسابقات التي يقوم بتنفيذها المركز وهو ما سيتضح من نتائج الدراسة بعد ذلك.

جدول (35)

مجال المسابقات التي اشترك فيها الأطفال الموهوبون (ذكور و إناث)

عينة الدراسة بالمركز (ن = 30)

م	مجال المسابقة	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
-1	تمثيل مسرحي	2	13.4	4	26.6
-2	غناء	4	26.6	5	33.6
-3	عزف موسيقي	5	33.6	2	13.4
-4	إلقاء شعر	1	6.5	2	13.4
-5	كتابة أدبية (شعر – قصة – مقال)	2	11.4	1	6.5
-6	أخرى تذكر (مسابقات للابتكارات والفنون التشكيلية)	1	6.5	1	6.5
المجموع		15	100	15	100

يتضح من الجدول السابق أن حجم العينة كان (30) مفردة مقسمة إلى (15) مفردة ذكور و(15) مفردة إناث حيث أوضح جدول رقم (34) أن الذين اشتركوا في مسابقات المركز هم (30) مفردة (15ذكور – 15 إناث) وهو ما يصفهم هذا الجدول حيث يعرض مجالات المسابقات التي اشترك فيها الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) المترددين على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ويلاحظ أنه بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور أن أعلى تكرار كان لمجال مسابقة (عزف الموسيقي) بتكرار (5) ونسبة (33.6%) يليه مجال مسابقة (الغناء) بتكرار (4) ونسبة (26.6%) ثم تساوي كل من مجال مسابقة (التمثيل المسرحي) و مجال مسابقة (الكتابة الأدبية من شعر ، وقصة ، و مقال) بتكرار (2) ونسبة (13.4%) وكذلك تساوي كل من مجال مسابقة(إلقاء الشعر) مع مجال مسابقة (أخرى تذكر) بتكرار موحد وهو (1) ونسبة واحدة هي (6.5%) أما بالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث فكان أعلى تكرار لمجال مسابقة(الغناء) بتكرار (5) ونسبة (33.6%) يليه مجال مسابقة (التمثيل المسرحي) بتكرار (4) ونسبة (26.6%) ثم تساوي كل من مجال مسابقة (عزف الموسيقي) و مجال مسابقة (إلقاء

الشعر) بتكرار موحد هو (2) ونسبة واحد هي (13.4%) ، كذلك بالنسبة لكل من مجال مسابقة (الكتابة الأدبية من شعر ، و قصة ، و مقال) و مجال مسابقة(أخرى تذكر) بتكرار موحد هو (1) ونسبة واحدة هي (6.5%). الجدير بالذكر أن الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) قد ذكروا أن مجال مسابقة (أخرى تذكر) هي مسابقات للابتكارات والفنون التشكيلية وتفسير ذلك أن المركز يركز بشكل كبير على المسابقات التي يمكن أن تكشف عن مواهب جديدة وكذلك يركز على المسابقات التي تصقل مواهب قائمة بالفعل ويمتلكها الأطفال المترددين علي المركز.

جدول (36)

تقديم المركز جوائز للفائزين من الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث)

-عينة الدراسة- في المسابقات المختلفة التي يقوم بها (ن = 60)

م	الاستجابة	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	نعم	27	90	26	86.7
2-	لا	3	10	4	13.3
المجموع		30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار كان لتقديم المركز(لجوائز للفائزين في المسابقات المختلفة) التي يقوم بتنفيذها وكان هذا التكرار عالياً سواء للأطفال الموهوبين الذكور أو الأطفال الموهوبين الإناث حيث بلغ للذكور (27) بنسبة (90%) وللإناث كان التكرار (36) بنسبة (86.7%) الأمر الذي يعكس حرص المركز على تشجيع الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) على المشاركة في المسابقات التي يقوم بتنفيذها.

جدول (37)

نوع الجائزة التي يفضل الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

-عينة الدراسة- الحصول عليها (ن = 60)

م	نوع الجائزة	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	شهادة تقدير	18	60	18	60
2-	جائزة مالية	3	10	2	6.7
3-	هدية قيمة	4	13.3	3	10
4-	رحلة ترفيهية	5	16.7	7	23.3
المجموع		30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور كان أعلى تكرار للحصول على جائزة عبارة عن (شهادة تقدير) حيث جاءت بتكرار (18) ونسبة (60%)، تليها الحصول على جائزة

عبارة عن(رحلة ترفيهية) بتكرار (5) ونسبة (16.7%)، تليها الحصول على جائزة عبارة عن(هدية قيمة) بتكرار (4) ونسبة (13.3%)، وتأتي بعدها الحصول على (جائزة مالية) بتكرار (3) ونسبة (10%). أما بالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث فكان أعلى تكرار مثله مثل أعلى تكرار للأطفال الموهوبين الذكور حيث بلغ أعلى تكرار للحصول على جائزة عبارة عن (شهادة تقدير) بتكرار (18) ونسبة (60%)، تليها الحصول على جائزة عبارة عن (رحلة ترفيهية) بتكرار (7) ونسبة (23.3%)، تليها الحصول على جائزة عبارة عن (هدية قيمة) بتكرار (3) ونسبة (10%) ، ثم تأتي بعد ذلك الحصول على (جائزة مالية) بتكرار (2) ونسبة (6.7%) ويعكس هذا مدى احتياج الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) إلى التقدير النفسي والاجتماعي أكثر من احتياجهم للتقدير المادي وهو ما يفتقده معظم الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في مجتمعنا.

جدول (38)

اشتراك الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) -عينة الدراسة-

في المعارض التي يقيمها المركز (ن=60)

م	الاستجابة	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	نعم	20	66.7	16	53.3
2-	لا	10	33.3	14	46.7
	المجموع	30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) للذين اشتركوا في (المعارض) التي يقيمها المركز من عينة الدراسة بلغ تكرارها بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور (20) بنسبة (66.7%) ، أما بالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث فقد بلغ التكرار (16) بنسبة (53.3%) مما يدل على حرص الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) على عرض ابتكاراتهم ونتاج مواهبهم في المعارض التي يقوم بتنفيذها المركز.

جدول (39)

مجال المعارض التي اشترك فيها الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

عينة الدراسة (ن = 36)

م	نوع المعرض	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	معرض الرسوم والفنون التشكيلية	2	10	3	18.
2-	معرض للابتكارات	13	65	1	7
3-	معرض للمجسمات والماكيتات	5	25	1	68.
				2	7
					12.

					6
المجموع		20	100	16	100

يتضح من الجدول السابق أن حجم العينة يبلغ (36) موزعين كالتالي (20 مفردة ذكور ، 16 مفردة إناث) حيث أوضح - جدول (38) - أن نسبة (غير المشتركين في المعارض) التي يقوم بتنظيمها المركز يبلغ (24) مفردة موزعين كالتالي (10 مفردات ذكور ، 14 مفردات إناث) بذلك يكون حجم العينة في هذا الجدول – كما سبق أن ذكرنا – (36) مفردة، ويتضح أيضاً من هذا الجدول أن أعلى تكرار كان(للمشتركين في معرض للابتكارات) سواء للأطفال الموهوبين الذكور أو الأطفال الموهوبين الإناث حيث بلغ التكرار للذكور (13) بنسبة (65%) وبلغ التكرار للإناث (1) وبنسبة (68.7%)، يلي ذلك (معرض للمجسمات والماكيتات) للأطفال الموهوبين الذكور حيث بلغ تكراره (5) بنسبة (25%)، ومعرض(للرسوم والفنون التشكيلية) للأطفال الموهوبين الإناث حيث بلغ تكراره (3) بنسبة (18.7%)، بينما جاء(معرض للرسوم والفنون التشكيلية) كأقل تكرار بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور حيث بلغ تكراره (2) بنسبة (10%)، وجاء معرض (للمجسمات والماكيتات) للأطفال الموهوبين الإناث كأقل تكرار حيث بلغ تكراره (2) بنسبة (12.6%)، وتفسير ذلك أن إدارة رعاية الموهوبين تقوم من حين إلى آخر بعمل معارض للابتكارات والمجسمات والماكيتات وهو ما يجعل الأطفال الموهوبون (الذكور والإناث) حريصون على الاشتراك فيه على حد سواء.

جدول (40)

معوقات عدم مشاركة الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) -عينة الدراسة-

في الأنشطة التي يقوم بها المركز (ن = 60)

م	الاستجابة	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
-1	صعوبة الاندماج مع الأطفال في المركز	8	26.6	9	30
-2	عدم الإلمام بأنشطة المركز	9	30	5	16.7
-3	عدم معرفة كيفية الاشتراك في الأنشطة	11	26.7	10	33.3
-4	لا يوجد معوقات	2	6.7	6	20
المجموع		30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن المعوقات بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور كان الأعلى تكرار فيها (لعدم معرفة كيفية الاشتراك في الأنشطة) بتكرار (11) ونسبة (36.7)، تليها (عدم الإلمام بأنشطة المركز) بتكرار (9) ونسبة (30%)، تليها (صعوبة الاندماج مع الأطفال في المركز) بتكرار (8) ونسبة (26.6%)، بينما جاء (عدم وجود معوقات لمشاركة الأطفال الموهوبين الذكور في أنشطة المركز) بتكرار (2) ونسبة (6.7%) .أما بالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث فكان أعلى تكرار أيضاً (لعدم معرفة كيفية الاشتراك في الأنشطة بالمركز) بتكرار (10) ونسبة (33.3%) ، تلتها(صعوبة الاندماج مع الأطفال في المركز) بتكرار (9) ونسبة (30%) ثم (عدم الإلمام بأنشطة المركز) بتكرار (5) ونسبة (16.7) بينما جاء (عدم وجود معوقات لمشاركة الأطفال الموهوبين الإناث في أنشطة المركز) بتكرار (6) ونسبة (20%) ، وتؤكد هذه النتائج على أهمية اهتمام المركز بأخذ زمام المبادرة

بالنسبة لتشجيع الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) على المشاركة في أنشطته المختلفة ،وكذلك عليه أن يدعم الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي تساعد الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) على الاندماج مع بعضهم البعض مع أقرانهم مما هم مشتركون في أنشطة المركز المختلفة، وكذلك أهمية أن يقوم المركز بالإعلان عن أنشطته بالوسائل المختلفة حتى يستفيد منها أكبر عدد ممكن من الأطفال الموهوبين الذكور والإناث.

جدول (41)

المشكلات التي تواجه الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

-عينة الدراسة- داخل المركز (ن = 60)

م	المشكلة	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	كثرة العدد والازدحام	14	46.7	13	43.3
2-	عدم توافر الإمكانات اللازمة	9	30	8	26.7
3-	عدم الاهتمام بالطفل وبموهبته	7	23.3	9	30
	المجموع	30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق انه لا تختلف كثيراً المشكلات التي تواجه الأطفال الموهوبين داخل المركز بين الأطفال الموهوبين الذكور والأطفال الموهوبين الإناث حيث نجد أن أعلى تكرار للأطفال الموهوبين الذكور كان لمشكلة(كثرة العدد والازدحام) بتكرار (14) ونسبة (46.7%) وهو نفس التكرار المرتفع لنفس المشكلة للأطفال الموهوبين الإناث حيث بلغ تكراره (13) بنسبة (43.3%)، بينما جاءت مشكلة (عدم توافر الإمكانات اللازمة) كثاني أعلى تكرار للأطفال الموهوبين الذكور بتكرار (9) ونسبة (30%) بينما كانت مشكلة (عدم الاهتمام بالطفل وموهبته) هي ثاني أعلى تكرار بالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث بتكرار (9) ونسبة (30%)، بينما كانت هذه المشكلة وهي مشكلة(عدم الاهتمام بالطفل وموهبته) هي أقل تكرار بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور بتكرار (7) ونسبة (23.3%)، في حين كانت مشكلة (عدم توافر الإمكانات اللازمة داخل المركز) كأقل تكرار بالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث بتكرار (8) ونسبة (26.7%) الأمر الذي يدعو إلى ضرورة اهتمام المركز بالتوسع في إدارة رعاية الموهوبين لاستيعاب الإعداد المتزايدة من الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) للاستفادة بخدماتها المختلفة، كذلك يجب على المركز العمل على زيادة الإمكانات اللازمة للأطفال الموهوبين لاستيعاب الإعداد المتزايدة من الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) حتى يستطيعوا ممارسة مواهبهم المختلفة التي قد تحتاج إلى هذه الإمكانات وبدونها قد يتعذر ممارسة مواهبهم، كما أنه يجب توفير اهتمام أكبر بالأطفال الموهوبين (ذكور وإناث). وقد يرجع ارتفاع تكرار و نسبة مشكلة (عدم الاهتمام بالطفل وموهبته) إلى الأطفال أنفسهم أكثر ما يرجع إلى المركز والقائمين على الأنشطة داخله.

جدول (42)

الحاجات التي تنقص الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

-عينة الدراسة- داخل المنزل (ن = 60)

م	الحاجة	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	حاجات مادية	2	6.7	2	6.7
2-	الحاجة إلى التقدير	3	10	4	13.3

3-	الحاجة إلى الحب والتقبل	6	20	7	23.3
4-	الحاجة إلى وقت الفراغ لممارسة الموهبة	19	63.3	17	56.7
	المجموع	30	100	30	100

يتضح من الجدول السابق أن (الحاجة إلى وقت الفراغ لممارسة الموهبة) هي الحاجة الملحة للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) حيث بلغ تكرارها للأطفال الموهوبين الذكور (19) بنسبة (63.3%)، وللأطفال الموهوبين الإناث بلغ تكرارها (17) بنسبة (56.7%) حيث أن (وقت الفراغ) شئ هام جداً للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) لكي يستطيعوا أن يمارسوا مواهبهم الأمر الذي يعمل على تنمية وصقل هذه المواهب، بينما جاءت (الحاجة إلى الحب والتقبل) للأطفال الموهوبين الذكور بتكرار (6) ونسبة (20%) ، وللأطفال الموهوبين الإناث بتكرار (7) ونسبة (23.3%) وهي من الحاجات الضرورية للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) حيث أن الطفل الموهوب يشعر أنه مختلف عن أقرانه مما قد يؤثر عليه بالسلب الأمر الذي يؤكد أهمية إشباع حاجة الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) إلى (الحب والتقبل) ، بينما جاءت (الحاجة إلى التقدير) للأطفال الموهوبين الذكور بتكرار (3) ونسبة (10%) ، وللأطفال الموهوبين الإناث بتكرار (4) ونسبة (13.3%) ، وهي حاجة هامة للموهوبين حيث إنها تدفعهم إلى الإنجاز والتقدم وإشباع رغباتهم في إنجاز المهمات غير العادية حتى يحصلوا على تقدير ممن يحيطون بهم، بينما جاءت (الحاجات المادية) بتكرار متساوي بين الأطفال الموهوبين الذكور والأطفال الموهوبين الإناث بتكرار موحد هو (2) ونسبة موحدة هي (6.7%) وهي نسبة ضعيفة جداً رغم أن(الحاجات المادية) ضرورية لأن هناك بعض المواهب التي يحتاج ممارستها إلى إنفاق مادي كبير مثل(الفنون التشكيلية وإعداد الماكيتات وكذلك إعداد المجسمات وتنفيذ الابتكارات المختلفة) التي يقوم بها الأطفال الموهوبون (ذكور وإناث)، وقد ترجع هذه النسبة الضعيفة بالنسبة لاحتياج الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) إلى (الحاجات المادية) إما إلى قيام المركز بتوفير الخامات والأدوات اللازمة لممارسة مواهبهم التي تحتاج إلى نفقات كثيرة أو إلى مواهب الأطفال(ذكور وإناث) -عينة الدراسة- التي لا تحتاج ممارستها إلى نفقات مادية كبيرة.

جدول (43)
المشكلات التي تواجه الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)
- عينة الدراسة- داخل المنزل (ن = 60)

م	المشكلة	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
1-	نقص الإمكانات	7	23.3	5	16.7
2-	عدم توفير المناخ الملائم	14	46.7	1	36.6

46.7	114	30	9	عدم تقدير الوالدين	3-
100	30	100	30	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن مشكلة(نقص الإمكانات) جاءت بتكرار (7) ونسبة (23.3) بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور، بينما جاءت بتكرار (5) ونسبة (16.7) بالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث مما يعكس أهمية مواجه هذه المشكلة حتى يستطيع الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) ممارسة هواياتهم ومواهبهم المختلفة، بينما جاءت مشكلة (عدم توفير المناخ الملائم لممارسة الموهبة) بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور بتكرار (14) ونسبة (46.7%) وللأطفال الموهوبين الإناث بتكرار (11) ونسبة (36.6%) مما يدل على أهمية توفير المناخ الملائم سواء في المركز أو في المدرسة أو في المنزل حتى ينعكس ذلك على هؤلاء الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) ويتيح الفرصة لهم للعمل على تنمية مواهبهم وصقلها بالممارسة، بينما جاءت(مشكلة عدم تقدير الوالدين) بالنسبة للأطفال الموهوبين الذكور بتكرار (9) ونسبة (3.%) ، وبالنسبة للأطفال الموهوبين الإناث بتكرار (14) ونسبة (46.7%) الأمر الذي يؤكد على أهمية الطريقة والأساليب التي من خلالها يتعامل بها الوالدين مع أطفالهم الموهوبين وخاصة الإناث منهم حيث يلاحظ ارتفاع تكرار ونسبة الأطفال الموهوبين الإناث الذين تأثروا من مشكلة (عدم تقدير الوالدين) لهم على الرغم من أنهم موهوبين حيث بلغ تكرارهم (14) بنسبة (46.7%) ، ولذلك تحاول الدراسة الراهنة التوصل أنسب الطرق و الأساليب الوالدية التي يمكن أن يتعامل بها الوالدين مع أطفالهم الموهوبين من الذكور والإناث على حد سواء.

جدول (44)

يوضح الفروق بين المجموعتين الذكور والإناث بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين

(استجابة الأبناء لأساليب معاملة آبائهم) (ن= 60)

م	الأسلوب	المتوسط الحسابي		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور	إناث		
1-	الحماية الزائدة	10.1667	8.7667	2.28	دال
2-	التذبذب	9.4000	9.2667	0.026	غير دال
3-	القسوة	9.3667	9.2000	0.40	غير دال
4-	الديمقراطية	19.0676	19.9000	2.46	دال
5-	التقبل	18.9000	19.6333	2.86	دال
6-	إثارة الألم النفسي	8.9000	8.8000	0.29	غير دال
7-	التفرقة	8.9667	8.8000	0.61	غير دال
8-	الإهمال	8.7000	9.0333	1.03	غير دال

(ت) الجدولية=2.05 درجات الحرية= 60–2 = 58 مستوى المعنوية =0.05

يتضح من الجدول السابق أن استجابة الأبناء الموهوبين ذكور وإناث لأساليب معاملة آبائهم تكون دالة في الأساليب الموجبة مثل (أسلوب الديمقراطية وأسلوب التقبل) حيث إنه بالمقارنة بين (ت) المحسوبة و (ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند درجات حرية (58) ومستوى معنوية (2.05) الأمر الذي يؤكد وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموهبة (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) من جانب معاملة الأب كما يدركها الأبناء الموهوبون وهذه الفروق تكون لصالح الأبناء الموهوبين الإناث عند الأبناء الموهوبين الذكور بدرجة ثقة (0.95) وعلى الرغم من أن أسلوب الحماية الزائدة تعتبر من أساليب المعاملة الوالدية السالبة إلا أنه في الجدول السابق- جدول(44)- يتضح أنه دال عند المقارنة بين (ت) المحسوبة و(ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية وهذا يؤكد وجود فروق جوهرية في هذا الأسلوب من جانب معاملة الأب كما يدركها الأبناء الموهوبين وهذه الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث بدرجة ثقة (0.95)، أما باقي أساليب المعاملة الوالدية السابقة في الجدول السابق- جدول (44)- التي تتمثل في (أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب التفرقة في المعاملة – أسلوب الأهمال) ؛ فهي أساليب غير دالة فعندما تقارن (ت) المحسوبة بهذه الأساليب مع (ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة < من (ت) الجدولية الأمر الذي يؤكد على عدم وجود فروق جوهرية في هذه الأساليب كما يدركها الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) من جانب معاملة الأب بدرجة ثقة (0.95).

جدول (45)

يوضح الفروق بين المجوعتين الذكور الإناث بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية -كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين

(استجابة الأبناء لأساليب معاملة أمهاتهم) (ن = 60)

م	الأسلوب	المتوسط الحسابي		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور	إناث		
1-	الحماية الزائدة	9.9333	9.4000	0.89	غير دال
2-	التذبذب	8.9333	9.3000	0.82	غير دال
3-	القسوة	8.9333	8.6000	0.99	غير دال
4-	الديمقراطية	20.3000	20.0333	2.25	دال
5-	التقبل	19.9667	19.7667	2.65	دال
6-	إثارة الألم النفسي	9.2000	9.1333	0.17	غير دال
7-	التفرقة	9.1000	8.5667	2.38	دال
8-	الإهمال	9.0333	8.9333	0.21	غير دال

(ت) الجدولية=2.05 درجات الحرية=60 – 2 = 58 مستوى المعنوية = 0.05

يتضح من الجدول السابق أن استجابة الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) لأساليب معاملة أمهاتهم تكون دالة في الأساليب الموجبة مثل (أسلوب الديمقراطية – أسلوب التقبل) حيث إنه بالمقارنة بين (ت) المحسوبة و (ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند درجات حرية (58) ومستوى معنوية (0.05) الأمر الذي يؤكد وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) من جانب معاملة الأم كما يدركها الأبناء الموهوبون وهذه الفروق تكون لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث بدرجة ثقة (0.95)

وعلى الرغم من أن أسلوب التفرقة في المعاملة يعتبر من أساليب المعاملة الوالدية السالبة إلا أنه في الجدول السابق - جدول (45)- يتضح أنه دال عند المقارنة بين (ت) المحسوبة و (ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية وهذا يؤكد وجود فروق جوهرية في هذا الأسلوب – من جانب معاملة الأم – كما يدركها الأبناء الموهوبين وهذه الفروق تكون لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث بدرجة ثقة(0.95)،أما باقي أساليب المعاملة الوالدية السالبة في الجدول السابق- جدول (45) - التي تتمثل في (أسلوب الحماية الزائدة – أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي)؛ فهي أساليب غير دالة فعندما نقارن (ت) المحسوبة لهذه الأساليب مع (ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة < من الجدولية الأمر الذي يؤكد على عدم وجود فروق جوهرية في هذه الأساليب كما يدركها الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) من جانب معاملة الأم بدرجة ثقة (0.95).

ثالثاً : نتائج الدراسات المتعلقة بآباء وأمهات الأطفال الموهوبين :

جدول (46)
قضاء آباء وأمهات الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث)
- عينة الدراسة - لوقت طويل معهم (ن=120)

م	الاستجابة	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
1	نعم	56	93.3	58	96.7
2	لا	4	6.7	2	3.3
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق مدى حرص آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (لقضاء وقت طويل) مع أطفالهم حيث بلغ تكرار الذين أبدوا استجابة إيجابية من الآباء (56) بنسبة (93.3) ومن الأمهات(58) بنسبة (96.7) ، في حين كانت الاستجابة السلبية (لعدم قضاء وقت طويا) مع الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) بتكرار (4) ونسبة (6.7%) للآباء وتكرار (2) ونسبة (3.3%) للأمهات الأمر الذي يعكس مدى أهمية قضاء الوقت مع الأطفال الموهوبين مما يتيح الفرصة لاكتشاف وصقل ورعاية مواهب أطفالهم.

جدول (47)
عدد الساعات التي يقضيها آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)
- عينة الدراسة - مع أطفالهم في الأسبوع (ن = 120)

م	عدد الساعات	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
-1	أقل من ساعتين	8	13.3	6	10
-2	من 2 إلى 4 ساعة	15	25	2	3.3
-3	من 5 إلى 7 ساعات	23	38.3	13	21.7
-4	من 8 إلى 10 ساعات	10	16.7	19	31.7
-5	أخرى تذكر	4	6.7	20	33.3
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن عدد الساعات التي يقضيها آباء وأمهات الأطفال الموهوبين في الأسبوع والذي يمتد من (5 - 7 ساعات) أسبوعياً هو أعلى تكرار للآباء بتكرار(23) وبنسبة (38.3%) ويقابلها تكرار الأمهات بـ (13) ونسبة (21.7%) في حين كان عدد الساعات (من 8 - 10 ساعات) أسبوعياً للآباء وبتكرار (10) ونسبة (16.7%) وللأمهات بتكرار (19) ونسبة(31.7%)، وكان عدد ساعات (أخرى تذكر) لآباء بتكرار (4) ونسبة (6.7%) أما للأمهات فكان التكرار كبيراً جداً لدرجة أنه وصل إلى (3/1) حجم العينة بتكرار (20) وبنسبة (23.3%) ، وجاء عدد الساعات (أقل من ساعتين) في الأسبوع للآباء بتكرار (8) ونسبة (13.3%) وللأمهات بتكرار (6) ونسبة (10%) أما عدد الساعات من (2 - 4 ساعات) كان للآباء بتكرار (15) ونسبة (25%) وللأمهات بتكرار (2) ونسبة (3.3%) وقد أشارت استجابة المبحوثين إلى عبارة (أخرى تذكر) على أنها(أكثر من 10 ساعات) في الأسبوع وتفسير ذلك أن الأمهات أكثر التصاقاً بأطفالهم الموهوبين(ذكور و إناث) وإن كان هذا لا ينفى أن للأب دور كبير جداً وإيجابي في تربية الموهبة لدى الطفل، كما أن عدد مفردات الأمهات في العينة اللاتي لا يعملن كبير نسبياً حيث بلغ تكرارهن (23) بنسبة (38.3%) الأمر الذي يتيح لهن فرصة أكبر في قضاء هذا الوقت مع أطفالهن الموهوبين(ذكور و إناث) في حين كانت نسبة وتكرار من لا يعمل من آباء الأطفال الموهوبين عينة الدراسة (صفر) .

جدول (48)
أسباب عدم قضاء آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)
-عينة الدراسة- لأوقات مناسبة مع أطفالهم (ن = 120)

م	السبب	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
1-	كثرة الأعباء والانشغال في العمل	29	48.3	48	80
2-	الانشغال الدائم	13	21.7	5	8.3
3-	العودة إلى المنزل متعب وعدم القدرة على الجلوس معهم	15	25	6	10
4-	عدم الاهتمام بالجلوس معهم	3	5	1	1.7
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار لأسباب عدم قضاء آباء وأمهات الأطفال الموهوبين لأوقات طويلة معهم هو (كثرة الأعباء والانشغال في العمل) بتكرار (29) ونسبة (48.3%) للآباء وتكرار (48) بنسبة (80%) للأمهات، في حين جاء في المرتبة الثانية(العودة إلى المنزل متعب وعدم القدرة على الجلوس معهم) بتكرار (15) ونسبة (25%) للآباء وتكرار (6) ونسبة (10%) للأمهات، أما (الانشغال الدائم) فجاء في المرتبة الثالثة بتكرار (13) ونسبة (21.7) للآباء وتكرار (5) ونسبة (8.3%) للأمهات في حين كان (عدم الاهتمام بالجلوس مع أطفالهم الموهوبين "ذكور وإناث") بتكرار محدود جداً من حجم العينة حيث بلغ للآباء (3) وبنسبة (5%) وبلغ للأمهات (1) بتكرار (1.7%) الأمر الذي يعكس مدى حرص آباء وأمهات الأطفال الموهوبين للجلوس معهم مهما كانت الظروف ومهما كان الانشغال في العمل وكثرة الأعباء .

جدول (49)

الاهتمام بقضاء آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

-عينة الدراسة - يوم الإجازة معهم (ن = 120)

م	الاستجابة	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
-1	نعم	58	96.7	58	96.7
-2	لا	2	3.3	2	3.3
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق تساوي استجابة آباء وأمهات الأطفال الموهوبين بضرورة (قضاء يوم الأجازة معهم) حيث بلغ التكرار (58) بنسبة (96.7) للاثنين معاً الأمر الذي يعكس أهمية حرص الآباء والأمهات على قضاء يوم الإجازة معهم.

جدول (50)

مكان قضاء آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

-عينة الدراسة - يوم الإجازة معهم (ن=120)

م	المكان	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
-1	الحدائق والمتنزهات أو النوادي	19	31.7	13	21.
-2	الذهاب إلى السينما	8	13.3	1	7
-3	الذهاب إلى المتاحف الأثرية والنوعية	9	15	4	1.7
-4	الذهاب إلى منزل العائلة الكبير	7	11.7	13	6.7
-5	زيارة الأقارب والأصدقاء	6	10	8	21.
-6	في المنزل	11	18.3	21	7
					13.
					2
					35
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق حرص كل من آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) على قضاء يوم الإجازة معهم في مكان مفتوح (كالحدائق والمتنزهات أو النوادي) حيث كان للآباء بتكرار (19) ونسبة (31.7) في حين بلغت للأمهات بتكرار (13) ونسبة (21.7%) على الرغم من ارتفاع استجابة الأمهات لقضاء هذا اليوم(في المنزل) بتكرار (21) ونسبة (35.7%) ، في حين بلغ للآباء (11) بنسبة (18.35%) وقد يعود ذلك إلى ارتفاع عدد مفردات الأمهات اللاتي لا يعملن من عينة الدراسة مما يجعلهم يفضلون المنزل عن الخروج، في حين جاء(الذهاب إلى السينما) بتكرار (8) وبنسبة (13.3%) للآباء وتكرار(1) و نسبة (1.7) للأمهات حيث إن دور السينما محدود إلى حد كبير في إثارة خيال الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) بالمقارنة بالأماكن المفتوحة، وجاء (زيارة المتاحف الأثرية والنوعية) بتكرار(9) و نسبة(15%) للآباء وللأمهات بتكرار(4) و نسبة (6.7) في حين جاء (الذهاب إلى منزل العائلة الكبير) بتكرار ونسبة (11.7) للآباء وتكرار (13) ونسبة (21.7%) للأمهات وجاءت (زيارة الأقارب والأصدقاء) بتكرار (6) ونسبة (10%) للآباء وبتكرار

(8) ونسبة (13.2%) للأمهات الأمر الذي يعكس أهمية توثيق العلاقات مع الأقارب والأصدقاء للأطفال الموهوبين(ذكور وإناث).

جدول (51)

تعرف آباء وأمهات الأطفال (ذكور و إناث)

– عينة الدراسة - على طفلهم الموهوب (ن = 120)

م	الاستجابة	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
1-	نعم	53	88.3	56	93.3
2-	لا	7	11.7	4	6.7
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة التعرف على الطفل الموهوب من عدمه جاءت لصالح الأمهات عن الآباء بتكرار (56) ونسبة (93.3%) للأمهات وتكرار (53) ونسبة (88.3%) للأباء مما يعكس الدور المؤثر للأم في اكتشاف موهبة طفلها وخاصة في المرحلة العمرية المبكرة التي تتناسب مع المرحلة العمرية التي تتناولها هذه الدراسة وهي من (6 -12) حيث تكون الأم في هذه السن المبكرة من عمر الطفل أكثر قرباً منه وأكثر التصاقاً به، كما أن الطفل يعتمد عليها اعتماداً كلياً، في حين بلغت نسبة عدم تعرف الآباء على طفلهم الموهوب بتكرار (7) ونسبة (11.7%) في حين بلغ للأمهات تكرار (4) ونسبة (6.7%) وقد يعود ذلك إلى عدم اهتمام هؤلاء الآباء والأمهات من كون أطفالهم(ذكور وإناث) موهوبين أم لا.

جدول (52)

كيفية معرفة آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

– عينة الدراسة- لموهبة أطفالهم (ن = 120)

م	الاستجابة	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
1-	من خلال ملاحظة التميز لديه	14	23.3	8	13.4
2-	من خلال طريقته المعينة في اللعب	34	56.7	32	53.3
3-	من خلال طريقته الخاصة في مذاكرة دروسه وتحصيلها	12	20	20	33.6
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن معرفة آباء وأمهات الأطفال الموهوبين(ذكور وإناث) لموهبة طفلهم كانت من خلال (طريقته المعينة في اللعب) حيث كانت استجابة الآباء بتكرار (34) ونسبة (56.7%) وللأمهات بتكرار (32) ونسبة (53.3%) الأمر الذي يؤكد على أهمية اللعب في حياة الطفل الموهوب واعتباره مؤشراً رئيسياً في الكشف عن موهبة الطفل، في حين جاء معرفة موهبة الطفل من خلال (ملاحظة التميز لديه) بتكرار (14) ونسبة (23.3%) للآباء وللأمهات بتكرار (8) ونسبة (13.3%) مما يدل على أن الأطفال الموهوبين يمتازون بالقيام بأعمال مختلفة عن أقرانهم وغالباً ما تكون أعمال متميزة،ومن محكات التعرف على موهبة الطفل هو (طريقته الخاصة في المذاكرة وتحصيله لدروسه) حيث جاءت بتكرار (12) ونسبة (20%) للآباء وبتكرار (20) ونسبة (33.6%)

للأمهات الأمر الذي يعكس أهمية هذا المحك في الكشف عن موهبة الطفل ويعود ارتفاع نسبة الأمهات عن الآباء في هذا المحك إلى أن الأمهات وفقاً لطبيعة قربهم من الأطفال حيث إنهن –أي الأمهات- يقمن باستذكار الدروس لأطفالهن مما يعطيهن الفرصة لملاحظة ذلك وخاصة أن مستوى تعلم الأمهات في مفردات العينة كان مرتفعاً إلى حد كبير.

جدول (53)

مجال الموهبة التي يتميز بها أطفال(ذكور و إناث) آباء وأمهات عينة الدراسة (ن = 120)

م	مجال الموهبة	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
-1	الألعاب الرياضية	26	43.	14	23.3
-2	الكتابة (قصة – شعر – مسرح – مقال)	5	4	6	10
-3	الإلقاء	5	8.3	5	8.3
-4	الرياضيات	9	8.3	13	21.7
-5	الميكانيكا	3	15	7	11.7
-6	الفنون التشكيلية والجميلة	12	5	15	25
			2		
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن (مجال الألعاب الرياضية) كمجال لموهبة الطفل من وجهة نظر آباء وأمهات الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) هي أعلى تكرار بالنسبة للآباء بتكرار (26) ونسبة (43.4%) في حين مجال (الفنون التشكيلية والجميلة) كمجال لموهبة الطفل أعلى تكرار بالنسبة للأمهات بتكرار (15) ونسبة (25%) ويعكس هذا ميل الأطفال في المرحلة العمرية التي اشتملت عليها الدراسة الحالية -(من 6-12سنة)- إلى(الألعاب الرياضية وخاصة كرة القدم) للبنين، وكذلك الاهتمام بمجال (الفنون الجميلة والتشكيلية أي الرسم) على أساس أنه نوع من أنواع اللعب والترفيه، في حين جاء أقل تكرار لمجال موهبة(الكتابة الأدبية من شعر، و قصة، ومسرح، ومقال) بتكرار(5) ونسبة(8.3) للآباء، وبتكرار(6) و نسبة(10) للأمهات، وكذلك (الإلقاء) و(الميكانيكا) وأخيراً (الرياضيات) لأن هذه المجالات من المواهب التي تحتاج إلى نوع من التدريب والخبرة التي تستلزم وقتاً طويلاً الأمر الذي يكون معه الطفل قد تجاوز المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسةالحالية .

جدول (54)

تعرف آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) - عينة الدراسة – على مركز سوزان مبارك الاستكشافي العلوم (ن = 120)

م	طريقة التعرف على المركز	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%

1-	عن طريق الأصدقاء	33	55	19	31.7
2-	من خلال وسائل الإعلام المختلفة	17	28.3	16	26.6
3-	من خلال نشرات خاصة بالمركز	3	5	13	21.7
4-	من خلال المدرسة	7	11.7	12	20
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن طريقة التعرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم لا تختلف من الآباء للأمهات حيث كانت الأولوية بالنسبة لاستجابة الآباء كالتالي (عن طريق الأصدقاء) بأعلى تكرار (33) ونسبة (55%) تلي ذلك (من خلال وسائل الإعلام) بتكرار (17) ونسبة (28.3%)، بعد ذلك (من خلال المدرسة) بتكرار (7) ونسبة (11.7%) الأمر الذي يؤكد على أهمية زيادة اهتمام المركز بالإعلان عن نفسه من خلال وسائل الإعلام المختلفة والنشرات الخاصة به كذلك تفعيل القوافل التي تزور المدارس لاكتشاف الأطفال الموهوبين، أما طريقة التعرف على المركز من خلال استجابة الأمهات فقد كانت كالتالي (عن طريق الأصدقاء) بأعلى تكرار (19) ونسبة (31.7%)، تلي ذلك (من خلال وسائل الإعلام المختلفة) بتكرار (16) ونسبة (26.6%)، وبعد ذلك (من خلال النشرات الخاصة بالمركز) بتكرار (13) ونسبة (21.7%)،وأخيراً (من خلال المدرسة) بتكرار (12) ونسبة (20%) مما يؤكد ما سبق الحديث عنه من أهمية اهتمام المركز بالدور الإعلامي والإعلاني عن نفسه وعن الخدمات التي يقدمها من خلال وسائل الإعلام المختلفة والنشرات الخاصة به وكذلك زيادة فاعلية القوافل التي تزور المدارس لاكتشاف الأطفال الموهوبين مما يؤدي إلى زيادة الإقبال على الاستفادة من المركز وخدماته المختلفة وكذلك تحقيق الاهداف الكاملة التي أنشئ من أجلها المركز.

جدول (55)

أسباب إلحاق آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)

- عينة الدراسة- لأطفالهم بالمركز (ن= 120)

م	السبب	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
1-	لاكتشاف موهبة قد تكون لديه	6	10	11	18.3
2-	لتنمية موهبة لديه بالفعل	44	73.3	35	58.3
3-	للاستفادة بالخدمات التي يقدمها المركز	10	16.7	14	23.4
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار كان لسبب(تنمية موهبة لدى الطفل بالفعل) وكانت الاستجابة متقاربة جداً بين آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) -عينة الدراسة- حيث بلغ التكرار عند الآباء (44) بنسبة (73.3%) وعند الأمهات كان التكرار (35) بنسبة (58.3%) مما يؤكد على ثقة الآباء والأمهات في المركز وفي الإمكانات المتوفرة فيه، في حين بلغ تكرار سبب (اكتشاف موهبة قد تكون لدى الطفل) بالنسبة للآباء (6) بنسبة (10%)، والأمهات بتكرار (11) ونسبة (18.3%) وهذا يعكس أن هناك نسبة مبسطة من آباء وأمهات الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) -

عينة الدراسة -كانوا لا يعرفون أن طفلهم موهوب وذلك عندما أجابوا على السؤال الذي يرمى إلى هل يعرف الأب والأم أن طفلهما موهوب؟ وجاءت (الاستفادة من خدمات المركز) بتكرار (10) ونسبة (16.7%) للآباء ، وتكرار (14) بنسبة (23.4%) للأمهات ليعكس ذلك مدى أهمية الخدمات التي يقدمها المركز .

جدول (56)
الحاجات التي يشعر آباء وأمهات الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث)
–عينة الدراسة- أن أطفالهم في حاجة إليها في المنزل (ن = 120)

م	الحاجات	آباء		أمهات	
		ك	%	ك	%
1	حاجات مادية	28	46.7	12	20
2	الحاجة إلى التقدير	16	26.6	15	25
3	الحاجة إلى الحب والتقبل	7	11.7	11	18.3
4	الحاجة إلى وقت فراغ لممارسة الطفل لموهبته	9	15	22	36.7
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب الحاجات التي يحتاجها الأطفال الموهوبين كما يراها آباؤهم ووفقاً للأعلى تكراراً هو كما يلي (الحاجات المادية) بتكرار (28) ونسبة (46.7%)، و(الحاجة إلى التقدير) بتكرار (16) ونسبة (26.6%)، و(الحاجة إلى وقت الفراغ لممارسة الموهبة) بتكرار (9) ونسبة (15%)، ثم(الحاجة إلى الحب والتقبل) بتكرار (7) ونسبة (11.7%) ويعود ذلك إلى أن الآباء في عينة الدراسة جميعهم عائلين لأسرهم أي أنهم مصدر الإنفاق داخل الأسرة وبذلك يشعرون بشكل أكبر بالحاجات المادية التي يحتاج إليها أطفالهم وخاصة الموهوبين منهم بمواهب تتطلب نفقات مالية لممارستها، في حين جاء ترتيب حاجات الأطفال الموهوبين من وجهة نظر الأمهات وفقاً للأعلى تكراراً كما يلي (الحاجة إلى وقت الفراغ) بتكرار (22) ونسبة (36.7%)، ثم (الحاجة إلى التقدير) بتكرار (15) ونسبة (25%)، ثم (الحاجات المادية) بتكرار (12) ونسبة (20%)، ثم (الحاجة إلى الحب والتقبل) بتكرار (11) ونسبة (18.3%) وتفسير ذلك أن الأمهات أكثر اقترباً من أطفالهم في المنزل ويدركون وفقاً لما يحدث في الواقع أمامهم أهم احتياجات أطفالهم وخاصة الموهوبين منهم .

جدول (57)
يوضح المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث)
-عينة الدراسة- من وجهة نظر الآباء (ن = 120)

م	المشكلات	آباء	أمهات

		ك	%	ك	%
-1	نقص الإمكانات	27	45	14	23.3
-2	عدم القدرة على ممارسة الطفل لموهبته	16	26.7	20	33.3
-3	اختلاف قيمه عن قيم أقرانه	9	15	12	20
-4	اختلاف شخصيته عمن هم في مثل سنه	5	8.3	7	11.7
-5	سوء التكيف في المدرسة والمنزل ومع زملائه	3	5	7	11.7
	المجموع	60	100	60	100

يتضح من الجدول السابق أن مشكلة(نقص الإمكانات) من وجهة نظر آباء الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث)-عينة الدراسة- كانت أعلى تكراراً بتكرار (27) ونسبة (45%)، في حين احتلت مشكلة(عدم قدرة الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) على ممارسة مواهبهم) أعلى تكراراً من وجهة نظر أمهات الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) بتكرار (20) ونسبة (33.3%) الأمر الذي يعكس أن المشكلتين متعلقتين ببعضهما البعض فنقص الإمكانات من الممكن أن يعوق الأطفال الموهوبين عن ممارسة مواهبهم .أما عن باقي المشكلات التي تواجه الأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) فتتفاوت وجهتي نظر الآباء عن الأمهات فيها فمثلاً نجد مشكلة مثل(اختلاف قيم الطفل الموهوب عن أقرانه) يبلغ تكرارها للآباء (9) ونسبة (15%)، وللأمهات (12) بنسبة (20%) وهو ما يؤكد على أن هذه المشكلة بالفعل تواجه الأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) وتحتاج إلى بذل مزيد من الجهد من قبل الوالدين،أما عن(مشكلة اختلاف شخصية الطفل الموهوب عن أقرانه في مثل سنه) فيبلغ تكرارها بالنسبة للآباء (5) بنسبة (8.3%)، وللأمهات يبلغ تكرارها (7) بنسبة (11.7%) وهي مشكلة أيضاً تحتاج إلى مزيد من الجهد مثلها مثل مشكلة (سوء تكيف الطفل الموهوب في المدرسة والمنزل) والتي بلغ تكرارها للآباء (3) وبنسبة (5%)، وللأمهات بتكرار(7) ونسبة (11.7%) وكل ذلك يؤكد أن الآباء والأمهات في حاجة إلى مزيد من التبصير والتمكن من القدرات التي من خلالها يحاولون القضاء على هذه المشكلات أو على الأقل الحد منها حتى لا تعوق مواهب أطفالهم (الذكور و الإناث).

جدول (58)

يوضح الفروق بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية

– كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) عينة الدراسة

(استجابة الآباء لأساليب معاملتهم لأبنائهم) (ن = 60)

م	الأسلوب	المتوسط الحسابي		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور	إناث		
-1	الحماية الزائدة	9.6000	9.2000	0.72	غير دال
-2	التذبذب	8.7333	9.4667	1.65	غير دال
-3	القسوة	8.9000	9.1667	0.85	غير دال
-4	الديمقراطية	20.3667	19.4667	2.6	دال

5-	التقبل	20.4667	19.9667	3.3	دال
6-	إثارة الألم النفسي	8.6000	8.7333	0.44	غير دال
7-	التفرقة	8.4667	8.6000	0.65	غير دال
8-	الإهمال	8.5333	8.5776	0.14	غير دال

ت الجدولية = 2.5 درجات الحرية = 60-2 = 58 مستوي المعنوية = 0.05 يتضح من الجدول السابق أن استجابة للآباء لأساليب معاملتهم لأبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) تكون دالة في الأساليب الموجبة مثل (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) حيث إنه بالمقارنة بين (ت) المحسوبة و(ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند درجات (58) ومستوى معنوية (0.05) الأمر الذي يؤكد وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة كما يدركها الآباء لأبنائهم الموهوبين ، وهذه الفروق كانت لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث ، أما باقي أساليب المعاملة الوالدية وهي الأساليب السالبة التي تتمثل في (أسلوب الحماية الزائدة – أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب التفرقة في المعاملة – أسلوب الإهمال) فهي أساليب غير دالة فعندما تقارن (ت) المحسوبة بهذه الأساليب مع (ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية الأمر الذي يؤكد على عدم وجود فروق جوهرية في هذه الأساليب كما يدركها الآباء في معاملتهم لأبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) .

جدول (59)

يوضح الفروق بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية

–كما يدركها الآباء– للأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) عينة الدراسة

(استجابة الأمهات لأساليب معاملتهن لأبنائهن) (ن = 60)

م	الأسلوب	المتوسط الحسابي		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور	إناث		
1	الحماية الزائدة	10.3333	9.7000	0.79	غير دال
2	التذبذب	8.8000	9.000	0.48	غير دال
3	القسوة	8.5000	9.4000	0.176	غير دال
4	الديمقراطية	19.6333	20.0667	2.24	دال
5	التقبل	20.6000	19.5000	2.76	دال
6	إثارة الألم النفسي	8.3367	8.6667	0.01	غير دال
7	التفرقة	8.3333	8.8000	2.09	غير دال
8	الإهمال	8.4333	8.9333	1.30	غير دال

(ت) الجدولية= 2.5 درجات الحرية=60- 2 = 58 مستوى المعنوية = 0.05

يتضح من الجدول السابق أن استجابة الأمهات لأساليب معاملتهم لأبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) تكون دالة في الأساليب الموجبة مثل (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) حيث إنه بالمقارنة بين (ت) المحسوبة و(ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند درجات حرية = 58 ومستوى معنوية (0.05) الأمر الذي يؤكد وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة - كما يدركها الآباء – لأبنائهم الموهوبين في استجابة الأمهات للأساليب الموجبة ويختلف صالح هذه الفروق للذكور عن الإناث حيث إنه في أسلوب الديمقراطية في المعاملة تكون الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الإناث عن الأبناء الموهوبين الذكور أما في أسلوب التقبل فكانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث ، أما باقي أساليب المعاملة

الوالدية وهي الأساليب السالبة السابقة والتي تتمثل في (أسلوب الحماية الزائدة – أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب التفرقة في المعاملة – أسلوب الإهمال)؛ فهي (أساليب غير دالة فعندما نقارن (ت) المحسوبة لهذه الأساليب مع (ت) الجدولية نجد أن (ت) المحسوبة < من (ت) الجدولية الأمر الذي يؤكد على عدم وجود فروق جوهرية في هذه الأساليب كما تدركها الأمهات في معاملتهن لأبنائهن الموهوبين (ذكور ، إناث).

رابعاً : النتائج العامة التي تحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة :

(1) نتائج الدراسة الخاصة بالتساؤل الرئيسي عن :

ما أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ؟

أجابت نتائج الدراسة عن التساؤل الرئيسي المتصل بأساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) حيث أظهرت هذه النتائج مجموعة الأساليب التي يجب أن يقوم بها الوالدان بالتعامل من خلالها مع أبنائهم الموهوبين وقد تم استخلاص هذه الأساليب من وجهتي النظر المعنيتين بهذه الأساليب سواء كما يدركها الأبناء المتلقون لهذه الأساليب أو كما يدركها الآباء (آباء وأمهات) الممارسون لهذه الأساليب مع أبنائهم الموهوبين وتبلورت هذه الأساليب فيما يلي:

أ) يرى الأبناء الموهوبون أن الأساليب الموجبة في تعامل آبائهم معهم هي الأساليب المثلى لاكتشاف وتنمية ورعاية مواهبهم وتمثلت هذه الأساليب الموجبة في المقياس الذي تم تطبيقه على الأطفال عينة الدراسة في أسلوبي (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) حيث إن هذين الأسلوبين يتيحان أقصى فرصة ممكنة للثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية والإبداع والعلاقة الجيدة بالآخرين وضبط الذات والارتباط الآمن ، كما أن إحساس الأبناء بتقبل آبائهم لهم يؤدي إلى الشعور بالأمن والقدرة على ضبط النفس ويساعد على التعلم والإبداع وهو ما أكد عليه كل من (هيثرونجتون ، بارك)[1].

ب) على الرغم من أن أسلوب الحماية الزائدة من أساليب المعاملة الوالدية السالبة إلا أنه كان دالاً في مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) عند رصد استجابة الأبناء لأساليب معاملة آبائهم - جدول (44)-حيث كانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث ... كان هذا الأسلوب أحد الأساليب التي يرى الأبناء الذكور الموهوبين أنه مناسب في تعامل آبائهم معهم مما يعضد مواهبهم ويصقلها وينميها وكذلك أسلوب التفرقة في المعاملة على الرغم من أنه من الأساليب السالبة في المعاملة الوالدية إلا أنه كان دالاً في مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) عند رصد استجابة الأبناء لأساليب معاملة أمهاتهم – جدول (45) - حيث كانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث وقد يكون هذا طبيعياً في ظل موروث ومناخ عام يسود المجتمع في تفضيل الابن الذكر على الابنة الأنثى على الرغم من أن معظم الأمهات -عينة الدراسة- كن قد حصلن على تعليم جامعي وفوق متوسط وبذلك تكون أساليب المعامل الوالدية –كما

---

(1) فاطمة المنتصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشية الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، مرجع سبق ذكره، ص: (82).

يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) سواء في استجابة الأبناء لأساليب معاملة آبائهم أو استجابة الأبناء لأساليب معاملة أمهاتهم هي:

- أسلوب الديمقراطية في المعاملة .
- أسلوب التقبل .
- أسلوب الحماية الزائدة(استجابة الأبناء لمعاملة آبائهم) لصالح الأبناء الموهوبين الذكور.
- أسلوب التفرقة في المعاملة(استجابة الأبناء لمعاملة أمهاتهم) لصالح الأبناء الموهوبين الذكور.

ج) أما عن أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الآباء- للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) سواء في استجابة الآباء لأساليب معاملة أبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) -جدول رقم (58) - أو استجابة الأمهات لأساليب معاملة أبنائهن الموهوبين (ذكور وإناث) – جدول رقم (59)- فهي الأساليب الموجبة وهي (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) وهي الأساليب التي اشتمل عليها مقياس أساليب المعامل الوالدية – كما يدركها الآباء- للأطفال الموهوبين والذي تم تطبيقه على عينة الدراسة من الآباء والأمهات، وهذا ما أكدته دراسة (ديانا بومريند Baumrind 1973) حيث ذهبت إلى أن الآباء الموثوق بهم تميزهم أساليب السواء فهم يستعملون الثواب أكثر من العقاب وينقلون توقعاتهم بوضوح ويزودونها بالشرح لمساعدة الطفل على فهم الآباء مع الأطفال يتصف بالمساندة والتقبل[1].

(2) <u>نتائج الدراسة الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول عن</u> :

ما أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء- التي تشجع على اكتشاف الموهبة لدي أطفالهم؟

سبق الإشارة إلى هذه الأساليب في – جدول (58)- والتي أكدتها نتائج الدراسة حيث تم التوصل إلى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء (آباء وأمهات) في تعاملهم مع أبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) وهي :

أ) أسلوب الديمقراطية في المعاملة.

ب) أسلوب التقبل .

(3) <u>نتائج الدراسة الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني عن</u>:

ما أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – التي تحد من اكتشاف وتنمية الموهبة لدى أطفالهم؟

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء (آباء وأمهات) التي تحد من اكتشاف وتنمية الموهبة لدى أطفالهم – جدول (58)، جدول (59)– هي:

- أسلوب الحماية الزائدة.
- أسلوب التذبذب في المعاملة.
- أسلوب القسوة.
- أسلوب إثارة الألم النفسي.
- أسلوب التفرقة في المعاملة.
- أسلوب الإهمال .

(4) <u>نتائج الدراسة الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث عن</u>:

ما الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين آباء وأمهات الأطفال الموهوبين التي تحد أو تشجع على تنمية الموهبة لدى أطفالهم الموهوبين؟

---

(1) David Hiolson, john Defrain: Marriage and the Family (Diversity and strengths), Op.cit,P:(420).

أ) حيث كانت الفروق في أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) من وجهة نظر الآباء لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث ما أتفق مع الفروق في أسلوب التقبل من وجهة نظر الأمهات لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث، بينما اختلفت هذه الفروق في أسلوب الديمقراطية في المعاملة من وجهة نظر الأمهات حيث كانت الفروق في هذا الأسلوب لصالح الأبناء الموهوبين الإناث عن الأبناء الموهوبين الإناث.

ب) الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين آباء وأمهات الأطفال الموهوبين التي تحد من الموهبة لدى أطفالهم لم توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية السالبة (أسلوب الحماية الزائدة – أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب التفرقة في المعاملة – أسلوب الإهمال) التي تحد من الموهبة لدى أطفالهم حيث إن هذه الأساليب جميعها كانت غير دالة في جدولي الدراسة -جدول رقم (58) ، جدول رقم (59)- ولذلك لم توجد فروق بين الآباء والأمهات.

خامساً : تفسير نتائج الدراسة :

أ) تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث):

1- يتضح من نتائج الدراسة- جدول رقم (44)- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابة الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) لأساليب معاملة آبائهم بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية الموجبة (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) إلى درجة حرية (58) ومستوى معنوية (0.05) وبدرجة ثقة (0.95) وكانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين للإناث عن الأبناء الموهوبين الذكور الأمر الذي يؤكد أن لأساليب معاملة الآباء لأبنائهم الموهوبين الموجبة دوراً كبيراً في اكتشاف مواهبهم وتشجيع هذه المواهب والعمل على تنمية وصقل هذه المواهب وإن اختلف صالح الفروق بين الأبناء الموهوبين الإناث عن الأبناء الموهوبين الذكور كما يتضح أيضاً من نتائج الدراسة جدول رقم (44) عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابة الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) لأساليب معاملة آبائهم بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية السالبة (أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة - أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب التفرقة في المعاملة – أسلوب الإهمال) مما يؤكد على أن ابتعاد الآباء عن هذه الأساليب السالبة يتيح الفرصة لاكتشاف مواهب أبنائهم والعمل على أهمية وصقل هذه المواهب ويجنبهم ذلك أيضاً- أي الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) – الوقوع في الكثير من المشكلات التي تنجم عن سوء معاملة الآباء لأبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) فيما يعرف بالمشكلات الأسرية .

وتتفق هذه النتائج سواء فيما يتعلق بوجود الفروق الجوهرية مع الأساليب السوية أو عدم وجود فروق جوهرية مع الأساليب غير السوية من أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين(ذكور وإناث) مع دراسة محمد ثابت عليّ الدين (1981م) ودراسة بيرال هـ. ميرشيل (1981م) ودراسة شينرلي كارل (1981م) ودراسة مصطفى عبد الباقي عبد المعطي (1986م) ودراسة جونسون.جـ لورانس وليمان بيفرلي سميث (1990م) ودارسة علاء الدين سعيد النجار (1991م) ودراسة نجوى محمد أحمد بركات (1994م).

ودراسة لوسير كاترين ماري (1996) في حين اختلفت هذه النتائج وخاصة فيما يتعلق بأن ممارسة أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) الموجبة تجنب الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) الوقوع في الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية مع دراسة سالبة هي أكبر (1988) والتي توصلت إلى أن الطلاب مرتفعي مستوى التفكيري الابتكاري يعانون بشكل مرتفع من المشكلات الاجتماعية والنفسية بالمقارنة مع أقرانهم من متوسطي ومنخفضي القدرة على التفكير الابتكاري.

ويتضح أيضاً من نتائج الدراسة -الجدول رقم (44)- وجود فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة – كما يدركه الأبناء – وبالنسبة لمعاملة آبائهم عند درجة حرية (58) ومستوى معنوية (0.05) وبدرجة ثقة (0.95) وكانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث وقد يعود ذلك إلى إحساس الطفل الموهوب بأنه مختلف ويهتم به أبوه نظراً لموهبته أكثر من اخوته العاديين أو لما يرى الأب أنه يحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام والرعاية لتشجيع موهبة طفله وصقلها وتنميتها ، ومن الممكن أن تعود هذه النتيجة إلى مجرد الصدفة حيث إن أسلوب الحماية الزائدة يصنف وفق أساليب المعاملة الوالدية السالبة وليست الإيجابية ، أو تعود إلى اختلاف وجهة نظر الأبناء في تلقيهم لهذه الأساليب عن وجهة نظر الآباء في ممارستهم لهذه الأساليب فما يعتبر من وجهة نظر الأبناء أنه اهتمام ورعاية قد يكون من وجهة نظر الآباء حماية زائدة وتدليل مفرط على أساس الموروث الاجتماعي الذي يذكي الطفل الذكر عن الطفل الأنثى – على الرغم من أن غالبية عينة الدراسة من الآباء في مستوى تعليمي عالي يتراوح ما بين مؤهل فوق متوسط ومؤهل جامعي ، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج الدراسات التي سبق ذكرها فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – الأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) سواء من ناحية الأساليب الموجبة أو الأساليب السالبة في استجابة الأبناء الموهوبين لأساليب معاملة آبائهم .

2- يتضح من نتائج الدراسة -جدول رقم (45)- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابة الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) لأساليب معاملة أمهاتهم بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية الموجبة (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) عند درجة حرية = (58) ومستوى معنوية = (0.05) وبدرجة ثقة = (0.95) وكانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث الأمر الذي يؤكد أن لأساليب معاملة الأمهات لأبنائهن الموهوبين الموجبة دوراً كبيراً في اكتشاف مواهبهم وتشجيع هذه المواهب والعمل على تنمية وصقل هذه المواهب وإن اختلف صالح الفروق بين الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث.

كما يتضح من نتائج الدراسة -جدول رقم (45)-عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابة الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) لأساليب معاملة أمهاتهم بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية السالبة (أسلوب الحماية الزائدة – أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب التفرقة في المعاملة – أسلوب الإهمال) مما يؤكد أن ابتعاد الأمهات عن هذه الأساليب السالبة يتيح الفرصة لاكتشاف مواهب أطفالهن والعمل على تنمية وصقل هذه المواهب وتجنبهم ذلك أيضاً – أي الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث)- الوقوع في الكثير من المشكلات التي تنجم عن سوء معاملة الأمهات لأبنائهن الموهوبين (ذكور وإناث) فيما يعرف بالمشكلات الأسرية .

تتفق هذه النتائج سواء فيما يتعلق بوجود الفروق الجوهرية مع الأساليب السوية أو عدم وجود فروق جوهرية مع الأساليب الغير سوية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) – دراسة محمد ثابت عليّ الدين (1981م) ودراسة بيرال هـ. ميرشيل (1981م) ودراسة شينرلي كارل (1981م) ودراسة مصطفى عبد الباقي عبد المعطي (1986م) ودراسة جونسون.جـ لورانس وليمان بيفرلي سميث (1990م) ودارسة علاء الدين سعيد النجار (1991م) ودراسة نجوى محمد أحمد بركات (1994م) ودراسة لوثير كارثرين ماري (1996) في حين أن اختلفت هذه النتائج وخاصة فيما يتعلق بأن ممارسة أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) الموجبة تجنب الأطفال الوقوع في الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية مع دراسة سامية همام (1988) والتي توصلت إلى أن الطلاب مرتفعي مستوى التفكير الابتكاري يعانون بشكل مرتفع من المشكلات الاجتماعية والنفسية بالمقارنة مع أقرانهم من متوسطي ومنخفضي القدرة على التفكير الابتكاري .

ويتضح أيضاً من نتائج الدراسة- الجدول رقم (45) - وجود فروق جوهرية في أسلوب التفرقة في المعاملة كما يدركها الأبناء بالنسبة لمعاملة أمهاتهم عند درجة حرية (58) ومستوى معنوية (0.05) وبدرجة ثقة (0.95) وكانت الفروق للأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث وقد يعود ذلك إلى إحساس الطفل الموهوب بأنه مختلف تهتم به أمه – نظراً لموهبته – أكثر من أخوته العاديين أو كما ترى الأم إنه يحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام والرعاية لتشجيع موهبة طفلها وصقلها وتنميتها، ومن الممكن أن تعود هذه النتيجة إلى مجرد الصدفة حيث إن أسلوب التفرقة في المعاملة يصنف وفق أساليب المعاملة الوالدية السالبة وليست الإيجابية ، أو تعود إلى اختلاف وجهة نظر الأبناء في تلقيهم لهذه الأساليب عن وجهة نظر الأمهات في ممارستهن لهذه الأساليب فما يعتبر من وجهة نظر الأبناء أنه تفرقة في المعاملة من الممكن أن تعتبره الأمهات عناية أكثر واهتمام أكثر على أساس الموروث الاجتماعي الذي يذكي الطفل الذكر عن الأنثى-على الرغم من أن غالبية عينة الدراسة من الأمهات في مستوى تعليمي عالي يتراوح ما بين مؤهل فوق متوسط ومؤهل عال- يعتبر حق للطفل الذكر عن الطفل الأنثي وهذه النتيجة تختلف مع نتائج الدراسات التي سبق ذكرها فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) سواء من ناحية الأساليب الموجبة أو الأساليب السالبة في استجابة الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) لأساليب معاملة أمهاتهم.

ب) تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث):

1- يتضح من نتائج الدراسة -جدول (58)- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابة الآباء لأساليب معاملتهم لأبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) وذلك في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل) درجة حرية = (58) ومستوى معنوية = (0.05) وبدرجة ثقة = (0.95) وكانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث الأمر الذي يؤكد أن تمثل الآباء للأساليب الموجبة في معاملة أبنائهم من شأنه أن يدعم عمليات اكتشاف الموهبة لدى أبنائهم ومن ثم العمل على تشجيع هذه الموهبة وتنميتها وصقلها حتى تؤتي بثمارها الإيجابية المرجوة من وجود الموهبة لدى الأبناء.

كما يتضح أيضاً من نتائج الدراسة جدول رقم (58) عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابة الآباء لأساليب

معاملتهم لأبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية السالبة (أسلوب الحماية الزائدة – أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب التفرقة في المعاملة – أسلوب الإهمال) مما يؤكد على وعى الآباء (عينة الدراسة) لأهمية الابتعاد عن هذه الأساليب السالبة حيث إنها تؤثر بالسلب على أبنائهم ومواهبهم ومن الممكن أن تكبت مواهب أبنائهم مما يتسبب في اختفائها وتلاشيها ، كما أن ابتعاد الآباء عن ممارسة هذه الأساليب مع أبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) يتيح الفرصة لاكتشاف مواهب أبنائهم والعلم على تنمية وصقل هذه المواهب كما أن ذلك يجنب الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) الوقوع في الكثير من المشكلات التي تنجم عن سوء معاملة الآباء لأبنائهم الموهوبين (ذكور وإناث) فيما يعرف بالمشكلات الأسرية .

تتفق نتائج هذه الدراسة سواء فيما يتعلق بوجود الفروق الجوهرية مع الأساليب السوية (أسلوب الديمقراطية في المعاملة وأسلوب التقبل) - كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) بالنسبة لاستجابة الأمهات لهذه الأساليب مع دراسة سيد خير الله (1981) ودراسة فيكتوريا مينسالفاس (1988) ودراسة جريسنجر لورانس أدوراد (1999) في حين اختلفت هذه النتائج وخاصة فيما يتعلق بأن ممارسة أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) الموجبة تجنب الأبناء الموهوبين الوقوع في الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية مع دراسة ساميه همام (1988) والتي توصلت إلى أن الطلاب مرتفعي متسوى التفكير الابتكاري يعانون بشكل مرتفع من المشكلات الاجتماعية والنفسية بالمقارنة مع أقرانهم من متوسطي ومنخفضي القدرة على التفكير الابتكاري.

2- يتضح من نتائج الدراسة -جدول رقم (59)- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابة الأمهات لأساليب معاملتهن لأبنائهن الموهوبين (ذكور وإناث) وذلك في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل درجة حرية = (58) ومستوى معنوية = (0.05) وبدرجة ثقة = (0.95) وكانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث من (أسلوب الديمقراطية في المعاملة) أما بالنسبة لأسلوب التقبل فكانت هذه الفروق لصالح للأبناء الموهوبين الإناث عن الأبناء الموهوبين الذكور الأمر الذي يؤكد أن اتباع الأمهات للأساليب الموجبة في معاملتهن لأبنائهن الموهوبين (ذكور وإناث) يؤدي إلى اتاحة الفرصة لاكتشاف موهبة أبنائهن والعمل على تدعيم وصقل وتنمية هذه المواهب لدى أبنائهن الموهوبين (ذكور وإناث) .

كما يتضح من نتائج الدراسة -جدول (59)- عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابة الأمهات لأساليب معاملتهن لأبنائهن الموهوبين (ذكور وإناث) بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية السالبة (أسلوب الحماية الزائدة – أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب التفرقة في المعاملة – أسلوب الإهمال) مما يؤكد على وعي الأمهات (عينة الدراسة لأهمية الابتعاد عن هذه الأساليب السالبة حيث إنها تؤثر بالسلب على ابنائهن ومواهبهم ومن الممكن أن تكبت مواهب أبنائهن مما يتسبب في اختفائها وتلاشيها ، كما أن ابتعاد الأمهات عن ممارسة هذه الأساليب مع أبنائهن الموهوبين (ذكور وإناث) يتيح الفرصة لاكتشاف مواهب أبنائهن والعمل على تنمية وصقل هذه المواهب كما أن ذلك يجنب الأبناء الموهوبين (ذكور وإناث) الوقوع في الكثير من المشاكل التي تنجم عن سوء معاملة الأمهات لأبنائهن الموهوبين (ذكور وإناث) فيما يعرف المشكلات الأسرية .

تتفق نتائج هذه الدراسة سواء فيما يتعلق بوجود الفروق الجوهرية مع الأساليب السوية (أسلوب الديمقراطية – أسلوب التقبل) أو عدم وجود فروق جوهرية مع الأساليب غير السوية (أسلوب الحماية الزائدة - أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب التفرقة في المعاملة – أسلوب الإهمال) من أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) بالنسبة لاستجابة الآباء هذه الأساليب مع دراسة سيد خير الله (1981) ودراسة فيكتوريا مينسالفاس (1988) ودراسة جريسنجر لورانس أدوراد (1999) في حين اختلفت هذه النتائج وخاصة فيما يتعلق بأن ممارسة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث)

الموجبة تجنب الأبناء الموهوبين الوقوع في الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية مع دراسة سامية همام (1998) والتي توصلت إلى أن الطلاب مرتفعي مستوى التفكير الابتكاري يعانون بشكل مرتفع من المشكلات الاجتماعية والنفسية بالمقارنة مع أقرانهم من متوسطي ومنخفضي القدرة على التفكير الابتكاري

سادساً: خلاصة النتائج :

تتمثل أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين سواء في استجابة الأبناء لأساليب معاملة آبائهم أو استجاباتهم لأساليب معاملة أمهاتهم فيما يلي:-

- أسلوب الديمقراطية في المعاملة .
- أسلوب التقبل .
- أسلوب الحماية الزائدة.
- أسلوب التفرقة في المعاملة.

كما تتمثل أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين سواء في استجابة الآباء لأساليب معاملتهم لأبنائهم الموهوبين ذكور وإناث أو استجابة الأمهات لأساليب معاملهن لأبنائهن الموهوبين ذكور وإناث فيما يلي:-

– أسلوب الديمقراطية في المعاملة.
– أسلوب التقبل.

مما يؤكد أن لأساليب المعاملة الوالدية سواء كما يدركها الأبناء أو كما يدركها الآباء دور كبير في اكتشاف وتشجيع رعاية الموهبة لدي الأطفال مع البعد عن أساليب المعاملة الوالدية السالبة التي تحد من اكتشاف وتشجيع ورعاية الموهبة وهذه الأساليب هي (أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب الإهمال).

سابعاً: الدور المتوقع لأخصائي خدمة الفرد الذي يمكن أن يقوم به مع الأطفال الموهوبين ووالديهم(آبائهم و أمهاتهم):

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإن الدور المتوقع لأخصائي خدمة الفرد والذي يمكن أن يلعبه لمساعدة الأبناء وآبائهم وأمهاتهم في توفير مناخ ملائم يشجع على نمو وازدهار الموهبة يتمثل فيما يلي:-

1- دور أخصائي خدمة الفرد وفي إشباع الحاجات التي يحتاج إليها الأطفال الموهوبين داخل المنزل:

أ) بالنسبة للحاجات المادية التي يحتاج إليها الطفل الموهوب لكي يمارس موهبته فإنه من المتوقع أن يقوم أخصائي خدمة الفرد بدراسة هذه الحاجات وتقديرها تقديراً محدداً ويحاول العمل على إشباعها من خلال الهيئات والمؤسسات المهتمة بالأطفال الموهوبين ورعايتهم أو من المتوقع أن يقوم أخصائي خدمة الفرد بالبحث عن بدائل هذه الحاجات والتي من الممكن أن تفي بالغرض منها على ألا يشعر الطفل الموهوب بالعجز المادي عن ممارسة موهبته مثل أن طفل لديه موهبة الرسم ولا يملك ما يشتري به الأدوات اللازمة لرسم لوحه مثلاً فما الممكن أن يوفر هذه الأدوات أخصائي خدمة الفرد من خلال المؤسسات المعينة

ب) بالنسبة للحاجة إلى التقدير فدائماً الطفل الموهوب في حاجة إلى أن يشعر بتقديره من قبل الآخرين فما المتوقع أن يقوم أخصائي خدمة الفرد بإشباع هذه الحاجة من خلال قيام أخصائي خدمة الفرد بتشجيع الطفل الموهوب على مواصلة ممارسة موهبته ولفت انتباه من حوله داخل الأسرة والمدرسة والزملاء إلى أهمية ما يقوم به هذا الطفل من عمل يستحق عليه الثناء والتقدير الأمر الذي يؤدي إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه وتشجيعه وحفزه على مواصلة الابتكار والإبداع.

ج) بالنسبة إلى الحاجة إلى الحب والتقبل فإن الطفل الموهوب يشعر بأنه طفل مختلف عن أقرانه وقد يشعر بمشاعر النبذ وعدم التقبل ولذا فما المتوقع أن يقوم أخصائي خدمة الفرد بإشباع هذه الحاجة عن طريق تعريف المحيطين بسمات وخصائص الطفل الموهوب الأمر الذي يؤدي إلى تفهم المحيطين بهذا الطفل لطبيعته ومن ثم حبه وتقبله كما هو وذلك يدفع الطفل إلى الإنجاز والابتكار والإبداع

ء) بالنسبة إلى الحاجة إلى وقت الفراغ لكي يمارس الطفل موهبته فإن الطفل الموهوب يحتاج إلى وقت فراغ لكي يقوم بممارسة موهبته بحرية واستقلال وحتى لا تؤثر هذه الموهبة على مستقبل الطفل العلمي فما المتوقع أن يقوم أخصائي خدمة الفرد بإشباع هذه الحاجة من خلال تنظيم وقت الطفل ومساعدته في ذلك على أن يتسم توزيع الوقت توزيعاً مناسباً بين احتياجات الدراسة واحتياجات الموهبة ويساعده على التوفيق بينهما، وهذا بالإضافة إلى احتياجاته كطفل يحتاج إلى اللعب وممارسة حياته بشكل طبيعي.

2) دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطفل الموهوب :

أ- بالنسبة لمشكلة نقص الإمكانات من المتوقع أن يقوم أخصائي خدمة الفرد بمواجهة هذه المشكلة للطفل الموهوب من خلال توفير هذه الإمكانات عن طريق المؤسسات والهيئات العاملة في المجتمع وخاصة في مجال رعاية الطفولة وبالتحديد المهتمة بالطفل الموهوب.

ب- بالنسبة لمشكلة عدم قدرة الطفل على ممارسة موهبته فإن أخصائي خدمة الفرد بما لديه من أساليب وأدوات وتكنيكيات يمكن من خلالها مواجهة هذه المشكلة عن طريق عملية المساعدة التي يقوم بها أخصائي خدمة الفرد لمساعدة الطفل الموهوب مع ممارسة موهبته على أكمل وجه حتى يدفع الطفل إلى مزيد من العمل والإنتاج والإبداع والابتكار.

ج- بالنسبة لمشكلة اختلاف قيم الطفل الموهوب عن أقرانه فما المتوقع أن يقوم أخصائي خدمة الفرد بدور حيوي في مواجهة هذه المشكلة وخاصة أنه يقوم بدراسة هذه القيم واختلافها مع المحيطين على أساس أن الطفل الموهوب هو طفل مختلف عن باقي أقرانه سواء في سماته أو قدراته أو خصائصه وبذلك يستطيع أخصائي خدمة الفرد مواجهة هذه المشكلة.

ء- بالنسبة لاختلاف شخصية الطفل الموهوب عمن هم في مثل سنه فما المتوقع من أخصائي خدمة الفرد أن يقوم بدراسة شخصية الطفل الموهوب من مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية وتحديد أوجه الاختلاف فيها مع أقران الطفل الموهوب ويبدأ من خلال تكنيكيات خدمة الفرد وأساليبها العلاجية ومداخلها النظرية القيام بمواجهة هذه المشكلة في أساس هذه الدراسة حتى يستطيع أن يحقق للطفل الموهوب شخصيته المفردة واستقلاليته التي يحتاج إليهما لمواصلة الإنجاز والابتكار والإبداع .

هـ- بالنسبة لمشكلة سوء تكيف الطفل الموهوب في المدرسة أو المنزل ومع زملائه فما المتوقع أن يقوم أخصائي خدمة الفرد باستخدام العلاج البدني من خلال الاتجاه النفسي والاجتماعي (سيكولوجية الذات) واستخدام استراتيجيات العلاج الأسري وتكنيكياته قيام أخصائي خدمة الفرد بمواجهة هذه المشكلة لتحقيق تكيف الطفل الموهوب مع مجتمعه بما يشتمل عليه من الأسرة والمدرسة والزملاء حتى لا يؤثر ذلك عملياً على موهبته.

وبما أن الأطفال الموهوبين (عينة الدراسة) هم طلاب في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والصف الأول والثاني من الحلقة الثانية من التعليم الأساس حيث يتراوح أعمارهم ما بين (6 -12) سنة فإن الدور المتوقع لأخصائي خدمة الفرد يقوم على المحاور الثلاثة التالية :

أ) المحور الأول: يهتم بالطفل ودراسته بما يحقق له استفادة أكبر من قدراته وإمكاناته.

ب) المحور الثاني: يهتم بالمعلم الذي يقوم بالتدريس بهذا الطفل .
ج) المحور الثالث: يهتم بالأسرة التي ينتمي إليها هذا الطفل .

أ) **المحور الأول**: نرى أن أخصائي خدمة الفرد داخل المدرسة من الممكن أن يقوم بالجهود التالية مع الأطفال الموهوبين :

1. حصر الأطفال/ الطلاب الموهوبين على مستوى المدرسة وإعداد السجلات الخاصة بهم والتي تشمل على بياناتهم شاملة مجال الموهبة التي ينتمون إليها
2. توصية برامج خاصة لهؤلاء الأطفال / الطلاب الموهوبين محقق لهم استفادة أكبر من طاقاتهم ومعرفة حاجاتهم وإقامة أندية الموهوبين والمبدعين وأندية العلوم وكذلك تنظيم محاضرات ومناظرات لهؤلاء الموهوبين وإعداد المسابقات النوعية الخاصة التي توجه لهؤلاء الأطفال / الطلاب بصفة خاصة مع الاهتمام بأن يتخلل هذه المسابقات ما يمكن الطفل / الطالب من الاطلاع وزيادة الثقافة والمعرفة لديه.
3. الرعاية الفرضية لهؤلاء الأطفال / الطلاب بالتعاون مع توصية التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدرسة وتذليل الصعاب والمشكلات التي تواجه هؤلاء الأطفال / الطلاب وتعوق نمو قدراتهم الخاصة مع توفير كافة السبل التي تحقق للأطفال / الطلاب الموهوبين استمرار تميزهم.
4. إجراء دراسة شاملة لهؤلاء الموهوبين بحيث يمكن معرفة أسس الموهبة والعوامل المؤدية إليها وأساليب اكتشاف الأطفال / الطلاب الموهوبين / ويمكن استخلاص النتائج العامة لهذه الدراسة ونشرها على نطاق أوسع فيها يستفاد منها في دعم وتنمية الموهبة .
5. القيام بمشروعات خاصة أو خدمات خاصة لهؤلاء الأطفال / الطلاب بما يحقق استمرار تميزهم وتفوقهم.
6. الاتصال بأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس لهؤلاء الأطفال / الطلاب ومدهم وتدريبهم على ما يجب أن تكون عليه الأسس التربوية السليمة لرعاية هؤلاء الأطفال الطلاب الموهوبين.
7. إعداد التقارير الدورية عن هؤلاء الأطفال / الطلاب الموهوبين لمتابعتهم وتشجيعهم.

ب) **المحور الثاني**: نرى أن أخصائي خدمة الفرد داخل المدرسة من الممكن أن يقوم بالجهود التالية مع معلمي الأطفال / الطلاب الموهوبين :

1- إعداد برنامج شامل حول الموهبة والموهوبين وأسس رعايتهم في المقام الأول لتوصية السادة أعضاء هيئة التدريس التي تتولى بصفة خاصة التعامل مع هذه النوعية مع الأطفال / الطلاب حيث يتم تزويدهم بالمعارف والمعلومات التي تيسر تعاملهم مع هذه الفئة وتساعد على نموهم بدرجة أكبر بما يحقق أنسب الوسائل لرعاية هؤلاء الأطفال / الطلاب الموهوبين.
2- حصر الكتب التي تتناول الموهبة والموهوبين والعبقرية والابتكار والإبداع وأسس رعايتها وتوصية المدارس لاقتنائها وضمها لمكتبة المدرسة وحث هيئات التدريس على الاطلاع عليها وإجراء المسابقات بينهم شحذاً لهم ودعماً لمواهبهم.
3- إصدار النشرات والكتيبات التي تتناول الموهبة والموهوبين وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس حتى يمكن الاستفادة بها في دعم رسالة النهوض بهؤلاء الأطفال / الطلاب ضماناً لاستمرار بلوغهم وتميزهم.

4- القيام بالرد على استفسارات وتساؤلات المعلمين حول مشكلات الأطفال/ الطلاب الموهوبين وأساليب رعايتهم على أن يتم ذلك من خلال قيام أخصائي خدمة الفرد بعقد اجتماعات دوريه مع المعلمين لمساعدتهم على تفهمهم لطبيعة وماهية الموهبة والموهوبين لإكسابهم أساليب الرعاية اللازمة لهؤلاء الأطفال / الطلاب.

ج) **المحور الثالث**: نرى أن أخصائي خدمة الفرد من الممكن أن يقوم بالجهود والنتائج مع آباء وأمهات الأطفال الموهوبين :-

1- في مجال التوعية بأهمية الموهبة والموهوبين في المجتمعات المعاصرة يقوم أخصائي خدمة الفرد بتحقيق التوعية بذلك حتى يتحقق توعية أوسع لآباء وأمهات الأطفال الموهوبين حول الموهبة وأسس كيفية تنمية هذه الموهبة.
2- توصية البرامج الخاصة بآباء وأمهات الأطفال الموهوبين من خلال المؤسسات والهيئات المهتمة بالعمل مع هؤلاء الأطفال وخاصة فيما يتعلق بأهم أساليب المعاملة الوالدية التي تقوم على تنمية وتشجيع الموهبة لدى أطفال هؤلاء الآباء والأمهات وكيفية ممارستهم والبعد عن أساليب المعاملة الوالدية السالبة التي تحد من اكتشاف وتشجيع وتنمية الموهبة لدى أطفال هؤلاء الآباء والأمهات
3- القيام بإجراء البحوث والدراسات حول أثر هؤلاء الأطفال الموهوبين – مثل الدراسة الراهنة- حول أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين للوقوف على أسس الموهبة ودور الأسرة فيها ورعايتهم وصقلها وتنميتها .
4- القيام بعقد اجتماعات للطلاب حوارية للآباء وأمهات الأطفال الموهوبين للوقوف على تنمية الموهبة وأساسها وسبل رعايتها.
5- إصدار النشرات والكتيبات التي تناسب آباء وأمهات الأطفال الموهوبين بصفة عامة والأطفال الموهوبين بصفة خاصة بحيث يتعمق مفهوم الموهبة وأسس المحافظة عليها ورعايتها.

ثامناً : التوصيات:

أ) التعرف على الأطفال الموهوبين ورعايتهم :

1- التوسع في إنشاء فروع لمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم في جميع أنحاء الجمهورية لما له من أهمية كبيرة في رعاية الأطفال الموهوبين.
2- تشجيع المؤسسات العاملة في مجال الطفولة بتخصيص بعض مجهوداتها في مجال التعامل مع الأطفال الموهوبين.
3- تشجيع إنشاء الجمعيات الأهلية التي يكون مجال عملها الوحيد للأطفال الموهوبين (اكتشافهم تنميتهم رعايتهم)
4- التعرف المبكر على الأطفال الموهوبين وضرورة توفر المقاييس المختلفة للتعرف على الأطفال الموهوبين .
5- الاتجاه نحو زيادة تعيين الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات العاملة في مجال الأطفال الموهوبين.

6- أن يدرك الأخصائيون الاجتماعيون العاملون مع الأطفال الموهوبين سمات وخصائص الأطفال الموهوبين وقدراتهم ومجالات موهبتهم وهواياتهم ومحاولة توفر الأنشطة والجامعات التي تتفق مع قدرات هؤلاء الأطفال وميولهم وهوايتهم وتشجيعهم على الانضمام لهذه الأنشطة والجامعات.

7- متابعة الأخصائيين الاجتماعيين للأطفال الموهوبين ومشكلاتهم وكيفية مواجهتهم والظروف والضغوط المختلفة التي قد يتعرضون لها بصفة مستمرة.

8- أن يعمل الأخصائيون الاجتماعيون الذين يعملون مع الأطفال الموهوبين على توثيق العلاقات والصلات مع المؤسسات البسيطة المختلفة للاستفادة من خدماتهم في رعاية الأطفال الموهوبين وتشجيعهم.

9- أن يعمل الأخصائيين الاجتماعيين على إقامة معارض بصفة دورية ومستمرة تعرض إنتاج الأطفال الموهوبين وإبداعاتهم المختلفة .

10- توفير الإمكانات والموارد التي تشبع رغبات الأطفال الموهوبين وإلزامهم بممارسة قدراتهم الخاصة ومواهبهم المتميزة.

11- أن يكون للأطفال الموهوبون فصول خاصة بهم مما يساعد على تبادل الأفكار وتوفير روح المنافسة بينهم.

12- مساعدة الأطفال الموهوبين على الاطلاع كل ما هو جديد من خلال المجلات العلمية والندوات والمؤتمرات التي تقوم بتنظيمها وتوفيرها المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال الموهوبين.

13- إنشاء وحدات لمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم أو إدارات رعاية الموهوبين في المدارس وكذلك في دور الحضانة حتى يتسنى الاكتشاف المبكر لهؤلاء الأطفال ومن ثم التفكير في رعايتهم وتشجيعهم .

(ب) **الرعاية النفسية للأطفال الموهوبين :**

1- الكشف الطبي الدوري الشامل والمستمر وتوفير الرعاية الصحيحة للأطفال الموهوبين.

2- تنظيم الندوات لتوعية الأطفال الموهوبين وأسرهم بالغذاء الصحي المناسب وفهم الطفل الموهوب لخصائص نموه الجسمي وما يصاحبه من مظاهر الاضطراب الصحي.

3- ضرورة توفير خدمات الإرشاد النفسي للطفل الموهوب لفهمه لذاته .

4- ضرورة توفير خدمات الإرشاد النفسي من خلال ندوات أو وسائل الاتصال المختلفة للآباء والأمهات والمدرسين والأصدقاء لإدراك سمات وخصائص الأطفال الموهوبين لكي يتم تقبلهم واحترام أسئلتهم حتى يشعر هؤلاء الأطفال بتقدير واحترام وتقبل الآخرين لهم.

5- تهيئة فرص التعلم الذاتي للأطفال الموهوبين من خلال التجربة سواء في المنزل أو المدرسة أو المؤسسات التي تقوم على رعايتهم .

6- بث الثقة في نفس الأطفال الموهوبين وذلك من خلال إحساسهم بأن محاولاتهم سوف تفضي في أغلب الأحيان إلى النجاح حتى يشعروا بتشجيعهم وتقبلهم.

7- أن يساعد أخصائي خدمة الفرد الأطفال الموهوبين على حل مشكلاتهم بالنسبة حيث يساهم ذلك في بث روح الثقة بالنفس داخلهم ليكونوا أكثر توافقاً مع المجتمع المحيط.

8- أن يساعد أخصائي خدمة الفرد الأطفال الموهوبين على فهم ذواتهم وسماتهم وتقبلهم على أنها اتجاهات إيجابية سوية ويساعد ذلك على تخفيف حدة الانفعال والتوتر والقلق الذي قد ينتابهم.

9- أن يساعد أخصائي خدمة الفرد الأطفال الموهوبين على التكيف والوصول إلى السلوك المرضي من خلال المقابلات والعلاقة المهنية الإيجابية .

(ج) الرعاية الأسرية للأطفال الموهوبين:

1- ضرورة تعرف أخصائي خدمة الفرد على الظروف الأسرية للأطفال الموهوبين وما قد يطرأ عليها من تغيرات قد تحد من مواهبهم.

2- أن يعمل أخصائي خدمة الفرد على تهيئة الجو النفسي الملائم للأطفال الموهوبين داخل الأسرة حتى يشعروا بتقبل الأسرة والاطمئنان الداخلي ويستلزم ذلك معالجة المنازعات الأسرية ، والاتجاهات الوالدية غير السوية،وسخرية الأخوة من الطفل الموهوب،والإقلال من تسلط الوالدين وقسوتهم وإهمالهم ، وألا يتدخلوا في شئون أطفالهم الموهوبين وتوفير جو من الحرية داخل المنزل وعدم منع الأطفال الموهوبين عن ممارسة مواهبهم وهواياتهم وعدم إجبارهم على إطاعة الأوامر داخل الأسرة دون مناقشة وعدم منع الأطفال الموهوبين من الاشتراك في الرحلات المختلفة ويستلزم ذلك انتقال أخصائي خدمة الفرد وأسرة الأطفال الموهوبين وتنظيم ندوات تبصرهم بهذه الأمور وأهميتها .

3- أن يحقق الأخصائيون الاجتماعيون الاتصال الفعال بين أسر الأطفال الموهوبين والمؤسسات المعنية بالأطفال عامة والأطفال الموهوبين خاصة مما يساعد على توفير الإمكانات الاحتياجات اللازمة للأطفال الموهوبين لممارسة مواهبهم.

4- ضرورة تدخل أخصائي خدمة الفرد لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون داخل المنزل مثل نقص الإمكانات وعدم تقدير والديه لموهبته وإهمالهم له وعدم توفير وقت الفراغ المناسب لممارسة هواياتهم وموهبتهم مما يؤثر في جو أسري ملائم للأطفال الموهوبين.

5- يجب على الأسرة إتاحة الجو المناسب لإشباع قدرات الأطفال الموهوبين كفك وتركيب الأجهزة وممارسة مواهبهم وهويتهم بحرية واستقلال .. إلخ.

6- تدريب آباء وأمهات الأطفال الموهوبين على ممارسة أساليب المعاملة الوالدية السوية مع أطفالهم من خلال برامج التوعية الخاصة بذلك مما يؤدي إلى تشجيع هؤلاء الأطفال على الابتكار والإبداع وكذلك تدريب هؤلاء الآباء والأمهات على البعد عن أساليب المعاملة الوالدية السالبة التي تؤثر بالسلب على مواهب أطفالهم مما قد يؤدي إلى كبت الموهبة لدى هؤلاء الأطفال وتلاشيها.

7- تنظيم الدورات والندوات التي تهتم بالموهبة والموهوبين وسمات الخصائص الموهوبين لآباء وأمهات الأطفال الموهوبين حتى يستطيعوا أن يتفهموا طبيعة شخصية أطفالهم ومن ثم يسهل عليهم مساعدتهم وتشجيعهم .

(ء) الرعاية المدرسية للأطفال الموهوبين :

1- أن يعمل أخصائي خدمة الفرد على تقبل إدارة المدرسة والنظام المدرسي.

2- أن تتوفر في المدرسة الأنشطة المختلفة التي تتفق وقدرات ومهارات الأطفال الموهوبين .

3- أن تتبع المدرسة الفرص في تجريب ما يلاحظ للأطفال الموهوبين بأنفسهم وتوفر المعامل والأدوات والخامات اللازمة .

4- عدم اعتماد أسلوب الامتحانات على الحفظ وإنما على الفهم والتفكير مما يتيح الفرصة للأطفال الموهوبين في التفكير غير النمطي الذي يشجع على تنمية وتشجيع مواهبهم.

5- ضرورة وجود فصول خاصة للأطفال الموهوبين خارج المدرسة .

6- التجديد المستمر للمناهج المدرسية على أن ترتبط هذه المناهج بواقع الحياة اليومية وتتضمن الأنشطة العلمية وكذلك ما ينمي خيالهم وأن يختار الأطفال الموهوبين ما يناسبهم منها .

7- أن يساهم أخصائي خدمة الفرد في فهم المدرسين للأطفال الموهوبين وسماتهم وأن يتيحوا لهم فرصة مناقشات داخل الفصل وألا يتضايق المدرسون من أسئلة الأطفال الموهوبين وعدم منعهم من التعليق

الفكاهي وعدم السخرية من آرائهم وفكرهم ويكون ذلك من خلال الندوات وتنظيم رحلات يشترك فيها المدرسون مع الأطفال الموهوبين مما ينمي العلاقة بينهم .

8- أن يعمل أخصائي خدمة الفرد على تحمل الأطفال الموهوبين المسئولية من خلال اشتراكهم في وضع الحلول لمشكلاتهم أو نحو ذلك وكذلك توزيع مسئوليات قيادته عليهم من خلال مزاولتهم للأنشطة المدرسية.

أولا: المراجع باللغة العربية:

(1) كتب علمية:-

(1) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، د. ن، الجزء الأول، الطبعة الثانية.

(2) ــــــ: المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، 2000.

(3) ــــــ: المعجم الوسيط، د.ن، الجزء الثاني، الطبعة الثانية.

(4) إبراهيم مدكور وآخرون : معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975.

(5) ابن منظور: معجم لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، المجلد السادس، دون سنة نشر.

(6) أحمد إسماعيل: التنشئة الاجتماعية والنظريات المفسرة ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، 1993.

(7) أحمد بن محمد المقري الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، (تحقيق عبد العظيم الشناوى)، القاهرة،دار المعارف ،1977.

(8) أحمد زلط : معجم الطفولة (مفاهيم لغوية ومصطلحية في أدب الطفل وتربيته وفنونه وثقافته)، القاهرة، دون دار نشر، 2000.

(9) أرنلد جزل وآخرون : الطفل (من الخامسة إلى العاشر) ، (ترجمة عبد العزيز توفيق أجاويد، مراجعة أحمد عبد السلام الكر داني) ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الأول، 1995م.

(10) أشرف صالح: الإبداع في الإخراج الصحفي، القاهرة، دون دار نشر، 1991.

(11) السيد رمضان: مدخل في رعاية الأسرة والطفولة (النظرية والتطبيق)، الإسكندرية، مكتب الحرم لخدمات البحث العلمي،1994.

(12) الشريف محمد بن فيصل الهاشمي: الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي، بيروت، دار النصر، 1993.

(13) بثينة حسنين عمارة : الأسس العلمية لتنشئة الأبناء (مرحلة ما قبل المدرسة)، القاهرة، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1998.

(14) بول ويتي: أطفالنا الموهوبين، (ترجمة صادق سمعان ، مراجعة عبد العزيز القوصي)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1985.

(15) جابر عبد الحميد ، سليمان الخضري: دراسات نفسية نحو الشخصية العربية ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1978.

(16) جمال مجدي حسانين : دراسات في التنمية الاجتماعية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الأولى ، 1985.

(17) جوليان روتر : علم النفس الإكلينيكي ، (ترجمة عطية محمود مغا، مراجعة محمد عثمان نجاتي) ، القاهرة ، دار الشروق ، الطبعة الثانية ، 1989.

(18) جيهان العمران : في بيتنا موهوب (كيف نكتشفه وكيف نعامله؟)، المملكة العربية السعودية ، مجلة المعرفة ، العدد 6 ، ربيع الآخر 1421.

(19) حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، 1984.

(20) حسين صبري أحمد صبري : عالم الابتكار (مراجعة محمود يوسف سعادة)، القاهرة، وزارة البحث العلمي ، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، 2000.

(21) حسين عبد الحميد أحمد رشوان : الطفل (دراسة في علم الاجتماع النفسي) ،الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1992.

(22) حسين عبد العزيز الدريني : في المدخل إلي علم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، 1985.
(23) خيري خليل الجميلي : الخدمة الاجتماعية للأحداث المنحرفين ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، 1994.
(24) ـــــ ، بدر الدين كمال عبده : المدخل إلي الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة ،سلسلة دراسات وقضايا الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الكتاب العاشر،1995.
(25) د ين كيث سايمنتن : العبقرية والإبداع والقيادة (دراسات في القياس التاريخي) ، (ترجمة شاكر عبد الحميد مراجعة محمد عصفور)، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ،العدد 176 ،أغسطس 1993.
(26) رشيدة عبد الرؤوف رمضان:آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، القاهرة،دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى،1998.
(27) رمضان محمد القذافي : رعاية الموهوبين والمبدعين، الإسكندرية، المكتبة الجامعية ، الطبعة الثانية، 2000.
(28) ريمي شوفان : الموهوبون ، (ترجمة وجيه أسعد) ، دمشق دار البشائر ، الطبعة الثانية ، 1991.
(29) زكريا الشربيني : المشكلات النفسية عند الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1994.
(30) زكيه حجازي : الطفولة (من الحمل والولادة حتى المراهقة – دراسات وتجارب في حب الطفولة) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1994.
(31) زيدان عبد الباقي: الأسرة والطفولة، سلسلة الثقافة الاجتماعية والدينية للشباب، القاهرة،مكتبة النهضة المصرية، الكتاب الرابع ،1980.
(32) ـــــ : علم النفسي الاجتماعي في المجالات الإعلامية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، 1978.
(33) زين العابدين درويش وآخرون : علم النفس الاجتماعي (أسس وتطبيقات)، القاهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة ، دون سنة نشر.
(34) سعد عبد الرحمن: القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة ،1998.
(35) سعيد حسني العزة: تربية الموهوبين والمتفوقين ، الأردن ، عمان ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى، 2000.
(36) سعيد يماني العوضي: أساسيات العمل مع الجماعات ، القاهرة ، دار النصر للطباعة، 1997.
(37) سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2001.
(38) سيد أحمد عثمان : علم النفس التربوي (التطبيع الاجتماعي)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الجزء الأول ،1973.
(39) سيد محمود الطواب: النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995.
(40) شاكر عبد الحميد: الاكتشاف وتنمية المواهب، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1995.
(41) ـــــ: علم نفس الإبداع، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، 1995.
(42) طاهر مزروع : علم النفس للمعلم والمربي، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، 1987.
(43) طلعت إبراهيم لطفي: التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الأطفال (دراسة ميدانية لمجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بني سويف في علياء شكري وآخرون الأسرة

والطفولة(دراسات اجتماعية وأنثروبولوجية)، الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ،الطبعة الأولى ،1997.
(44) عبد الحافظ سلامة ، سمير أبو مغلي: الموهبة والتفوق، الأردن، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،2002.
(45) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية (أسس- طرق –مجالات)، القاهرة، مكتبة عين شمس ،1993.
(46) ـــــ: الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة، القاهرة، مكتبة عين شمس، الطبعة الثالثة (مزيدة ومنقحة)، 1997.
(47) عبد الرحمن بن نور الدين حسن كلينتن: رحلة مع الموهبة (الدليل الشامل)، الرياض ، دار طويق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2002 .
(48) عبد الرحمن محمد العيسوي : مشكلات الطفولة والمراهقة (أسسها الفسيولوجية والنفسية)، لبنان ، بيروت ، دار العلوم العربية للطباعة والنشر ،1993.
(49) ـــــ: تنمية الذكاء الإنسان ، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1997.
(50) ـــــ: النمو النفسي ومشاكل الطفولة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1998.
(51) ـــــ: سيكولوجية الإبداع (دراسة في تنمية السمات الإبداعية)، بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، دون سنة نشر.
(52) عبد السلام عبد الغفار : مقدمة في علم النفس العام ،القاهرة ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ، 1971.
(53) عبد السلام على سعيد : الموهوبين في الجماهيرية (سماتهم وظروف نموهم)، طرابلس، الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان،1986.
(54) عبد العزيز القوصي : أسس الصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السادسة 1962.
(55) عبد الفتاح عثمان : رؤية معاصرة لخدمة الفرد الشمولية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس، 1998.
(56) ـــــ: خدمة الفرد التعددية (تحديات العصر) ، القاهرة ، بل برنت للطباعة والتصوير ، الطبعة الثانية ، 1998 - 1999.
(57) ـــــ: خدمة الفرد بين المداخل العلمية المعاصرة ، القاهرة ، بل برنت للطباعة والتصوير ، 1999 : 2000.
(58) عبد الفتاح محمد دويدار : علم النفس التجريبي المعملي (أطره وتجاربه المعملية في الذكاء والقدرات العقلية) ، الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ،1997.
(59) عبد المجيد سيد منصور ، زكريا الشربيني : علم نفس الطفولة (الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1998.
(60) عبد المجيد سيد منصور ، محمد بن عبد المحسين التو يجري : الموهوبون (أفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي) ، الرياض ، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، 2000.
(61) عبد المحيى محمد حسن صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،1996.
(62) عبد المنعم الحفني : الموسوعة النفسية (علم النفس في حياتنا اليومية) ، القاهرة ، مكتبة مدبولي،الطبعة الأولى،1995.
(63) علاء الدين كفافي : التنشئة الوالدية والأمراض النفسية (دراسة أمبيريقية- إكلينيكية)، القاهرة ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى ، 1989.

(64) على الدين السيد محمد ، عبد الكريم العفيفي : الخدمة الاجتماعية المدرسية (مداخل نظرية وتطبيقات عملية) ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ،1992.
(65) على الدين السيد محمد: مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة ، مؤسسة نبيل للطباعة والكمبيوتر ، الطبعة الثالثة ، 2001.
(66) على سليمان : طفلك الموهوب (اكتشافه – رعايته – توجيهه)، سلسلة سفير التربوية (أطفالنا 7) ، القاهرة ، دار سفير ، للطبع والنشر والتوزيع،2000.
(67) فاخر عاقل : العبقري والموهوب ، الكويت ، مجلة العربي ، العدد 121 ، ديسمبر 1968.
(68) ـــــ: الإبداع وتربيته ، لبنان ، بيروت ، دار العلم للملايين ،1975.
(69) فاطمة المنتصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال (دراسة ميدانية نفسية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب) ، القاهرة، دار الشروق ، 2000.
(70) فايزة يوسف أبو النجا : معاملة الوالدين للأبناء من الجنسين (دراسة مقارنة لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية بالريف والحضر)، بحث منشور في كاميليا عبد الفتاح : دراسات وبحوث في علم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995.
(71) فتحي السيد عبد الرحيم: سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، الكويت، دار القلم، الطبعة الرابعة، 1991.
(72) فتحي عبد الرحمن جروان: الموهبة والتفوق والإبداع ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى ، 1998.
(73) ف. ج. كروكشانك: تربية الموهوب والمتخلف (ترجمة يوسف ميخائيل أسعد ، تقديم محمد خليفة بركات)، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1971.
(74) فرج عبد القادر طه : أصول علم النفس الحديث ، القاهرة ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، الطبعة الثالثة (مراجعة ومنقحة) ، 1991.
(75) فرج عبد القادر طه : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الكويت ، دار سعاد الصباح ، الطبعة الأولى ، 1993.
(76) فوزية بنت محمد حسن أخضر : المدخل إلى تعليم ذوى الصعوبات التعليمية والموهوبين ، الرياض ، مكتبة الثورة ، 1993.
(77) فوزية دياب : نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة (سلسلة تربية الأطفال في مرحلة الحضانة)، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، الكتاب الأول، الطبعة الثالثة، 1993.
(78) فوزية كمال الطوبجي : رعاية الأم والطفل ، الإسكندرية التوكيلات التجارية البحرية للطبع والنشر ، الطبعة الأولى ، 1961.
(79) فؤاد أو حطب ، آمال صادق : نمو الإنسان (من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين) ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة ، 1995.
(80) فؤاد البهي السيد : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، 1993.
(81) فؤاد البهي السيد ، سعد عبد الرحمن: علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة)، سلسلة مراجع في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، الكتاب التاسع،1999.
(82) فيليس كوفمان : كيف ترعى طفلك الموهوب (دليل الآباء والأمهات إلى اكتشاف أطفالهم الموهوبين ورعايتهم) ،(ترجمة عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي) ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، 2001.
(83) كلير فهيم : أطفالنا وحاجاتهم النفسية ، القاهرة ، مؤسسة أخبار اليوم الصحفية، كتاب اليوم الطبي ، العدد 13، 15 مارس 1983.

(84) كمال دسوقي : ذخيرة علوم النفس ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، المجلد الثاني ، 1988.
(85) ـــــ: النمو التربوي للطفل والمراهق (دروس في علم النفس الارتقائي)، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1999.
(86) لوسي يعقوب : الطفولة والمستقبل السعيد ، لبنان ، الشركة العالمية للكتاب ، الطبعة الأولى ، 1978.
(87) ليونا . أ . تايلر : الاختبارات والمقاييس ، (ترجمة سعد عبد الرحمن ، مراجعة محمد عثمان نجاتي) ، سلسلة مكتبة أصول علم النفس الحديث ، القاهرة ، دار الشروق ، الطبعة الثالثة ، 1989.
(88) ماريان شيفل: الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي (ترجمة رياض عسكر، مراجعة أحمد زكى)،القاهرة،مكتبة الشرق،1958.
(89) ـــــ: الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي (ترجمة رياض عسكر ،ومراجعة محمد السيد روحه) القاهرة ، دار النهضة العربية،1965.
(90) ماهر محمود عمر : سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الأولى ، 1988.
(91) مجدي أحمد محمد عبد الله : الطفولة بين السواء و المرض ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية،1997.
(92) مجدي عبد الكريم حبيب : تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى، 2000.
(93) مجدي عبد الكريم حبيب: بحوث ودراسات في الطفل المبدع ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ،2000.
(94) محمد أمين المفتي : دور الرياضيات المدرسية في تنمية الإبداع لدى المتعلم في مراد وهبه : الإبداع والتعليم العام، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية ، الطبعة الأولى،1991.
(95) محمد بن أبي بكر الرازي : مختار الصحاح (ضبط وتخريج وتعليق مصطفى ديب البغا) سوريا ، دمشق ، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية، 1987.
(96) محمد ثابت على الدين : دراسة عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والابتكار لدى الأبناء في أنور الشرقاوي : الابتكار وتطبيقاته ، سلسلة علم النفسي المعرفي (مستخلصات البحوث والدراسات العربية) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الكتاب الثاني ، الجزء الثاني،1991.
(97) محمد خالد الطحان : تربية المتفوقين في البلاد العربية ، تونس ، وحدة البحوث التربوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، 1982.
(98) محمد سيد خير الله : بحوث نفسية وتربوية ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1981
(99) محمد سامح سعيد : فسلفة مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم (قصة أول متحف علمي تجريبي في مصر)، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب ، 1998.
(100) محمد سلامة آدم : فصول في علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1983.
(101) محمد سلامة محمد غباري: الخدمة الاجتماعية (الأسرة ورعاية الشباب والطفولة) ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1989.
(102) ـــــ: الإدمان (أسبابه – علاجه) (دراسات ميدانية)، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث،1991.

(103) محمد عبد الرحيم عدس : الآباء وتربية الأبناء ، الأردن ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى،1995.
(104) محمد عبد القادر عبد الغفار : علم النفس الفارق ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1998.
(105) محمد عبد المؤمن حسين : مشكلات الطفل النفسية ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي ،1986.
(106) محمد عماد الدين إسماعيل ، رشدي فام منصور : مقياس الاتجاهات الوالدية (الصورة الجماعية) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1964.
(107) محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون : كيف تربي أطفالنا (التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية) ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1974.
(108) محمد عماد الدين إسماعيل ، حسين كامل بهاء الدين : دليل الوالدين إلى تنمية الطفل ، القاهرة ، المجلس القومي للأمومة والطفولة ، الطبعة الثانية ، 1991.
(109) محمد محمد بيومي خليل : سيكولوجية العلاقات الأسرية ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000.
(110) محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية ،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1982.
(111) محمد يسري إبراهيم دعبس : التربية الأسرية (مفهومها – طبيعتها – أهدافها – تحدياتها) ، دون بلد نشر ، دون دار نشر ، 1995.
(112) محمود أبو النيل : الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، بيروت، دار النهضة العربية، الجزء الثامن ، 1987.
(113) محمود الزيادي : شخصية الطفل والتنشئة الاجتماعية في محيط الأسرة ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، دون ستة نشر.
(114) محمود عبد الحليم منسى: الإبداع والموهبة في التعليم العام ، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية ، 2003.
(115) ــــــــ: دراسة عن العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لدى أطفال المرحلة الابتدائية في أنور الشرقاوي : الابتكار وتطبيقاته ، سلسلة علم النفس المعرفي (مستخلصات البحوث والدراسات العربية) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية الكتاب الثاني ، الجزء الثاني ، 1991.
(116) محمود نصار : الإحسان العام في مصر ، القاهرة ، مطبعة التأليف والترجمة والنشر ، 1947.
(117) مصطفى الحسيني النجار : اتجاهات خدمة الفرد المعاصرة ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1993.
(118) ــــــــ:خدمة الفرد(نظريات و تطبيقات)،القاهرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع،1993.
(119) منير البعلبكي : المورد الوسيط ، لبنان ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1997.
(120) مها زحلوق : الأطفال الموهوبون والعناية بهم في الروضة والمنزل ،الإمارات العربية المتحدة ، مجلة شئون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين، العدد 165 ، لسنة 17 ربيع 2000.
(121) ميشيل أرجايل : علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية (ترجمة عبد الستار إبراهيم) ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1982.
(122) نايفة قطامي ، عالية الرفاعي : نمو الطفل ورعايته ، الأردن ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 1989.
(123) نصيف فهمي منقريوس ، ماهر أبو المعاطي على : مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (أسس نظرية – حالات تطبيقية)، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ،

القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، الكتاب الثاني عشر ، الطبعة الأولى ، 2000.
(124) هدى محمد قناوي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة مصر ، 1983.
(125) ـــــ: الطفل (تنشئته وحاجاته) ، القاهرة ، مكتبة مصر ، 1983.
(126) وفاء محمد فضلي وآخرون : أسس خدمة الفرد ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1999.
(127) يوسف ميخائيل أسعد : العبقرية والجنون ، القاهرة ، مكتبة غريب ، 1985.

(2) رسائل وبحوث علمية:-

(1) إبراهيم أحمد عبد الحميد : دراسة تقويمية لدور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية القدرات الابتكارية لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1991م.
(2) أحمد يوسف بشير ، بواب شاكر على جمعة : نحو تطور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الأول ، في الفترة 13- 14 أبريل 1999.
(3) أحمد محمد البسيوني : تنمية الموارد البشرية العاملة بالأندية الاجتماعية والثقافية (برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الجماعة ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثاني ، في الفترة من 13 : 14 أبريل 1999.
(4) انشراح أحمد دسوقي عبد الله : الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، العدد 17 ، 1996.
(5) إلهامي عبد العزيز ، محسن العرقان : المثابرة لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية في الهام عفيفي وآخرون : مؤتمر الأطفال وآفاق القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 1993.
(6) إيهاب عبد العزيز عبد الباقي الببلاوي : العلاقة بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة،1995.
(7) حامد الفقي : الموهبة العقلية بين النظرية والتطبيق (عرض وتحليل لأهم الدراسات) ،الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث ، 1983.
(8) حمدي محمد إبراهيم منصور : دراسة وصفية لاتجاهات الوالدين نحو كف بصر طفلهما وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1986.
(9) سامية عبد الرحمن عبد القادر أحمد همام : دراسة للمشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب المبتكرين ودور خدمة الفرد في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، 1988.
(10) ـــــــ: فاعلية الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للطلاب المبتكرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،1993.
(11) سلامة منصور محمد : فاعلية العلاج المعرفي في تحسين المعاملة الوالدين للأطفال المصابين بالاوتيزم، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، في الفترة من 2: 3 إبريل 2000.
(12) شفاء أحمد حسين جلال : أساليب المعاملة الوالدية وبعض السمات الشخصية،رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2001.

(13) عادل صلاح محمد أحمد غانم : العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبعض المخاوف المرضية لدى الأطفال ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق، 1993.
(14) عبد الصبور إبراهيم سعدان : دراسة اجتماعية للأطفال في الأسر البديلة، رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية،1974.
(15) عبد الناصر عوض أحمد جبل : العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري مع الطلاب المضطربين سلوكياً لتنمية قدراتهم الابتكارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،1989.
(16) عبد النبي يوسف عبده : أساليب التنشئة الخاطئة للطفل ودور خدمة الفرد في مواجهتها بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،الفترة من 9:7ديسمبر1993.
(17) عزت عرفه أحمد عيسى : رؤية مستقبلية لمدارس الموهوبين رياضياً ، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، المجلد الأول ، 9 أبريل 2000.
(18) عصام توفيق قمر ، وليد كمال القفاص : تعليم الموهوبين بين العزل والدمج (دارسة استطلاعية) ، بحث منشور بالمؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم المجلد الأول،9 أبريل 2000.
(19) علاء الدين سعيد النجار : تأثير تفاعل الأساليب الوالدية في التنشئة على أسلوب التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، 1991.
(20) على الدين السيد محمد: الخدمة الاجتماعية ومواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين ،بحث منشور بمجلة القاهرة ، للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، العدد العاشر ، 1999.
(21) فاتن عبد الفتاح السيد :الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال وأثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، 1986.
(22) فاطمة محمد فوزي : الطفل الموهوب ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، 9 إبريل 2000.
(23) فايزة يوسف عبد المجيد: التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية وانساقها القيمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، 1980.
(24) فؤاد سيد موسى : نحو برنامج متطور في طريقة العمل مع الجماعات لزيادة معدل نمو القدرات الابتكارية لدى أعضاء والجماعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان،1983.
(25) كمال حسن بيومي : اتجاهات وتجارب عالمية حول تعليم الأطفال الموهوبين وإمكانية الاستفادة منها في مصر ، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، المجلد الأول ، 9 إبريل 2000.
(26) محمد خيري محمد : الموهوب (اكتشافه ورعايته)، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، والمجلد الثاني، 9 إبريل2000.
(27) محمد محمود محمد على : عود على بدء (هل العبقرية والموهبة والإبداع والذكاء مسميات لمفهوم واحد ؟) ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، المجلد الأول ، 9 إبريل 2000.
(28) محمد نسيم رأفت وآخرون : دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة ، القاهرة ، المجلة الاجتماعية القومية ،العدد الثاني ، المجلد الرابع ، 1997.

(29) مرزوق عبد المجيد مرزوق : المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتفكير الابتكاري للأبناء في المرحلة الابتدائية في الريف والحضر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية،1981.
(30) مريم إبراهيم حنا : العلاقة بين استخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتنمية الوعي بمشكلات الانحراف الاجتماعي لدى الأحداث المعرضين للانحراف، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان. المجلد الثاني ، الفترة من 13 : 14 إبريل 1999.
(31) مسعد أبو العلا صالح : الطفل الموهوب، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، المجلد الثالث ، 9 إبريل 2000.
(32) مصطفى عبد الباقي عبد المعطي : دارسة عن مكونات العلاقة بين اتجاهات الأبناء نحو أساليب الآباء في التنشئة وبين قدراتهم العقلية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، 1986.
(33) مهجة عبد العزيز عطية : العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، 1991.
(34) نجاح عبد الشهيد : مقارنة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة من حيث علاقتها باستقلالية الطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، 1986.
(35) نجوى محمد أحمد بركات : علاقة الابتكار ببعض الاتجاهات الوالدية لدى عينة من الأطفال (4-7 سنوات) ، رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، 1994.
(36) هدى مصطفى حماد : تأثير الأساليب الوالدية على تنمية الاتجاه الابتكاري لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، 1995.
(37) يسرية على محمود : أراء في تعليم الطلاب الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، المجلد الثاني،9 إبريل 2000.

(3) **إحصاءات:-**

(1) وزارة التربية والتعليم:مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم،وحدة الابتكارات ،إدارة رعاية الموهوبين، نشرة غير دورية عن أنشطة المركز و المستفيدين منها ،يونيو 2002.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

(1) Ader, Deanna. M: Parenting Styles and Discipline Methods among Different Ethnic Groups, California state University, Long Beach, 1998.

(2) As Hornby and Etc: Oxford Advanced Learners, Dictionary of Current English, Oxford University Press, 1984.

(3) Austin, Michael, G & Crowell Jill: Survey Research, in Richard M.Grinnell: Social Work Research and Evaluation, F.E, Peacock Publisher, Inc, U.S.A, 1985.

(4) Berns, Roberto. M: Child, Family, School, Community (Socialization and Support), Fourth Edition, Harcourt Brace College Publisher, U.S.A, 1985.

(5) Berry Jouliet, E: Social Work with Children, Routledge & Kegan paul, London, 1976.

(6) Beth, Jacquline, P: Mother Nurture A Program For Single Parents Of Gifted Preschoolers (Gifted Children), Miami. Inst of Psychology of the Caribbean (CTR) For Advanced Studies, 1998.

(7) Block, James, A & Champion, Dean, J: Methods and Issues In Social Research, John Wiley & Sons, Inc, New York, U.S.A, 1976.

(8) Brisbone, Holly, E: The Developing Child, Third Edition, Bamett & Mcknight Publishing Company, Pear – Iaillinois, U.S.A 1998.

(9) Bukatko, Danuta & Daehler Marvin, W: Child Development (A Thematic Approach), Second Edition, Houghton Mifflin Company, Boston, U.S.A, 1995.

(10) Burridg Shirley: Oxford Basic English Dictionary, Oxford University Press, 1989.

(11) Carl Schneyer Lee: A Comparison of the Parent Child Relationships in Gifted Children and Children with Academic Problems, the George Washington University, 1981.

(12) Chand Tara: Modern Child Psychology, ANMol Publications, New Delhi, India, 1993.

(13) Cora Stander: The Influence of Mother Child Relationships and Extra Curricular Programmers on the Self-Concept of the Gifted Child, University of South Africa, 1983.

(14) Day Nancy Simposon: Relationships between the Academic Achievement and the Intelligence Creativity Motivation and Gender Role Identity of Gifted Children, University Of Houston, 1999.

(15) Deborah, Jean. L: Parenting Styles and the Social Goals of Aggressive Children, Duke University, 1999.

(16) Decey, John & Travers John: Human Development (Across the Lifespan), Second Edition, W.M. CD Communication, Inc, U.S.A, 1994.

(17) Decker, Celia, Anito: Children The Early Years, The Cood Heart –Willcox Company, Inc, South Holland, Illinois, 1988.

(18) Edanz, Judith, Schick and Etc: Understanding Children, Second Edition, Mayfield Publishing Company, Mauntion View, California, 1993.

(19) Edward, Griesinger, L: Parenting Styles and Family Environment Characteristics As Predictor of the Mother Perceived Social Competence of Elementary School Children Single Mother, University Of Kentucky, 1999.

(20) Elbim Frederic & Handel Gerald: The Child and Society (The Process of Socialization), N.Y, Runslom House, New York, 1984.

(21) Gaitskell, Charles.D: Children (Methods for the Elementary School), Third Edition, Harcourt Brace Jovanovich, Inc, New York, 1975.

(22) Garvin, Charles, D. & Sealury, Brett. A: International Practice in Social Work (Process and Procedures), Englewood Cliffs Prentice Hall, Inc, New Jersey, 1984.

(23) Gross Barbara Childs: Academically Gifted Girls the Transition to Adolescence (Female Identity Gifted Child), Case Western Reserve University, 1998.

(24) Gundry, Lisok, K & Buchko, Aron, A: Field Case Work (Methods For Consulting To Small And Start Up Businesses), Sage Publications International Educational And Professional Publisher, Thousand Oak California, 1996.

(25) Hall, David, M.B : Health For All Children, Third Edition, Oxford University Press, 1996.

(26) Hallahan, Daviel. P & Kauffman, James, M: Exceptional Children, Sixth Edition, Allyn and Bacon, U.S.A, 1998.

(27) Hetherington, Mavis, E & Park, Ross, D: Child Psychology (A Contemporary Viewpoint), Fourth Edition, McGraw- Hill, Inc, New York, 1993.

(28) Horn By, As and Etc: Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English, Oxford University Press, 1984.

(29) Jersild Arthur. T: Child Psychology, Sixth Edition, Prentice-Hall, Englewood Cliffs, N, J, NewJersey, 1958.

(30) Kadushin Alfred: Child Welfare Services, Third Edition, Macmillan Publishing Co, Inc, NewYork, 1967.

(31) Kastell Jean: Case Work in Child Care, Routledge & Kegan Paul, London, 1962.

(32) Kennedy, B.W: Relationships of Parental Acceptance of Individuality, Parental Creative Behavior to the Creative Thinking Ability Of Filth Grade Parochial School Children, Dissertation Obstructs International, 1980.

(33) Kostelink Marjorie and Etc: Guiding Children's (Social Development), Second edition, Delmar Publisher, Inc, New York, , 1985.

(34) Lefrancais, Guy, R: Of Children (An Introduction to Child Development), Eighth Edition, Wods Worth Publishing Company (ITP), U.S.A, 1999.

(35) Lowrence, Johnson, J & Smith Lewman. B: Parent Perceptions of the Talents of Young Gifted Boys and girls, University of Alabama, 1990.

(36) Martin, Elizabeth, A: Dictionary Of Low, Oxford University Press, 1997.

(37) Mary Lussier Catherine: Interpersonal Relationships of Intellectually Gifted Children in Early Adolescence, California State University Fullerton, 1998.

(38) Matjik, M: Some Aspect of the Creativity Anxiety Relationship Psychologia –A– Patopsychologia-dietata, 1995.

(39) Mcneill, Patrick: Research Methods, Tavistock Publications, London, 1985.

(40) Mensalvas, Victoria: Parenting Styles Parental Satisfaction And Support System Of Grand Parents Raising Their Grand Children, California University, Long Beach, 1988.

(41) Michael, Berler, H: Perceived Parent-Child Relationships and the Self-Concept of Intellectually Gifted Children, California, School of Professional Psychology Fresno, 1981.

(42) Michelle, Whelan, K: A developmental process To Discover Talents And Strengths In Preschool Children (Gifted Education, Learning Environment, Traditional Classroom, Constructivist Classroom), University Of Georgia, 1998.

(43) Mikyung Jang: Recollections of Parental Warmth and Control, Current Attachment Style and Perceptions of the Support Network (Parenting Style Network Orientation), Boston University, 1999.

(44) Mussen Poul Henry: Child Development (Change Overtime), Eight Edition, Harper Collins College Publishers, New York, 1996.

(45) Nachmias Chava Frankfort & Nachmias David: Research Methods In The Social Sciences, Fifth Edition Stmartin's Press, Inc, London,1996.

(46) Nicholds Elizabeth: A Primer of Social Case Work, Columbia University Press, New York. 1968.

(47) Ogilive, E: Gifted Children in Primary Schools, Schools Council Research Studies, Macmillan publishing CO, Inc, NewYork, 1973.

(48) Olson, David .H & Defrain, John: Marriage and the Family (Diversity and Strengths), Mayfield Publishing Company, Mountain View, California, 1994.

(49) Owens Karen: The World of the Child, Merrill an Imprint of Macmillan Publishing Company, New York, 1993.

(50) Polanski, Norman: Social Work Research, the University of Chicago Press, Chicago, 1967.

(51) Radford John: Child Prodigies and Exceptional Early Achievers, Harvester, Wheat-Sheaf, New York, 1990.

(52) Santrock, John. W: Child Development, Sixth Edition, WCB, Brown & Bench-Mark, Madison, Wiscensin, Dubuque, Iowa, 1994.

(53) ------------------------: Children, Fourth Edition, WCB, Brown & Bench-Mark, Madison, Wiscensin, Dubuque, Iowa, 1995.

(54) Sayles, Mary, Bull: The Problem Child at Home (A Study in Parent Child Relationship), New York 1932.

(55) Seefeldt, Carol: Social Studies for the Preschool Primary Child, Second Edition, Merrill Publishing Company ,Columbus, Ohio, 1984.

(56) Seidel, Abby, A: Learning To Parent The Gifted Child, Development Of Model Parenting Program To Prevent Underachievement And Other Related Emotional Difficulties In Gifted Children, Widener University Institute For Graduate Clinical Psychology ,1998.

(57) Shore.B & Maier .N: Education of the Gifted In Canada, Individual Initiative and Institutional Participation, 1982.

(58) Sroufe Alan and Etc: Child Development (Its Nature and Course), Second Edition, -Hill, Inc, New York, 1992.

(59) Summer Della and Etc: Longman Dictionary of Contemporary English (The Complete Guide T Written and Spoken English), Third Edition, British National Corpus, 1995.

(60) Suppes, Mary, Ann and Wells, Carolyn, Cressy: The Social Work Experience (An Introduction to the Profession), McGraw-Hill, Inc, New York, 1991.

(61) Victoria. R: Parental Influence on Creativity in Preschool Children, Journal Genetic Psychology, Vol 134, 1984.

(62) Voiland, Alice, L & Associates: Family Case Work Diagnosis, Columbia University Press, New York, 1962.

(63) Wall, Jennifer & Murray Nancy: Children & Movement (Physical Education in the Elementary School), Second Edition, WCB, Brown & Bench Mark Publishers, Modlson, Wlsconsin – Dubuque, Lowe, 1994.

(64) Wallace, Belle: Teaching The Very Able Child (Development A Policy And Adopting Strategies For Provision), Anace, Fulton Publication, 1996.

(65) Webb, Nancy, Boyd: Social Work Practice with Children, the Guilford Press, New York, 1996.

(66) Worth, Rosalind Charles: Understanding Child Development (For Adults Who Work With Young Children), Second Edition, Delmar Publisher, Inc, U.S.A 1987.

(67) Young Husband Eileen: New Developments in Case Work (Reading In Social Work, Valium II), George Allen & Unwin LTD, London, 1966.

(68) Zastrow, Charles: The Practice of Social Work, the Dorsey Press, 1981.

جامعة حلوان بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الخدمة الاجتماعية

الدراسات العليا

ماجستير(خدمة الفرد) مسلسل (   )

بيانات البحث سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط

مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين

(الصورة النهائية)

إعــداد

موسى نجيب موسى معوض

إشراف

الدكتورة
سامية عبد الرحمن همام
أستاذ خدمة الفرد المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

الدكتورة
د / فاطمة عبدالسميع
مدرس خدمة الفرد
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

2003

بيانات أولية:

1- الاسم : (اختياري)

2- السن :

(أ) 25 – 29 (   )

(ب) 30 – 34 (   )

(ج) 35 – 39 (   )

(ء) 40 – 44 (   )

(ه) 45 – 49 (   )

(و) 50 فأكثر (   )

3- النوع :

(أ) ذكر (   )

(ب) أنثى (   )

4- عدد الأبناء المقيمين في رعاية الأسرة : (   ) ابن وابنة0

5- الحالة التعليمية :

(أ) أمي (   )

(ب) يقرأ ويكتب (   )

(ج) مؤهل أقل من متوسط (   )

(ء) مؤهل متوسط (   )

(ه) مؤهل فوق متوسط (   )

(و) مؤهل جامعي (   )

(ع) دبلوم عالي أو ماجستير (   )

(ز) دكتوراه (   )

6- المهنة :

(أ) العمل بالقطاع العام (   )

(ب) العمل بالقطاع الخاص (   )

(ج) القيام بأعمال تجارية (   )

(ء) القيام بأعمال يدوية وحرفية (   )

(ه) بالمعاش (   )

(و) لا يعمل (   )

7- متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصري .... جنيهاً

8- هل تقضي أوقاتاً طويلة مع أطفالك في المنزل؟

(أ) نعم (   )

(ب) لا (   )

في حالة الإجابة (بنعم) :

9- كم عدد الساعات في المتوسط التي تقضيها مع أطفالك في المنزل أسبوعياً؟

(أ) أقل من ساعتين (   )

(ب) من 2 – 4 ساعة ( )
(ج) من 5 – 7 ساعة ( )
(ء) من 8 – 10 ساعة ( )
(هـ) أخري تذكر ( )

10- في حالة عدم قضائك لأوقات مناسبة مع أطفالك في المنزل فما الأسباب؟

(أ) كثرة الأعباء والانشغال في العمل ( )
(ب) إنشغالك الدائم ( )
(ج) تعود إلى المنزل متعب ولا تستطيع الجلوس معهم ( )
(ء) عدم الاهتمام بالجلوس معهم ( )
(هـ) أخري تذكر ( )

11- هل تهتم بقضاء يوم الأجازة مع أطفالك ؟

(أ) نعم ( )
(ب) لا ( )

في حالة الإجابة بـ (نعم) :

12- هل تقتضى هذا اليوم معهم في ؟

(أ) الحدائق والمتنزهات أو النوادي ( )
(ب) الذهاب إلى السينما ( )
(ج) الذهاب إلى المتاحف الأثرية والنوعية ( )
(ء) الذهاب إلى منزل العائلة الكبير ( )
(هـ) زيارة الأقارب والأصدقاء ( )
(و) في المنزل ( )
(ز) أخري تذكر ( )

13- هل تعرف أن طفلك موهوب ؟

(أ) نعم ( )
(ب) لا ( )

في حالة الإجابة بـ (نعم)

14- كيف تعرفت على موهبة طفلك ؟

(أ) من خلال ملاحظة التميز لديه ( )
(ب) من خلال طريقته المعينة في اللعب ( )
(ج) من خلال طريقته الخاصة في مذاكرة دروسه وتحصيلها ( )
(ء) أخري تذكر ( )

15- ما مجال الموهبة التي يتميز بها طفلك ؟

(أ) في الألعاب الرياضية ( )

(ب) في مجال الكتابة (شعر – قصة – مسرح – مقال) (   )

(ج) في مجال الألقاء (   )

(ء) في الرياضيات (   )

(هـ) في الميكانيكا (   )

(و) في الفنون التشكيلية والجميلة (   )

16- كيف تعرفت على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ؟

(أ) عن طريق الأصدقاء (   )

(ب) من خلال وسائل الإعلام المختلفة (   )

(ج) من خلال نشرات خاصة بالمركز (   )

(ء) من خلال المدرسة (   )

(و) أخرى تذكر (   )

17- لماذا ألحقت طفلك بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم؟

(أ) لاكتشاف موهبة قد تكون لديه (   )

(ب) لتنمية موهبة لديه بالفعل (   )

(ج) للاستفادة بالخدمات العلمية والتعليمية والترفيهية التي يقدم

(   )

(ء) أخرى تذكر (   )

18- ما الحاجات التي تشعرأن طفلك الموهوب بحاجة إليها ولا تستطيع تلبيتها ؟

(أ) حاجات مادية (   )

(ب) الحاجة إلى التقدير (   )

(ج) الحاجة إلى الحب والتقبل (   )

(ء) الحاجة إلى وقت فراغ لممارسة موهبته (   )

(و) أخرى تذكر (   )

19- ما المشكلات التي تواجه طفلك الموهوب ولا تستطيع حلها ؟

(أ) نقص الإمكانات (   )

(ب) عدم القدرة على ممارسة موهبته (   )

(ج) إختلاف قيمه عن قيم أقرانه (   )

(ء) إختلاف شخصيته عمن هم في مثل سنه (   )

(ه) سوء التكيف في المدرسة والمنزل ومع زملائه (   )

(و) أخري تذكر (   )

20- هل لديك إقتراحات خاصة لزيادة فاعلية برامج رعاية الموهوبين بالمركز؟

(أ) 00000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000

(ب) 0000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000

(ج) 0000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000

(ء) 0000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000

فيما يلي مجموعة من العبارات التي قد تتفق مع واقعك وظروفك وما تشعر به ، كل ما عليك هو أن تقرأ العبارة وعندما تحدد موقفك منها ضع علامة (✓) أمام العبارة في المكان الذي يتفق مع واقعك وظروفك سواء كان (دائماً – أحياناً – لا) ولا تضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة في أكثر من خانة والباحث إذ يشكرك على حسن تعاونك ويؤكد أن البيانات سرية ولا تستخدم إجابتك إلا فى أغراض البحث العلمي فقط0

م	العبـــــــــارة	نعم	أحياناً	لا
26	أمنع ابني (ابنتي) من الذهاب إلى أي رحلة مدرسية			
27	أعد ابني (ابنتي) بمكافأة أو هدية ولكني لا أنفذ وعدي له			
28	أعترض على إحضار ابني (ابنتي) لأصدقائه إلى المنزل			
29	أعطي ابني (ابنتي) الحرية في اختيار أصدقائه			
30	أركز في شخصية ابني (ابنتي) على النواحي الإيجابية أكثر من النواحي السلبية			
31	أقول لا بني (ابنتي) بأنه مشكلة كبيرة في حياته			
32	أفضل ابني (ابنتي) الصغير على الجميع			
33	يستطيع ابني (ابنتي) الذهاب إلى أي مكان دون الحصول علىاذن منى			
34	أجد لابني (ابنتي) الأعذاراذا أخطأ أو قصر فى عمل شئ			
35	ألوم ابني (ابنتي) بشدة إذا سلك سلوكاً دون علمي حتى ولو كان صحيحاً			
36	أترك ابني (ابنتي) لقضاء وقت فراغه بالطريقة التي يراها			
37	عندما أرفض طلباً لابني (ابنتي) أشرح له لماذا رفضت			
38	أعتبر أن ابني (ابنتي) سبب متاعبى التي أواجهها في حياتي			
39	أنفذ طلبات ابنائي الذكور أكثر من أخوتهم البنات			
40	غير مهتم بتوجيه ابني (ابنتي) لعمل شئ أو نصحه بنصيحة			
41	أقلق على ابني (ابنتي) إذا مرض حتى لو كان المرض بسيطاً			
42	ليست لدي ابني (ابنتي) القدرة على توقيع سلوكي فأنا غير ثابت على سلوك أو رأي معين			
43	يسيطر الخوف على ابني(ابنتى) كلما تحدث معي			
44	أترك لابني (ابنتي)الحرية فى حل مشكلاته بنفسه وان لم يعرف أساعده في حلها			
45	أحكي لابني (ابنتي) حكايات مسلية ولطيفة			
46	ألوم ابني (ابنتي) حتى أوقات كثيرة ولا أمدحه مطلقاً على الأشياء الإيجابية			
47	عندما يتشاجر ابنائي مع بعضهم أعاقب البعض وأترك البعض			

48	الآخر لم يحدث أن أعطيت اهتماماً لمكافأة ابني (ابنتي) أو حتى عقابه			

م	العبـــــــــارة	نعم	أحياناً	لا
49	أبذل مجهوداً كبيراً حتى لا تكون هناك مشكلة تضايق ابني (ابنتي)			
50	أغير رأي بسهولة في حاجة تخص ابني (ابنتي) عندما أسمع كلام الآخرين			
51	أعتبر أن الضرب أفضل وسيلة لتربية ابني (ابنتي)			
52	أترك ابني (ابنتي) ينام في الوقت الذي يريد أن ينام فيه			
53	عندما يتحدث معي ابني (ابنتي) أجعله يتحدث كأنه يتحدث مع صديق			
54	أذكر ابني (ابنتي) بأخطائه السابقة ولا أكتفى بمحاسبة على خطئه الحالي فقط			
55	أشتري الملابس واللعب لبعض ابنائي وأترك الباقي			
56	لم يحدث أي عودت ابني (ابنتي) على أن ينام أو يذاكر في أوقات محددة			
57	أساعد ابني (ابنتي) في عمل واجباته المدرسية والازمه حتى ينتهي منها			
58	أفرح من تصرف معين قام به ابني (ابنتي) لكنني أعود واغضب من نفس التصرف في أوقات أخرى			
59	أعاقب ابني (ابنتي) اذا لم يقم بعمل واجباته المدرسية			
60	أستمع لأبني (ابنتي)جيدا حينما يتحدث لى			
61	أشجع ابني (ابنتي) عندما يفشل في القيام بعمل من الأعمال واساعده على البداية من جديد			
62	أذكر ابني (ابنتي) بأنني غير راض عنه			
63	أفضل في معاملتي أولادي البنات أكثر من أولادي الذكور			
64	قليل جداً أن أتحدث مع ابني (ابنتي)			

جامعة حلوان | بسم الله الرحمن الرحيم
كلية الخدمة الاجتماعية
الدراسات العليا
ماجستير(خدمة الفرد) | مسلسل (   )

بيانات البحث سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط

مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء - للأطفال الموهوبين

(الصورة النهائية)

إعـداد

موسى نجيب موسى معوض

إشراف

الدكتورة	الدكتورة
سامية عبد الرحمن همام	د / فاطمة عبدالسميع
أستاذ خدمة الفرد المساعد	مدرس خدمة الفرد
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

2003

بيانات أولية :

1- الاسم :

2- السن : سنة

3- النوع :

(أ) ذكر (   )

(ب) أنثى (   )

4- السنة الدراسية :

(أ) الصف الأول الإبتدائي (   )

(ب) الصف الثاني الإبتدائي (   )

(ج) الصف الثالث الإبتدائي ( )
(ء) الصف الرابع الإبتدائي ( )
(هـ) الصف الخامس الإبتدائي ( )
(و) الصف السادس الإبتدائي ( )
(ع) الصف الأول الإعدادي ( )
(ز) الصف الثاني الإعدادي ( )

5- عدد أفراد الأسرة : .... أفراد.

6- عدد الأخوة :

(أ) ذكور ( )
(ب) إناث ( )
(ج) المجموع ( )

7- ترتيبك داخل الأسرة:

(أ) الأول ( )
(ب) الثاني ( )
(ج) الثالث ( )
(ء) الأخير ( )

8- هل تذهب إلى المدرسة بصفة منتظمة ؟

(أ) نعم ( )
(ب) إلى حد ما ( )
(ج) لا ( )

9- ما المواد الدراسية التي تفضلها ؟

(أ) المواد الرياضية ( )
(ب) المواد العلمية ( )
(ج) المواد الأدبية ( )
(ء) أخرى تذكر ( )

10- كم مرة تذهب إلى مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم في الأسبوع ؟

(أ) ثلاث مرات ( )
(ب) أربع مرات ( )
(ج) أكثر من أربع مرات ( )
(د) أخرى تذكر ( )

11- ما الهوايات المفضلة لديك ؟

(أ) القراءة والإطلاع ( )
(ب) الألعاب الميكانيكية ( )
(ج) الكتابة العلمية والأدبية ( )
(ء) السفر والسياحة ( )

(هـ) الألعاب الترفيهية ( )

(و) أخرى تذكر ( )

12- ما مجالات الأنشطة التي تشترك فيها في مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم؟

(أ) أشبال الحاسبات ( )

(ب) ركن الميكانيكا ( )

(ج) ركن الفنون ( )

(ء) ركن البراعم ( )

(هـ) ركن تنمية المهارات ( )

(و) ركن الرياضيات ( )

(ع) أخرى تذكر ( )

13- هل سبق لك الاشتراك في المسابقات التي يقوم بتنفيذها المركز؟

(أ) نعم ( )

(ب) لا ( )

في حالة الإجابة بـ(نعم)

14- ما مجال هذه المسابقات ؟

(أ) تمثيل مسرحي ( )

(ب) غناء ( )

(ج) عزف موسيقي ( )

(ء) إلقاء الشعر ( )

(هـ) كتابة أدبية (شعر – قصة – مقال) ( )

(و) معرض ابتكارات ( )

(ع) معرض فنون تشكيلية ( )

(س) أخرى تذكر ( )

15- هل يقدم المركز جوائز للفائزين في هذه المسابقات؟

(أ) نعم ( )

(ب) لا ( )

في حالة الإجابة بـ (نعم)

16- ما الجائزة التي تفضل الحصول عليها ؟

(أ) شهادة تقدير ( )

(ب) جائزة مالية ( )

(ج) هدية قيمة ( )

(ء) رحلة ترفيهية ( )

(هـ) أخرى تذكر ( )

17- هل سبق لك الاشتراك في معارض يقوم بتنظيمها المركز ؟

(أ) نعم ( )

(ب) لا ( )

في حالة الإجابة بـ(نعم)

18- ما مجال هذه المعارض ؟

(أ) رسوم وفنون تشكيلية ( )

(ب) معرض للابتكارات ( )

(ج) معرض للمجسمات والماكيتات ( )

(ء) أخري تذكر ( )

في حالة الإجابة بـ (لا) في السؤالين (13 ، 17)

19- ما معوقات عدم المشاركة في أنشطة المركز ؟

(أ) صعوبة الاندماج مع الأطفال داخل المركز ( )

(ب) عدم الإلمام بأنشطة المركز ()

(ج) عدم معرفة كيفية الاشتراك في الأنشطة ()

(ء) أخري تذكر ( )

20- ما المشكلات التي تواجهك داخل مركز سوزان مبارك الاستكشافي ؟

(أ) كثرة العدد والازدحام ( )

(ب) عدم توافر الإمكانات اللازمة ( )

(ج) عدم الاهتمام بك وبموهبتك ( )

(ء) أخري تذكر ( )

21- ما الحاجات التي تنقصك داخل المنزل ؟

(أ) حاجات مادية ( )

(ب) الحاجة إلى التقدير ( )

(ج) الحاجة الى الحب والتقبل ( )

(ء) الحاجة إلى وقت الفراغ لممارسة موهبتك ( )

(هـ) أخري تذكر ( )

22- ما المشكلات التي تواجهك داخل المنزل ؟

(أ) نقص الإمكانيات ( )

(ب) عدم توفير المناخ الملائمة لممارسة موهبتك ( )

(ج) عدم تقدير والديك لموهبتك ( )

(ء) أخري تذكر ( )

فيما يلي مجموعة من العبارات التي قد تتفق مع واقعك وظروفك وما تشعر به كل ما عليك هو أن تقرأ العبارة وعندما تحدد موقفك منها ضع علامة (✓) أمام العبارة في المكان الذي يتفق مع واقعك وظروفك سواء كان (دائما – أحيانا – لا) ويجب أن تضع علامة (✓) في خانة الأم وعلامة (✓) في خانة الأب ، ولا تضع اكثر من علامة أمام عبارة واحدة في أكثر من خانة والباحث إذ يشكرك على حسن تعاونك ويؤكد أن البيانات سرية ولا تستخدم أجابتك إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

م	العبـــــارة	الأب			الأم		
		نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
1	يمنعني والدي (والدتي) من الاختلاط مع زملائي						
2	يثور والدي (والدتي) على الأسباب لا أعرفها يعترض والدي (والدتي) على مناقشتي له في أي أمر حتى لو كان يهمني						
3	يشركني والدي (والدتي) في تحديد مصروفي الخاص						
4	يحبني والدي (والدتي) ويرتاح وأنا بجواره						
5	يغضب والدي (والدتي)ويبعد عنى إذا لم اسمع كلامه أخي الأكبر						
6	يحصل على رعاية واهتمام من والدي (والدتي) أكثر مني						
7	عندما ما يقرأ والدي(والدتي) شهادتي المدرسية يقرأها من غير اهتمام						
8	يقلق عليّ والدي (والدتي) إذا تأخرت خارج المنزل						
9	يضحك معي والدي (والدتي) في أوقات وفي أوقات أخرى لا يريد أن يراني						
10	يجبرني والدي (والدتي) على الأكل بالضرب إذا رفضت أن أكل						
11	يرحب والدي (والدتي) بأصدقائي كلما دعوتهم إلى المنزل						
12	ينصحني والدي (والدتي) ويوجهني قبل أن يلومني أو يعاقبني						
13	يحرجني والدي (والدتي) عندما أقع في الخطأ						
14	يعطي والدي (والدتي) الحق لأخي الأكبر في التصرف في أمور لا أستطيع أن أتصرف فيها						
15	إذا امتنعت عن تناول الطعام فإن ذلك لا يثير اهتمام والدي (والدتي)						
16	يشترى لي والدي (والدتي) أشياء لم أطلبها منه						
17	يهددني والدي (والدتي) بأنه سوف يضربني لكنه لا يفعل ذلك						
18	يلومني والدي (والدتي) إذا تحدثت مع الضيوف						
19	يعطيني والدي (والدتي)الحرية في إبداء آرائي حتى لو كانت						
20	مخالفة لآرائه						
21	أكون مرتاحاً ومطمئناً وأنا أتحدث مع والدي (والدتي)						
22	يذكرني والدي (والدتي) أنه تعب كثيراً من أجلي وينفق أموالاً						
23	كثيرة على يوجد أحد من أخوتي يحبه والدي (والدتي) أكثر منا جميعاً						
24	أستطيع أن أذهب إلى أي مكان دون الحصول على أذن من والدي (والدتي)						

م	العبـــارة	الأب			الأم		
		نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
1	يمنعني والدي (والدتي) من الاختلاط مع زملائي						
2	يثور والدي (والدتي) على الأسباب لا أعرفها يعترض والدي (والدتي) على مناقشتي له في أي أمر حتى لو كان يهمني						
3	يشركني والدي (والدتي) في تحديد مصروفي الخاص						
4	يحبني والدي (والدتي) ويرتاح وأنا بجواره						
5	يغضب والدي (والدتي)ويبعد عنى إذا لم اسمع كلامه أخي الأكبر						
6	يحصل على رعاية واهتمام من والدي (والدتي) أكثر مني						
7	عندما ما يقرأ والدي(والدتي) شهادتي المدرسية يقرأها من غير اهتمام						
8	يقلق عليّ والدي (والدتي) إذا تأخرت خارج المنزل						
9	يضحك معي والدي (والدتي) في أوقات وفي أوقات أخرى لا يريد أن يراني						
10	يجبرني والدي (والدتي) على الأكل بالضرب إذا رفضت أن أكل						
11	يرحب والدي (والدتي) بأصدقائي كلما دعوتهم إلى المنزل						
12	ينصحني والدي (والدتي) ويوجهني قبل أن يلومني أو يعاقبني						
13	يحرجني والدي (والدتي) عندما أقع في الخطأ						
14	يعطي والدي (والدتي) الحق لأخي الأكبر في التصرف في أمور لا أستطيع أن أتصرف فيها						
15	إذا امتنعت عن تناول الطعام فإن ذلك لا يثير اهتمام والدي (والدتي)						
16	يشترى لي والدي (والدتي) أشياء لم أطلبها منه						
17	يهددني والدي (والدتي) بأنه سوف يضربني لكنه لا يفعل ذلك						
18	يلومني والدي (والدتي) إذا تحدثت مع الضيوف						
19	يعطيني والدي (والدتي)الحرية في إبداء آرائي حتى لو كانت						
20	مخالفة لآرائه						
21	أكون مرتاحاً ومطمئناً وأنا أتحدث مع والدي (والدتي)						
22	يذكرني والدي (والدتي) أنه تعب كثيراً من أجلي وينفق أموالاً						
23	كثيرة على يوجد أحد من أخوتي يحبه والدي (والدتي) أكثر منا جميعاً						
24	أستطيع أن أذهب إلى أي مكان دون الحصول على أذن من والدي (والدتي)						

م	العبـــارة	الأب			الأم		
		نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا

25	يمنعني والدي (والدتي) من الذهاب إلى أي رحلة مدرسية						
26	يوعدني والدي (والدتي) بمكافأة أو هدية لكنه لا ينفذ وعده لي						
27	يعترض والدي (والدتي) على إحضار أصدقائي إلى المنزل						
28	يعطيني والدي (والدتي) الحرية في اختيار أصدقائي						
29	يركز والدي (والدتي) في شخصيتي على النواحي الإيجابية أكثر من النواحي السلبية يقول والدي (والدتي) لي أنني مشكلة كبيرة في حياته						
30	يفضل والدي (والدتي) أخي الأصغر على الجميع						
31	والدي (والدتي) قليل الحديث معي يجد لي والدي (والدتي) الأعذار إذا أخطأت أو قصرت في عمل شئ						
32	يسامحني والدي (والدتي) على خطأ أستحق عليه العقاب ومن						
33	الممكن أن يضربني على أبسط سبب يلومني والدي (والدتي) إذا						
34	أسلكت سلوكاً دون علمه حتى لو كان صحيحاً						
35	يتركني والدي (والدتي) أن أحل مشاكلي بنفسي وأن لم أعرف ألجأ إليه						
36	عندما يرفض والدي (والدتي) طلباً لي يشرح لي لماذا رفض						
37	يعتبرني والدي (والدتي) سبباً في متاعبه التي يواجهها في حياته						
38	ينفذ والدي (والدتي) طلبات أخوتي الذكور أكثر من أخوتي البنات						
39	أستطيع الخروج من المنزل في أي وقت دون أن يعترض والدي (والدتي)						
40	يقلق على والدي (والدتي) إذا مرضت حتى لو كان المرض بسيطاً						
41	ليس في إمكاني توقع سلوك والدي (والدتي) فهو غير ثابت على سلوك أو رأى معين						
42	يسيطر على الخوف كلما تحدثت إلى والدي (والدتي) يتركني						
43	والدي (والدتي) قضاء وقت فراغي بالطريقة التي تناسبني						
44	يحكي لي والدي (والدتي) حكايات مسلية ولطيفة						
45	يلومني والدي (والدتي) في أوقات كثيرة ولا يمدحني مطلقاً حتى						
46	على الأشياء الإيجابية						
47	عندما نتشاجر مع بعضنا أنا أخوتي يعاقب والدي (والدتي) البعض ويترك البعض الأخر						
48	(والدي والدتي) غير مهتم بتوجيهي لعمل شئ أو ينصحني بنصيحة						

م	العبـــارة	الأب			الأم		
		نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
49	يعمل والدي (والدتي) أقصي جهده حتى لا تكون هناك مشكلة تضايقني						
50	يغير والدي (والدتي) رأيه بسهولة في حاجة تخصني عندما يسمع كلام الآخرين						
51	يعتبر والدي (والدتي) أن الضرب أفضل وسيلة لتربية الأولاد						
52	يتركني والدي (والدتي) أنام في الوقت الذي أريد أن أنام فيه						
53	عندما أتحدث مع والدي (والدتي) كأنني أتحدث مع صديق لي						
54	يذكرني والدي (والدتي) بأخطائي السابقة ولا يكتفي بمحاسبتي على خطئي الحالي فقط						
55	يشترى والدي (والدتي) الملابس واللعب لبعض أخوتي ويترك البعض الأخر						
56	لم يحدث أن اهتم والدي (والدتي) بمكافأتي أو عقابي						
57	يساعدني والدي (والدتي) في عمل واجباتي المدرسية ويلازمني حتى أنتهي منها						
58	يفرح والدي (والدتي) من تصرف معين قمت به ولكنه يعود و يغضب من نفس التصرف في وقت أخر						
59	يحرص والدي (والدتي) على التدخل في شئون حياتي الخاصة						
60	يستمع والدي (والدتي) لي جيداً حينما أتحدث إليه						
61	يشجعني والدي (والدتي) عندما أفشل في القيام بعمل من الأعمال ويساعدني في البدء من جديد						
62	يذكرني والدي (والدتي) بأنه غير راضي عني						
63	يفضل والدي(والدتي) في معاملته أولاده البنات عن أولاده البنين						
64	لم يعودني والدي(والدتي) على أن أنام أو إذا كرفي مواعيد محددة						

اختبـار القدرة على التفكير الابتكاري

إعـــداد

الدكتور/ سيد محمد حسن خير الله

اسم الطالب: ________ الجنس: (ذكـر / أنثى)

تاريخ الميلاد: / / 19م العمـر: ___

الصف الدراسي : _____ الفصـل: ___

المدرسة: ______

محل الإقامة: ____________

الطلاقة الفكرية											المجموع
المرونة التلقائية											
الأصالة											
الدرجة الكلية											

تعليمـات عامـة :

- أقرأ كل سؤل جيداً لكي تعرف المطلوب منه.
- لكل جزء من الاختبار زمن محدد.
- حاول أن تجيب عن أسئلة الاختبار بأقصى سرعة ممكنة ولا تترك سؤالاً دون إجابة.
- حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات التي لا يفكر فيها زملائك مسجلاً إياها في المكان المناسب من الاختبار
- لا تغلب أي صفحة ولا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لك.

الجزء الأول

اذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التـي تعتبرها استعمالات غير عادية (أي لا يفكر فيها زملاؤك) للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية.

(أ) علـب الصفيـح:

1 -
2 -
3 -
4 -
5 -
6 -
7 -
8 -

9 -
10-
11-
12-
13-
14-

قــف
لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

(ب) الكرسـي:

1 -
2 -
3 -
4 -
5 -
6 -
7 -
8 -
9 -
10-
11-
12-
13-
14-

قــف
لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجـزء الثانــي

ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبحت على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد؟

حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك.

(أ) ماذا يحدث لوفهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

1 -
2 -
3 -
4 -
5 -
6 -
7 -
8 -
9 -
10-
11-
12-
13-
14-

قــف

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

(ب) ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى فيها؟

1 -
2 -
3 -
4 -
5 -
6 -
7 -
8 -
9 -
10-
11-
12-
13-
14-

قــف

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجزء الثالث

(أ) إذا عينت مسئولاً عن صرف النقود في النادي الذي أنت عضو فيه ويحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء أنك غير أمين ماذا تفعل؟

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
-10
-11
-12
-13
-14

قف

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

(ب) لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح تعلماً؟

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9

-10
-11
-12
-13
-14

قـــف

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجـزء الـرابع

فكر في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء العادية الآتية على النحو أفضل.
لا تشغل بالك من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكنا تطبيقه الآن أم لا.
كما يجب ألا تقترح شيئاً سيستخدم حالياً ليجعل الشيء على نحو أفضل.

(أ) دراجـة (أو عجلـة):

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
-10
-11
-12
-13
-14

قـــف

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

(ب) القلـم الحبـر :

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10
- 11
- 12
- 13
- 14

قـف
لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

كون من حروف كل كلمة من الكلمات الآتيـة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم (على سبيل المثال: كلمة قرأ تتكون من حروف ق– ر– أ) فيمكن أن تكون هذه الحروف كلمات أخرى مثل "أرق".

من الممكن أن تستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة.

اتبع نفس الطريقة في الكلمات الآتية مكوناً أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم.

(أ) ديمقراطيــة:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7

- 8
- 9
-10
-11
-12
-13
-14

قــف

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

(ب) بنهـــــا:

السيرة الذاتية للكاتب موسى نجيـب



موسى نجيب موسى معوض

تاريخ الميلاد :- 17 / 7 / 1971م

المؤهلات :-

- بكالوريوس الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة (**فرع الفيوم**) 1993م بتقدير عام جيداً.
- دبلوم الدراسات العليا في (**سياسات وعلوم السكان**) – قسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة المنيا 1994م بتقدير عام جيداً.
- دبلوم الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية تخصص (**رعاية الشباب**) – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان 1997م بتقدير عام جيد جداً.
- حصل على درجة الماجستير – قسم خدمة الفرد – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان 2003 – وكانت الرسالة بعنوان «**أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين**» دراسة مطبقة على إدارة رعاية الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم. وتم الحصول على درجة الماجستير مع التوصية بالتداول مع الجامعات والهيئات الأخرى.
- باحث بدرجة الدكتوراه

الإصدارات :-

- صدرت له مجموعة قصصية بعنوان (**حكايات الزمن البريء 1994م**). عن الجمعية المصرية لرعاية المواهب بالقاهرة.
- صدرت له مجموعة قصصية مشتركة بعنوان (**أجنحة البوح 2000م**) عن سلسلة كتاب الجيل الجديد الذي يصدر عن جماعة الجيل الجديد بالقاهرة.
- صدرت له مجموعة قصصية مشتركة بعنوان (**إنهم يكتبون النهر 2001**) عن سلسلة كتاب عكاظ التي تصدر عن نادى أدب مطاى.

- صدرت له مجموعة قصصية بعنوان (**وحدي احتفي بمماتي 2001م**) عن سلسلة كتاب نفرتيتي الذي يصدر عن فرع ثقافة المنيا.

تحت الطبع:-

- مجموعة قصصية بعنوان (**صباحات أبدية**) عن سلسلة أشراقات أدبية الجديدة التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مجموعة قصصية بعنوان (**ليل أبدى**) عن سلسلة كتابات جديدة التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مجموعة قصصية للأطفال بعنوان (**بستان حكايات مريم)** عن سلسلة كتاب قطر الندى التى تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- رواية بعنوان (**وهج البهجة**) على نفقته الخاصة.

النشاط الأدبي والعضوية :-

- نائب رئيس جماعة (**بدايات القرن**) بالقاهرة.
- نائب رئيس تحرير مجلة (**بدايات القرن**).
- مدير تحرير مجلة (**الينابيع**) التي تصدر عن نادى أدب مطاى.
- عضو عامل (**بنادي الأدب**) بمطاي (**نادي أدب**) المنيا.
- عضو عامل بجماعة (**الأدب العربي**) بالإسكندرية.
- عضو عامل بجماعة (**الجيل الجديد**) بالقاهرة.
- نشرت أعماله في الصحف والمجلات المصرية والعربية التي منها جريدة(**أخبار الأدب)** ،وجريدة **الأهرام المسائي**،وجريدة **المساء** ، ومجلة **إبداع**، وجريدة **القاهرة** ، **ومجلة المجلة العربية** ،ومجلة **الكويت**، وجريدة **العروبة** السورية ،ومجلة **قصص** التي تصدر عن نادي القصة بتونس،وجريدة **الوطن** السعودية ، وجريدة **العرب 2000** التي تصدر للجالية العربية بكندا،وجريدة **المحرر** التي تصدر للجالية العربية بأستراليا، وجريدة **الراية القطرية** ، وجريدتا **البحر الثقافية ودنيا الوطن** الإليكترونيتين.
- أذيعت أعماله في الإذاعة والتليفزيون المصري وهيئة الإذاعة البريطانية B.B.C .
- كتب عنه العديد من النقاد منهم د.**مدحت أبو بكر** ، د. **جمال نجيب التلاوي** ، د. **مصطفى الضبع ، د. فتحي سلامة ، د.نبيل راغب ، يوسف الشار وني ، محمد محمود عبد الرازق ، نبيل عبد الحميد ، محمد قطب ، محمد جبريل ، محمود حنفي كساب ، أمجد ريان ، مصطفي بيومي ، محمود نسيم** ، وكذلك كتب عنه الناقد السوري **د. حسان العوض .**

الجوائز:-

- حصل على المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التي عقدت في معسكر الشباب بأبي قير بالإسكندرية عام1993 م .

- حصل على المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التي أجرتها الجمعية المصرية لرعاية المواهب بالقاهرة عام 1994.

- حصل على المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التي عقدها متحف الدكتور طه حسين (مركز رامتان الثقافي) عام 2003 م

- حصل على المركز الأول في مسابقة الأديب صلاح هلال حنفي التي أجراها قصر ثقافة نعمان عاشور بميت غمر بمحافظة الدقهلية عام 2003 م .

- حصل على المركز الثاني في المسابقة الإبداعية للقادة في القصة القصيرة في المسابقة التي عقدها المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام 1997م .

- حصل على المركز الثاني في المسابقة المحلية التي عقدها فرع ثقافة المنيا في القصة القصيرة عام 2002م .

- حصل على المركز الرابع في مسابقة القصة القصيرة للشباب والعمال التي أجرتها الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 2000.

- حصل على المركز الرابع في مسابقة القصة القصيرة التي أجرتها جماعة الأدب العربي بالإسكندرية عام 2001 .

- حصل على المركز الرابع في مسابقة القصة القصيرة التي أجرتها جماعة الأدب العربي بالإسكندرية عام 2002 م .

- حصل على المركز الرابع في مسابقة القصة القصيرة التي عقده إقليم وسط وجنوب الصعيد الثقافي عام 2002 م .

- حصل على المركز الرابع في مسابقة قصة الطفل للشباب والعمال التي أجرتها الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 2003 .

- حصل على المركز السادس في مسابقة قصة الطفل التي أجرتها مجلة النصر العسكرية عام 2003م .

- حصل على جائزة تشجيعية في مجال التأليف المسرحي في المسابقة الإبداعية للقادة التي أجراها المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام 1998 م .

المشاركات الأدبية والعلمية:-

- شارك في **مؤتمرات محافظة المنيا الأدبية الخمسة** أعوام 1993 – 1994 – 1995 – 1996 – 1997 .

- شارك في **مؤتمر إقليم وسط وجنوب الصعيد الثقافي** الذي عُقد في 2002.

- شارك في **مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم** أعوام 1994 بالمنيا – 2002 بالإسكندرية – 2003 بالمنيا.

- شارك في **ندوة القاصات والقاصين الشبان** التي عقدها المجلس الأعلى للثقافة عام2002 بمقر المجلس بالقاهرة.

- شارك في **مؤتمر القصة التجريبية** الذي عُقد بالإسكندرية عام2002.

- شارك في **ستة مؤتمرات علمية** عقدتها كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان أعوام 1997 – 1998 – 1999 – 2000 – 2001 – 2002 .

العنوان البريدي :-

جمهورية مصر العربية - محافظة المنيا - مركز مطاى - شارع الرجاء - رقم بريدي 61111.

البريد الإلكتروني :

naguib79 @ hotmail. com
moussanaguib@ maktoob.com
Moohy@ maktoob.com

تليفون رقم : **086 - 920036** (مطاى)